آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA - Nl. 1407 - 11 OCTOBER 1961

العدد ١٤٠٧ ـ ١١ اكتوبر ١٩٦١



لبنى عبد العزيز
في
وااسلاماه

آخر لحظة

١١ اكتوبر ١٩٦١

تأليف لجنة التحقيق العربية

يجتمع مجلس الجامعة العربية في هذا الاسبوع على مستوى السـفراء لبحث الطلب الذي تقدمت به الجمهورية العربية المتحدة لتاليف لجنة تحقيق من ممثلي الدول العربية للتحقيق فيما تضمنه البيان التاريخي الذي اصدره الرئيس جمال عبد الناصر .

ومن المنتظر ان تتلقى الجامعة العربية في هذا الاسبوع راي الدول العربية الاعضاء في الجامعة في هذا الطلب . تمهيدا لتاليف اللجنة .

ومن المتوقع ان تؤلف اللجنة من ممثلي خمس او ست دول من الاعضـاء من الجامعة ينضم اليهم ممثل الجامعة العربية .

ومن المعروف ان لجنة التحقيق ستزور سوريا للبحث في مهمتها بعد حصولها على البيانات والمستندات التي ستقدمها الجمهورية العربية .

خبر هام

تلقت القاهرة ، بعد البيان التاريخي الذي اذاعه الرئيس جمال عبد الناصر ، عددا كبيرا من الرسائل التي بعث بها الرجال المعروفون في كثير من البلاد العربية والافريقية . وجميع هذه الرسائل تقدر للرئيس جمال عبد الناصر الروح السامية التي عالج بها ازمة سوريا . . .

عصابة تهريب يرأسها موظفو السفارة الأردنية فى أنقره

انقرة ـ من اسماعيل الحكيم :

فضيحـة مشينـة تدوي في الدوائر الدبلوماسية والقضائية في تركيا . محكمة انقرة الكلية بحي « كواكيلي » تنظر قضية شبكة التهريب التي يتزعمها عدنان ميرزا السكرتير الثاني بالسفارة الاردنية . من بين اعضاء العصابة طلبة اردنيون ومواطنون اتراك من انقرة واستانبول .

اكد رجال البوليس التركي امام المحكمة بانهم لاحظوا ان اسواق تركيا كانت تغمر بالملابس المصنوعة من النايلون وصناديق الويسكي وخراطيش السجائر الامريكية . ثبت من تحرياتهم أن هذه البضائع كانت تخبأ في دار السفارة الاردنية بانقرة وفي منازل المتهمين .

تمكن عدنان ميرزا من الهرب من انقرة قبـل أن تطالب الحكومة التركية برفع الحصانة الدبلوماسية عنه لمحاكمته . قدم مذكرة الى سفيره يقول فيها ان البضائع التي ضبطت تخص زميله نبيه الملقى . السكرتير الاول وشقيق فوزي الملقى الوزير في الوزارة الاردنية .

تم ابعاد نبيه الملقى وميشيل هلسا المستشار بالسفارة .

تأجل نظر القضية حتى النطق بالحكم على بقية اعضاء العصابة .

الاتجاهات الجديدة للإسكان التعاوني

اقامة ٦ آلاف وحدة سكنية في عام ونصف عام

يعرض السيد حسين الشافعي . نائب رئيس الجمهورية للمؤسسات على المسئولين تقريره عن نتـائج بحثه في مشروعات الاسكان التعاوني .

وقد علمت آخر ساعة ان المسئولين سيقررون الخطوط العريضة التي تقـوم بتنفيذها المؤسسة العامة للاسكان التعاوني لهذا النوع من المساكن .

ومن المقترح اقامة ستة آلاف وحـدة سكنية من النوع المتوسط خلال عام ونصف عام ، وتقدر تكاليف اقامة هذه الوحدات السكنية بنحو ستة ملايين جنيه .

ومن المتفق عليه من حيث المبدا الا تكون اقامة هذه الوحدات السكنية وسيلة للربح بل وسيلة لتفريج ازمة المساكن وايجاد نوع من المساكن لمتوسطي الدخل .

***

تنمية الصادرات غير القطنية

جهاز كبير في هيئة تنمية الصادرات من الفنيين يعمل في دراسة وبحث وسائل تنمية الصادرات غير القطنية في الجمهورية العربية المتحدة مع الاسترشاد بالوسائل التي تتبع في الدول الاخرى .

فروق اعانة الغلاء

يدور البحث حاليا في منح عمال الحكومة فروق اعانة الغلاء التي كانت تخصم منهم منـذ سنة ٥٢ حتى الآن . عددهم ٣٠٠ الف عامل .

تاجيل رحلة البغدادى الى يوغوسلافيا

ستؤجل رحلة عبد اللطيف البغدادي ، نائب رئيس الجمهورية ، الى يوغوسلافيا بعض الوقت .

مصير اتفاقياتنا الدولية في الوضع الجديد

تقوم وزارة الخارجية ببحث قانوني عن الاتفاقيات ـ وخصوصا الاقتصادية ـ التي عقدتها الجمهورية العربيـة وكان للاقليم السوري نصيب منها ، وعن مصير هذه الاتفاقيات وكيفية تنفيذها في الوضع الجديد .



جون ديفز

٣٠٠ ألف لاجئ زيادة في عدد لاجئي فلسطين

قال مستر جون ديفز . مدير وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين : ان عـدد هؤلاء اللاجئين قد زاد في الفترة الاخيرة بحيث اصبح مليونا و ٣٠٠ الف لاجئ تستضيفهم كل من الجمهورية العربيـة المتحدة ولبنان والاردن .

وقال مدير وكالة غوث اللاجئين : ان الاعتماد المخصص للوكالة لمعونة اللاجئين ومقداره ٤٠ مليون دولار اصبح لا يتناسب مع هذه الزيادة . واقترح زيادة الاعتماد بمقدار ١٠ ملايين دولار اعتبارا من هذا العام حتى تتمكن الوكالة من تنفيذ بعض المشروعات المساعدة التي تفتح مجـال العمل لبعض هؤلاء اللاجئين .

سيعرض تقرير مدير وكالة غوث اللاجئين على الامم المتحـدة يوم ٢٠ اكتوبر الحالي عندما تثار قضية فلسطين فيها .

تعديلات هامة في ميزانية الدولة

علمت « آخر لحظة » ان عدة تعديلات هامة ستتم في هذا الاسبوع . تقـوم هذه التعديلات على اسـاس ما تناوله البيان التاريخي الذي اذاعه الرئيس جمال عبد الناصر .

ومن هذه التعديلات تعديل الميزانيات المشتركة بين الاقليمين المصري والسوري ، ولكن يكون اجراء هذا التعديل صعبا لان اعتمادات الاقليم المصري مفصـولة عن اعتمادات الاقليم الشمالي .

وقد انتهى حسن عباس زكي ، وزير الاقتصاد والخزانة من اعداد الميزانيـة الجديدة على ضوء احتياجات القطـاعات المختلفة من العملات الاجنبية . وسوف يرفعها الى الرئيس جمال عبد الناصر خلال ايام .

حصر الرسوم التي تحصلها الدولة من الاهالي

يتم الآن اعداد احصائيات وبيانات عن انواع الرسوم التي تحصلها الدولة من الاهالي مقابل الخدمات العامة التي تقدمها لهم . سيرفق بكل احصائيـة القوانين والقرارات الجمهورية التي تحصل الرسوم بمقتضاها . تلقت كل وزارة منشـورا لاجراء هذا الحصر فورا .

أســرار

- تعد الآن حركة دبلوماسية واسعة لشـغل المناصب الخالية في السلكين السياسي والقنصـلي التي كان يشغلها المواطنـون السوريون قبل الحركة الانفصالية الرجعية
- ستوفي الجمهورية العربية المتحدة في هذا العام بالاقسـاط الاخيرة المتبقية لمساهمي قناة السويس واملاك البريطانيين والفرنسيين ، وبذلك تكون قد اوفت بجميـع التزاماتها
- صرح لشركة ابار الزيوت التي اشترك فيها القطاع العام بالحفر في المناطق الخاصة بها للبحث عن البترول
باعت شركة السماد في اسوان بما قيمته مليون جنيه من السـماد الذي انتجته مصانعها
- سيعلن في الاسبوع المقبل نتـائج تقويم بعض الشركات التي اممت او التي اشترك فيها القطاع العام بمقدار ٥٠ ٪ تمهيدا لتحديد أسعار اسهمها
- تمت التحقيقات التي اجريت في بعض الشركات ، ورفعت نتائجها الى المسئولين
- تبـين ان الاجانب الذين كانوا يملكون عددا كبيرا من اسهم بعض الشركات قد باعوا هذه الاسهم ويدور البحث الآن عما اذا كان ثمن هذه الاسـهم لا يزال في الجمهورية العـربية المتحدة ام هرب الى الخارج ؟
- يعيد ديوان الموظفين النظر في قواعد ضم مدد الخـدمة السابقة للموظفين على اساس الممارسـة الفعلية للعمل والخبرة .
- انتهى المختصون من بحث زيادة مرتبات واجور موظفي وعمـال الحكومة . ارسل البحث لحسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية
- يتم قريبا وضـع لائحة جديدة لموظفي وعمال الشركات التي تدخل في القطاع العام . هذه اللائحة غير لائحة موظفي المؤسسات العامة
- تقرر تسوية حالة عمال البلوك بالسكك الحديدية والاحتفـاظ لهم بترقياتهم
- تقوم وزارة الاقتصـاد والخزانة حاليا بتحـديد الديون للاقليم المصري على الاقليم السوري
- عرضت الوكالة العـالمية للطاقة الذرية ومقرها فينا ، على بدر الدين حمدي مدير عام الميزانية بالجمهورية العربية المتحدة ، ان يتولى شئون ميزانية الوكالة . كان بدر يشغل هذه الوظيفة حتى العام الماضي وهو الآن يفكر !



شخصية الأسبوع

كمال الدين حسين

خطوة اشتراكية هامة في بناء مجتمعنا الجديد اعلنها هذا الاسبوع السيد كمال الدين حسين نائب رئيس الجمهورية .. لقد تقرر تخفيض رسوم ومصروفات المدارس الاعدادية والثانوية وما في مستواها الى النصـف . وكذلك مصاريف الدراسة الجامعية .

وقال نائب رئيس الجمهورية :

ـ ان هـذه المصروفات ستدفع بعد التخفيض على قسطين او اكثر وذلك حسـب قدرة أولياء امور الطلبة ..

وقال كمال الدين حسين ايضا:

ـ انه تقرر في نفس الوقت زيادة عدد الفصـول بالمدارس الاعدادية ليمكن قبول اكبر عدد ممكن من التلاميذ ..

وهذه الخطوة التي اعلنهـا نائب رئيس الجمهورية تعتبر دعامة هامة لبناء المجتمـع الواعي الذي يكفل الثقافة والعـلم والمعرفة للجميع . . . واذابة الفـوارق الطبيعية عن طريق العلم

وكمال الدين حسين الذي اعلن نبا احـدث خطوة اشتراكية في مجتمعنا . من مواليد بنها عام ١٩٢١ .. وتخرج في الكلية الحربية عام ١٩٣٩ وتخرج في كلية اركان حرب عام ١٩٤٩ . وواحـد من الذين ساهموا في حرب فلسطين ، واشترك في حرب العصابات وجرح في معركة دير البلح . وهو احد اعضاء مجلس قيادة الثـورة . واختـير وزيرا للشئون الاجتماعية في ٣ يناير عام ١٩٥٤ . وفي سبتمبر من نفس العام اصبح وزيرا للتربية والتعليم .. وفي خلال فترة العدوان الثـلاثي اسندت اليه قيادة دفاعات الاسماعيلية

ولقد فاز كمال الدين حسـين بالتزكية في انتخابات نقابة المعلمين واصبح نقيبا لها . ثم عين رئيسا للمجلس الاعلى لرعاية الفنون والعلوم الاجتماعية ورئيسـا لمجلس رعاية الشباب

ونائب رئيس الجمهورية اب وله اربعة اولاد . واختصاصاته هـذه الايام في نظام الادارة المحليـة هي الاشراف على الصحة والتموين والعمل والاسكان والمرافق والثقافة والارشاد والشئون الاجتماعية والتربيـة والتعليم والتعليم العالي والاوقاف .

مليون جنيه ثمن صادرات الغزل والنسيج

تم ابرام عدة عقود لتصدير انتـاج الجمهورية العربية المتحدة من الغـزل والمنسوجات القطنية .

تقدر قيمة هذه العقود بنحو مليـون جنيه ، وهي تعتبر اكبر صفقة عقدت في هذا العام .

وقد أبرمت هذه العقود مع دول اوربا الغربية وفي مقدمتها ألمانيا الغربية .

آخر ساعة

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن « مؤسسة اخبار اليوم »
اسسها محمد التـابعي سنة ١٩٣٤ رئيس التحرير : احمد الصاوى محمد

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادي في ج. ع. م. ودول اتحاد البريد العربي ٢ جنيه مصرى أو ١٨ ليرة سوريه ـ في باقي بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية . الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٦٧٤٤



عبد الناصر يسجل للتاريخ

● ان ما يشغل بالى ، ليس هو ما احدث حتى الآن . وانما يشغل بالى اكثر منه ما يمكن ان يتداعى وراء ذلك من اخطار على الامة العربية، وعلى كيانها، وعلى مستقبلها .

● واننى لاقول لكم جميعا بضمير راض وقلب مستريح ، اننى لاأقبل مهما كانت الظروف ، أن ارى الشعب هنا ، والشعب السورى فى سوريا اطراف معركة واصحاب خلاف وشقاق .

● واليوم ، اعلن اليكم جميعا ، اننى اذا كنت قد رفضت ان تكون الحرب العسكرية وسيلة الى تدعيم الوحدة .. فانى ارفض الآن ان تكون الحرب الاهلية بديلا لذلك .

● لقد تمت خلال ثلاث سنوات ونصف سنة من الوحدة اعمال حقيقية لم تشهدها سوريا فى كل تاريخها ... فى هذه السنوات الثلاث والنصف حاولنا بكل جهدنا توجيه الشعب السورى الى تكديس جميع امكانياته فى اتجاه البناء ... بناء الوطن وبناء المواطن .

● ثم كانت الظروف الاخيرة التى تعرفونها جميعا والتى ترون كما ارى انها محنة رهيبة تهدد الامة العربية ويبعثر قواها الاستعمار والرجعية المتعاونة معه .

● اننى اشعر فى هذه اللحظات انه ليس من المحتم ان تبقى سوريا قطعة من الجمهورية العربية المتحدة ولكن من المحتم ان تبقى سوريا .

● اننى اشعر ان الذى يشغل بالى ليس هو ان اكون رئيسا للشعب العربى فى سوريا ، ولكن الذى يشغل بالى هو ان يكون الشعب العربى فى سوريا .

● اوجه شكرى العميق وشكر الشعب فى الجمهورية العربية المتحدة على العواطف النبيلة التى ابداها الشعب اللبنانى تجاه ابناء الجمهورية العربية المتحدة الذين اخرجوا من سوريا بطريقة لا املك الكلام لوصفها .

● انى لاثق فى نفسى ثقتى بالقدان هذه التجربة لن تكون الاخيرة وانما كانت التجربة عملية رائدة استفدنا منها الكثير فى تقديرى وسيكون ما استفدناه ذخيرة للمستقبل العربى وللوحدة العربية .

● ان عدوى وعدو امتى هو الاستعمار والرجعية المتعاونة معه والقاعدة التى يتحفز منها لضرب آمالنا وهى اسرائيل .

● ان املى هو حرية الوطن العربى وحرية المواطن العربى وانى لاثق فى حتمية الوحدة بين شعوب الامة العربية ثقتى بالحياة وثقتى بطلوع الفجر بعد الليل مهما طال .

● اعان الله سوريا الحبيبة على امورها وسدد خطاها وبارك شعبها .

● ستبقى هذه الجمهورية العربية المتحدة رافعة اعلامها مرددة نشيدها مندفعة بكل قواها الى بناء نفسها لتكون سندا لكل كفاح عربى ولكل حق عربى ولكل امل عربى .

مــازالت الفــرصة أمــامنا

بقلم : ملحم عياش

فى تاريخ الامم وحياة الشعوب نكسات قاسيات وطعنات داميات قد يكون لابد منها لبناء الكيانات الثابتة وبلورة المبادىء والاهداف الاصــيلة . فبمقدار ما تكون القضية كبيرة حيوية ، بمقــدار ما يتحتم على قيــادتها الواعيــة ومن ورائها الشعوب ، ان ترتفع الى مســتوى الاحداث ، فتؤثر عليهــا وتسيرها ولا تجعــل الاحداث تؤثر فيها او تسيرها .

وفى اعتقادى انه اذا صح لنا أن نبكى مصــير حلم قد يرى البعض انه قــد انقضى ، فان ديمومة حياة الشعوب واستمرار التفاعل البشرى اقــوى من اية محنة او انتكاسة واجــدر على اعطاء العبر والدروس من ساعات النصر ومناسبات النشوة العاطفية

فالرجال العظــام انجبتهم ســاعات الهزيمة والمحن ، كما كانت الاعمــال البطولية الكبيرة وليــدة النكبــات من غير ما استسلام . فــلم ير تاريخ الشعوب امة انبتت زعيما دخل التاريخ من ابواب العظائم والخلود الا فى ساعات الشدائد والمصائب

وليس أجدر بنا اليوم ، ازاء الوضــع المصطنع الذى حــل بسوريا الحبيبة ، من ان نعــود لانفســنا نحاسبها الحســاب العسير حتى نرى اذا كان كــل واحد منا قد قام بواجبه الكامل حيــال قضية امتــه ووحدتها بصــدق واخلاص وتجــرد عن الانانيــات ورواسب النزعة الحزبية الضيقة . ذلك انه من اسهل الطرق وابسطها ، ان نتكلم كلنا عن « الاخطاء » ، وأن نعزو جميع ما وصــل اليــه الحال فى الاقليم الشمالى اليهــا . ولكن هذه الاخطاء من الذى ارتكبها ، وهل كانت كلها من جانب واحد ، واخيرا وهو الاهم الم يكن مجرد الحديث عنها واتخــاذها حجــة لتبرير موقف معين هو من أهم الاسباب المباشرة التى فكت عقال الرجعيــة الانفصــاليــة وفتحت امامها باب التآمر على مصراعيه ؟

اننا لو عدنا الى ذاتنا الداخلية بامانة واخــلاص لوجــدنا ان الضربة الاولى التى وجهت الى الوحدة جاءت من اشد انصارها وطلابها . وليس فى هذا القول اى تناقض او مكابرة . بل على العكس فانها الحقيقة التى يجب ان نعترف بها بشجاعة وصدق اذا شئنا ان تكون مخلصين مع انفسنا وقاعدتنــا الشــعبية . صحيح أن هنــاك اخطاء عديدة قــد ارتكبت . ولكن طريقــة معالجتها مع الاسف لم تكن فى مســتوى القضية ولا مســتوى الاحداث . فقد غاب عن الكثيرين من المتحــدثين عن الاخطــاء ان ضرورة صيانة الوحــدة اهم من التذمر من اخطاء بعض موظفيها وان هنالك قــوى شريرة كثيرة تنتظر الوقت المــلائم ، لتحويل التذمر الى شــكوى واستغلالها لتنفيذ القطيعة والانفصــال بين الاقليمين .

انه خطأ فى التقــدير رافقــه عجز ظاهر فى تحمــل المسئولية الكاملة تجــاه قضية الوحــدة ومستقبل الامة العــربية . فكم حذرنا من مخاطــر السلبية ازاء القضايا الثورية المتحركة . وكم اعلنا خوفنا من أن تستغل عناصر الغدر سلبية طليعة كان يجب ان تكون فى الصــفوف الاماميــة لتضرب ضربتها الغــادرة دون خوف من رد فعل قاعدة شعبية مجمدة ، ولكن فعــل التشكيك كان اقــوى من صــوت الواقع والمنطق فجاءت الاحــداث توزع المسئولية على جميع من عليهم ان يتحملوها .

غير ان الفرصة مازالت أمامنا لتصحيح صور الماضى ورسم طريق المستقبل فى ســبيل بناء امة عربية خالدة .

ملحم عياش

الاستراتيجية العسكرية البربطانية فى عدن والمحميات

نشر رجنالد سورتسن عضــو مجلس العموم البريطانى كتابا عنوانه « عدن والمحميات » قال فيه بصراحة ان بعض حكام المحميــات لا يريدون الاشراف البريطانى على بلادهم . **وقال ان المحميات ومستعمرة عدن يجب ان ترتبط ارتباطات وثيقة او تدمج ادماجا تاما .**

وقال النائب البريطانى في كتابه انه يمكن ضمان المصــالح الاستراتيجيــة العسكرية البريطانية في تلك المنطقة ضمانا فعالا عن طريق توقيع اتفاقية بهذا الشان يسري مفعولها خلال اية فترة انتقال تمر بها المنطقة ..

وعقد رجنالد سورتسن فصلا اخيرا في كتابه انهاه بالحديث عن الحركة الوطنية في عدن والمحميات ، فقال ان هذه الحركة تريد أن تدول قضية المحميات فتعرضها على هيئة الامم المتحدة .

وقال ان الهيئات الوطنيــة هاجمت المؤتمرات التى عقدت في لندن وعدن لتقرير وضع نهائى لشكل الدولة الجــديدة فى جنوب الجزيرة العربية .

وترى هذه الهيئات ان الوزراء الاتحاديين ووزراء المحميات الغربية الذين مثلوا عدن في هذه المؤتمرات ، لايستطيعون الادعاء بأنهم الممثلون الحقيقيون للشعب .. وقال ان الشيوخ الذين فرضهم الانجليز على حكم هذه المنطقة عبارة عن مجموعة من الزعماء الاقطاعيين وهم جزء من انظمة استعمارية حقيقية . وان زعمــاء عدن الحاليين توصلوا الى دخــول المجلس التشريعى عن طريق انتخابات قاطعهــا الشعب . وظهــر ان ٧٠٪ من الناخبين يعارضون الدستور الذي فرضته بريطانيا على المنطقة بواسطة اجهزتها في حكومة عدن ..

***

اهتمام عالمى بمؤتمر البترول العربى

ابدت دوائر البترول والشركات البترولية الكبري في العالم اهتماما زائدا باخبــار مؤتمر البترول العربى الثــــالث الذي سينعقد بالاسكندرية يوم ١٧ اكتوبر الحالى ويستمر لمدة خمسة ايام فقط .

قالت مجلة (بتروليوم) : ان خبراء البترول العرب سيبحثون في هذا المؤتمر اسعار البترول في الشرق الاوسط مقارنة باسعار البترول في بقية انحاء العــالم وخصوصا فنزويلا .

وقالت المجلة العالمية للبترول ان هذا المؤتمر يعقد في الوقت الذي بدات الخطوات الاولى في المفاوضات البريطانية العراقيــة بشان بترول العراق . وفي الوقت الذي اكتشفت به البترول بكميات انتاجيــة في اليمن وجزء من المحميات . وفي الوقت الذي بدات ليبيا فيه عهداً جــديدا من الرخاء بسبب كميات البترول الممتاز الذي يخرج الآن من ارضها .

وقالت : ان الخبراء العرب في شئون البترول بداوا يتزايدون في السنوات الاخيرة .. ولابد ان يتمخض هذا المؤتمر العربى عن اتجاهات خطيرة في عالم البترول .

والمعروف ان هذا المؤتمر الثــــالث للبترول العربى . وقد اشترك فيه ٥١٢ من الهيئات والافراد المهتمين بشئون البترول في الدول العربية . وسيبحث المؤتمر حوالى ٨٠ بحثا علميا عن البترول . وقــد خصصت عشر جوائز قيمتها ٥٠٠ جنيه توزع مكافاة لمقدمى احسن بحوث من ابناء البلاد العربية .

وسيتم تبادل المعلومات ومناقشة الآراء والافكار في نطاق الوضع القائم في كل بلد عربى . وسيترك لظروف البحث والمناقشة اسس التنسيق والتعاون في كل ميدان علمى او فنى او اقتصادي دون اي توجيه او مؤثر خارجى .



الذين صفقوا للحركة الانفصالية

لماذا لم يغلق قاسم السفارة البريطانية فى بغداد ؟

ماهي الاسباب التى منعت قاسم من اغلاق السفارة البريطانية بعد ان ثبت تآمر الانجليز في شمال العراق ومساعدتهم للثورة الكردية . ان المراقبين السياسيين يفسرون هذا الموقف بان قاسم يعرف أن اغلاق السفارة ، وقطع العلاقات ســوف يفرضان عليه قطع البترول عن بريطانيــا وتاميمه . وبالتالى الوصول الى خطــر قيام عدوان بريطانى على العراق شبيه بعــدوان الانجليز على الســويس حفظا لمصالحهم البترولية . وهو ليس عنــده الشجاعة على أن يعرض نفسه لهــذه التجربة ، كما انه لا يريد تعريض المصالح البريطانية لاي خطر . ويريد تجنب تاميم البترول لانه يعتقد انه ليس لديه خبرات فنية او اسواق للتصريف !

معاملة العرب فى اسرائيل أمــام الأمـــم المتحدة

ستنتهز الوفود العربية في الجمعية العامة للامم المتحدة فرصة مناقشة تقرير وكالة الاغاثة الدولية للاجئين الفلسطينيين .. وتعرض على الجمعية العامة قضية معاملة اسرائيل للعرب الذين يعيشون فيها .

وسيكون تحت تصرف هــــذه الوفود وثائق ومستندات تشرح بوضوح المعاملة السيئة التى يلقاها العرب من اسرائيل . وقد تقرر ان يزود العضو العربى في لجنة حقوق الانسان بجميع البيانات التى تتجمع في هذا الموضوع لتبصير الامم المتحدة بخطورة السياسة الاسرائيلية العنصرية .

وقد الفت لجنة خاصة مهمتها تزويد الامانة العامة للجامعة بالبيانات والمعلومات الوثيقة بشان معاملة العرب في اسرائيل وستعمم هذه المعلومات على وفود الدول العربية في هيئة الامم للانتفاع بهــا في كشف سياسة اسرائيل العنصرية .

امر بالرحيل

وقد ارسلت هذه اللجنة تقريرا اخيرا يقول ان مندوب الحاكم العســـكري الاسرائيلى قد امر قبيلة سوعد بمغادرة ديارها الموجودة شمال قرية عرابة . كما امرها بعبور جبل سحنين على بعد بضعة كيلو مترات من مقرها الحالى .

ويبلغ عدد افراد القبيلة ٧٠٠ شخص .. وقد طلب رجال سوعد من احــد المحامين ان يتقدم بطلب الى المحكمة العليا لاصدار امر بمنع ترحيلهم . لان المنطقة التى سيرحلون اليها ليس فيها اماكن للسكن ، وليس بها مصادر مياه .

والسبب في عملية الترحيل هذه ، هو اجبار العرب على استصلاح الاراضى البور للزراعة في مناطق نائية .

لبنان تطالب المانيا ب ٢٠ مليون ليرة

قررت حكومة المانيا الغربية انتداب وفد رسمى للسفر الى بيروت في اوائل اكتوبر المقبل . ستكون مهمة الوفد الالمانى الاتفاق على التعويضات التى تطلبها لبنان من المانيا عن الاضرار التى لحقت باصحاب الممتلكات خلال الحرب العالمية الثانية .

وقد حدثت عدة اجتماعات تمهيدية فى بيروت بين الشيخ خليل تقي الدين ، الامين العام بوزارة الخارجية اللبنانية وسفير المانيا الغربية في لبنان ، وتباحثا في هذا الموضوع .

وتقدر قيمة الاضرار التى يطالب لبنان بالتعويض عنها بمبلغ ٢٠ مليون ليرة .

اخبــار

الجامعة العربية :

أرسلت الامانة العامة الى الدول العربية الاعضــاء تطلب اليهم الاسراع فى تنفيذ قرار مجلس الجامعــة الخاص باستكمال الاذاعات الموجهــة الى اسرائيــل فى كل الدول العربية . وطلبت توجيه عنــاية خاصة فى هذه الاذاعات وخصوصا القائمة منهــا ، الى موضوع معــاملة السلطات الاسرائيلية للعرب فى فلسطين المحتلة . وطلبت ابراز حوادث المظاهرات العربية الاخيرة التى قامت فى اسرائيل وحوادث قتل العرب واضطهــادهم ، ونشر هــذه الاخبار عل أوسع نطاق

* تحدث السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية الى مراسل صحيفة «واشنطون بوست» الامريكية عن الوحدة الاقتصــادية بين الدول العربية فقال ان وزراء الاقتصــاد والمال العرب عقدوا اجتماعا فى بيروت منذ ثمان سنوات وضعوا فيه أسس الوحدة الاقتصادية . وفى سنة ١٩٥٧ وافق المجلس الاقتصادى عل مشروع الوحــدة الاقتصــادية . ثم عقدت اجتماعات فى القــاهرة وبغــداد ودمشق من أجل الموافقــة النهــائية عل

متى تتقدم الكويت لعضوية الامم المتحدة ؟

بلغ عدد الدول التى اعترفت بالكويت حتى الآن ٥٢ دولة. بذلت بعثات الصداقة الكويتية التى طافت بافريقيا وآسيا وامريكا الجنوبية واوربا جهودا كبيرة في هذه الدول للحصول على اعترافها بحكومة الكويت .

ستتقدم الكويت لعضوية الامم المتحدة بمجرد خروج آخر جندي بريطاني منها .. صرح عبد العزيز حسين السفير الكويتي بالقاهرة ان جلاء البريطانيين عن الكويت سيتم خلال هذا الاسبوع .

هل بدأت المفاوضات بين فرنسا والجزائر ؟

اكدت مجلة الاكسبريس الفرنسية ان الدلائل تبعث على الاعتقاد بان الاتصالات بين الحكومة الجزائرية الجديدة وفرنسا قد بدات فعلا . وقالت ان بو لحروف بعد رحلة قصيرة الى تونس رجع ثانية الى روما . ثم قالت انه ليس بمستبعد ان تظل المفاوضات سرية الى ان تعلن نتائجها في النهاية . فالحكومة الجزائرية المؤقتة تطالب بان تكون هذه المفاوضات «رسمية ومباشرة» حتى يتحقق الجزائريون من رغبة المفاوضين الفرنسيين الصادقة في الوصول الى حل . ومن موافقة فرنسا على مبدأ وحدة الاراضي الجزائرية . ومن المحتمل في هذه الظروف ان يصدر فى النهاية بيان او بيانات بدلا من المؤتمرات الصحفية التقليدية التى تعقد عادة فى النهاية ..

منديس فرانس يؤكد :

جبهة التحرير ستحكم الجزائر

في حديث صحفى لمنديس فرانس ادلى به لمجلة الاكسبريس الفرنسية ، قال : انه ينبغي علينا دون اي تأخير ، تحقيق السلام في الجزائر . فبعد ثمانية اعوام من الحرب قد خلقت موقفا واضحا كل الوضوح ، ولا يترك مجالا للاختيار .. فالعالم اجمع يعلم ان الجزائر ستستقل . والعالم اجمع يعلم ان الجزائر ستحكمها جبهة التحرير الجزائرية . وهاجم منديس فرانس موقف المفاوضين الفرنسيين لانهم اثاروا عراقيل عديدة كمشكلة الصحراء . وهذه المشكلة بالذات لن يحلها استمرار الحرب ، وانما ستحل بالمفاوضات .. وطالب فرانس بالاسراع في اجراء المفاوضات، لان الزمن في صالح الجزائريين وليس في صالح الفرنسيين .

أصحاب المصالح الحقيقية فى حركة الانفصال

من هم اكبر المستفيدين من الحركة الرجعية الانفصالية فى دمشق ؟
الضباط الذين قاموا بالحركة ؟
المدنيون الذين تولوا الوزارة ؟
الرأسماليون الذين استعادوا اموالهم ؟
الاحزاب التى تقرر ان تعود ؟
حقا .. كل هؤلاء مستفيدون من الحركة الانفصالية .. ولكنهم مستفيدون صغار . ولكن اضخم فائدة من هذه الحركة ، لن تعود على هؤلاء .. انما ستعود على المستفيد غير المباشر .. اسرائيل اولا .. ثم الملك حسين ..

كيف ؟

ان اسرائيل اليوم في فرحة لا تقدر . انها كانت - ولا تزال - مستعدة ان تدفع الملايين لتحل الوحدة . لان الوحدة بالنسبة لها كابوس يضغط عليها من كل اتجاه .

لقد رتبت اسرائيل وجودها على اساس تفكك الدول العربية وضعفها وانهيار اقتصادها وجيشها .. وعلى نفس هذا الاساس رتبت خطط توسعها ونموها . ولكن الوحدة هزت هذا الاساس بشدة ، وحولت الضعف والتفكك الى قوة وتماسك، وبدات خطوات بناء الاقتصاد السليم .. وقطعت شوطا كبيرا في اقامة الجيش القوي . ثم بدات عملية الادماج التام بين الشعبين المتحدين ..

وكانت كل خطوة تخطوها القاهرة ودمشق في تدعيم الوحدة وبناء الاقتصاد والجيش ، كل خطوة في هذا السبيل تعنى ان اسرائيل قد خطت هي الاخرى خطوة نحو البحر .. نحو القبر .

وهكذا كان حلم اسرائيل ان تحل هذه الوحدة ، باي ثمن ، وباي شكل .. فهي المستفيدة على كل حال .

فعندما تستطيع اسرائيل ان تواصل اجراءاتها في تحويل مجرى نهر الاردن . وعندما تستطيع اسرائيل ان تغير على حدودها الشمالية والجنوبية لتضغط ، ولتفرض ماتريد من مكاسب جزئية ، على العرب ، مادامت تحارب كل بلد على حدة ..

ويستطيع الغرب ان يضغط على كل دولة عربية على حدة حتى ينفذ مشروع كنيدي او مشروع جونسون لحل مشكلة اللاجئين او تصفية قضية فلسطين كما يريدون !..

واهم من هذا ..

ان اسرائيل كانت قلقة جدا من سلسلة الاجتماعات والمؤتمرات التى كانت تبحث قضية فلسطين . كانت قلقة من نتائج مؤتمر خبراء فلسطين ، والمجلس الاعلى للدفاع المشترك ، ومؤتمر وزراء الدفاع والخارجية العرب . وكانت اسرائيل تعلم جيدا ، ان العرب قد اتفقوا على كلمة موحدة لمعالجة قضية فلسطين .

كانت اسرائيل تتوقع ان العرب قرروا في كل هذه الاجتماعات والمؤتمرات المتتالية ان يخوضوا معها معركة الحياة من اجل فلسطين . وارتعدت خوفا فهي تعلم مدي قوة العرب عندما يتحدون .

■ ماذا فعل جونسون فى الأردن ؟

الموحدة تجاه فلسطين .

ثم جاءت الحركة الانفصالية في دمشق لتكمل هذه السلسلة المحبوكة من المؤامرات، ولترفع احدي القبضات العربية القوية من فوق عنق اسرائيل .

هذه هي الفائدة الضخمة التي ستعود على اسرائيل اذا نجحت هذه الحركة فماذا وراء الملك حسين ؟!

ان جلالة الملك يساوم هو الآخر على قضية فلسطين . انه طرف في القضية . ان حسين يلعب الآن لعبة كبيرة . انه



عملاء اصحاب المصالح الحقيقية طردوا رعايا الجمهورية العربية الى لبنان حيث استقبلهم الجميع.. بالاحضان

لهذا طار بن جوريون الى امريكا وفرنسا وبريطانيا وكندا ، ووزع خمسة من وزرائه ليطوفوا دول العالم الغربي ، يشرحون المشكلة ويستجدون المعونة والنصيحة .

وما ان عادوا حتى بدأت المؤامرات على الدول العربية .. مؤامرات حقيقية هدفها الابقاء على الاسرائيل ، الدولة العميلة . ان مشاكل الكويت وبنزرت والاكراد ثم الحركة الانفصالية السورية لايمكن فصلها بعضها عن بعض ولا فصلها عن معركة فلسطين . انها سلسلة متصلة الحلقات من مؤامرة استعمارية كبيرة هدفها تفريق كلمة العرب . وبث الخلافات بينهم ، وشغلهم بمعارك داخلية ، حتى لا ينفذوا قراراتهم بشان فلسطين ، او على الاقل حتى تنعكس هذه الخلافات فتؤثر على التفاهم العربى وعلى الخطة العربية

يتظاهر بالسير مع التيار العربي الى آخر الشوط فيما يتعلق بقضية فلسطين . انه يوافق على عودة اللاجئين الى ديارهم وتعويض من لايرغب منهم في العودة .. ويوافق على الخطط السياسية والحربية التى توضع بهدف طرد اسرائيل من فلسطين ، او اعاقة نموها .. ولكنه في نفس الوقت يرفض رفضا باتا اعتبار غرب الاردن ارضا فلسطينية ، او اعتبار النصف مليون فلسطيني الذين يقيمون بالاردن فلسطينيين . هذه مسالة ، وتلك مسالة اخري تماما . غرب الاردن صار - في نظره - قطعة من المملكة الاردنية الهاشمية، والفلسطينيون الذين يقيمون بالاردن صاروا في نظره اردنيين بعد ان (منحهم) «جلالته» جنسية الاردن .

في حالة واحدة فقط يعترف انهم فلسطينيون . عندما تلوح احدي الدول الغربية باعطاء معونات واموال للاجئين !

وقد اتضح هذا تماما في خطاب كنيدي للملك حسين . الذي اعلن فيه ان الولايات المتحدة على استعداد لدفع تعويضات مجزية للدول العربية حسب عدد اللاجئين الذين تقبلهم في اراضيها . تعويضات عن ممتلكاتهم واموالهم التى تركوها في بلادهم . ثم تنشيء الولايات المتحدة مشروعات صناعية وزراعية تستوعب هؤلاء اللاجئين في البلد الذي يقبلهم ، وتنعش فى نفس الوقت اقتصاديات هذا البلد .

ولم يتردد حسين ، رد على كنيدي بقبول . به بالارقام عدد اللاجئين الذين تضمهم مملكته، وحاجة بلاده الى مشروعات الانعاش الصناعى والزراعى .. والمالى . ثم يعلن قبوله لهذا المبدأ الخطير الذي اراد به كنيدي تصفية قضية فلسطين .

وعندما جاء الدكتور جونسون رئيس لجنة التوفيق الدولية . وقابل الملك حسين اعاد عليه الملك هذا الكلام . ثم اوعز الى بهجت التلهوني رئيس وزرائه ان يتباحث معه في الموضوع ، فلم يذكر كلمة واحدة عن موقف الاردن من اسرائيل . ولكنه طالب بالتعويضات والعودة الى قرار التقسيم . فلما فاحت رائحة الخيانة - وخصوصا ان جونسون عاد مرة اخرى الى الاردن - عقد بهجت التلهوني مؤتمرا صحفيا في عمان لبس فيه مسوح البطولة ، ووضع على لسان حسين كلاما لم يقله ولا يمكن لمثله ان يقوله لرئيس لجنة التوفيق الدولية .. لدرجة انه قال ان ما يسمعه بشان قضية فلسطين من اي بلد عربى سواء كان ذلك من القاهرة أو بيروت أو غيرها ، فكانه صدر على لسان كل مسئول في الاردن نفسه . ثم عاد ليقول في آخر تصريحه « احب ان اؤكد ان اي حل للقضية يجب ان يحظى بموافقة الاردن » ..

هكذا يلعب حسين ، بعد يده فى خضوع الى امريكا ، والى لجنة التوفيق، ثم يتجه الى الشعب شامخا ليقول .. انا بطل . ثم يكشف نفسه بنفسه .. ويسرع لارضاء سادته حتى يقبض الثمن.

ان حسين يعرف انه لن يحصل على المصانع والاموال التى لوح بها كنيدي الا اذا اختلف العرب . وهو يخشى ان اتفاق العرب سيضيع منه نصف مملكته ليردها الى اصحابها . فلماذا لايشترك في اللعبة الكبيرة ؟ ان له مصلحة في حل الوحدة وبذر الخلاف بين العرب ، تماما كمصلحة اسرائيل والاستعمار . فلماذا لا يكون اول المهللين ؟!

ولكن « اصحاب المصالح الحقيقية » وراء حركة الانفصال في الاقليم السوري سيكتشفون فجاة انهم بنوا قصورا من الرمال .. ان الشعب العربى في الاقليم السوري ، وفي كل مكان ، لن يسمح لاصحاب المصالح الحقيقة ان يتمتعوا بقبض الثمن .

رجاء مكاوى

الوحدة الاقتصادية بين البلاد العربية . وسيعقد وزراء الاقتصاد العرب اجتماعا بعد شهور فى الدار البيضاء لبحث هذا المشروع . وأعرب حسونة عن امله فى ان يتوافر لهذا الموضوع الاجماع اللازم حتى لا يتعطل أكثر من ذلك

❊ بدأت أمس الاول (الاثنين) اجتماعات المكتب الدائم للاعلام العربى بدار الامانة العامة بالقاهرة . أهم موضوع يقوم المكتب ببحثه : الاحتفال بأسبوع الجامعة العربية ، وايفاد بعثة من الامانة العامة للاتفاق مع الحكومات الاعضاء على أسلوب الاحتفال . سيبحث في المؤتمر ما اذا كان من الافضل جمع تبرعات من الشعب العربى للدعاية والتعريف بالقضايا العربية .

❊ ادارة الشئون الاجتماعية بالجامعة العربية مشغولة هذه الايام فى اعداد دراسات خاصة عن أهمية التخطيط وطرقه والعلاقة بين التخطيط الاجتماعي والاقتصادى فى الدول العربية . ستعرض هذه البحوث على مؤتمر اقليمى يعقد فى بيروت فى الشهر القادم بدعوة من الامم المتحدة . ستكون مهمة المؤتمر دراسة موضوع التخطيط فى مجال التنمية الاجتماعية

دعيت الامانة العامة للاشتراك فى هذا المؤتمر . كما دعيت جميع الدول العربية . يدرس المؤتمر خطط التنمية فى الدول العربية .

❊ الناشرون العرب يتوافدون على الادارة الثقافية فى الجامعة بعد أن تقرر انشاء اتحاد عام للناشر بين العرب الغرض منه العمل على رفع مستوى مهنة النشر وترويج الكتاب العربى ، وتوسيع نطاقه للانتفاع به فى جميع المستويات

وقد قررت الامانة العامة تخصيص جائزتين سنويتين لاحسن كتابين باللغة العربية فى العلوم والآداب . كما خصصت جائزة سنوية لأجمل كتاب عربى فى الاخراج . قيمة الجوائز لم تحدد بعد

***

العراق : عرضت شركات البترول العاملة فى العراق على الحكومة العراقية تكوين شركة جديدة تشترك الحكومة فى ملكيتها وتكون مهمتها التنقيب عن البترول فى المناطق التى يتم التنقيب فيها والتى تنازلت عنها شركة بترول العراق . كان محمد سلمان وزير النفط العراقى قد طلب اشتراك الحكومة فى أسهم الشركة التى تعمل حاليا فى حقول بترول العراق . لاتزال المفاوضات جارية

❊ ثبت أخيرا أن الملا مصطفى البارزانى لم يعتقل . ولم يلجأ الى ايران ، ولكنه لا يزال موجودا داخل حدود العراق يعالج من جراح بليغة أصيب بها هو وشقيقه عند محاولتهما عبور الحدود الى ايران .

عدن : قامت القوات البريطانيه بسلسلة من المناورات العسكرية بالذخيرة الحية فى مناطق الجنوب العربى وخاصة منطقة الصبيحة . الغرض من هذه المناورات فى هذا الوقت بالذات .

هو بث الرعب بين أبناء الجنوب اثر الثورات المتلاحقة التى شملت كل ارجاء المنطقة .

وقد أرسلت هيئات وطوائف عدن الوطنية برقيات تستنكر اجراء هذه المناورات فى الوقت الذى تجتاز فيه قضية الجنوب العربى أدق ظروفها

***

تونس : تعقد الآن فى تونس حلقة للدراسات نظمتها اللجنة الاقتصادية التابعة للامم المتحدة فى أديس أبابا . وقد دعى الى هذه الحلقة من الدول العربية المغرب وليبيا والجمهورية العربية المتحدة والسودان

وقد دعيت الامانة العامة للجامعة العربية للاشتراك فى هذه الحلقة فأوفدت وكيلا الادارتين الاقتصادية والشئون الاجتماعية

سيدرس فى هذه الحلقة المشاكل الفنية لبرامج الاسكان فى المدن والريف

فلسطين : بدأ مجلس بلدى مدينة غزة بناء محطة المحركات الكهربائية الجديدة . تبلغ تكاليف بناء المحطة ٢٥ الف جنيه ، وثمن المحركات ٥٥ ألف جنيه . ساهمت ادارة الحاكم العام لقطاع غزة بمبلغ ٣٥ الف جنيه فى هذا المشروع ومشروع تعبيد الطرق

❊ بدأ أبناء فلسطين فى قطاع غزة الذين استفادوا من توزيع الاراضى بمشروع عامر لاستصلاح الاراضى الزراعية وتهيئتها لزراعة الثمار الحمضية والفواكه . هذه الاراضى واقعة على حدود اسرائيل وقد حفرت بها مجموعة من آبار المياه للرى

***

لبنان : وجهت صحيفة « بيروت المساء » اللوم الى الدول الكبرى لموقفها السلبى الهزيل ازاء جريمة الابادة فى اسرائيل . وقالت الجريدة ان صوتا واحدا لم يرتفع من واشنطون التى تدعى انها أم الحريات او لندن التى تدعى انها أم الديموقراطيات باستنكار ما يجرى . حتى موسكو وباريس ، حتى الامم المتحدة لم تجد فى جرائم الذبح والقتل التى يتعرض لها عرب فلسطين ما يدعوها للاشارة الى الموضوع

ليبيا : بلغ انتاج البترول فى حقول آبار شركة شل فى ليبيا للعام الماضى ٧٥٠ ألف طن من أصل ٩ ملايين أنتجت فى الصحراء الكبرى . ومن المنتظر خلال عام ١٩٦١ أن تبلغ حصة هذه الشركة من انتاج بترول ليبيا ٣ ملايين طن من مجموع انتاج قد يبلغ حوالى ١٧ مليون طن بترول

***

الجزائر : قرر المجلس الوطنى للثورة الجزائرية بعد اطلاعه على التقريرات الهامة التى أرسلت من الجزائر .. قرر أن تنتهج الحكومة المؤقتة للجزائر خطا سياسيا واحدا : هو **اعطاء الأولوية لاتفاق رسمى ومباشر مع فرنسا**

وقد اتخذ هذا القرار بعد دراسة كافة الاحتمالات المتوقعة من جانب الفرنسيين

ويعتقد المجلس الوطنى للثورة الجزائرية أن ديجول يستخدم الاتجاهات المختلفة - بما فى ذلك القوى المناوئة - لتسوية المشكلة الجزائرية ، وهو يفعل هذا لينفذ سياسته التى رسمها لتسوية هذه المشكلة . ولهذا ، فقد ترك ديجول منظمة الجيش السرى تلعب دورها فى هذه السياسة

على الطريق الطويل

سؤال الساعة :

من يحمى الثورة ؟

بقلم : مازن البندك

مشيناها خطى دامية فوق الاشــواك . ونحتنا طريقنا فى الصخر . وكانت التضحية هى ثمن الطريق بل انها هى الطريق سرناها رحلة ضارية فى أدغال السياسة العالمية . يحيط بنـا الوحوش من كل جانب . وتهددنا المخاطر ساعات الليل والنهار . ولكنا صممنا ان نسبرها فسرناها

وليست البطولة أن تصل . البطـولة أن تستمر . وليست البطولة ان تغلب . البطـولة أن نرضى الشرف . وليست البطولة ان تركب صـهوة الجواد ساعة لان حكمك هو التـاريخ على مر السنين .

وكانت الاهداف تطل علينا فى الافق البعيد . فمضينا اليهـا على الطريق الطويل .. طـريق المبـدا .. طريق العقيـدة .. طريق الشرف .

وكنا نعرف انه طريق طويل .. طويل .. لانه طريق المبـدا والعقيدة والشرف .

وازمة اليوم تملؤنا بالمـرارة ولكنها لا تدفعنـا الى الياس . وتفيض علينـا بالاسى ولكنا لن نركن الى الاستسلام . والالـم يمزق قلوبنـا ولكنا نزيد ايمانا وصلابة واصرارا .



جمال عبد الناصر .. قائد الطليعـــة الثورية

وفى خضم الاسئلة التى تتزاحـــم فى الافق العربى فى هـــذه اللحظات وبين القضــــايا الفكرية الحادة التى تثور مع الازمة الحالية يبقى سؤال واحد وقضية واحـــدة هى أخطر الاسئلة والقضايا الجديرة بالدراسة والبحث .. والاجابة.

هذا السؤال هو : من يحمى الثورة ؟

لقـــد استطاعت قلة من المغامرين ان تعصف بانتصـــاراتنا فى سوريا ولكن الثورة العربية التى يقودها عبد الناصر مازالت فى أول الطريق . والواجب الاول الملقى علينا فى هذه اللحظات هو ان نتزود من اعماق المأساة بالتجربة الحقيقية ، وان ندرك أبعادها الحقيقية ، وقد تكون هـذه المأساة القاسيـــة هى ثمن التجربة التى تســـتمر باهداف الثـــورة الى الامام ، والثورة ماتزال . ويمكن ان تصبح هذه التجربة هى دافع للثـــــورة لتصل الى اهدافهـــــا البعيـــدة فى وقت أقصر وضمان أقوى .

من هو الثورى ؟ وما هى الثورة ؟

وحتى نستطيع أن نحدد من هم حماة هذه الثورة يجب أن ندرك أولا حقيقـــة هــــذه الثورة وما هى الشـــعارات التى ترفعها وما هى الاهداف والمصالح التى تريد تحقيقها .

ان الثورة العربيـــة الكبرى التى تضطرم فى الوطن العربى من المحيط الى الخليج هى ثورتان فى واقع الامر :

● **ثورة ضد الحكم الاجنبى للتخلص من الاستعمار وتحقيق الاستقلال الوطنى** وتنقيـــة الجو العربى من الضبـــاب الاستعمارى وغيومه .

● **ثورة اجتماعيـــــة من اجل رفع مستوى المواطن العربى** ، وتوفير فرص الحياة الكريمة له ، وتخليصـه من براثن الاقطاع وانقاذه من السيطرة الاحتكارية والراسماليـــة المتزايدة المتربصة به فى ظل الظروف الجـديدة ، وتحقيق نظام سياسى متحرر من سـيطرة الطبقات المالكة والاسر الحاكمة .

فالثـورة اذن ، تستهدف تغييرات اساســية فى نظام المجتمع ، واقامة علاقات جديدة فيه ، واحداث تغيير عميق فى نظام التملك .

والملاحظة الاولى التى يوضحهـــا الفيلسوف الفرنسى جان بول سارتر ، بناء على التعريف السابق للثورة ، هى أنه ليس فى استطاعة كل انسان ان يكون ثوريا . فالحركة الثـورية قد تجذب اليها جماهير لاحصر لها ، ينتمون الى أصـــول اجتماعية مختلفة ، الا ان القادرين على اقامة هذه الثورة ودفعها والمتولين تنظيمها لايمكن ان يكونوا الا أشخاصا ثوريين ينتسبون الى وضع معين

هـــذا الوضع المعين يعنى طائفتين من الناس :

● **الطائفة الاولى** : وهم الاغلبيـــة الساحقـــــة فى المجتمع من اصحاب المصلحة فى احداث التغييرات الاساسية فى البنـــاء الاجتماعى ، وهم الطبقات المضطهدة فى ظل العـــلاقات الانتاجية السابقة من العمال والفلاحين .

● **الفئة الثانيـــــة** : من اصحاب العقيدة والمبـــدا الذين قد ينتمون الى طبقـــــة هى فى قمة البناء الاجتماعى ولكنهم مرتبطون فى كفاحهم وتفكيرهم بالحركة الثورية . هذه الفئة هى التى تتجــاوز وضعها الطبقى وتندمج فى الجماهير . وهذه الفئـــة هى المثقفون فى الأغلب .

ومن الطبيعى ان لايوجد الثورى الا فى هذين القطاعين .

وعلى هـــذا الاساس لايمكن ان نطلق اسم الثوريين على الوطنيين الاقطاعيين فى المستعمرات السابقـــة ، فان هؤلاء رغم اشتراكهم فى الثـــورة الوطنية لان مصالحهم قد اتفقت معها فى مرحلة ما ، فانهم لايندمجون فى حال من الاحوال مع المجتمع اندماجا كاملا . فالذى يطالب به الاقطاعيـــون هو استرجاع نفوذهم السابق قبل مجىء الاســـتعمار ، أى العودة الى وضع ســـــابق . انهم لايريدون أكثر من المشاركة فى امتيازات السيد الاجنبى والحلول مكانه فى البناء الجديد للمجتمع الذى تحققـــه الثورة الوطنية .

هذه هى الحقيقة الاولى التى يجب ان نعرفها . فليس كل انســـــان ثوريا ، وليس كل من يدعى انه مع الثورة يكون ثوريا ، وليس ثوريا ايضـــا من تتفق مصالحه مؤقتا مع مصلحـة الجماهير والمجتمع والمثقف الثورى لا يكون كذلك الا اذا ارتبط بالحـــركة الثورية فكرا وعمــلا . ولا يمكن ان يكون ثوريا ذلك المثقف الذى يقضى وقته فى الصالونات والمنتـــديات دون ان ينزل الى الشارع للاشتراك فى المعركة الثورية الى جانب الجماهير ، ولا يمكن للمثقف ايضـــا ان يقفز الى الثورة فى لحظة واحدة لاقتناص مغنم او اللحاق بالقطار قبل ان يفوته . وليس ثوريا اى مثقف قادر على التلاؤم مع الاجواء المتغيرة والظروف المستجدة .

الثورة .. وتنظيم الثورة ..

والثورة هى التى تســـتقطب حولها هذه القوى جميعا .

وعلى طليعة الحركة الثورية ان تنظم هذه القوى من حـــولها فى جهاز سياسى يخوض المعركة بحق .

وفى نفس الوقت يجب ان تحذر طليعة الثورة من أن تندس بينها العنـــاصر غير الثورية من الانتهازيين الذين يلبسون لكل حال لبوســـها ، لان هؤلاء يكونون حصان طروادة الذى يستطيع تقويض البناء من الداخل .

وبعـد ذلك يجب ان تؤمن الثورة بالثوريين الذين تقوم الثورة من اجلهم وبهم ، بالجماهير وبالمثقفين الثوريين .

وهذا الايمان يجد طريقة التعبير عنه فى نقل مركز الثقل السياسى الى هـــذه القوى الثورية الحقيقية .

وحين تصـبح الجماهير هى مركز الثقل السياسى الحقيقى فلن تسـتطيع القوى الرجعيـــة ان تطل براسها ، لان الجمـــــاهير ستكون قادرة على سحقها وانهائها .

فحماة الثورة هم الجماهير .

مازن البندك



السيدات فى لبنان تقدمن المظاهرات وهن يرفعن صور الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس فؤاد شهاب هاتفات للوحدة والقومية العربية

قلوب لبنان مع عبد الناصر

لبنان كلها تحولت الى كتلة من اللهب ضد الحركة الانفصالية الرجعية عشرات المظاهرات التي تهتف للوحدة وبحياة الرئيس جمال عبد الناصر والقومية العربية تخترق شوارع لبنان .. المتظاهرون يرفعون اللافتات . الشيوخ من الرجال والنساء يسيرون فى صفوف وسط المظاهرات .

أعلن القوميون العرب فى لبنان تأييدهم للجمهورية العربية المتحدة قلعة العروبة. اصدروا بيانا كشفوا فيه القناع من وجوه الحفنة المتآمرة من الانفصاليين الرجعيين .

اجتمع شباب بلدة بعقلين بمنطقة الشوف وقدموا عريضة تأييدا للرئيس جمال عبد الناصر مكتوبة بدمائهم الى سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى بيروت .

ولقد علق صائب سلام رئيس وزراء لبنان على البيان التاريخى الذى القاه الرئيس جمال عبد الناصر بقوله :

ـ لقد كان الموقف الذى اتخذه الرئيس عبد الناصر فى بيانه نحو الحدث السورى الاخير رائعا ـ وفى صميم المصلحة العربية العليا ـ وقد ثبت منه انه رجل من طراز رفيع .. وان له عقيدة لا تتزعزع .. وانه انسانى العاطفة والتفكير .

وقال الرئيس شهاب تعليقا على نفس البيان الذى القاه الرئيس جمال عبد الناصر ..

ـ ان الرئيس جمال عبد الناصر فوق مستوى البشر ..

وقال ايضا :

ـ ان الرئيس خاطب التاريخ مرتين .. أولاهما عندما أعلن الوحدة . والمرة الثانية هى هذه الكلمات التى دعم فيها الوحدة .. وصورها وحدة تسمو فوق الاشخاص وفوق الاحداث ..

ولقد حاول بعض الخونة الرجعيين تشويه الحب والتضامن بين شعبى لبنان والجمهورية العربية المتحدة فألقيت بعض القنابل على مركز حزب النجادة .. وعلى دور بعض الصحف .. ولقد ثبت ان المتفجرات من نوع واحد ، وتعتقد دوائر التحقيق أن القوميين السوريين وعملاء الاستعمار هم الذين القوها بعد ان هاجمت الصحف والاحزاب اللبنانية الحركة الانفصالية بدمشق .



هتاف من القلوب المؤمنة بالقومية العربية وبحياة الرئيس جمال عبد الناصر وبوحدة العرب يردده المتظاهرون فى شوارع لبنان ..





احدة من المظاهرات التى قام بها الطلبة العرب فى بون احتجاجا على الحركة الرجعية الانفصالية

حب وقسوة وجفاوة

السوريون يبكون لحظة الوداع

والانفصاليون يهددونهم بالمدافع والدبابات!

اختلطت الدموع بالعواطف والانفعالات بقبلات الوداع فى لحظات الفراق التى اجتمع فيها المصريون باخوانهم السوريين فى دمشق .

حاول اخواننا السوريون ان يخففوا آلامهم ومشاعرهم الحزينة التى اجتاحتهم من المعاملة السيئة التى قامت بهــا الحكومة الانفصالية وهى تلقى تعليماتها على كل المصريين الذين كانوا هناك عند قيام الحركة الرجعية .. نفس هــذا الحب والعواطف احس بها كل المصريين عند وصولهم الى الحدود اللبنانية فى طريق عودتهم الى الاسكندرية وبور ســعيد والقاهرة ..

ان العائدين من سوريا يفتحون قلوبهم ويروون كل ما قابلهم عند عودتهم .. من حب وقسوة .. وجفاوة .. حب من السوريين وهم يودعون اخــوانهم المصريين .. وقسوة من المعاملة السيئة التى عاملت بها حكومة الرجعيــين المصريين الذين كانوا يقيمون هناك .. وجفاوة من اللبنانيين وهم يستقبلونهم على الحدود اللبنانية ..



العائدون من سوريا يغادرون الباخرة لحظة وصولهم الى الميناء .. لقد عاملتهم الحكومة الرجعيــة اسوأ معاملة بينما قدمت لهم الحكومة اللبنانية كل ما أمكن من مساعدات

رصيف ميناء بور سعيد مزدحم . سيارات اوتوبيس تنتظر . قطــارات ادخلوها الى الجمرك تقف من بعيد . اضواء علقوها عــلى الرصيف تحولت فحولت ظلام الليل الى نهار . عشرات من الناس يقفــون فى قلق . رجال وسيدات واطفال . والجميــع عيونهم مشدودة الى عرض البحر .

وجاءت اخبار تقول : ان الباخرة مصر تصل الساعة الثامنة .. كانت الساعة وقتها السابعة والنصف .. معنى هذا ان الباخرة ستصل بعد نصف ساعة .. ولابد انها الآن فى بوغاز بور سعيد .. وراحت كل العيون تحملق فى البوغاز

قبل ذلك بساعة واحدة انطلق من بور سعيد لنش خاص الى عرض البحر .. عليه ٢٥ ضابطا من رجال الجوازات طلب منهم الانتهاء من اجــراءات نزول ركاب الباخرة اثناء دخولها من البوغاز .. حتى اذا ما وصلت امكن انزال الناس فورا .. ان المعلومات التى جاءت من لبنان قالت ان الباخرة مزدحمة جدا .. وان عليها حوالى ١٢٠٠ شخص .. فى حين ان طاقتها لا تحتمل الا حــوالى ٦٠٠ شخص فقط .. وبناء على الرقم الذى جاء من بيروت اعد كل شيء ، قطارات خاصة لنقل القادمين فورا الى بلادهم . اوتوبيسات لنقل من يرغبون فى قضــاء الليلة فى بور سعيد . وفتحت البلدية ٧٠ كابينة على الشاطىء لينام فيهــا العائدون من الاقليم السورى .

من طريق بيروت وفى الساعة الثامنة وصلت الباخرة الى الرصيف .. وصعدت اليها مع الصاعدين .. واذا بى افاجأ ان على ظهر البــاخرة اكثر من ٢٥٠٠ شخص احتشدوا فى غرفها وصالوناتها وممراتها ومطابخها وفوق ســطحها المكشوف وفى كل شبر فيها ..

وفى طرقات الباخرة رحت انتقــل بصعوبة . الامتعة تغطى كل شبر من ارض الباخرة . والناس ناموا فــوق الامتعة . فوق الحقائب والصناديق . زحام شديد وحر يخنق الانفــاس . وقالوا لى : انهم على هذه الحــال منذ يوم الاثنــين عنــدما غادروا بيروت . ورغم انهم جميعــا كانوا متعبين جدا ، فقد خرجوا وتزاحموا على النوافذ .. يردون تحية ابناء بور سعيد الذين احتشدوا فى مظاهرة عربية ضخمة حول الباخرة .

ورحت اتحدث الى العائدين :

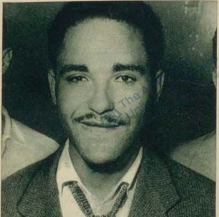
اللهجة الشامية

* محمد السيد نصــار قادم من السويداء .. وكان يدرس مادة الرياضة فى المدرسة الثانوية هناك .. اخذ يحدثنى عن المظاهرات والاضطرابات فى محافظة السويداء .. ولاحظت شيئا .. لاحظت ان لهجته سورية خالصة .. وسألته هل هو من الاقليم الجنوبى او الشمالى .. فقال انه من الاقليم الجنوبى .. ولكن المدة التى قضاها فى الاقليم الســورى جعلته يتحدث بلهجة شامية خالصة . وقال لى ان المظاهرات تجتاح السويداء وان هناك اشتباكات دامية بين قوات

على ظهر البــاخرة .. أسرة كاملة تنام فى احدى طرقاتها من شدة الزحام



كمال سليم حسن
قصــة مثيرة





.. صورة الرئيس ونشيد الله أكبر والهتافات الصادقة كانوا يرددونها وهم على ظهر الباخرة سودان

الانفصاليين والشعب . ان الشعب هناك يقاتل من اجل الوحدة بيديه وبالعصي وبالحجارة .. وبهذه الوسائل البدائية يقف في مواجهة الدبابات والمصفحات والمدافع الرشاشة . في المدرسة التي يعمل بها .. هجم طالب عمره ١٦ سنة على فناء المدرسة وانزل العلم السوري ورفع علم الوحدة .. وشاهده الجنود الخونة فقتلوه .. وكان مقتل هذا الطالب بداية ثورة السويداء على قوات الحكومة الرجعية .. بداية الثورة العارمة الدامية لقد تحول الامر من مجرد مظاهرات الى اشتباك .. وفي ساحة السويداء دارت مذبحة .. بين قوى غير متكافئة .. بين الشعب الاعزل والطغيان الذي يحتمي خلف جدران الدبابات والمصفحات

معركة حول العلم

* المهندس عبد الله سيد حسين .. رئيس قسم العقود في وزارة الاشغال بدمشق .. قال لي : كنت اقيم بجوار قصر الضيافة . وبالقرب مني مدرسة جوده الهاشمي الثانوية ومدرسة ابن خلدون الثانوية .. في اول يوم لثورة الانفصاليين كنت في بيتي صباحا .. سمعت طلقات رصاص .. نزلت من البيت مسرعا .. توجهت الى المدرسة الثانوية .. كان ينبعث منها هدير جبار .. دخلت المدرسة لارى مشهدا عجيبا .. اكثر من ٤ الاف طالب وحوالي الفي طالبة .. تجمعوا من كل مكان في مبنى المدرسة .. وراحوا يهتفون من اعماقهم بحياة الوحدة والرئيس جمال عبد الناصر .. كانوا يلتفون حول سارية العلم في الفناء .. وكان علم الوحدة لا يزال يخفق عاليا فوقها .. فقد رفض الطلبة ان ينزلوه .. وفجأة وصلت الى المدرسة ١٢ دبابة ومصفحة .. وحاصروها من كل جانب .. ودخلت القوات التابعة للانفصاليين .. كانوا يحملون المدافع الرشاشة والبنادق . طلب قائد القوة من الطلبة أن يتفرقوا ويدخلوا الفصول .. رفضوا .. وواجهوه بهتافات كالرعد تنادي بسقوط الخونة .. واصدر القائد اوامره .. وانطلق رصاص البنادق في صدور الطلبة والطالبات .. وقتل عدد من الطلبة . ورغم هذا كله لم يفارقوا سارية العلم . صرخوا في وجوههم .. لن تلمسوا العلم الا فوق اجسادنا .. التف الطلبة والطالبات حول العلم في قوة وتصميم .. فما كان من قائد القوة الا ان خرج هو وجنوده المتمردون واغلق المدرسة من الخارج على الطلبة والطالبات .. حبسهم بداخلها .. وبعد ساعة جاءت مظاهرة ضخمة من التجار والعمال .. اقتحموا المدرسة واخرجوا الطلبة . وسار الجميع في مظاهرة عاتية في شوارع دمشق .. وظللت انا الف معهم في الشوارع حتى المساء .. وبعد ذلك قبضوا علي وامروني ان الزم البيت حتى اسافر ..

وسكت المهندس عبد الله حسين قليلا ثم قال : شيء آخر اود ان اذكره .. ان معاملة ابناء لبنان الشقيق لنا كانت غاية في الكرم .. لقد استضافونا انا واولادي وزوجتي وقدموا الينا الطعام وظلوا معنا يحتفون بنا حتى لحظة خروج الباخرة من ميناء بيروت ..

صور الرئيس جمال

* وقال لي شوقي محمد مراد .. مدرس تربية فنية بمدارس حلب .. قال : رأيت الاطفال الصغار يلصقون صور الرئيس جمال عبد الناصر على دبابات ومصفحات قوات الانفصاليين ورايت الشعب في حلب يحول الشوارع الى ميادين حرب . ويستعمل الاتوبيسات كمتاريس يسد بها الشوارع في وجه الدبابات والمصفحات . ورايت الجنود المتمردين يسيرون في الشوارع وهم في شدة الخوف . ورايت فرقة من الجنود تنضم للشعب بكافة اسلحتها وتشتبك مع قوات المتمردين في معركة انتحارية رهيبة .

وقال لي شوقي محمد مراد أيضا : يوم الاثنين صباحا .. تحول الشارع الى مجزرة .. وهتفت طفلة بحياة الوحدة فقتلوها ... واستولى الشعب على دبابة وقتلوا من فيها من جنود المتمردين .

وسمعت أنهم استولوا على دبابة أخرى وحطموها في السويداء .

ورأيت الناس يسيرون في شوارع حلب ظهر يوم الاثنين وهم يرفعون أيديهم الى أعلى .. هذا اذا أرادوا المرور في الشارع دون أن تطلق عليهم قوات المتمردين الرصاص .

* سليمان معروف عضو مجلس الامة في السويداء .. ذهبوا اليه في منزله وحاصروه بالدبابات وطلبوا منه أن يوقع بيانا بتأييد حكومة الانفصاليين .. ولكنه رفض ... وطردهم من البيت .. وخرج الى الشارع وقاد الشعب في مظاهرة وخطب في الناس وهتف بحياة الرئيس . واستطاعت قوات الانفصاليين أن تقبض عليه بعد ذلك وتقوده الى المعتقل .

وقالت لي أسرة الأستاذ ابراهيم ميخائيل المهندس الزراعي في حلب . أن الشعب هناك كان يبكي وهم يرون أبناء الاقليم الجنوبي أثناء ترحيلهم .

ابناء فلسطين

* وعلى ظهر الباخرة مصر . . جاء حوالى ١٥٠ من أبناء فلسطين الذين كانوا يقيمون في الاقليم السوري .. قال لي واحد منهم واسمه رشاد خليل السرجي ان حكومة الانفصاليين اعتبرتهم خطرا على الامن هناك ولهذا أخرجتهم . وفي أثناء ترحيلهم قال رشاد متهكما على أحد الضباط المتمردين: لماذا لاتخرجون الشعب السوري أيضا حتى تشعروا بالامان التام . ؟

فضربه الضابط المتمرد على وجهه . وقال لي رشاد أنه كان يعمل في الاصلاح الزراعي في الغاب وهي منطقة بالقرب من حماة .

جردونا من اموالنا

* وقال لي زكريا عبيد . . وكان مدرسا بثانوية الصناعة بحلب .. لقد ظللت يومين أنا وأولادي في أوتيل .. وكان القتال على أشده في الشوارع .. وقد أخرجت من داخل حجرتي ٥ رصاصات أحضرتها معي للذكرى .. وعند الحدود أرغمونا على توقيع اقرار كتب فيه أننا خرجنا بكافة متاعنا وأموالنا .. وكانوا بعد أن توقع الاقرار يجردوننا مما معنا .

ورأيتهم على الحدود يعاملون سيداتنا بمنتهى الوقاحة . . كانوا يفتشونهن بوقاحة منقطعة النظير ...

* حمل القادمون من بيروت بيانات حزب النجادة في لبنان .. وبيانا آخر من أبناء الاقليم الشمالي في بيروت ... يؤيدون فيها الوحدة . ويستنكرون ماحدث في الاقليم السوري . وقد وقع بيان حزب النجادة رئيسه عدنان الحكيم

وحتى الفجر .. كانت الباخرة لاتزال تفرغ شحنتها من العائدين والقطارات تمتلئ . ثم تنطلق بمن فيها الى القاهرة وغيرها .. . والجميع هنا في انتظار بواخر أخرى تحمل العائدين من سوريا

مصطفى شردى

لمحة حزينة في دمشق المؤمنة



محمود سماحه

لحدث الماكير السينمائي محمود سماحه .. لقد كان محمود بين بعثة عربية سافرت قبل الانقلاب الرجعي الى دمشق بساعات وعاد بعد خمسة ايام من وقوع الانقلاب الى لبنان :

– أنا عائد من دمشق .. عائد من بلد الاحرار الذين لم تستطع المدافع الانفصالية ان تسكت فيهم أصوات الحق الراعدة . عائد من البلد الذي أنجب الطفل الصغير المؤمن بوحدته .. والذي وقف في شرفة مسكنه بالدور الثالث يحمل علم الوحدة ويهتف لها ورأيت الرصاص الغادر يقتحم قلبه الصغير المؤمن بعبد الناصر .. ثم يهوى الطفل الشهيد على ارض الشارع وبداه متشبثتان بالعلم الحبيب وشاب شعر رأسي .. لقد رأيت والد الطفل ينطلق كالصاروخ الى حيث يرقد ابنه .. لم يبك ولم يصرخ .. بل صرخ باسم حبيبه جمال .. لقد رفع ابنه بين يديه وهو يقول « ابني فداؤك يا جمال » . اقتلوني فانا أيضا فداء جمال وفداء الوحدة .

وفي سورية حشرونا في عدد من السيارات . وعلى الحدود السورية اللبنانية قام الانفصاليون بتفتيشنا ، جردونا من اموالنا ومما خف وزنه وغلا ثمنه من امتعتنا .. شيء يصنعه فقط الصهاينة !! وبعد هذا التجريد يمر كل شخص منا امام شرطي ليوقع على اقرار بأنه تسلم كل حاجاته وكل امواله وانه عومل معاملة حسنة من السلطات .. شيء غريب جدا !! وبالطبع وقعنا على الاقرارات لان عدم التوقيع معناه وضعنا في المخافر على الارض الرطبة في العراء ومعنا أطفالنا . وبعد هذا العذاب لا يمكن أن نبارح المخفر الى حيث نسافر الا اذا وقعت على الاقرار . والانفصاليون لا يكتفون بالاستيلاء على الفلوس ، وانما يتلقون كذلك امتعتك في عملية التفتيش الاستفزازية .

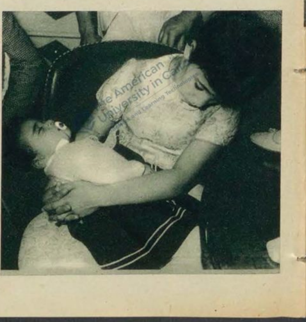
وبكيت .. عندما سمعت صوت عبد الناصر يتكلم عن شربة الصديق التي تمزق القلب .

وفي لبنان الحبيب عشت ٢٤ ساعة كأني في حلم .. ان هذا الشعب جدير حقا بالتقدير الذي أولاه اياه زعيم العرب جمال عبد الناصر . المظاهرات الضخمة التي تردد اسم عبد الناصر والوحدة كأنها بحار ثائرة تهتز لها ربوع لبنان . صور عبد الناصر على كل شبر من حوائط بيروت . فوانيس جدرانها من صور عبد الناصر معلقة امام كل باب وكل محل . اشارات المرور في شوارع لبنان لا تعمل الا لكي يستريح العرب العائدون من سورية ويصلوا بسرعة الى دار السفارة . سائقو التاكسي يرفضون اخذ الحساب لاجل العروبة .. أصحاب المطاعم فتحوها من أجل العائدين .. ومن يحاول أن يدفع فكأنه يرتكب جرما كبيرا . كل لبناني في بيروت فتح داره لاستقبال عدد من العائدين ليستريحوا . كان أصحاب الحدائق يبلون الفواكه على السيارات بكميات ضخمة جدا وفي حناجرهم هتاف مدو وفي قلوبهم حب كبير .. كانت النساء يبكين في الشوارع لرؤية العائدين .

أبناء سورية
يقسمون يمين الولاء

٢٠٠٠ من أبناء سوريا الذين يعيشون في القاهرة ، تجار وطلبة وعمال . كان مؤتمرهم الذي عقد في أحد الفنادق لهيبا ينبعث من الصدور ، صورته الشعارات التي كان ينادي بها أعضاء المؤتمر والتي تخللت الخطب النارية التي القاها اكرم ديري وزير الاقتصاد والخزانة السابق وعلي يونس عضو مجلس الأمة عن دائرة طرطوس . وحاتم العمادي نائبا عن اتحاد تجار سوريا المقيمين في القاهرة . لقد افتتح المؤتمر بالقسم الذي نادي بيمين الولاء والمحافظة على العهود في الجهاد والنضال والتضحية وبذل الجهود في سبيل الوحدة والعروبة وقائد القومية العربية الرئيس جمال عبد الناصر .

حملت شقيقتها فنامت في حجرها بينما راحت هي الاخرى في النوم من شدة الارهاق





أنا هارب من الاعتقال

خيروه بين تأييد الانفصال أو الاعتقال ولكنه استطاع الهروب من أيديهم والوصول الى القاهرة بعد مغامرات جريئة تشبه «الحواديت» تاركا أولاده العشرة وزوجته دون أن يودعهم ·· انه على يونس معلا عضو مجلس الامة عن مدينة طرطوس الذى يروى في يومياته كل ما حدث له بصراحة·



مظاهرة فى طرطوس يرفع فيها المواطنون صور الرئيس جمال عبد الناصر · · ·



يوميات نائب طرطوس

الخميس « ٢٨ سبتمبر »

كنت فى بيتى فى طرطوس ·فى الساعة السابعة والنصف صباحا فتحت الراديو على محطة دمشق · سمعت أخبارا غريبة ·· انقلاب عسكرى على الوحدة ! تأكدت أن مؤشر الراديو على محطة دمشق · ومع ذلك لم أصدق · طلبت بالتليفون فضيلة الشيخ عبد الستار السيد مفتى طرطوس وعضو مجلس الامة · لم أجده · قال لى أهل بيته انه خرج فى الساعة الخامسة صباحا قاصدا دمشق فى سيارة تاكسى· اسرعت بالنزول الى الشارع · وجدت الشعب متجمعا حول أجهزة الراديو فى المقاهى والمتاجر · الناس جميعا يسمعون فى صمت رهيب وقد ظهر الذهول على وجوههم · الاقطاعيون القلائل كان السرور يبدو عليهم · الناس يسأل بعضهم بعضا ·· ماهذا ؟ اتفق الرأى على أن نتريث · الى أن نعرف الحقيقة · ان المذيع من محطة دمشق يشيد بالوحدة العربية·وحدة وانقلاب على الوحدة فى وقت واحد! غير معقول ! · ولذلك لم يخطر لاحد منا أنها حركة انفصالية ·

حوالى الساعة الحادية عشرة صباحا عاد المفتى الى بيته · لقد منع من مواصلة السفر الى دمشق بعد أن اجتاز مدينة حمص · تصدى له فى الطريق بعض الضباط ومنعوه ، فلم يجد بدا من العودة·· تحدثنا معا فى بيته وكان معنا بعض أهل الرأى · كنا جميعا متفقين على تأييد الوحدة والدفاع عنها. واتفقنا على التعبير عن شعورنا وشعور أهل طرطوس فى مظاهرة تطوف بالمدينة

عند الظهر أخذ الشعب يتجمع فى الشوارع · نزلنا اليهم فما كادوا يرون المفتى حتى أحضروا له مقعدا وأجلسوه عليه وحملوا المقعد وتقدموا به المظاهرة رافعين علم الجمهورية العربية المتحدة وصور الرئيس جمال عبد الناصر

فى الساعة الاولى بعد الظهر وصلت المظاهرة الى « السراى » وهو مبنى مصالح الحكومة · خطب المفتى فى الموظفين ·قام الجميع برفع علم الجمهورية العربية المتحدة على « السراى » · فى الساعة الثانية وصلنا الى الثكنة العسكرية وهى فى قلب المدينة ، وذلك بعد أن طفنا بكل أنحائها · كل أهل مدينة طرطوس وهم ١٥ الفا كانوا فى المظاهرة · خطب المفتى فى رجال الثكنة وهم نحو مائة من الضباط وضباط الصف والجنود ، فخرجوا جميعا من الثكنة واشتركوا فى المظاهرة ·بقيت المظاهرة الى المساء · ثم تفرق الناس الى جموع كثيرة ، وباتوا ساهرين فى انتظار الاخبار ·

فى الساعة العاشرة والنصف مساء سرت بالمدينة اشاعة تقول ان حلب انضمت لحركة الانفصاليين ·· لم نصدق ·· أخذنا نكافح الاشاعة

فى الساعة الحادية عشرة أذاعت محطة حلب أن اللاذقية انضمت للثوار · ·لم يصدق الناس الاشاعات الانفصالية التى كان الاقطاعيون يشيعونها ، ولكن الحيرة استولت عليهم · غير معقول أن تسلم حلب أو اللاذقية وهما من قلاع الوحدة العربية

فى منتصف الليل مرت بعض الطائرات بسماء المدينة · لم يخطر لاحد انها طائرات فرقة المظلات جاءت من الاقليم الجنوبى ·

الجمعة « ٢٩ سبتمبر »

خرج الناس من بيوتهم صباحا فوجئوا بقوة من الجيش دخلت المدينة فى الليل· كان أفرادها يطوفون بالمدينة فى سيارات عسكرية رافعين المدافع الرشاشة ·

ذهبت الى المفتى فى بيته فوجدت بعض ضباط الجيش القادمين الى المدينة عنده· طلبوا منه الا ينزل الى المسجد ليخطب خطبة الجمعة الا اذا كتب برقية تأييد للانفصال · رفض المفتى فأمروه أن يلزم بيته · وأخذونى فى سيارة عسكرية الى بيتى وأمرونى بعدم الخروج · وذهب الناس الى جامع العمرى بالساحة حيث اعتادوا أن يسمعوا خطبة الجمعة من المفتى فلم يجدوه

السبت « ٣٠ سبتمبر »

فى الصباح المبكر طرق باب بيتى بعض أفراد فرقة الجيش التى تسللت الى المدينة فى الظلام · طلبوا منى أن أذهب الى مركزهم العسكرى كل صباح فى الساعة الثامنة والنصف لاثبت وجودى ،وسمحوا لى بالنزول وحملونى مسئولية قيام أى مظاهرة · وصلت الى المركز العسكرى فى الثامنة والنصف صباحا فلم أجد رئيسه وطلبوا منى انتظاره فانتظرت ثلاث ساعات الى أن حضر وسمح لى بالخروج · ذهبت الى بيت المفتى ولبثت معه نصف ساعة · قال لى ان ضباطا من الجيش ذهبوا اليه وطلبوا منه مرة أخرى أن يرسل برقية تأييد الانفصال ، وقالوا له ان المسئولين مستعدون لتأمين مستقبله السياسى اذا نفذ طلبهم · سألته : بماذا أجاب ؟ · فقال لى : « تقطع يداى الاثنتان ولا أؤيد الا الوحدة والرئيس جمال عبد الناصر »

نزلت الى المقهى بعد الظهر · علمت أن بعض ضباط الجيش عادوا الى بيت المفتى يصحبون الرشاشات ، وكان عنده ثلاثة من أهل الرأى ، واقتحموا الغرفة التى كانوا جلسون فيها وسألوهم : لماذا حضرتم؟ فأجابوا بأنهم جاءوا يزورون صديقهم المفتى ويشربون معه القهوة ، فأخرجوهم وقالوا لهم : « ليست هذه قهوة »

الاحد « أول اكتوبر »

نزلت من بيتى مبكرا وذهبت الى المقهى وجدت الاستياء الشديد ظاهرا على وجوه الشعب · انهم مازالوا غير مصدقين ·· طافت القوة العسكرية بالمقاهى والمتاجر وطلبت من أصحابها عدم فتح الراديو على محطة القاهرة وحطمت بالبنادق جهاز راديو فى متجر صغير لانها وجدته مفتوحا على محطة القاهرة ، فخرج صاحبه بعد ذهاب أفراد العصابة واشترى راديو وأحضره الى المتجر ، وفتحه على محطة القاهرة ·

فى الساعة الثامنة والنصف صباحا ذهبت الى المركز العسكرى لاثبات وجودى وعدت الى المقهى · تجمع طلبة المدارس وساروا فى مظاهرة يهتفون للوحدة رافعين علم الجمهورية العربية المتحدة وصور الرئيس جمال عبد الناصر ·· اشترك الاهالى فى المظاهرة · اعترضتها فرقة عسكرية تحمل الهراوات فصمد الطلبة والاهالى وقاوموا بالحجارة وهم يهتفون للرئيس جمال عبد الناصر

لم أعد الى بيتى ظهرا · فى الساعة الرابعة بعد الظهر علمت أن بعض أفراد الجيش ذهبوا الى بيت المفتى واعتقلوه ونقلوه الى الثكنة العسكرية ، وأنهم ذهبوا الى بيتى فلم يجدونى · أيقنت أنهم يريدون اعتقالى فخرجت من المدينة الى الجبل ، وسرت فى الدروب محاذرا أن يرانى أحد من الحراس قاصدا عبور الحدود الى لبنان لارحل الى القاهرة · لم أستطع الذهاب الى بيتى لأودع زوجتى وأولادى وأتزود منهم بالنظرة الاخيرة وأستعد للرحيل ·

بدأت رحلتى فى الساعة السادسة والنصف مساء وفى جيبى ١٥ ليرة سورية « أقل من جنيهين » ، وظللت أسلك الدروب ماشيا بعض الوقت ومختبئا بعض الوقت الى أن وصلت الى نهر العريضة·ونزلت فى مائه الى نصفى واجتزته ماشيا بالحذاء الوحيد والجورب الوحيد والبدلة الوحيدة التى أملكها والتى ألبسها ،حتى وصلت الى الضفة الاخرى وبذلك صرت فى لبنان ·

الاثنين « ٢ اكتوبر »

دخلت لبنان مبتلا ممزق الملابس وأنا أرتعد من البرد مع أول خيط من ضوء الفجر فى الساعة الرابعة والنصف صباحا وحمدت الله على أن الثروة التى كنت أملكها ـ وهى الخمس عشرة ليرة ـ وصلت معى سالمة لم يمزقها البلل · ومشيت فى أرض لبنان نحو ساعة الى أن لحقتنى سيارة من سيارات الجيش اللبنانى فيها سبعة جنود برياسة صف ضابط ·ووقفت السيارة بجانبى ونزل رئيسها وطلب بطاقتى فقدمتها له · وكم كانت دهشتى حينما طلب منى الركوب معه ليعيدنى الى الحدود !

قلت له : اننى كما رأيت من بطاقتى عضو بمجلس الامة فى الجمهورية العربية المتحدة ، وقد جئت الى لبنان لاجئا سياسيا فأرجو أن أعامل معاملة اللاجئين السياسيين ·وليس من القانون أن تسلمنى الى أعدائى · قد يشنقوننى فهل تتحمل مسئولية شنقى ؟

وبعد مناقشة طويلة أخذنى الى المخفر ·وهناك أخذ الضابطان المسئولان يتناقشان أحدهما رأى اعادتى الى الحدود ، والثانى رأى ارسالى الى مدينة طرابلس ليتصرفوا هناك فى أمرى · قلت لهما اننى من رعايا الجمهورية العربية المتحدة وعاصمتها القاهرة ورئيسها جمال عبد الناصر ، ولها سفير فى بيروت معتمد من جمهورية لبنان ·وقد أقسمت ـ بصفتى عضوا فى مجلس الامة ـ يمين الولاء للجمهورية العربية المتحدة، ولا أستطيع أن أحنث فى يمينى ، فكيف يخطر لاحدكما أن يعيدنى الى من يبحثون عنى ؟ · ان لبنان لم يعترف بعد بالحكومة القائمة فى سوريا فكيف تعترفان بها · ولو اعترفت لبنان بهذه الحكومة فلن يستطيع أحد أن يسلمنى لها لانى مواطن من مواطنى الجمهورية العربية المتحدة كما تثبت أوراقى ·

وأخيرا اتفقنا على ارسالى الى طرابلس ونقلت الى مركز الشرطة فى طرابلس · وهناك واصلت الدفاع عن نفسى أمام رئيس المركز الى أن رأى مخابرة بيروت فى أمرى · وأكرمتنى الشرطة هناك وأحسنت معاملتى الى أن جاءنى من يقول لى : « سنتركك وكأننا لم نرك ولم نعلم عنك شيئا » · وتركونى فمشيت على قدمى الى أن وصلت الى بيروت ودخلت سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ، ومن هناك ذهبت الى القنصلية فطلبوا منى أن أعود فى الساعة الخامسة

وبدأت أتصرف فى ثروتى ـ الخمس عشرة ليرة ـ اشتريت علبة سجاير «طط» وجلست فى مقهى وشربت قهوة ،وطلبت نارجيلة ، واشتريت الصحف والمجلات·

وفى الساعة الخامسة عدت الى القنصلية فوجدت مظاهرات التأييد للجمهورية العربية المتحدة تحيط بها · وأرسلتنى الجمهورية الى المركز الثقافى · ومن هناك ركبت الى المطار ، حيث أعدوا لى مقعدا فى أول طائرة مسافرة من طائرات الشركة العربية المتحدة · وقبيل منتصف الليل كنت فى طريقى الى القاهرة ·

وفى مطار القاهرة استقبلنى الاخوة أحسن استقبال · وصلت وليس فى جيبى مليم واحد ، وليس معى مما يحمله الناس الا هذه البدلة الرمادية والقميص الابيض والحذاء البنى

لقد تركت أولادى فى رعاية الله ·· كما ترك فضيلة مفتى طرطوس الشيخ عبد الستار السيد « ٤٣ سنة » أطفاله السبعة وذهب الى المعتقل ، ولا مورد له لأنه لا يملك من حطام الدنيا الا البيت الذى يقيمون فيه

مقدم الأتعاب دفعه الاستعمار لتنفيذ المؤامرة التى بدأت فى تركيا تحت إشراف اسرائيل وحضرها الخائن الصغير!



حسين

الأردن

عرش سليل الأسرة الخائنة يهتز بعنف



جورسيل

تركيا

المؤامرة بدأت فى تركيا وانتهت فى دمشق



شاه ايران

ايران

أمر عاجل من اسرائيل للشاه .. اعترف

الانفصاليون الذين قاموا بحركتهم الخائنة فى سوريا لم يقوموا وحدهم .. ولم يعبروا عن آرائهم الخاصة فى كل البيانات التى أذاعوها . . ولم يتصرفوا تصرفا واحدا من عندهم . . انهم ينفذون مؤامرة لم يقوموا فيها باكثر من ممثلين ظهروا على مسرح الاحداث .. وان اعتراف الخمس الدول الاولى بحكومتهم الرجعية لم يكن الا جزءا من الخطة التى رسمها لهم الاستعمار ودفع مبلغا من المال كمقدم اتعاب لتنفيذ مؤامرة بدات فى تركيا عندما ذهب الملك الخائن حسين الى هناك ليجتمع بجورسيل واعوان الاستعمار ومندوبى اسرائيل وبعدها توالت احداث المؤامرة الاستعمارية . .



كاى شيك

▮ أكذوبة اسمها حكومة شانج كاى شيك



كارلوس

▮ دولارات شركة الفواكه تتحول إلى جنود مرتزقة

صلاح الشيشكلى يتنقل بين الأردن وتركيا لتحديد خطوات تنفيذ المؤامرة ..

سر خطير تذاع تفاصيله لاول مرة ٠٠ لقد تآمر الخائن حسين مع جمال جورسيل ضد العرب ٠٠ تقابلا فى أنقرة ورسما معا خطوط الخيانة ٠٠ وحول المائدة التى جلس عليها سليل الاسرة الهاشمية الخائن ورئيس حكومة تركيا العسكرية الفاشية لتدبير المؤامرة كان يجلس عملاء اسرائيل وجواسيسها فى تركيا ليساهموا فى تنفيذ الخطة التى بدات من شهر اكتوبر فى العام الماضى ، وانتهت فى نفس الشهر من هذا العام فى سوريا ٠٠ ان « اسماعيل الحكيم » مراسل آخر ساعة فى تركيا يتتبع الخيانة خطوة خطوة ممسكا بالخيط من أوله حتى نهايته ، وهو يقدم لك هذا التحقيق ٠

اننى لا اذيع سرا وانا اروي جانبا من قصة هذه المؤامرة التى وقعت فى « قطنا » ٠٠ هذا الجانب الذى كانت بداية حوادثه فى تركيا .

واسرار هذه القصة ليست جديدة ، وانما بدات فى مثل هذه الايام من العام الماضى . ويهدف جزء من المؤامرة الى تحطيم القومية العربية ٠٠ وتقوية اسرائيل .. وتمكن الاستعمار من استعادة نفوذه ..

ان نشاط الاستعمار والصهيونية قد انتقل من شمعون الى جورسيل ، ووجد فى حكومة انقرة العسكرية الفاشية من يستند اليه بعد ان فقد سنده ممثلا فى كميل شمعون ٠

قصة هذه المؤامرة بدات بزيارة الملك حسين لتركيا . وقد اجتمع بجمال جورسيل . وعلمت بما جرى اثناء هذه الزيارة ، وأبرقت به الى القاهرة .. وكان الخبر الذي ابرقت به يقول : ان جورسيل وحسين يبحثان عن طريقة لانضمام الأردن الى حلف بغداد ضمانا للسلام فى الشرق الاوسط .

قروض لا مساعدات

وكان جورسيل ينشد المساعدات المالية من اية جهة وباية وسيلة . كان لا يكتفى باخذ القروض . وراح يطلب المعونات المالية وينشد المساعدات الاقتصادية ٠٠ كان يعرف ان تركيا ليست عاجزة فقط عن دفع القروض التى تغرق فيها الى اذنيها . وانما هى عاجزة كذلك عن دفع فوائد هذه القروض .

ووجه جورسيل نشاطه نحو حلف شمال الاطلنطى والحلف المركزي (حلف بغداد سابقا) . ووعده المشرفون على الحلفين بمساعدته ان هو اظهر الكفاءة المطلوبة .

ومعنى الكفاءة فى عرفهم أن يعمل على تقوية حلف بغداد الميت .

تآمر حسين

ولنعد مرة أخري الى الملك حسين الذي يعد عميلا للاستعمار ، ويحاول أن يصد تيار القومية العربية الجارف الذي يسود البلاد العربية . ذلك التيار الذي ارتفع هديره منذ اتحدت سوريا ومصر وكونتا الجمهورية العربية المتحدة .

والملك حسين يعتقد انه فى اليوم الذي تنفصل فيه سوريا عن مصر يفتر تيار هذه القومية العربية الجارف . وبالتالى يمكن تحقيق مشروعات أخرى مماثلة لحلف بغداد ، كمشروع سوريا الكبري أو مشروع الهلال الخصيب ، او أى مشروع آخر قد توحى به الظروف والاحداث .

المهم هو تفتيت الوحدة ، وفصل سوريا عن مصر .

ومرت الايام ...

وخيل لجورسيل انه يستطيع أن يفرض وجود اسرائيل فى هذه المنطقة ، وكان قد اقتنع بما تقراه عيناه فى الصحف التركية ، وما تسمعه أذناه من الصهيونيين عن أفراد طائفة الدونما هناك ٠٠ خيل لجورسيل أنه قادر على ان يحقق شيئا أخفق فيه من هم أكثر منه قوة ومالا فى امريكا او بريطانيا او فرنسا .

تحقيق يكتبه
اسماعيل الحكيم

خيل لجورسيل وكان مأخوذا بنشوة الانتصار على عدنان مندريس ونجاح انقلابه ، خيل اليه انه قادر على أن يقوم بما لم يستطعه الاوائل !

اجتماع السفراء العرب

واخذه الغرور ، وبدأ يلقى بتصريحات مسمومة ٠٠ لا تعبر عن افكاره شخصيا .. وانما لقنها من اسرائيل عن طريق عملائها المنتشرين فى تركيا .

كانت كل هذه التصريحات تدور حول السلام فى الشرق الاوسط وأنه لا يمكن تحقيقه الا بصلح دول هذه المنطقة مع اسرائيل !



احمد امين يالمان يحكم تركيا



صلاح الشيشكلى حضر بداية المؤامرة

وقرأ سفراء الدول العربية هذه التصريحات .. واجتمعوا وتناقشوا فى الامر ، ثم قرروا مقابلة جمال جورسيل ليشرحوا له حقيقة الامر ، وليحتجوا على مثل هذه التصريحات التى تعتبر تدخلا فى الشئون الداخلية للبلاد العربية ؟

وعلم جورسيل بالغرض من اجتماع السفراء العرب به . فمرض أو تمارض .. مما اضطر السفراء العرب الى تأجيل مقابلته حتى يتم شفاؤه

آخر ساعة تسأل جورسيل

ولما علمت بشفائه تقدمت باسئلة قليلة مركزة ، وضعت بينها سؤالا يتضمن تصريحه بشأن فلسطين

وكان السؤال كما يلى :

– لقد اعربتم فى الخامس من يوليو عن وجهة نظر تقول : انه ليست هناك مشكلة فى الشرق الاوسط من شأنها أن تهدد السلام فيه .. وقد استقبل هذا التصريح فى كثير من الدول العربية بالحيرة والدهشة نظرا للحقيقة التى لا جدال فيها ، وهى أن مشكلتى فلسطين واللاجئين الفلسطينيين تعتبر من أكثر المشاكل تهديدا للسلام فى هذا الجزء الهام من العالم .. وليست هذه وجهة النظر النهائية للشعب العربى وحكوماته فحسب ، بل اكدتها دائما لجان الامم المتحدة وهيئاتها فى مختلف التقارير والقرارات .

فهل يمكن توضيح وجهة نظركم فى هذا الصدد مرة أخرى ؟

واجاب جورسيل قائلا :

– اننى اؤيد الامم المتحدة فى سياستها اثناء الاعتداء الذى وقع على مصر فى ازمة السويس ، واؤيد الامم المتحدة فى الوظيفة التى عهدت بها الى القوات الدولية من أجل تدعيم السلام فى منطقة الشرق الاوسط . وانى لآمل الا يظهر اي سبب يجدد الخلاف العربى الاسرائيلى بشكل يهدد السلام فى هذه المنطقة .

انتهى كلام جورسيل ..

وفهمت منه انه ليست لديه اية فكرة صحيحة عن الوضع فى الشرق الاوسط ، او بمعنى أصح الشرق الادنى ، وعن حقيقة الاوضاع فى الدول العربية ، وحقيقة وضع اسرائيل ، وانها هى التى لم تلتزم بتطبيق قرارات الامم المتحدة ٠

ثم اجتمع السفراء العرب بعد ذلك بجمال جورسيل اجتماعا طويلا ، علمت بعده أن ما جري بين « آخر ساعة » وبينه هو نفس ما جري بينه وبين السفراء العرب

وخرج السفراء وهم مؤمنون بأنهم اقنعوا جمال جورسيل بحقيقة وضع اسرائيل بالنسبة للدول العربية ، الا سفيرا واحدا كان يشك فى اقتناع جورسيل بما سمع ، لانه سيجتمع بعد ذلك بسفير اسرائيل وبطائفة الدونما وسرعان ما يغير رأيه ..

ثم تمر الايام ..

ويصل الى تركيا صلاح الشيشكلى ، شقيق اديب الشيشكلى ، وكان الشيشكلى يتآمر على الوحدة فى بيروت ، فلما ضيق عليه الخناق فر الى الاردن ، ثم الى تركيا ومنها الى فرنسا ، واختار الشيشكلى استانبول لانها مدينة كبيرة يصعب فيها تتبع خطواته

وكان جورسيل دائم الذهاب الى استانبول ، بحجة الراحة والاستجمام

اجتماع جورسيل بالشيشكلى

وفى استانبول قابل صلاح الشيشكلى جمال جورسيل ، وتمت هذه المقابلة بوساطة احمد امين يالمان نقيب الصحفيين فى تركيا . واشتم المراقبون رائحة الخيانة والمؤامرة تفوح من هذه المقابلة

وكان فحوي الحديث الذي دار بين جورسيل وصلاح الشيشكلى هو نفس الحديث الذي جري بين جورسيل والملك حسين ..

كانت افكار صلاح الشيشكلى مثل افكار الملك حسين ، والمشروعات هى نفس المشروعات . بل اكثر من ذلك كان الحقد الذي يكنه كل من حسين والشيشكلى فى درجة واحدة ، وبدا شيء مريب يظهر فى الافق من خلال ما تنشره الصحف . أسلوب معاد للدول العربية ، ولهجة تفيض عداوة وكراهية تسمع كل يوم من خلال مقالات الصحف اليومية .

اجتماع اجماعى آخر

واجتمع السفراء العرب مرة اخري ، واحتجوا على ما تنشره الصحف التركية وعلى نشاط طائفة الدونما الصهيونية فى تركيا .

وفضحت « آخر ساعة » بعض النشاط الذى تقوم به الدونما فى تركيا ، انه نشاط معاد للقومية العربية عامة .. وللرئيس جمال عبد الناصر رائد هذه القومية بصفة خاصة .

وكان يقود هذه الحملات المنظمة ضد الجمهورية العربية المتحدة احمد امين يالمان ، عميد الصحافة التركية . ان ديانته هى اليهودية ، برغم ان اسمه احمد واسم ابيه امين ..

واحمد امين يالمان هذا اخطر شخصية فى تركيا . انه المحرك الاول للسياسة فى تركيا . فهو يوجه الراي العام بين طبقة القراء من انصاف المثقفين ، كما يوجه سياسة الحكومة . ويقيم الوزارات ويقعدها .

وأحمد امين يالمان هذا دائم الاتصال باسرائيل ، انه يرسل اليها الصحفيين ليقوموا بتحقيقات صحفية فى الصحف التركية ، ويشيدوا باسرائيل وجمالها ومجدها ، كما يستقبل الصحفيين الصهيونيين ، ويعمل على توثيق عرى الصداقة بين انقرة وتل ابيب ..

تركيا لاسرائيل

ان هدف احمد امين ان تكون تركيا لاسرائيل . وان تكون فى نفس الوقت سوقا لمنتجاتها .

وتدور عجلة الزمن .. ويجتمع بعد ذلك باسابيع قليلة حلف بغداد سابقا .. وتبدو انقرة خلال انعقاد الحلف فى ابهى زينتها .

المخابرات الأمريكية تحكم إيران

ماذا يحدث هذه الايام فى ايران كيف تواصل حكومة اصدقاء اسرائيل فى طهران مؤامراتها المتوالية ؟ ما هى الصورة الحقيقية للحياة التى يعيشها الشعب الايرانى فى فقر مدقع .. بينما الشاه وأسرته يعيشون حياة كلها ملذات .. ثم كيف تتم الاتفاقات السرية بين حكومتى طهران واسرائيل ؟ ان هذا التحقيق الصحفى يضع النقط فوق الحروف ٠٠ ويرفع الستار عن حقائق مثيرة كلها تؤكد حدوث الانفجار الرهيب الذى سيقع فى ايران ..

اجتمع شاه ايران برئيس وزرائه واعلن فى نهاية الاجتماع انه قرر الاعتراف بالحكومة الرجعية فى سوريا ٠٠ حدث ذلك بعد مرور ٤٨ ساعة فقط من بداية الحركة الرجعية ٠٠ كان شاه ايران يريد خداع شعبه فيؤكد له انه حكيم يفكر قبل اتخاذ اى قرار ٠٠ ولكنه كان فى الحقيقة ينفذ تعليمات اسرائيل التى امرته بها فسارع بتنفيذها فى الحال كبقية الاوامر التى تلقاها من قبل ونفذها فى الحال ...

ان شعب ايران يعرف جيدا حقيقة الاوضاع فى بلاده ٠٠ ويدرك تماما ان هناك مشاكل عديدة يجب أن تحظى بانتباه شاه ايران ٠٠ مشاكل يجب ان يحلها الشاه والا فسيقع الانفجار الرهيب الذى تتوقعه كل دوائر العالم ٠

ان المتاعب ليست شيئا جديدا على ايران !

فمنذ كان الشاه محمد رضا بهلوى فى التاسعة عشرة من عمره وهو غير محبوب من شعبه ٠

وايران عضو هام جدا فى الحلف المركزى الذى كان يسمى حلف بغداد من قبل ٠ **وقد انفقت امريكا فى ايران ٨٠٠ مليون دولار فى الفترة التى تلت الحرب العالمية الثانية !**

وقد شرحت جريدة ايرانية لقرائها قوة الشاه او بمعنى آخر ديكتاتوريته فقالت : ان الشاهنشاه ملك الملوك فوق كل خطأ ومنزه عن كل معصية ! باستطاعته



وحده أن يعين رئيس وزرائه وباستطاعته وحده أن يعزله !

ان آخر تقرير صحفى نشرته صحف بريطانيا يقول ان المخابرات الامريكية هى التى تحكم ايران هذه الايام ٠٠

ان النصائح تقدم لشاه ايران دائما من السفارة الامريكية ٠٠ وهذه النصائح تقدم له فى كل مكان يوجد فيه ٠٠ اذا زار السويد مثلا تلقى تعليماته من سفير أمريكا فى السويد ٠٠ واذا زار ايطاليا استمد النصائح والتوجيهات من سفير أمريكا فى ايطاليا !

وقد وضع الشاه شخصا يثق فيه ويحبه كسفير له فى سفارته فى أمريكا ٠٠ هذا الشخص هو أردشير زاهدي زوج ابنته وابن الجنرال زاهدى الذى ثار فى وجه مصدق الزعيم الشعبى !

ان عدد الذين أعدموا فى الاعوام الستة الماضية يزيد عددهم على أربعة آلاف شخص ٠

والجهة الثانية التى تحكم ايران هى « **الكافاك** » وهى البوليس السرى الايرانى وقد كتب أحد الصحفيين الايرانيين يقول ان عدد نوافذ مبنى الكافاك فى طهران أكثر من عدد النوافذ الموجودة فى كل مبانى ايران مجتمعة !

لقد اعتقل الكافاك فى العام الماضى وحده ٣٠٠ ألف مواطن ٠٠ ووضع منهم ١١ الفا فى السجون ٠٠ وأعدم ٤ آلاف !

من بين الذين اعدموا خمسة كانت كل جريمتهم انهم جلسوا على المقهى يتحدثون عن الشاه يوم سفره الى السويد والنرويج

شخص آخر اسمه الكولونيل جاهات بايوجلو ارسلت جثته الى أهله وقالوا انه انتحر ٠٠ والحقيقة انه لم ينتحر لقد كان يعمل رئيسا لمحكمة عسكرية ورفض اصدار حكمه بالاعدام على ستة من الذين قبض عليهم البوليس السرى الايرانى ٠

وكان هذا فى رأى شاه ايران جريمة تستحق الاعدام ٠٠!

فوق انقاض الشعب

ومن المشاكل الخطيرة التى يعانى الشعب الايرانى وطأتها فى ظل حكومة الشاه .. مشكلة البطالة . ولقد اعترف على امينى رئيس وزراء ايران (وهو من كبار الاقطاعيين) بخطورة هذه المشكلة واعترف اكثر من هذا بأن عمال البترول فى ايران لم يحصلوا على زيادة فى الاجور منذ خمس سنوات !

وعلى انقاض الشعب الايرانى يعيش الشاه حياة البذخ والترف وانفاق الاموال ذات اليمين وذات اليسار ..

ويبدأ الشاه يومه فى الساعة الثامنة والنصف ، وبعد أن يتناول الافطار يخرج الى الحديقة « ويصفر » للكلاب التى تتجمع حوله ليتأكد من انها زادت سمنة على حساب الشعب المسكين .

ويدخل الشاه مكتبه بعد ذلك ويبدأ فى استقبال زواره واحدا بعد الآخر ، ثم يخرج ليلعب « الفولى بول » مع بعض رجال القصر ، قبل أن يعود لتناول طعام الغداء .

والليل هو وقت الشاه المفضل . ففيه يتحول القصر الملكى الى كازينو للقمار . ويجلس الشاه على مائدة البوكر ومعه عدد من كبار حاشيته وكبار الاقطاعيين فى ايران . وتمتد السهرة حتى الفجر . وتؤكد مصادر البلاط الايرانى أنه كثيرا ما يخسر الشاه عشرات الالوف من الجنيهات فى الليلة الواحدة بينما تعيش اغلبية الشعب الايرانى على الكفاف .

قصة غرام جديدة للملك الصغير بطلتها عازفة إكورديون

ان اعتراف سليل الاسرة الخائنة بحكومة الانفصاليين الرجعيين يعد حلقة جديدة من سلسلة الخيانات الطويلة التى قام بها هذا الملك الصغير حسين.

لقد حاول اكثر من مرة ان يغطى حقيقة موقفه ٠٠ ويضع فوق تصرفاته اكثر من حجاب ليخفى خياناته المتوالية للعرب ، وكانت الرسائل التى بعث بها للرئيس جمال عبد الناصر تدل على التصرفات التى لجأ اليها الملك الصغير ليهرب من مأزق كان من الممكن ان يضع نهاية لعرشه الذى يهتز بصفة دائمة.. لقد هرب حقيقة من المأزق ولكن الخطر لايزال قائما

هل كانت الرسائل التى تبادلها حسين مع الرئيس جمال عبد الناصر اوراقا



حسين كان صديقا لجلال بايار وعدنان مندريس ..
والآن اصبح صديقا لقتلة عدنان مندريس انه
لايصادق اشخاصا ولكنه صديق حلف بغداد.

وبحث المجتمعون خلال الاجتماعات السرية ، كما بحثوا بين الازوقة مشكلة حلف بغداد وكيف قضت عليه الحملات التى قامت فى القاهرة وانه لايمكن أن يبعث من جديد الا اذا انضم اليه العراق أو الاردن وسوريا ليحلا محل العراق .

ثم عادت الافكار التى الهبت خيال صلاح الششيكلى أثناء اجتماعه بجورسيل ولكن كيف السبيل الى تحقيقها ..

لقد ادرك أعداء القومية العربية انه من المستحيل الاعتداء على العرب مرة أخرى من خارج بلادهم ، بعد فشل العدوان الثلاثى الغاشم عام ١٩٥٦

ولم يجدوا أمامهم الا طريقا آخر هو محاربتها من الداخل ، بتدبير المؤامرات وبشراء العملاء .. بالاتفاق حول الرجعية والانتهازية

اذن لابد من القيام بنشاط ما !
ومن الكفيل بالقيام بهذا النشاط ؟
ليس هناك من هو أجدر من تركيا ، فحدودها تتاخم سوريا .. ومن اليسير عليها معرفة الكثير عنها .

التجسس على سوريا

وبدات تركيا تقوم بالتجسس لحسابها تارة ولحساب اسرائيل تارة أخرى .

والقضية مشتركة والهدف واحد .

واستطاعت الجمهورية العربية المتحدة أن تضبط احدى شبكات هذا التجسس .

وكان الذى يقود هذه الشبكة هم رجال القنصلية التركية فى دمشق .

واستطاع رجال الامن فى دمشق وقتذاك أن يضعوا أيديهم على هذه الشبكة وهى فى حالة تلبس . وقبض عليهم للتحقيق .

وهنا قامت قيامة حكومة أنقرة !

واجتمع مجلس الوزراء التركى ، واستدعى رئيس هيئة اركان الحرب الجيش التركى ... وحضر الاجتماع

وخرجت الصحف فى اليوم التالى تحمل عناوين ضخمة ، وخيل للناس أن تركيا سوف تخوض حربا .

السفير يرفض الاحتجاج

واستدعت وزارة الخارجية التركية على كامل فهمى سفيرنا فى أنقرة وأراد وزير الخارجية التركية وقتئذ تسليمه احتجاجا على ذلك ولكن سفيرنا اعتذر من عدم قبول الاحتجاج . وطلب مهلة للاتصال بوزارة الخارجية فى القاهرة

وأبرق السفير فى الحال الى القاهرة

وتلقى الرد أيضا فى الحال .

كان الرد يقول ان هناك شبكة تجسس تركية تقوم بنشاط خطير فى دمشق ، وان رؤساء هذه الشبكة هم موظفو القنصلية التركية فى دمشق

وذهب السفير العربى ليقدم تفسيره الى وزارة الخارجية التركية . وصمتت وزارة الخارجية التركية صمتا مشوبا بالكثير من الخجل والحياء .

واغمدت حكومة جورسيل سيفها وبديهى ان اسرائيل تفيد من عمليات التجسس التى تقوم بها تركيا نحو الجمهورية العربية المتحدة ، وقد دلت التحريات على أن معظم اعضاء شبكة التجسس اسرائيليون من طائفة الدونما

***

وقبل قيام الحركة الانفصالية فى دمشق بأسبوع كان الاسطول الامريكى يتجول بين موانى تركيا .

ترى هل زيارة الاسطول الامريكى لموانى تركيا القريبة من اسرائيل واللاذقية لها صلة بهذه الحركة الانفصالية العلم عند الله وعند المتآمرين الانفصاليين !

وهكذا نرى أن المؤامرة قد بدات فى تركيا ثم ظهرت فى دمشق .

وقد علمنا التاريخ أن أجل المؤامرات قصير ..

اسماعيل الحكيم

عصابات شانج كاى شيك تعيش فى رعب

قال الرئيس جمال عبد الناصر : ان من بين الدول التى اعترفت خلال اسبوع بالوضع الحالى فى سوريا حكومة تشانج كاى شيك !

ان هذه الحكومة اكذوبة ضخمة .. فليس فى جزيرة فورموزا حكومة بالمعنى الصحيح !

رئيس الجمهورية هناك هو السفير الامريكى ! والجيش هو الاسطول السابع الامريكى ! والميزانية العامة للدولة هى المساعدات الامريكية !

حكومة تشانج كاى شيك التى اعترفت اكذوبة لم يعرف لها التاريخ العلاقات الدولية من قبل مثيلا ..

وقصتها تبدا بعد قبول اليابان التسليم دون قيد ولا شرط فى الحرب العالمية الثانية ..

وكانت كبرى الغنائم فى الشرق الاقصى هى الصين ، لانها اضخم سوق استهلاكية فى العالم ، واكبر مكان لم تستغل فيه خيرات الارض بعد . ولكن هناك عقبة وقفت أمام الاطماع الامريكية فى ذلك الوقت .. هذه العقبة هى ثورة الشعب الصينى بقيادة زعيمه ماوتسى تونج .. لقد وقفت هذه الثورة الشعبية وحدها فى مواجهة الزحف اليابانى .. وحاولت امريكا أن تسرق ثمرة هذا الكفاح .. ورسمت خطتها على أساس تقديم ثمرة جهاد الشعب والجيش الصينى الى الخائن الذليل تشانج كاى شيك الذى فر من المعركة ، وأصدر القائد الامريكى ماك آرثر اوامره الى الجيش اليابانى بعدم تسليم البلاد لماوتسى تونج ..

وقامت قوات أمريكا بأكبر عملية خداع فى التاريخ .. لقد أسرعت الطائرات الامريكية بنقل تشانج كاى شيك وبعض جنوده الى المناطق الاستراتيجية فى الصين ، ليكون لهم شرف تسليم مليون جندى يابانى لهم دون قيد ولا شرط !

وبرغم ذلك استجابت قوات الشعب لنداء الوحدة وقبلت التعاون مع الخائن كاى شيك حرصا على مصلحة الوطن .. وتم بالفعل ضم قوات الشعب الى قوات الكومنتانج ..

ولكن الايام قد اثبتت أن كاى شيك لم يكن الا خائنا لبلده ، فقد اشترك مع الشركات الاحتكارية الامريكية والبريطانية على سحق ثورة الشعب الصينى .. !

وانزوى تشانج كاى شيك فى جزيرة نائية ، وهناك حقائق غريبة يعرفها اليابانيون فى كل أنحاء العالم عن فورموزا ..

انهم يعرفون مثلا انه ليس هناك جيش لفورموزا .. والاسطول السابع الامريكى يقف هناك بخبرائه وطائراته وبقواعد صواريخه الموجهة التى اقيمت هناك عام ١٩٥٧ ..

ويعرفون أن امريكا تسيطر اقتصاديا على فورموزا .. ولهذا أغرقت أمريكا البلاد بالخبراء والمعونات .. وبالتستر وراء خدعة المساعدات استطاعت أمريكا أن تشدد قبضتها على الصناعات المحلية فى فورموزا ..

وبرغم هذا افلس فى العام الماضى أكثر من ثلث هذه المصانع !

ويعرفون أن عصابات كاى تشيك تعيش الآن فى رعب وفزع لا حد لهما .. ان هذه العصابات تقتل الطلبة وهم نائمون حتى لا يقوموا بالثورات ضدها !

ويعرفون ان الشعب فى فورموزا ليس راضيا عن الاحتلال الامريكى لبلاده ، فمنذ عامين سارت مظاهرات ضخمة فى شوارع « تايبيه » العاصمة ، وقامت هذه المظاهرات بتمزيق الاعلام الامريكية المرفوعة على كل مكان !

وقد سارع كاى شيك حينذاك فأمر قواته بضرب أفراد الشعب بالرصاص !

ويعرفون أن السفير الامريكى نفسه فى فورموزا متأكد من أن بقاء تشانج كاى شيك أمر غير مرغوب فيه . فقد قال فى احدى المناسبات : « ان لم يعرف كاى شيك الوقت المناسب الذى ينبغى له أن يقدم استقالته فيه ، فسوف يتم اقالته فى هدوء ، وبالطريقة القانونية العادية ! » .

سعيد نعمه الله

حكومة شركة الفواكه تمنع استصلاح الأراضى

من بين الدول الخمس التى اعترفت بالنظام الحالى فى سوريا ، حكومة شركة الفواكه المتحدة الامريكية فى جواتيمالا!

والحقيقه التى يجب أن نعترف بها أن أمريكا كانت وراء كل حركه سياسية فى أمريكا اللاتينية وفى جواتيمالا بالذات . فكل اقتصاديات جواتيمالا .. مرتبطة ارتباطا وثيقا بأمريكا .. الى الحد الذى يجعل جواتيمالا فى حكم أى ولاية امريكيه !

وهذا هو ما حرصت الرأسمالية الامريكية عليه دائما .. ان شركة الفواكه المتحدة تستخدم ١٢ الف رجل ، بينما عدد السكان لا يزيد على ثلاثة ملايين !! والسكك الحديديه كلها مملوكه لشركه الفواكه .. وشركه توليد الكهرباء الوحيدة فى البلاد تملكها كذلك شركة الفواكه

ولقد حاول رئيس الرئيس السابق لجواتيمالا أن يستغل ٤٠٠ الف فدان من الاراضى فى مشروع جديد للاصلاح الزراعى ورفع مستوى الفلاح ..

ولكن شركه الفواكه المتحدة رفضت ذلك رفضا تاما ..

وبعدها وجه رئيس الجمهورية نداء الى الشعب قال فيه ان شركه الفواكه المتحدة تعمل على تدمير البلاد تحت ستار مهاجمة الشيوعية .

واستطاعت الشركه الرأسمالية ان تسقط رئيس الجمهورية ..
ان دولارات شركة الفواكه المتحدة تتحول احيانا الى مدافع وقنابل وطائرات وجنود مرتزقه .
ولهذا اعترفت حكومة جواتيمالا بالنظام الجديد فى سوريا ..

تحفظ فى السجلات ! ووثائق تكتب ذرا للرماد فى العيون ؟!!

لقد قال حسين فى خطابه الذى أذيع من راديو الاردن بمناسبة ذكرى توليه سلطاته الدستوريه :

– ان هذه الرسائل ستتبعها اتصالات .. ولن تكون وسائل للحفظ فى السجلات ولكنها ستصبح عملا ايجابيا بناء يبشر بالثمار اليانعة الخيرة للجميع

ولكن يبدو أن حسين تناسى كل ذلك وتجاهل قوله الذى ورد فى نفس الخطاب : « ونحن نامل أن تكون هذه الطريقة هى الطريق لحسم الخلافات ومعالجتها ..

يجب أن تكون مثلا يحتذيه اخواننا فى العالم العربى حتى تتوصل امتنا الى حل مشاكلها كلها بنفسها وبالعقل والروية والتضحية »

ترى هل كانت الروية والعقل والتضحيه فى دفع الف جنيه لمن ابلغه نبأ التمرد .. !

العقل فى أن يذهب ملك – مهما كان صغيرا – الى محطة الاذاعه ليعلن النبا بنفسه ؟

وهل التضحيه فى أن ينسى حسين نفسه ويذكر حقده الدفين على انتصارات العرب !!

وندع كل هذا لوعى الشعب العربى ثم نسال :

لماذا سارع الملك الصغير الى الاعتراف؟

اننا ننقل لسليل الخيانه راى الصحيفة البريطانية الاستعمارية وهى الديلى تلجراف .. والملك حسين دون شك يعرف هذه الصحيفة جيدا .. لسببين :

أولهما انها تعبر عن راى حزب المحافظين .. الحزب الحاكم فى لندن هذه الايام وهو الذى يدفع لحسين مرتبات موظفيه .. وجواسيسه واعوانه وأتباعه ثانيهما أن هذه الصحيفة بالذات كانت

اول من نشر على العالم قصة غرام ملكة الاردن الحاليه بشاب صغير يعمل مهندسا فى أحد أحياء لندن .. وحسين لاينسى هذه الواقعه بالذات .. لان الجريدة طلبت من المهندس الشاب أن يكتب قصة غرامه بالملكه فكتبها كاملة وبالتفصيل! .

هذه الجريدة نشرت فى عددها رقم ٣٣١١٢ الصادر فى يوم ٣ أكتوبر سنة ١٩٦١ وفى صفحتها رقم ١٢ وتحت عنوان « اسئلة تبحث عن اجابة فى سوريا .. » نشرت هذه الصحيفة تقول .. **ان اعتراف ملك الاردن بحكومة الكزبرى تم بصورة منافية للادب واللوق !**

والملك حسين يعتقد تماما ان اية وحدة عربية ستنهى عرشه لانه قائم على دعائم استعمارية ..

وحين تتم اية وحدة بين الشعوب العربية سيختفى حسين تماما من المسرح السياسى العربى ..

هذه الحقيقة يعرفها الملك الصغير . ولذلك فهو يعيش فى خوف منها طيلة الاعوام الاربعة الماضية .. وظل يحارب الوحدة بكل قوته ..

وكانت وجهة نظر القاهرة تختلف عن ذلك الى حد بعيد .. كانت القاهرة ترى أن اية وحدة عربية سيختارها الشعب العربى بنفسه ، فلن يكون هدف هذه الوحدة القضاء على شخص بالذات !

ان هدف الوحدة كما تراه القاهرة هو التكتل لمواجهة عدو يتربص بنا وهو اسرائيل ..

ولكن الخوف كان ينتاب حسين فى صحوه ونومه !

كانت لياليه عذابا ..

وأيامه رهبة وخوفا ..

ويوم أعلنت مؤامرة الانفصاليين عرف حسين أن نهايته ابتعدت قليلا ..

وعاد الامل يراود نفسه فهب يدافع عمن وهبه الحياة ..

هب يدافع عن الكزبرى ! الذى أعاد الى عينيه النوم بعد طول سهاد !

والحقيقة التى نريد أن نقولها لحسين .. ان الوحدة العربية ستتم بحتمية التاريخ كما قال الرئيس جمال عبد الناصر ، **ولن يوقفها ملك مستهتر استهان بمقدرات شعبه ومقدساته ، وراح يتزوج من عاملة تليفون بريطانية ،**

وينسبها لاسرته الشريفة ، كما يدعى .

ولنعد قليلا الى الوراء .. لنتابع معا أحداث العام الماضى من حياة ملك الاردن ..

لعلنا نعرف السر فى اندفاعه وتهوره !

فى العام الماضى وجه حسين نداء الى شعب الاردن قال فيه وهو يزف نبأ خطبته لفتاة بريطانية :

– لقد القت الايام فى طريقى يا اخوتى بأسرة عادية صغيرة .. وشاءت الظروف أن تنشأ لى معها صداقة .. زادها عمقا وقوة ما كنت أراه فيها من خير ومحبة .. ان هذه الفتاة – البريطانية – تقاسمنى محبتكم ! بل تدفعنى الى المزيد منها ، وتشاركنى فى زهدى للمناصب والالقاب ، بل وتحثنى على أن ابقى خادم الرسالة الوفى ..

وقال حسين :

– وهى انسانة مسلمة مؤمنة .. ولو انها لم تكن عربية « وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا .. ان أكرمكم عند الله اتقاكم ! »

والغريب ان الملك الذى استشهد بآيات من القرآن فى خطابه لشعبه .. هو نفسه الذى نشرت صحف لندن عنه فى نفس الاسبوع تقول : ان عازفة اكورديون بريطانية اسمها شارلى ايفانز كان لها شرف رقص التشاتشا فى قصر الملك حسين ! لقد قالت الفتاة ان حظها كان سعيدا اذ حملها الى ذراعى حسين .. حيث رقصت معه التشاتشا حتى الصباح ..

قالت الصحف ان مقاييس شيرلى هى ٤٢ للصدر و٢٤ للوسط و٣٨ للارداف !

وهذا الخبر بالطبع لم يسمعه افراد الشعب فى الأردن ! ولم يستشهد حسين فيه بآيات من القرآن الكريم !

المعونات المالية التى يحصل عليها الملك حسين ينفقها على لياليه وصديقاته الراقصات تاركا شعبه يعيش فى فقر مدقع





آلاف العمال من المصانع الحربية
وهم يحملون لافتات الاستنكار ..



جموع العمال من المصانع الحربية
يتجمعون لاعلان غضبتهم الكبرى

وفود عمال المصانع الحربية تؤيد الرئيس جمال عبد الناصر

اعلن كمال رفعت وزير العمل والدولة ان معركة القومية العربية ستظل قائمة طالما وجد العمال والفلاحون .

والى المركز الرئيسى للاتحاد القومى اقبلت وفود عمال المصانع الحربية الذين جاءوا ليعربوا عن استنكارهم للحركة الانفصالية الرجعية فى سوريا .

وقد القى فيهم كمال رفعت وزير العمل والدولة كلمة قال فيها :

فى هذه الظروف العصيبة التى يجتازها الشعب العربى وتلك المحنة التى يواجهها الشعب العربى فى سوريا أصبح لزاما علينا أن نقف صفا واحدا وان يستمر كفاحنا ونضالنا فى سبيل الوحدة العربية والقومية العربية

وقال ان الحركة التى قام بها بعض الخونة والرجعيين والمستغلين تهدف لاستغلال الشعب العربى والقضاء على انتصاراته ومكاسبه التى تحققت له فى ظل الوحدة .

ثم قال ان حركة التمرد ليست حركة بسيطة بل هى ضمن مخطط استعمارى يهدف الى هدم كل ما حققته الوحدة.

اين الدفء

ان الملك حسين الذى لم يجد الدفء فى احضان الشعب العربى ووجده فى احضان اسياده المستعمرين يتعاون الآن مع .. اولئك الذين ارادوا للشعب العربى الذلة والمهانة ولكننا نحن الشعب العربى فى كل مكان من الوطن العربى نقف وقفة واحدة ننادى بالوحدة وستظل القاهرة قاعدة للقومية العربية.

ان الرجعية والراسمالية ومن ورائهما الاستعمار يتربصون بنا للقضاء على مكاسبنا . يريدون عودة عهود الاستغلال .. استغلالكم واستعبادكم بعد تلك القرارات التى امنت حياة العامل والفلاح والموظف وكل مواطن فى الجمهورية العربية المتحدة على مستقبله .

محنة لن تطول

واستطرد كمال الدين رفعت قائلا: اننى اعلن هنا أن لا تعايش لعناصر الرجعية والاستعمار . سنكون يدا واحدة نحن فئات الشعب العربى ضد الرجعية والرأسمالية والاقطاع والاستعمار وعملائه .

المعركة الكبرى

اننا اليوم نقود المعركة الكبرى .. معركة الحرية العربية والقومية العربية والوحدة العربية تحت قيادة الرئيس جمال عبد الناصر .

قد تصاب الثورات بالنكسات ولكن ايماننا بالمبادىء والمثل العليا سيحقق لنا النصر النهائى على الاستعمار والراسمالية والاقطاع والاستغلال .

هتافات العمال

وكان خطاب كمال رفعت يقاطع بالهتافات :

بالهتافات والشعارات فى مقر الاتحاد القومى حيث كان اكثر من ٥ آلاف عامل من المصانع الحربية جاءوا يستنكرون هذه الخيانة التى قام بها اذناب الاستعمار واعوان اسرائيل وحسين الخائن ..

آلاف العمال جاءوا الى مقر الاتحاد القومى ليعلنوا غضبتهم الكبرى حتى يسمعها العالم أجمع وليعرفوا أن الشعب كله وراء جمال .. وان القومية العربية قائمة لن يفتتها خونة ولن يهدمها الاستعمار .

نعم الحياة الحرة وليست الحياة المهينة يشتريها حفنة من الراسماليين .. فنحن شعب حر ابى ان يخضع للراسمالية وابى ان ينحنى للاستعمار .. وآلى على نفسه ان يحطم كل الحواجز فى سبيل تحرير الشعوب العربية من الرجعية والراسمالية والانفصالية ..

وقد حضر مع العمال المهندس عبد الوهاب البشرى نائب وزير الحربية لشئون المصانع الحربية والمهندس محمد عبد المنعم ابراهيم مدير الهيئة العامة للمصانع الحربية والمهندس ضياء الدين طه والمهندس عبدالله غنيم نائبا مدير الهيئة ومديرو وموظفو المصانع .



السيد كمال الدين رفعت وزير العمل يلقى كلمته فى وفود العمال

المواقف الكبرى لعمال المصانع الحربية

وعمال المصانع الحربية هم دائما فى طليعة العمال المجاهدين الذين يعملون لرفعة شان الصناعة فى بلادنا .

هم انفسهم الذين خرجوا اليوم ليعلنوا غضبتهم الكبرى على الخونة .. هؤلاء العمال الذين وقفوا وراء الجيش فى معركته الكبرى ضد العدوان وساهموا بانتاجهم فى الانتاج الحربى والمدنى لتحقيق الاكتفاء الذاتى للجمهورية العربية المتحدة .

هؤلاء العمال يقفون اليوم وكل يوم صفا واحدا ويدا واحدة ليحققوا لابناء الوطن العربى الحياة الحرة الكريمة تحت راية زعيمهم جمال عبد الناصر ..

الله أكبر .. تحيا الجمهورية العربية المتحدة .

الله أكبر .. يحيا الشعب العربى .

الله أكبر .. يحيا جمال عبد الناصر .

الإسلام والاشتراكية ..

٢ - تقديس وحماية العاملين

بقلم **جلال مظهر**

بدات سلسلة هذه المقالات « الاسلام والاشتراكية » فى عدد ٢٧ من سبتمبر الماضى . واعتقد انه ينبغي على ان اقول كلمة قبل ان امضى فى حديثى هذا . قابلت يوم ان نشر اول مقال صديقا كريما قال لى انه راى المقال فلما سألته ان كان قد قراه اجابنى بقوله ان هذا الموضوع لا يشوقه وانما ينبغى على ان اكتب فى المواضيع التى تجذب الناس ، وانه قرأ العنوان فقط . يؤسفنى اشد الاسف ان اقول ان هذا الصديق رجل مسئول وعمله يقتضيه ان يقابل الاجانب وخاصة الصحفيين والكتاب وهؤلاء قوم دائبوا السؤال عن جميع شئوننا . فكيف يمكن ان يفكر انسان يعمل فى هذا الوسط اننا لا نحتاج فى وقتنا الحاضر الى الكلام عن الاسلام والاشتراكية بل ينصحنى بأن اكتب فى مواضيع اخرى اكثر تشويقا للقراء .

هل فى حياتنا الحاضرة شيء اهم من الحديث عن الاسلام والاشتراكية ؟ أليس واجب الكتاب والمفكرين ان يفصحوا للناس عن حقيقة الاسلام وموقفه من الاشتراكية ؟ هل هناك شيء ادعى الى الكلام فى هذا الموضوع خاصة ان المضللين والمستعمرين واعوانهم قد عمدوا الى تشويه حقيقة اشتراكيتنا وعملوا بكافة الطرق والاساليب على ايهام الناس ان الاشتراكية ضد الدين وان الاسلام يقف بالمرصاد لاى عمل اشتراكى ويعارض اى قانون يتعرض للاموال بالتاميم او غير ذلك ، فى حين أن الحقيقة شيء آخر تماما .

اهناك موقف ادق من هذا الموقف واذناب الاستعمار والرجعيون والمرتشون والمغرضون والمتاجرون بارزاق الناس يشيعون الشائعات ويفسدون عقول الناس ويشككون الجهلاء والغافلين فى امور دينهم وفى موقف حكومتهم !

وكلمة عتاب

الى الزملاء من المفكرين واصحاب الرأى والتقدميين ، اوجه كلمة عتاب ، ارجو أن يتقبلوها بصدر رحب . يقولون ان الاشتراكية التى نحن بصددها انما تقوم أصلا على العلوم الاقتصادية ، أى انها مسالة اقتصاد وهو علم له أسسه الرياضية والاحصائية التى يسير عليها ، ولذلك ينبغى أن نفصل الاشتراكية والحديث عنها وعن مبادئها عن الدين ولا ينبغى أن نخلط بينهما قط . فالاشتراكية شيء والدين شيء آخر . وهنا احب ان اقول لهم انى لم اخلط الدين بالاشتراكية ولا ادعى أن الاسلام وضع المبادىء الاشتراكية بمفهومها الحديث وبقوانينها الاقتصادية الرياضية واحصاءاتها وانما أقول أن الاسلام لا يمنع قط من قيام الاشتراكية بمفهومها الحديث لانه يشتمل على جميع الاسس التى تقوم عليها الاشتراكية .

اما مسالة أن الاشتراكية علم ، فهنا نجد الاسلام أكبر مشجع للعلم ، ولا يمنع قط قيام نظم اقتصادية اساسها العلم البحت بل ان الاسلام يشجع العلم ويقدس العلماء . جاء فى كتاب الله ..

- يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات .
- انما يخشى الله من عباده العلماء .
- وقل ربى زدنى علما .
- هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون

وجاء فى سنة النبى ..

- الناس عالم ومتعلم وسائرهم همج .
- اطلب العلم من المهد الى اللحد .
- طلب العلم فريضة على كل مسلم .
- من خرج فى طلب العلم فهو فى سبيل الله حتى يرجع .
- ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضاءً بما يطلب ، ولمداد ما جرت به أقلام العلماء خير من دماء الشهداء فى سبيل الله .

وغير ذلك كثير مما لا يتسع المجال لنشره كله .

هذا هو موقف الاسلام من العلم والعلماء ودعوته الناس الى التعلم وانتهاج الاساليب العلمية حتى لقد قال الناس ان الكتابة أشرف المراتب بعد الخلافة . الاسلام يحرض ويدفع المفكرين والعلماء الى العمل لصالح المجتمع الانسانى . اذن فنحن عندما نتكلم عن الاسلام والاشتراكية انما نقدر كل هذا ونعلم أن الاسلام قدر احسن تقدير موقف العلماء من المجتمع الانسانى ولذلك مجدهم وقدسهم هذا التقديس الذى عبر عنه القرآن الكريم وافصحت عنه السنة النبوية . أى غرو اذن فى أن نقول الاسلام والاشتراكية ونمضى قائلين ان الاسلام جاء بكل المبادىء التى توختها الاشتراكية بل لا نغالى أن قلنا ان الاسلام يتفوق عليها بروحانيته . العدالة الاجتماعية هى هدف الاشتراكية الاسمى وكذلك هدف الدين اضافة الى تطهير الروح والتسامى بالانسان الى ارفع المراتب الاخلاقية .

اذن فلتسر النظم الاقتصادية الحديثة بكل مقوماتها الاقتصادية والرياضية والاحصائية العلمية باحثة مستقصية جوانب الاقتصاد فى المجتمع لتعمل على تحسينه من اجل الصالح العام الذى هو هدف الاسلام ، حتى يعيش المجتمع حياة أفضل تحقيقا لما توخاه الاسلام دائما فى جميع تشريعاته ومواقفه من المجتمع فكل عمل يهدف الى الصالح العام يباركه الاسلام ويبيحه اباحة تامة . لذلك ينبغى أن نعى تماما هذه المبادىء وينبغى أن ندرس الدين ومبادئه الى جانب دراستنا للاشتراكية ، واعتقد انه من الضرورى أن نوفق بين الدين والاشتراكية لما للدين من قداسة فى نفوس الملايين خاصة وان الدين لا يمنع قط من قيام النظم الاشتراكية . ينبغى التوفيق وافهام الناس الحقائق الكاملة حتى يسير المجتمع قدما وهو مطمئن النفس راضٍ واعٍ عالم بحقيقة الاوضاع التى ترسم لمستقبله وحتى يستطيع أن يصمد لكيد الاعداء والمغرضين والمضللين .

تقديس العمل

الاشتراكية تقدس العمل وتعطى للعاملين أوفى نصيب بل يقوم نظامها كله وجوهرها حول العمل . وانى اذ أحب أن أتكلم عن موقف الاسلام الاسمى من العمل لا يسعنى الا ان أقص القصة التالية :

من هنا وهنالك ..

قال ابو امامه : خرج الينا النبى صلى الله عليه وسلم فقمنا اليه . فقال . لا تقوموا كما يقوم العجم لعظمائها . فما قام اليه احد منا بعد ذلك .

واليوم يمتعض احقر مدير لاصغر ادارة اذا لم يقم له مرؤوسه اجلالا وتعظيما .

***

قال يحيى بن اكثم : ماشيت المامون يوما من الايام فى بستان مؤنسة بنت المهدى ، فكنت من الجانب الذى يستره من الشمس ، فلما انتهينا الى آخر البستان واراد الرجوع اردت ان ادور الى الجانب الذى يستره من الشمس . فقال لا تفعل ولكن كن كما أنت حتى استرك كما سترتنى . فقلت : يا أمير المؤمنين لو قدرت ان اقيك حر النار لفعلت فكيف الشمس . فقال : ليس من كرم الصحبة ومشى ساترا لى من الشمس كما سترته .

***

دخل شيخ من علماء المتكلمين على الخليفة الواثق وكان مستبدا فسلم عليه فقال الواثق لا سلم الله عليك ! فقال الشيخ : بئس ما أدبك معلمك ! قال تعالى : واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها . فلا حييتنى باحسن منها ولا رددتها .

***

كان عمر بن الخطاب فى خلافة ابى بكر يتعهد امراة عمياء بالمدينة ويقوم بامرها ، فكان اذا جاءها وجدها قد قضت حاجاتها ، فترصد عمر يوما فاذا ابو بكر هو الذى يكفيها مؤونتها لا تشغله عن ذلك الخلافة وتبعاتها . وعندئذ صاح عمر حين رآه : انت هو لعمرى !

***

قيل لابى عقيل البليغ العراقى : كيف رايت مروان بن الحكم عند طلب الحاجة اليه قال : رايت رغبته فى الانعام فوق رغبته فى الشكر وحاجته الى قضاء الحاجة اشد من حاجة صاحب الحاجة .

***

قال اكثم بن صيفى حكيم العرب . ذللوا أخلاقكم للمطالب وقودوها الى المحامد وعلموها المكارم ولا تقيموا على خلق تذمونه من غيركم وصلوا من رغب اليكم وتحلوا بالجود يلبسكم المحبة ولا تعتقدوا البخل فتتعجلوا الفقر .

***

قيل :

- كفى بالبخل عارا ان اسمه لم يقع فى حمد قط وكفى بالجود مجدا ان اسمه لم يقع فى ذم قط .
- ان الوعد اذا لم يشفعه انجاز يحققه كان كلفظ لا معنى له وجسم لا روح فيه .

يحكى أن الرسول وثلاثة من أصحابه ارادوا ذبح شاة . فقال احدهم : انا اذبحها . وقال الثانى : وانا اسلخها . وقال الثالث : وانا اطبخها .. وقال محمد عليه الصلاة والسلام : وانا اجمع الحطب واوقد النار . اراد اصحابه ان يكفوه مشقة هذا العمل فابى الا أن يقوم بنصيب فجمع الحطب واوقد النار وعمل .

العمل اذن شرف والانسان ينبغى أن يعمل ويكفى أن يكون موقف النبى هذا دليلا على قيمة العمل فى الاسلام وتقديسه له وتشريفه للكسب من العمل . قال النبى : ان اشرف الكسب كسب الرجل من عمله .

هل الاشتراكية تقدس العمل اكثر مما يقدسه الاسلام ؟

حماية العاملين

الاشتراكية تحمى العمال وتعمل على اعطائهم حقوقهم كاملة غير منقوصة وتهدف دائما الى رفع مستواهم وتأمينهم . والاسلام احرص ما يكون على حماية العمال والمطالبة بحقوقهم وحفظها واخشى ما يخشاه ان يضيع أجر العامل . قال تعالى « انى لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى » ويقول النبى عليه الصلاة والسلام : « اعطوا الاجير أجره قبل ان يجف عرقه » . وهكذا يحمى الاسلام أجر العامل ويفرض على صاحب العمل اعطاء الاجير حقه مباشرة . والاسلام الى جانب هذا يحتم ان يكون الاجر كافيا ويمنع ان يبخس صاحب العمل العامل أجره حتى ولو قبل الاجير اجرا اقل مما يستحق . فالله يقول « ولا تبخسوا الناس اشياءهم » . اذن فالقرآن يحتم على من يستاجر شخصا ان يعطيه ما يستحقه ولا عبرة اذا قبل الاجير اجرا دون ما يستحق تحت ضغط الفقر والحاجة . وهكذا يحمى الاسلام العمال حماية تامة . ثم ان الاسلام يفرض على الدولة أن تعول رعاياها عند العجز أو المرض او الشيخوخة ، وتفرض لهم ما يقوم باودهم فى حدود الكفاية .

اذن فالاسلام والاشتراكية يلتقيان دائما فى جميع اهدافهما بل ان الاسلام قد يتطلب تكافلا تقصر عنه الاشتراكية . فالاسلام يعرف مبدأ التكافل العام الذى يجعل أهل كل بلد مسئولين مسئولية مباشرة عمن يتلفه الجوع كما جاء فى كتاب العدالة الاجتماعية فى الاسلام للاستاذ سيد قطب . ويقول ايضا انهم يسألون مسئولية جنائية يؤدون فيها الدية بوصفهم قتلة لذلك الذى اتلفه الجوع وهو بينهم مقيم . ومما يؤيد هذا المبدأ حق الجائع أو العطشان أن يقاتل من فى يده الطعام والماء حين يخشى على نفسه التلف فاذا منعه وقتله فلا دية عليه ولا عقاب لان المانع هنا باغٍ مع انه يمنع ماله .

جلال مظهر .



ـ ماتصدقيش يا ماما ان بابا شافنى مع واحد لان نظارته معايا من قبل ماأخرج .. !!



فيلم بالألوان عن مؤتمر بلغراد هدية للجمهورية العربية

* **فتحى ابراهيم** .. اهدى الى الجمهورية العربية المتحدة الفيلم الكامل الذى صوره بالالوان للرئيس جمال عبد الناصر فى مؤتمر بلغراد .. الفيلم يعرض حاليا فى جميع دور السينما بالعالم وهو ناطق باللغة الانجليزية ..
فتحى ابراهيم اعد فى العام الماضى فيلما بالالوان عن دورة الامم المتحدة التى اشترك فيها الرئيس عبد الناصر واهداه ايضا للجمهورية العربية المتحدة!



امتحانات للمحامين قبل تقييدهم فى جدول المشتغلين !

* **على منصور** .. السكرتير العام لمجلس نقابة المحامين .. اجتمع فى الاسبوع الماضى مع اعضاء مجلس النقابة لدراسة مشكلة تضخم عدد الخريجين العمل فى المحاماة مع ضعف مستواهم العلمى .. استقر راى اعضاء مجلس النقابة على ضرورة العمل بالاتفاق مع وزارة العدل والمسئولين فى كليات الحقوق على تحديد العدد الذى يقبل سنويا فى جدول المحامين .. ويدرس اعضاء المجلس فى الوقت الحاضر اقتراحا تقدم به بعض اعضائه لانشاء معهد للمحاماة يلحق باحدى كليات الحقوق ليلتحق به الخريجون الراغبون فى العمل فى مهنة المحاماة بحيث لا يقيد بجدول المشتغلين فى هذه المهنة الا من يجتاز امتحان هذا المعهد .. ولا مانع من اعتبار مدة الدراسة فى المعهد على انها مدة التمرين للمحامى قبل قيد اسمه فى جدول المشتغلين .. هذا وقد اجمع راى مجلس النقابة على ضرورة امتحان الخريجين بعد الانتهاء من مدة التمرين ، كما استقر رأيهم على ضرورة تحديد سن قصوى لقبول القيد فى الجدول ، وتحريم هذا القيد على كل من تمر على تخرجه فترة لم يشتغل خلالها بعمل من الاعمال القانونية !.

زهرة الجلاديوس تطير من القاهرة إلى امريكا بالدولارات

* **محمد عباس زكى** .. المدير العام لهيئة تنمية الصادرات .. ابرقت الى احدى الشركات الامريكية تطلب استيراد ٢٠٠ الف بصلة من ابصال زهور الجلاديوس التى تزرع فى بلادنا على ان تدفع ثمنها بالدولارات .. ولم ينتظر المدير العام . فقد كانت اول مرة تطلب امريكا فيها استيراد هذه الابصال من بلادنا بدلا من هولندا ، وقرر تصديرها اليها بسعر التكلفة .. وتقوم الهيئة حاليا بزراعة ١١ فدانا فى ناحية القناطر الخيرية بهذه الابصال لاكثارها وتوزيعها على مزارع الزهور المعدة للتصدير ، ويبلغ انتاجها هذا العام نحو ٦٠٠ الف بصلة من ازهار الجلاديوس !

مشروع ضخم لتحويل مياه البحر الأحمر إلى مياه حلوة !

* **الدكتور مصطفى حافظ** .. السكرتير العام لمركز البحوث القومى .. يعمل فى الوقت الحاضر على تنفيذ أهم مشروع عرفته منطقة البحر الاحمر .. المشروع يهدف الى استغلال الطاقة الشمسية فى تحويل المياه المالحة الى مياه حلوة لمد مدن المنطقة .. والمناطق الصناعية ومناطق التعدين بالمياه الصالحة للشرب .. ويقوم فى الوقت الحاضر خبير امريكى اسمه الدكتور هاو بالقاء محاضرات على الاخصائيين العرب الذين اختيروا لتنفيذ هذا المشروع .. وهذا الخبير يعمل مديرا لمعمل تحويل مياه البحر بجامعة كاليفورنيا ..

شقيق الملك الحسن يتزوج لمياء الصلح فى الشهر القادم فى المغرب

* **الامير عبدالله** .. شقيق جلالة الملك الحسن الثانى ملك المغرب .. يحتفل بعقد قرانه على الآنسة لمياء الصلح كريمة المرحوم رياض الصلح فى يوم ٩ نوفمبر القادم . قرر الملك الحسن اقامة احتفالات كبيرة فى المغرب بمناسبة عقد قران شقيقه ، وكان الامير عبدالله قد تعرف بالآنسة لمياء فى باريس عندما كانت معه فى الجامعة ، واعلن خطبته رسميا لها فى شهر نوفمبر الماضى فى بيروت أى منذ سنة كاملة .. وفى الشهر الماضى احتفل الملك الحسن بزواج ثلاث من شقيقاته فى المغرب !.

مليون دولار لتمثيل دور كليوباترا

* **اليزابيث تيلور** .. ممثلة السينما الامريكية .. تقاضت مليون دولار مقابل تمثيلها فيلم كليوباترا الذى تقوم احدى الشركات الامريكية بانتاجه فى الوقت الحاضر فى ايطاليا. قدرت ميزانية هذا الفيلم بنحو ٢٥ مليون دولار ، ولا ينتظر الفراغ من تصويره قبل نهاية شهر ديسمبر القادم .. وكانت الشركة الامريكية تزمع تصوير جانب من الفيلم فى الجمهورية العربية المتحدة ، ولكنها عادت وقررت تصوير الفيلم كله فى ايطاليا . واثناء تصوير الفيلم طاردت لعنة الفراعنة اليزابيث تيلور فمرضت .. ثم استقالت .. ولكنها عادت وسحبت استقالتها واستمرت فى تمثيل دورها !

حكايات وراء الأخبار

▌ ٢ مليون مولود تشوههم الإشعاعات الذرية فى كل سنة

▌ مرض وبائى اسمه "العفن الأبيض" يهدد زراعات البصل فى بلادنا

* **قال لى احدهم فى الاسبوع الماضى** ان زراعات البصل فى هذا العام فى خطر لانها جاءت هى ايضا بعد زراعات القطن .. والسبب هو مرض انتشر فيها فجأة ، واسمه العفن الابيض ..

وهذا المرض من الامراض الوبائية وتكمن جراثيمه فى الارض حيث تصيب نباتات البصل وتسبب تعفن الابصال بعد نموها ..

وتتحوصل هذه الجراثيم فى الارض وتظل محتفظة بحيويتها عدة سنوات ، حتى اذا لم تزرع بالبصل ، تماما كنباتات الهالوك المتطفلة التى تصيب نباتات الفول ..

وقصة هذا المرض بدأت فى بلادنا فى سنة ١٩٢٩ ، عندما ظهرت اول اصابة به فى فدانين من الارض مزروعين بالبصل فى مركزى مغاغة والفشن بمحافظة المنيا ..

وظلت الاصابات بالمرض تنتشر فى محافظتى المنيا واسيوط مما أدى الى انخفاض المحصول من ١٦٠ — ١٧٠ قنطارا للفدان الى أقل من ١٢٠ قنطارا فى المتوسط ..

واجرت وزارة الزراعة ابحاثا كثيرة لاستنباط نوع من البصل له مناعة ضد هذا المرض ، ولا تزال هذه الابحاث جارية حتى الآن ، وقد تحتاج الى عدة سنوات حتى يفرغ منها ..

وتسمع فى وزارة الزراعة من يقول : ان الارض المصابة بهذا المرض يمكن علاجها بخلط تربتها بالجير الحى وبعض الكيماويات الاخرى كسيانيد الكالسيوم ، الا أن تكاليف علاج الفدان الواحد لا تقل عن ٢٥٠ جنيها ، وقد حاولت الوزارة من جانبها أن تمنع تسرب الاصابات بالمرض الى محافظة سوهاج باعتبارها أكبر المحافظات التى يزرع فيها البصل الصالح للتصدير الى الخارج .. ولكن المرض تسرب اليها ، وسجلت الوزارة هذا العام عدة اصابات فى بعض المناطق التى تحيط بجزيرة شندويل التى تجرى فيها الوزارة ابحاثها على البصل ..

وفى الاسبوع الماضى شكلت وزارة الزراعة لجنة فنية للبحث فى الاخطار التى تهدد محصول البصل بعد أن وصلت الاصابات بالمرض الى محافظة سوهاج ..

وفهمى ان اللجنة اقترحت فرض الحجر الزراعى على المناطق المصابة ومنع نقل الشتلات منها لزراعتها فى المناطق السليمة ..

كل ما أتمناه أن تبادر وزارة الزراعة فى الوقت المناسب باتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بانقاذ محصول البصل ، وهو ثالث محصول زراعى فى بلادنا بعد القطن والارز ..

***

* **وقرأت هذا الاسبوع** حديثا للدكتور لينوس بولنج العالم الامريكى الحائز على جائزة نوبل عن عمليات التفجيرات الذرية التى يقوم بها الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية فى هذه الايام وأثرها فى تلوث هواء العالم بالاشعاعات الذرية ..

حديثا نشرته مجلة يونيتد ستات آند وارلد ريبورت وهى واحدة من أوسع المجلات الامريكية انتشارا ولها شعبية كبيرة بين جماهير القراء فى الولايات المتحدة وفى غيرها من بلاد العالم ..

واسمعوا ما يقوله الدكتور لينوس بولنج فى هذا الحديث بالحرف الواحد :

س : هل تجارب الاسلحة النووية التى يجربها الاتحاد السوفيتى تلوث الهواء ؟

ج : طبعا .. فالقوة التدميرية لهذه التجارب وعددها حتى الان ١٤ تجربة تعادل عشرة أمثال القوة التدميرية للمائة والثمانين تجربة التى أجراها الاتحاد السوفيتى حتى شهر نوفمبر ١٩٥٨ .. وهى أيضا تمثل ما بين ٥ و ١٠ ٪ من مجموع الاشعاعات النووية التى نتجت عن التجارب الذرية التى اجراها الطرفان .. الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة حتى عام ١٩٥٨ .. ويقدر عدد هذه التجارب التى اجراها الطرفان حتى هذا التاريخ بنحو ٢٥٠ تجربة ..

س : هل التلوث بالاشعاعات الذرية يعرض الجنس البشرى للخطر ؟

ج : لن أتكلم عن أثر الكميات الكبيرة من الاشعاعات لان أثرها فى تكوين الكائنات الحية معروف .. وسأتكلم عن الاشعاعات المحدودة .. انها التى يدور حولها البحث الان ، وان كان جميع علماء التناسل يعتقدون أن الاشعاعات مهما قلت نسبتها تسبب كثيرا من مظاهر التشويه ..

س : ماذا تعنى بالتشويه ؟

ج : أقصد ان الاطفال يولدون وبهم نقص جسمانى أو عقلى ، فمثلا يولد اطفال بلا ايد او ارجل .. او يولدون اقزاما .. وفى الوقت الحاضر تقول الاحصاءات ان من بين كل ١٢ الف طفل يولد طفل واحد وبه هذا النقص ... وزيادة الاشعاعات الذرية فى الهواء تساعد على زيادة هذا العدد ..

واستطرد الدكتور لينوس بولنج يقول :

— ان من بين كل اربعة اطفال يولدون مشوهين فى الوقت الحاضر ، اثنين على الاقل يولدان مشوهين نتيجة للاشعاعات الذرية فى الهواء ..

والثابت أن ١٠ ٪ من الغبار الذرى الذى تخلف عن التجارب التى أجريت حتى عام ١٩٥٨ ما يزال موجودا فى الهواء .. وفى اعتقادى ان هذه الكمية وحدها تكفى لان تتسبب فى ولادة ١٤٠ الف طفل مشوه فى الاجيال القليلة القادمة ..

وليس هذا فحسب يقول العالم الامريكى ايضا :

— تسبب التفجيرات الذرية نوعا من الكربون اسمه « كربون ١٤ » .. وهو لا يعتبر جزءا من الغبار الذرى ، ولكنه ينشأ نتيجة تفاعل عنصر مساعد مع النتروجين ، ويدخل هذا الكربون الى جسم الادميين نتيجة لاكلهم لحوم الحيوانات التى تعيش على النباتات التى تستخدم ثانى اكسيد الكربون..

والثابت الان أن نسبة « الكربون ١٤ » قد ارتفعت فى جسم كل الادميين الذين يعيشون على سطح الارض منذ بدء التجارب النووية . وهذا الكربون سوف يتسبب فى ولادة مليونى طفل مشوه فى كل عام ولمدة آلاف السنين .. واذا استمرت التجارب النووية فان عدد هؤلاء الاطفال المشوهين سيزداد طبعا ! ..

***

* **وتلقيت رسالة من كفر الدوار** بعث بها الى مواطن أسمه عبد العزيز الامام عيد ..

ورأيت بين سطور الرسالة ، وانا اقرؤها دموع المواطن العربى ، وهو يروى لى قصة ابنته الصغيرة :

أنها طفلة عمرها ١٤ شهرا .. وقد قرأ الرجل قصة الطفل الذى أصيب بتضخم فى رأسه بسبب الماء الذى امتلأ به مخه فتذكر مأساة أخرى فى بيته ..

مأساة ابنته المصابة بنفس المرض.. ان رأسها قد تضخم بعد ولادتها وانتفخ بحيث أصبح محيطه يزيد على الستين سنتيمترا ...

وقد يكون والد الطفل الذى سبق أن أشرنا الى قصته قد وجد القلب الطيب الذى استطاع أن يجدد الامل فى نفسه لشفاء ابنه ، ولكن هذا المواطن .. مواطن كفر الدوار .. لم يجد حتى الآن واحدا من كل الاطباء الذين عرض عليهم ابنته الا سمعه **يقول له :**

— لافائدة فيها حتى ولو عملت العملية

واسمعوا الرجل وهو يقول لى فى رسالته :

— هكذا تجدنى فى حيرة من أمرى ، ابنتى تتالم وتتوجع ولا تملك من الشكوى الا الصراخ المستمر ، وانا مكتوف اليدين لا حول لى ولا قوة حتى أنى فوضت أمرى لله .. اما ان يأخذها منى ... أو يأخذنى انا حتى لا أراها تبكى وتصرخ من الالم امامى ..

مسكين الرجل !

جميل عارف

فاتن حمامة تروي قصة "لن أعترف" لرجل الفضاء جاجارين

- أحمد مظهر يلعب أحسن أدوار حياته
- أحمد رمزي يتفوق على أدواره السابقة

فاتن حمامة هى ممثلة السينما العربية الاولى وفخرها .. وقد كرمتها الدولة فاعطتها جائزة التمثيل الاولى هذا العام عن دورها فى فيلم ((بين الاطلال)) .. وفاتن حمامة تتمتع بشهرة عريضة جدا خارج الحدود العربية .. ففى بكين عاصمة الصين الشعبية كان الجمهور الصينى عام ١٩٥٧ يناديها باسم ((نادية)) وهو الاسم الذى ظهرت به فى فيلم ((حب ودموع)) الذى عرض هناك فى اسبوع الفيلم العربى .. وفى مهرجان برلين عام ١٩٦٠ صفق لها الجمهور الالمانى ٧ دقائق متواصلة عندما وقفت تحييه بلغة المانية سليمة بعد عرض فيلمها ((دعاء الكروان)) .. وفى موسكو هذا العام ، كانوا يقفون صفوفا امام الفندق لكى توقع لهم على صورها وكانوا ينادونها باسم :((هماما .. هماما)) . وفى كوبنهاجن اقامت لها زوجة وزير الخارجية ، وهى أكبر ممثلات الدانمارك حفلة تكريم خاصة .. وتتلقى فاتن حمامة اسبوعيا اكثر من ٣٠٠٠ رسالة بكل اللغات ، وهى تخصص جانبا من وقتها كل يوم للرد على هذه الرسائل .

وفاتن حمامة فوق هذا هى معجزة التمثيل السينمائى فى الشرق العربى ومعبودة الجماهير فى كل مكان .

لهذا كان جمال الليثى حريصا على ان يقدمها ـ بكل فخر ـ فى أول أفلامه لهذا الموسم .. بطلة لفيلم ((لن أعترف)) .

- سأل جاجارين ـ رجل الفضاء الاول ـ فاتن حمامة عندما تقابلا فى موسكو عن أحدث افلامها واحبها الى نفسها ، فقالت على الفور : « لن اعترف » وحكت له قصة الفيلم ، فابتسم وقال : « هذه قصة انسانية مؤثرة جدا » .. وتمنى جاجارين ان يوافق موعد زيارته للجمهورية العربية المتحدة تاريخ عرض الفيلم حتى يراه .. وقالت فاتن نفسها بعد عودتها من موسكو وعندما شاهدت الفيلم فى عرض خاص : « ان فرحتى بالفيلم وطابعه الانسانى ومستواه الجيد أكبر من فرحتى بلقاء جاجارين الذى يتمنى كل انسان ان يقابله . .
- وافقت فاتن حمامة على القيام بدور البطولة فى فيلم « لن اعترف » بمجرد أن سمعت القصة من الكاتب السينمائى المعروف على الزرقانى .. فى الوقت الذى رفضت فيه فاتن عشرات القصص وعشرات العروض ، لان القصص التى عرضت عليها لم تعجبها ..
- العوامل المشتركة بين فاتن ومظهر بطلى « لن اعترف » كثيرة .. فاتن هى الممثلة الاولى بشهادة الدولة ، ومظهر أيضا هو الممثل الاول .. فقد فاز كل منهما بالجائزة الاولى للتمثيل فى مسابقة السينما هذا العام .. وهما بطلا فيلم « دعاء الكروان » الذى حقق نجاحا فنيا كبيرا .. وتجمع بينهما موهبة اصيلة تنطلق بشكل أقوى واكمل فى فيلم « لن اعترف » ..
- احمد رمزى خرج فى فيلم « لن اعترف » عن طابعه التقليدى الذى اعتاد المخرجون تقديمه به على الشاشة .. فدوره هنا خليط من المشاعر الانسانية والطموح واللهفة على الحياة وانطلاق الشباب .
- يلعب كل من صلاح منصور وشريفة ماهر ونظيم شعراوى فى « لن اعترف » ادوارا عظيمة جديدة فى طابعها اظهرت الموهبة الفنية الكامنة فى كل منهم .. وجعلتهم يضيفون جميعا الى ماضيهم الفنى شيئا جديدا .
- كمال الشيخ ـ مخرج لن اعترف ـ يعتبر فاتن حمامة « فاسوخة » حظه السعيد ، فقد بدأ حياته كمخرج باخراج فيلم « المنزل رقم ١٣ » بطولة فاتن حمامة ، وهو الفيلم الذى وضعه فى صف المخرجين الكبار . وهو سعيد بفيلم «لن اعترف» ويؤمن بأنه سيضعه فى أول الصف .
- حقق جمال الليثى رغبة الملايين فى ان ترى بطلى « دعاء الكروان » فاتن حمامة واحمد مظهر مرة ثانية فى قصة انسانية تقوم على التضحية والوفاء ، هى قصة فيلم « لن اعترف » الذى يتوج به انتاجه الذى كان دائما مهتما لرضاء الجمهور وتقديره .
- قصة « لن اعترف » كتبها زكى صالح وأعد لها السيناريو والحوار على الزرقانى وصبرى عزت ، وقد جاءت القصة واقعية مقنعة والسيناريو محبوكا للغاية ، أما عبارات الحوار فكانت انسانية مؤثرة .. رقيقة كقصيدة شعر فى اعنف المواقف .
- لضخامة انتاج فيلم «لن اعترف» فقد تقرر عرضه فى دارين للعرض بالقاهرة فى وقت واحد هما سينما ميامى وهى اكبر دار تقدم افلاما عربية ، وسينما ريتس بعد ان اغلقت ويجرى تجديدها واصلاحها وتغيير مقاعدها بمقاعد جديدة واعداد وسائل التهوية الحديثة بها ، واستبدال ماكينات العرض والصوت باحدث الماكينات العالمية .. ولم يحدث فى تاريخ السينما العربية أن عرض فيلم عربى فى دارين كبيرين مثل ميامى وريتس فى وقت واحد ، ويعتبر عرض « لن اعترف » على الجمهور بهذه الصورة السابقة الاولى من نوعها فى تاريخ السينما العربية .. اما فى الاسكندرية فسيعرض « لن اعترف » بسينما راديو وهى من افخم الدور فى الثغر ..



فاتن حمامة ممثلة الشرق الاولى ، وفخر السينما العربية فى مصر والعالم تلتقى قريبا جدا بالجمهور العربى الحبيب فى احدث افلامها « لن اعترف » مع النجمين المحبوبين أحمد مظهر واحمد رمزى ..



يلعب احمد رمزى فى « لن اعترف » دورا يختلف عن جميع ادواره السابقة وقال الذين شاهدوا الفيلم فى عرضه الخاص ان رمزى بلغ ذروة النجاح فى الفيلم .. ويرى فى أحد مشاهده مع النجمة شريفة ماهر ..



سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة فى سجن النساء .. لقد اصر كمال الشيخ مخرج « لن اعترف » ان يدخلها السجن لتتوفر الواقعية للفيلم وطابعه المنفرد



فاتن ومظهر فى مشهد عاطفى مؤثر من المشاهد العاطفية المتعددة ، التى جمعت بينهما مرة ثانية بعد نجاحهما فى « دعاء الكروان »

فاتن حمامة ممثلة الشرق الاولى ، واحمد مظهر معبود النساء .. يلتقيان معا فى اروع قصص الحب والتضحية .. « لن اعترف » ..



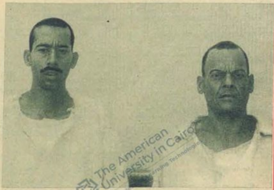
سر سيارة الموت



بدلا من ان يقتل خصيمه قتل سيدة بريئة



السر عند شيخ الخفر



متهمان فى الحادث الثانى انتظر السيارة ثم اطلقا نيران مدفعيهما على الخصامهم

اسمها سيارة الموت . . . كل الذين ركبوا فيها خلال هذا الاسبوع قتلوا او نجوا من الموت باعجوبة ، حتى سائق السيارة تعرض للموت هو الآخر .. ان سيارة الموت دائما على موعد مع القتل عند المنحنى الملاصق للجبل الغربى باسيوط .. لقد راح ضحيتها اكثر من برىء .. وسجلت محاضر رجال الشرطة ان سيارة الموت تتسبب فى جريمة قتل كل اربع وعشرين ساعة !.. وهذه هى البداية . .

■ كلمة النهاية تنتظر الركاب

■ جريمة قتل كل ٢٤ ساعة

ان سيارة الموت يملكها سائق اسمه « خله » ، واول جريمة وقعت فيها بدات ببلاغ من شيخ خفراء الزاوية .. قال فيه : انه سمع صراخا فاسرع نحوه فوجد بعض الناس يحملون شخصا اسمه احمد محمد حماد ، وكان مصابا باعيرة نارية ..

قتل شقيقته

وفي التحقيق ظهر ان هناك خلافا عائليا وقع بسببه هذا الحادث .. وقد زال الغموض بعد ان حضرت زوجة المصاب وقالت : انني اتهم علي محمد حماد بقتله لسوء تفاهم بين زوجة المتهم وبينها . واكدت التحريات التي قام بها رجال المباحث ان المجنى عليه قتل شقيقته منذ ثلاثة اعوام ، لانها كانت تضع الروج والبودرة على وجهها ، وان تقاليدهم لا تسمح بذلك ، وتعتبر السيدة التي تضعها سيئة السير والسلوك !!

الجريمة الثانية ..

ووقعت الجريمة الثانية في نفس السيارة بسبب الثار .. كانت كل اسرة تراقب الاسرة الثانية وتنتهز الفرصة لابادتها .. انهم يريدون ان ياخذوا بالثار في اي مكان الى ان وجدوا الفكرة التي ظلوا طويلا يبحثون عنها .

وعلمت اسرة « حمد » .. ان افراد اسرة بخيت سيذهبون الى المحكمة لتادية شهادة ، وسيركبون سيارة الموت ، او سيارة « خلة » بمعنى اصح .. وهي السيارة الوحيدة التي تذهب الى بلدتهم .. واذن يمكن انتظارهم في الطريق ، في اسفل الجبل الغربى ، حيث يطلقون عليهم الرصاص ..

ونجحت الفكرة !!

ان بلدة الزاوية تقع في حضن الجبل ، وهناك يسهل ارتكاب اي جريمة واخفاء البنادق والفرار دون ان يقبض عليهم احد ، ولن يستطيع خله السائق ان يشهد عليهم ، فهو يدرك جيدا ان معنى شهادته الموت !! .

وانتظر كل من علي علي حسن ورشاد محمد عبدالله وبكر حسن وهم من اسرة حمد في الطريق ، وعندما لاحظوا سيارة الموت قادمة ، صوبوا بنادقهم اليها .. فوقفت السيارة ، وتمكن الجناة من قتل علي مسعد واصابة علي علي حسن .

واثناء تبادل الطلقات النارية ، استطاع السائق ان يلوذ بالفرار .. ويعود الى اسيوط !!

الجريمة الثالثة

وقبل مرور اربع وعشرين ساعة على وقوع الجريمة الثانية وقعت الجريمة الثالثة .. وكان سببها الثار من السائق نفسه ، ومن سيدة ليس لها صلة بالحادث

كانت البداية بلاغا من نائب عمدة ريفا يقول فيه : « ان احمد مصطفى حسانين ابلغه انه كان عائدا الى بلدته في سيارة « خلة » .. وعندما وصلنا الى الجبل الغربى ، اطلقت علينا مقذوفات نارية ، اصبت منها باصابات طفيفة ، واستطعت ان اهرب من موت محقق !!

واتهم في بلاغه احمد عبد المطلب .. وقال : ان سبب الحادث الثار !! ولم تمض دقائق حتى كان البلاغ الثاني ..

لقد علم المبلغ عن الحادث السابق ، ان هناك بعض منافسيهم سيركبون سيارة الموت ، فصمموا على ملاقاتهم ، وفعلا انتظروهم في الطريق اثناء عودة السيارة مرة ثانية .. وخاب ظنهم ، اذ لم يركب خصومهم سيارة الموت .. لقد كانوا يخشون القتل كما حدث في الجريمتين السابقتين ، ففضلوا ان يركبوا القطار في آخر لحظة ، دون ان يعلم اعداؤهم وعندما مرت السيارة امامهم قذفوها بالرصاص فوقفت ، ولكنهم لم يجدوا احدا فيها ، وهنا خافوا ان يبلغ السائق عنهم فاطلقوا عليه عدة طلقات اصابته وقتلت راكبة اسمها خديجة محمد .. وهرب الجناة عقب الحادث .. وذهب سائق سيارة الموت الى المستشفى .

السائق يتكلم

وفي المستشفى قال السائق : ليس لي ذنب فيما حدث .. انهم كانوا ينتظرونني في الطريق . وفي المرة الاخيرة لم اجرؤ على كشف السر ، فاطلقوا رصاصات طائشة اصابتني وقتلت السيدة .

ان بلدة الزاوية مشهورة بالجرائم .. ولم تقع حوادث في سيارتي قبل ذلك .. ان هذه الحوادث الثلاث وقعت في اسبوع واحد ، حتى ان مامور مركز اسيوط لقب سيارتي بسيارة الموت .

انني سابيع هذه السيارة .. فليست لدى الشجاعة لاقودها مرة اخرى .. ولن يقبل احد الركوب فيها بعد الآن ، لان الناس يتشاءمون من ركوبها .

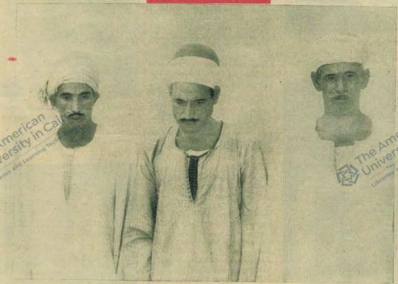
والآن .. ما هو سر حوادث القتل المتوالية في هذه البلدة بالذات ؟

قال الرائد اسماعيل نجيب : ان حوادث بلدة الزاوية كلها وقعت لخلاف بين الاسر او بسبب الثار !!

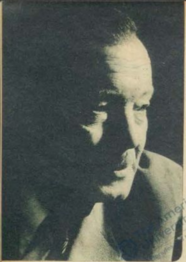
والثار مشكلة مازالت متاصلة في النفوس .. انه قد تمضي عشرون عاما على حادث مثلا ، ثم نفاجا بحادث قتل آخر ردا على الحادث القديم !

احصاء مثير

وفي شهر ابريل الماضي ارتكبت ٦٢ جناية ، وفي مايو ٦٠ ، وفي يونيو ٥٦ ، وفي يوليو ٩٠ ، وفي اغسطس ٧٠ جناية .. وهذه الارقام توازي نفس الاحصائيات بالنسبة للعام الماضي ، حيث وقعت ٦٢ جناية ، في ابريل و٦٦ في مايو ٥٣ في يونيو و٩٧ في يوليو و٧٧ في اغسطس ، اما حوادث الخطف او السرقة فانها قليلة جدا ...



المتهمون الثلاثة فى جريمة القتل الثانية



٢ ـ صفحات ضائعة
من حياة
بيرم التونسى

■ جدول الضرب وفاتورة الكرب فى "المسلة"

■ ابن بيرم يقول: أبى لم يعرف المجاملات

■ بلطجى الصالات يفرض إتاوة على أولاد البلد

■ مغامرات زكريا احمد وبديع خيرى فى شارع القبيلة

■ المنشور الصغير تحول إلى قصيدة لمهاجمة القصر

"الخازوق" أغضب الملك .. ونفى بيرم!

يقدمها: كمال سعد

كانت طفولة بيرم طفولةحزينة، فابوهمات مسموما وهو صغير، ولم يترك لهم سوى بيت فى الانفوشى ، واضطر بيرمللعمـل ، وكان حب الادب يجرى فى عروقه ، وكان ذلك سببا لفشلـه فى كل الاعمال التى التحق بها ·· ويتزوج بيرم ، وتموت زوجته فيتزوج باخرى بعد١٥ يوما ، ويقابل سيد درويش ، ويؤلف له اغنيات وطنية ·· ويحس بيرم ان دوره فى الحياة اكثر من هذا بكثير ، فيقرر اصدار جريدة تحمل اسمه وكلمته الى الناس ، ويذهب الى القاهرة ، ويقابل مديرالمطبوعات يوسف بك خلاط ـ وتحدث بينهما مشادة تنتهى باخراج بيرم وهو ثائر ·· ويقرر ان يفعل شيئا ··

وخرج بيرم التونسى من مكتب مدير المطبوعات مطرودا ، وقرر أن يتحدى هذا الرجل باصدار جريدة تحمل اسمه وتعبر عن افكاره ، بطريقة شيطانية تجعله لا يخضع لديكتاتوريه ادارة المطبوعات أو وزارة الداخلية ··

ويسافر بيرم الى الاسكندرية ، ويبدأ فى البحث عن اسـم للجـريدة التى سيصدرها ··

ويرشح له أصدقاؤه اكثر من اسم ·· واحد يقول له سمها « الميناء » ·· وثان يقول : لتكن « فى المليان » ·· وثالث يقول : انها « صوت الاسكندرية » ··

وبهذه الطريقة أصبح أمامه أكثر من اسم كان عليه ان يختار واحدا منها ··

ولكنه يترك كل هذه الاسماء ، ويختار لجريدته اسما غريبا ·· هذا الاسم هو (المسلة) ··

ويساله اصدقاؤه عن السبب فى ذلك فيقول لهم : لأن المسلة لها سن رفيع مدبب فى نهايتها ، يمثل الغمزات واللمزات التى اخرجت من اجلها هذه الجريدة ·· ويكتب بيرم جريدته من الغـلاف الى الغلاف ··

وينزل فى يوم ٤ مايو ١٩١٩ ، ليوزعها بنفسه فى المحطه وعلى المقاهى وعلى طلبة الازهر والمدارس ودواوين الحكومة ···

وتصبح هذه الجريدة ، منذ أول يوم من صـدورها ، حـديث اغلب اهالى الاسكندرية

والسبب فى اهتمام أهل الاسكندرية بها ، هو أن اغلب الصحف فى هـذا الوقت ، كانت تهتم بالاختـام المفقودة والاعلانات القضـائيه اكثر من اهتمامها بمشكلات الناس ·· أما جريدة بيرم فقد كانت مع مشـاكل الجماهير من اولهـا لآخرها ··

بيرم يهاجم المراة الجاهلة

كانت « المسلة » فى ١٦ صفحة ·· على غلافها صورة لبيرم التونسى ··· وكتب على هذا الغلاف ، بدلا من العدد الاول ·· الجزء الاول بقلم محمود بيرم التونسى ·· (صاحب قصيدة المجلس البلدى) ··· وكتب فى أسفل صفحه الغلاف : (عرضت على مراقبة قلم المطبوعات) ··

وجعل بيرم هذا العدد يحتوى على زجل سياسى طويل ، يهاجم فيه الاستعمار وظله الثقيل الذى لا يريد أن يبـارح ارض الوطن ·· وهذا الزجل بعنـوان ـ يامتعتع الحجر ـ ومن بعض أبياته ··

جالنا ضيف بارد وساقع وابن جزمه ... نام ومزع فى القماش والوقت ازمة
والضيافة بالكتير ماتكونشى لازمه ... غير تلات أيام ودى بالتلتميـة

ويرى بيرم ألا يقتصر هـذا العدد على المشاركة فى المشاعر الوطنية ضد المستعمر فقط ، فيقيم من نفسه مصلحا اجتماعيا يهاجم المراة الجاهله والتربيه الخطا وحب التظاهر والاسراف ·· فيقول ان اطبـاء الاخلاق شخصوا داء هذه الامة فاجمعوا على أن المراة اصل جرثومته ، وأوجبوا تعليم الناشئات ليكن امهات صالحات لتربيـة النشء المقبل ·· وينهى هذه العظه بأن الامهات لا تجدى فى تهذيبهن المقـالات المنمقة والقصائد المهذبة بل بمثل هـذا الكلام ·· ويبدأ فى مجموعة ازجال كلها نصائح للمراة واكتشاف لأخطائها ··

يقول مثلا للزوجه المهملة :

دود الحصيرة زحف والعنكبوت عشش ... على البيبان والستـاير والقزاز عشش
شوفى التراب اللى باللوحة على الكنسول ... قومى امسحيه ليشوفه جوزك ييجى يوشوش
ازاى تحطى صابونة الوش فى الكابنيه ... ماعندك الرف واسع والوسـاخة ليه ؟
يحطهـا ادلعـدى جوزك على وشه ... تطلع له فيه الحرارة ويشتكى بعنيـه
فى كل جمعه اكنسى تحت السرير مرة ... لا تحطى تحتـه لا مقـلاية ولا جرة
والمحلبة · والصفيحة · وسلة الهلاهيل ... وقـدرة المش لازم يترمـو بره

ثم يتكلم عن الزوجة الحانية فيقول :

يامنيلة دا اللى مثلك ما حقـه جواز ... غلبتى جـوزك وعلمتيه على التزنان
مبسوطة لما بسلامته يروح يقول عنك ... دى كل ليلة تجيبلى الاكل متعاص جاز
يوم طبخة العدس اشـوفك محتاسة ... ما تخلى فى البيت لا حلة ولا طاسة
وتقعدى تبعترى المواعين فى الفسحة ... وتبقى ارض المطارح كلهـا كناسة

وينبه بيرم فى هذا العدد المراة الجاهلة الى كيفية تربية اولادها فيقول لها :

ماتدلعيش للعيـال الاكل بسنانك ... والنفخ فى الاكل سم فعرفى ايمانك
اخيـه عليكى بقيتى خصلتك سودة ... ما تسمعيش الكلام تتشكى من لسانك
ما تحبيش من عمايلك دنا يحبك ... بطن الولد توجعـه والاكل يتلبـك
بعدين يغسـك قوى ويموت بالعربى ... قلت اللى فيهـا بقى وذنبك على جنبك

ويحتار بيرم مع عقلية المراة التى تخرج الى الشارع على آخر موضه ، بينما هى فى بيتها وأمام زوجها كالخباز أمام الفرن فيقول :

عمرك ما تزوقى الا عشـان بره ... وتطلعى بالبـوال والصدر يتعرى
خلى الزواق والعدل فى البيت للراجل ... لحـسن يكيدك ويالخد بالعجل ضرة

ثم يخاطب بيرم فى هذا العدد المراة التى تنكر كل مايحضره زوجها فيقول :

دبقتى جوز الاساور من قفا المسكين ... الوزن ١٠٠ عياره اربعـة وعشرين
ولما يسـال تقول دول بتوع اختى ... لهو انت بتجيبى اساور؟ وانت عيشتك طين
تخدى الفلوس بالربا وتفصـل حبره ... وتجرجرى الديل وقال ايه واحدة معتبره
انشا الله عمرك ماتوعى تفرحى بيها ... ويحطوها لك نهار الغسـل بالوبرة
حطى يا بنت الحـلال قلبك على قلبه ... ودبرى البيت وهو يعيش على غلبـه
دى كل واحدة فطينة يحبهـا جوزها ... والناس يقولم يحب مراته وتحبـه

وفى صفحة ١٥ من هذا العدد جدول اسمه جدول الضرب وفاتورة الكرب ··· وقسم هذا الجدول الى سته اقسام عبارة عن : ١ الضارب ٢ فى ٣ المضروب فيه ٤ يساوى ٥ الحاصل ٦ ملحوظات ··· وضرب فى هذا الجدول كلمات بعضها فى بعض وخرج بنتيجه مثل :

الدنيا × زماننا = جزمة	ملحوظة : تدوب
اليومين × ازمة = تفرج	ملحوظة : مفيش كلام
تفرج × يمكن = كله ينتهى	ملحوظة : اتقل
الوقفة × قسم = الدنيا	ملحوظة : واللى فيها
القرش × مسلة = انس	ملحوظة : عدا السهو

بيرم هرب من منفاه لرؤية أولاده

ثم ينتهي هذا العدد في صفحة ١٦ باعلان عن موضوعات الجزء القادم من المسلة !

ويفعل نجاح العدد الاول في نفس بيرم فعل السحر ، فيبهره هــذا الانتصار ، ويقرر ألا يكون نشــاطه الصحفي في الاسكندرية ، فعليه أن يذهب الى القاهرة الام ، ليكون قريبا من الاحداث ويشارك الشعب في مواقفه الوطنيه ..

بيرم يقابل بلطجي عمـاد الدين

ويأتي الى القـاهرة ، ويعثر على مقر للمجلة بجوار جامع العظام في شـارع عبد العزيز ..

ويذهب في هذا الوقت ليقيم في شقة مع زميله محمد العطار ليعقد فيها الندوات والسهرات مع أصـدقائه .. ويجد هذه الشقة في بدروم بالادارة أمام قسم عابدين في منزل المرحوم عبده بدر الترزي ، الذي كان له صوت رخيم في الغناء ..

ويجلس بيرم مع عبـده بدر ، ويتفق معه على أن يأخذ الشقة مقابل ١٥٠ قرشا شهريا ..

ولكن قبل أن ينصرف بيرم ، يسأله صاحب بالبيت عن اسـمه ، ويعرف أنه الزجال بيرم التونسي صاحب القلم المعروف فيتخلى له عن جنيـه من ايجار الحجرة ، ويقول له انه لن يأخذ فيها شهريا سوى خمسين قرشا ..

ويدعو بيرم ، قبل صدور العدد الثاني من المسلة كثيرا من الـكتاب واصحاب الصحف المنافسه له الى سهرة في هـذه الحجرة ..

ويحضر الزجال خليل نظـير ، ومحرر الكشكول محمد ابراهيم هلال ، وصاحب جريدة السامير السيدعارف ، ولهيم قنديل صاحب عكاظ ، واحمـد فؤاد صاحب الصاعقة ، ومحمد فرحات صاحب اياكا ، ومحمد شرف صاحب ابو شادوف ، واحمد حلمي صاحب الزراعة ..

وتظل سهرتهم الى مابعد منتصف الليل ، حيث كانت القفشات والدعابات وتقليد المطربين ، تجعل الاصوات ترن في قسم عابدين ..

وعلى ضجة هذه الاصوات يأتي مأمور القســم المرحوم الاميرالاى حســن كامل الارناؤوطي ، ليسهر معهم هو وضباطه !

ويظهر العدد الثـاني من المسـلة في القاهرة ، بعـد ذهاب سعد زغلول الى باريس لحضور مؤتمر فرساي لعرض قضية البلاد ..

يظهر هذا العدد وفيه هجوم شديد على مفتي الديار المصرية الشيخ « محمد بخيت » لمعارضته سفر سعد ، واختلافه مع وجهات النظر الوطنية في هذا الوقت ..

وفي هذا الزجل يصف ارغام الشعب للانجليز على اطلاق سراح سعد زغلول .

وما أن يظهر هذا العدد ، حتى يأخذه الشيخ بخيت ويذهب به الى القصر ، الذي يجد أنه لا يستطيع المساس ببيرم التونسي لأنه أجنبي ، وبالتالي حماية ..

ويظل بيرم بمسلسله غير القانونية يتعقب الشيخ بخيت ، ويصـفه باقبح النعوت التي يوصف بها انسان .. ولا يكتفي بذلك ، بل يهاجم الاستعمار .. والعملاء ، ورجال القصر الوصـوليين .. وكذلك العادات الاجتماعيه السيئة ..

ويحدث في هذا الوقت أن يجلس بيرم على مقهى بشارع عماد الدين ، وفجاة يقترب منه رجل طويل القامة ، عريض المنكبين ، ويسحب كرسيا ليجلس امامه في تحد وبمنتهى البرود ، ثم يلكز بيرم في كتفه وهو يقول .. شوف لنا معاك حاجة ..

ويحس بيرم أن من واجبـه أن يقوم ليصفع هذا الرجل ، ولكن أحد الجالسين على المقهى يقترب منه ويقول له في أذنه أن هذا الرجل هو فتوة عماد الدين الذي يخشى سطوته الجميع في اى مكان ..

وبسرعة يخرج بيرم خمسين قرشا من جيبه ، ليعطيهـا للرجل الذي يقول له وكأنه يأمره : عايز جنيه ..

ويكمل له بيرم الجنيه ، وينتظر الى أن يختفي من امامه ليقول للذين حوله : (مين الشلطح ده ؟) .. ويقولون له انه شرير تونسي اسمه يوسف شهدي ، وهو يقيم بالمنزل رقم ٢ في عطفـة الحنـة بالمغربلين ..

ولا يملك بيرم حينئذ الا ان يقول باعلى صوته ، وكأنه يشفي غليله وينتقم للجنيه الذي ضاع منه ..

– بذمتكم واحد زى ده مش كان من الاول يجر له ساقية !

وبعد هـذه الحادثة بأيام يسمع بيرم أن هـذا البلطجي قـد عمل فضيحة في القاهرة ، فقد تحدى بلطجيا آخر اسـمه « محمد ماكين » ووقف الاثنان في ميدان الاوبرا ، ومعهمـا مجموعة من الاسلحة الخطيرة ، وأخذ كل منهمـا يطعن الآخر محاولا ان ينتزع اعترافا يثبت انه فتوة الازبكية ، ولا يوجد فتوة غيره !

ويأخذ بيرم وقائع هـذه الحادثة ، ليهاجم بها رجال البوليس والمسئولين عن الامن ، الذين يتركون امثال يوسـف شهدي يفرض اتاواته على النـاس .. ويأتي هذا الهجوم تحت عنوان : « اللي بياكلوا بلاش » ..

وبعد هذا الزجل طرد هذا **البلطجي** خارج البلاد !.

***

ويكون بيرم في هـذا الوقت قد عاد للاتصـال بسيد درويش .. واتفق معه على أن يؤلف لفرقته الجديدة أوبريت من طراز ممتاز ..

وكان سـيد درويش وقتهـا قد ترك العمل في فرقة الريحاني ، وبدأ يعد العدة لهـذه الفرقة التي عين عزيز عيد مديرا لها ..

ويذهب بيرم ذات ليلة الى غرفة سيد درويش في شارع القبيلة المسمى بحارة النصارى الآن ..

وما ان يبــدأ في مناقشة الاوبريت الذي الفه لسيد ، واسمه أوبريت « شهرزاده » حتى تدخل عليهم شلة من الاصدقاء ..

ويقـدمهم سـيد الى بيرم على أنهم : زكريا احمد ، وبديع خيري ، وصديق بيرم القديم محمد شاهين !

وفي هذه اللحظة يقول سيد درويش لبديع خيري وزكريا لاحمـد ، أن بيرم اسكندراني مثله ، وأديب ممتاز ويحب الفرفشة والفن ، وعيبه الوحيد انه يقول للاعور أعور ولو في عينه !

ويعلق زكريا على العبارة الاخيرة بقوله : « ايوه والله ياسيد .. أنا احسيت برضه بكده اول ماشفته .. وعشان كده حاطط ايدي على قلبي لغاية دلوقت .. » .. وينظر الى فوق وهو يقول : « يارب .. أستر ! » ويضج الجميع بالضحك ..

الدموع تملأ عيني بيرم !

وظل بيرم على هذا النهج يسير .. ينقد مالا يعجبه من الحكومة أو القصر أو المجتمع .. الى أن صدر العدد رقم ١٣ من المسلة ، وهو العدد الاخير ..

كان العدد زاخرا بذم الملك ، الى درجه أن بيرم اصبح الصحفي المصري الوحيد الذي يحفظ السلطان فؤاد اسمه جيدا !

وكانت المفاجاة في هـذا العـدد انه كتب زجـلا تحت عنـوان : « الباميـة الملوكي .. والقرع السلطاني » ..

والعنـوان في حـد ذاته عادي ، فهو عبارة عن نداء البائعين على خضرهم في الاسـكندريه .. فهـم دائمـا يرفعـون عقيرتهـم في الاحياء بقولهـم : ملوكي يابامية .. بدنجان طاليا .. سلطاني **ياقرع !**

ولكن المفـاجاة في ان بيرم التـونسي اخذ ورقة كانت توزع على المتظاهرين في هذا الوقت ، واسمها « المنشور الصغير » .. وحول الاتهامات التي فيها الى زجل ! وكانت الاتهامات تقول في صراحـة أن وريث العرش الجديد « فاروق » ابن حرام ، لانه ولد بعد زواج أمه « بأربعة أشهر » فقط ..

وعلى أثر نشر هذا الزجل أصدر السلطان فؤاد بنفسـه أمرا باغلاق هذه المجلة فورا !!

وتغلق المجلة ، ولا ييـأس بيرم .. فيصدر محلهـا صحيفة اخـرى اسمها « الخازوق » ..

ويفتتح العدد الاول والاخير فيهـا ، بمقال عنيف يهاجم فيه المحافظ « **محمود** فخري باشا » ، صهر السلطان .. **تحت** عنوان : « لعنة الله على المحافظ » ..

ويغضـب القصر على بيرم الغضـبة الاخيرة ، ويتصل بالانجليز حتى يتوسطوا لدى سفارة فرنسا ، لاصدار أمر بنفي بيرم ، حيث أنه حماية فرنسية ..

ويتم الاتفاق على ذلك ..

ويذهب الى مقر الصحيفـه ، كل من الضابط احمد عبد الرحمن ، والاميرالاى ماركو بيه ، والضابط الانجليزي فيتز باتريك ، وكذلك حكمدار العاصمـة ، رسل باشـا الذي كان يركب حصـانه ويراقب عملية تنفيذ الاوامر ..

وتشتد غيرة جيران بيرم في هـذا الوقت ، فيقررون انذاره بالخطر المحدق به .

وتتطوع صاحبة محل تخديم ، واسمها « أم حسين » بتنظيم عمليـه تحذيره ، فتوقف بعض الشبان على ناصية جامع العظام والبعض الآخر عند مبنى المطافئ ..

ويظهـر بيرم ومعه زميله محمـد العطار .. ويقول بيرم للعطار في ذلك الوقت : شد حيلك .. عايزين شوية فلوس علشان نلعن بيها سنسفيل جدود أكبر حمار في العدد القادم !

ويلمحه أحد الشبان الواقفين ، فيجري نحوه ويقـول له : حاسب ياعم بيرم ، البوليس منتظرك ! ولكن بيرم يصر على ان يذهب ليرى الامـر .. ويدخل دكان تاجر ملابس في شارعه ، ليخرج بعد قليل وهو يرتدي جبة وقفطانا وعمامة .. ويذهب الى مكان الجريدة ليجد زحاما .. ويقترب اكثر فاكثـر من المكان الى أن يصبح في الصفوف الاماميـة .. ولم يشعر الا والضابط ، أحمد عبد الرحمن يضربه بعصـا على كتفـه ، ثم يرفعهـا لينزل بها على كل الذين تجمهـروا أمام هذا المكان وهو يأمرهم بالابتعاد !

ويكتفي بيرم بضربة العصا ويعود الى حجرته التي كانت في بنسيون متواضع





« عايدة » ابنته التي لم تولد وقت ان نفى فقد كانت في الشهر السادس في بطن امها !



« نعيمة » ابنــة محمود بيرم التي تركها عندما نفى وهى طفلة عمرها سنة واحدة !



• محمد • الابن الاكبر

أبي كما عرفته !

هذا هو بيرم التونسي الفنان الشعبي ، كما يراه « محمد » أكبر أولاده :

* **كان** أبي شديدا .. وصـارما .. لا يعرف المجاملة .. ولا يحب المجتمعات وهذه الطبيعة الغريبة سببها الحياة القاسية التي عاشها في طفولته وشبابه .. فابواه ماتا وهو صغير .. واخته الكبيرة كانت قاسية عليه في طفولته ومعظم الناس الذين اتصل بهم في محنته أساءوا اليه !

* **صـلى** أبي في أواخر أيامه الوقت وقتين .. حتى يعوض أوقات الصلاة التي لم يؤدها في أيام منفـاه .. وعنـدما ناقشتــه في ذلك . قال لي : لانني في باريس لم أكن أتحمـل الوضوء بالماء المثلج !

* **اولع** أبي في أواخر حياته بالتصوف .. كما أنشأ جمعية خيرية في السـيدة زينب اسمها « جمعية المروءة » .. ومازالت هذه الجمعية قائمة الى يومنا هذا !

* **كان** أبي لا يتكلم معي الا بحسـاب .. لا يسألني الا عن المذاكرة .. واكلت ايه ؟ .. ووفرت ايه من مصروفك ؟ .. وعندما بدأت أشق طريقي في الحياة حاول أن يوجهني الى الاتجاه الادبي .. ولكنني قاومته .. واستطعت ان أنجح في ذلك ، فقد أقتنع أن ميولي علمية وليست أدبية !

* **والدي** كان يحب المرأة بصفة عامة . يحب القصيرة .. والطويلة .. والسمينة .. والنحيفة .. ولكن هـذا الحب ليس عن هوى ولكن عن اعجاب .. وأذكر أنه قال ذات مرة : أحب الصنف الناعم كله بصفة عامة وبدون امتيازات !

* **ازجال** والدي التي تعجبني ، هي الازجال التي قالها باللغة المغربية ، انني مغرم بها الى أقصى حد .. ومن هـــذه الازجال قصيدة قالها في تونس هجوما على الفاشيست والبلشفيك في وقت كانت تتعرض فيه تونس التقلبات سياسـيـة وقال فيها :

راني النـادي وماني خايف — **الغول واقف وانتــه شايف**
ربك صـاحب اللطف الطايف — **يحرسـنا م الشـياطين**
راني النـادي وماني حافي — **ربي يعلم قلبي صـافي**
ربك صاحب اللطف الخافي — **يحرسنا م الشـياطين**
الدنيا شطرين مشـومة — **كوفزما وحالة مشـئومة**
والفاشيزم وش البـومة — **واحنا بينـــات الاثنين**
واحنـــا معاهم يا عليهم — **كيف الارنب بين رجليهم**
يفتـــونا ربي يهديهم — **واحنـــا قلالة ومسـاكين**

من هو ؟

قال لي محيي بن بيرم الصـغير الذي يبلغ عمره ١٢ عاما ، أنه مغرم بعمل فوازير زجلية .. وطلب مني أن أطلب من القراء حـل هذه الفزورة :

شـاعر واديب معروف
لو الف الدنيـا واطوف
عمر عيني زيه ماتشوف
وياخسارة في الموت يارؤوف؟

في درب الطواشي ، خلف عمر افندي بشارع عبد العزيز ..

وينام ولا يستيقظ الا على صوت دقات ، ويفتح الباب ليجد البوليس امامه ، ومعهم موظف من القنصلية الفرنسية ، وامر بمغادرة البلاد فورا ..

ويحاول ان يقنعهم انه لابد ان يرى أولاده وزوجته ، ولكن دون جدوى ، فالاوامر تستوجب سفره في الحال ..

ويخرج من البيت ، في طريقه الى محافظة القاهرة بميدان باب الخلق ، وفي الطريق يقابل احمد فؤاد ، صاحب جريدة الصاعقة ، الذى يندفع نحوه ليسأله عن الامر ، برغم ان علاقتهما كانت سيئة في هذا الوقت ، لانه هاجمه .. وتمتلىء عينا بيرم بالدموع وهو يقول له : الدنيا يا احمد .. خلاص حكموا عليه انى ما اشوفش مصر تانى !

ويتأثر احمد فؤاد ، وتطفر الدموع من عينيه .. وحينئذ يطلب منه بيرم ان يعطيه جنيها لانه لايملك مليما واحدا .. ويقول له احمد فؤاد انه لايملك الا هذا الجنيه ، ولهذا فسيكتفي باعطائه نصفه ..

ويوافق بيرم .. ويقول له : هات الجنيه وانا اديك من الشاويش نص !

ويعطيه الجنيه .. وبمنتهى الهدوء يأخذه بيرم ليضعه في جيبه .. وينظر الى الشاويش ويقول له في عجل :

ـ يا للا بينا يا شاويش !

ويرحل بيرم من المحافظة الى الاسكندرية ، ليركب الباخرة شبلي الى تونس في يوم عيد الاضحى ..

وكان ذلك في عام ١٩٢٠ ، وعمر بيرم في هذا الوقت ٢٧ سنة .. وزوجته الجديدة حامل !

لقاء بيرم باهل والده !

وتترك الباخرة بيرم في تونس ..

ويسأل هناك عن بيت اسرة والده الى ان يهتدى اليه ..

ويذهب الى عم والده ، وهو كبير الاسرة ، واسمه (على مصطفى بيرم) .. وبمجرد ان يراه عم الوالد يقول له :

ـ كأنك ولد عمنا .

ويقول له بيرم وهو يحنى راسه :

ـ اظن كده .. وانا جدى فلان .. وجدتى فلانة ..

وينتفض الرجل في هذه اللحظة ويقول له :

ـ آه .. جدتك فلانة ، جدتك كانت جارية عندنا .. دى كان أهداها السلطان التركى لاسرتنا .

ويغضب بيرم ويخرج ثائرا ، ويبدأ في البحث عن عمل يستطيع ان يحصل منه على قوته .. ولكن الادارة الفرنسية ، بعد ان وصلت اليها تقارير سرية عنه تقول انه مشاغب وباعث ثورات ، وضعته تحت المراقبة وضيقت عليه الخناق ، وتبعه البوليس في كل مكان يذهب اليه ..



صورة نادرة لبيرم التونسي .. انها الصورة الوحيدة التى سجلت له في اول ايام المنفى

وعلى هذا الاساس لم يمكث بيرم في تونس سوى اربعة اشهر ، هرب بعدها بجواز سفر مزور الى ليون في فرنسا

وعلى ظهر الباخرة التى اقلته الى ليون ، كتب الزجل المعروف الذى يقول فيه :

الاولى مصر : قالوا تونسى ونفونى والثانية تونس : وفيها الاهل جحدونى
والثالثة باريس : وفي باريس جيرمونى

وفي ليون بدأ يراسل جريدة الشباب ، التى كان يحررها من اولها لآخرها بالزجل ، نظير نقود قد تصل اليه وقد لاتصل ، من صاحبها ..

وكان توضيب الصفحة الاولى منها غريبا جدا ، ففي راس الصفحة كان يكتب على اليمين كلمة (الرسائل) .. وتحتها هذا الزجل .

ممنوع كتابة كلام فارغ ولعب عيال يزعل اللى كتب والبوستة والجورنال
جريدة فيها المدير يوزنها بالمثقال ولا ترد الرسائل لو تكون ازجال

وكتب على شمال الصفحة في الراس ايضا :

الاشتراكات ..

والاشتراكات عن سنة واحدة جنيه باليد وللتلامذة مفيش تكليف بين الاجاويد
وخارج القطر اهملناه لكونه بعيد بزيادة مصر السعيدة وبورسعيد ورشيد

وكانت هذه المجلة تحتوى دائما على زجل في الحالة الحاضرة ، وامامه مقامة ، ثم رواية ، وفي نهاية العدد حادثة ، وقد راجت رواجا كبيرا ..

وبعد ان مرت على بيرم في منفاه سنة ونصف سنة ، بدأ يشعر بحنين الى الوطن .. واستطاع ان يحصل على جواز سفر مزور يحمل اسما غير اسمه من قنصل انجلترا يبيح له دخول القاهرة .

ويركب بيرم السفينة ..

ويصل الى بور سعيد ..

وينزل الى الميناء ، وهو يحمل حقيبة صغيرة في يده ، ويرتدى بذلة سوداء ، ويضع برنيطة من الخوص فوق رأسه ..

ويتسلل على الفور الى الاسكندرية .. وهناك يتجه مباشرة الى منزل زوجته في حى الانفوشي .

وفي الطريق تتزاحم الذكريات على رأسه .. ويمر امام عينيه شريط من الأحداث التى وقعت له ..

انه يتذكر ابنه « محمد » الذى تركه وعمره خمس سنوات .. ويتذكر ايضا ابنته نعيمة التى تركها وعمرها سنة واحدة .. انه يتذكرهما جيدا .. ولكن ..



سعد زغلول
في مؤتمر فرساي !



عزيز عيد
يصبح مدير فرقة !



زكريا احمد
يصيح : ستر يارب !



بديع خيرى
يقابل بيرم في حارة !



خليل نظير
يحتفل بمسلة بيرم !

كلمة حق من بيرم لبديع !

اغلب الناس يعتقدون ان بيرم وضع كلمات اغنية سيد درويش التى تقول :

على قد الليل مايطول مسترضى بسهرى ونوحى
في حبك ياللى ماأول ماشوفك تترد لى روحى
سنين وايام دايب فيكى بزمارتى بصحيكى
طول مالنا وانتى في الدنيا دى طظ في اهل واجدادى

والحقيقة ان صاحب هذه الاغنية هو بديع خيرى ، وان بيرم التونسى كان يصحح ذلك لكل الذين قابلوه ..

القصيدة التى أغضبت القصر

هذه هى القصيدة الزجلية التى كانت سببا في ثورة القصر في عام ١٩١٩ على بيرم .. والقصيدة عنوانها «القرع الملوكى والبامية السلطانى» وفيها يقول :

مرمر يا زمان مرمر
البنت ماشية من زمان تتمخطر
والغفلة زارع في الديوان قرع اخضر

يا راكب الفيتون وقلبك حامى
اسبق على القبة وسوق قدامى

تلقى العروسة مثل محمل شامى
وابوها يشبه في الشوارب عنتر

وحط زهر الفل فوقها وفوقك
وجيبلها شبشب يكون على ذوقك

ونزل التونو القديم من طوقك
يطلع كويس للولد يتسكر

ويوم ما ينزل بالجاكتة السكاكى
والستة خيل والامشجى الملاكى

تسمع قولتها .. ، .. ، ..
العافية هبلة والجدع متشطر

الوزة من قبل الفرح مدبوحة
والعطفة من قبل النظام ..
ولما جت تتجوز المفضوحة

قلت اسكتوا وخلوا البنات تتستر
مرمر يا زمان مرمر

يا ترى .. هل سيجدهما حين يرزقان في بيت حماته ، او انهما ضاقت بهما والقتهما الى عرض الطريق ؟ ..

وزوجته الجديدة .. ماذا حدث لها ؟ .. لقد تركها حاملا وهى في شهرها السادس .. ووقتها يتذكر صرخاته التى ضاعت في الهواء عندما رفض رجال الأمن أن يسمحوا له بتوديعها !

وتغوص المرارة الى اعماق بيرم وهو يسأل نفسه : لماذا لم ترد على كل خطاباتى التى أرسلتها لها طوال مدة السنة والنصف التى قضيتها في خارج البلاد ؟ ..

وتأتيه الاجابة صعبة .. قاسية .. عندما يوسوس له هاتف وهو يقول : قطعا حدث شىء !

ويعود الى سؤال نفسه مرة ثانية .. ياترى ما هذا الشىء .. هل وقع لها مكروه ؟ .. هل فقدت الثقة بى ؟ ! .. هل ملت انتظارى في هذه السنوات القليلة ؟! .. هل اصبحت بالنسبة لى في خبر كان ؟! ..

وتتوالى الاسئلة على راسه دون أن يجد اجابة واحدة لها .. ولا ينقذه من هذه الورطة سوى وصوله الى بيت الزوجية ، فيدق على الباب بيد مرتعشة .. وتفتح له سيدة عجوز شمطاء ، وهى تسب هذا الذى اقلقها من راحتها وهى راقدة في سابع نومة !

البقية في العدد القادم



غلاف العدد الاول من « المسلة » وهى اول مجلة يصدرها بيرم في حياته وكان ذلك في ٤ مايو عام ١٩١٩

جرّارات فوردسن

أصلح ما تتطلبه الزراعة الآليّة الحديثة .



رفاق العمل



فوردسن سوپر ماجور

٤ سيلندر **SUPER MAJOR**

للزراعة .. فوردسن
تشكل أكبر رأسمال
محرك أكثر قوّة
- إنتاج كبير .



فوردسون **دكستا** FORDSON DEXTA
سهل الاستعمال - ٣ سيلندر

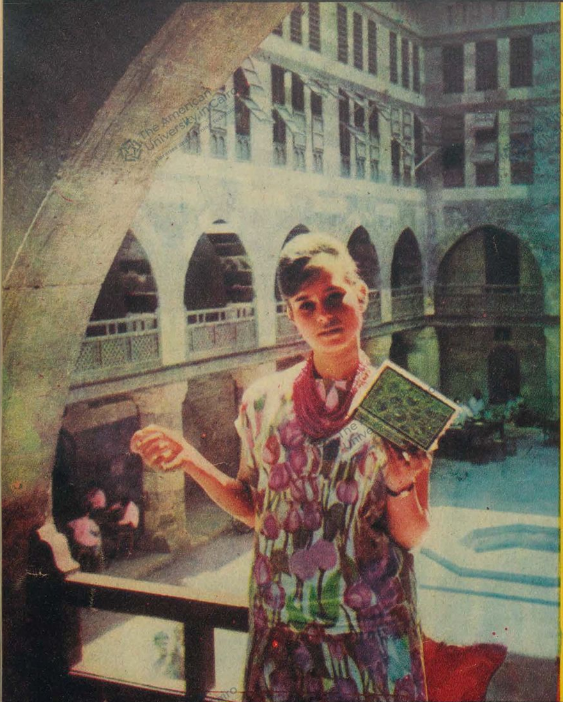
فوردسن

أجود الاصناف بأرخص الاسعار

انتاج
فورد موتور كومباني ليمتد
داغنهام - انكلترا

وكلاء وموزعون في كافة الأقطار العربية

٣٠ ألف جنيه دفعتها وزارة الثقافة والإرشاد ثمنا للسحر والشاعرية ..



قصر السلطان القديم تحول الى بيت للفنانين .. من حق كل فنان ان يذهب الى هناك .. ان فيلات انيقة فى انتظارهم ليزاولوا فيها انتاجهم الفنى بلا مقابل .. وبلا شروط .. وهذه هى التفاصيل

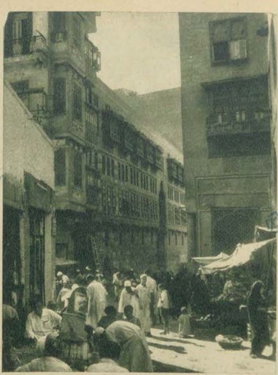
فى قصر السلطان .. دخلت هذه الفتاة بعد ٣٠٠ سنة تساهم بمجهودها فى احياء فن عربى قديم كاد يروح فى دوامة النسيان ..

الفنانون فى ضيافة السلطان الغورى !

عندما يلتقى الفنان الأصيل .. مع الهدف .. ثم يتوافر له الجو الملائم .. فانه قد ينتج فنا خالدا حقا .. وفى بلادنا كان الفنان ضائعا ! ان وجد الهدف فهو يضيع منه فى زحمة الحياة .. ان وجد الرسالة فهى تذوب منه فى صخب المدينة .. والمواهب المتناثرة عندنا فى كل مكان .. كانت تبحث جاهدة عن لحظة هدوء .. وفى بلادنا كان يوجد سلطان .. اسمه الفورى .. لم يكن مثل كل السلاطين .. كان غارقا فى الفن .. وذات يوم بنى قصرا .. ثم مات .. والآن .. راحت الدولة تبحث للفنان عن مكان يمتاز بسحره وشاعريته .. وتذكر وزير الثقافة فجاة قصر السلطان .. وبدا تحقيق العمل الكبير .. واصبح للفنان بيت خاص للفن الهادف ..

تحقيق يكتبه : اسماعيل يونس ودلال رضا - تصوير شوقى مصطفى

سور القرآن تتحول إلى لوحات ملونة!



واجهة قصر الغورى .. المشربيات العربية تطل على حى التاريخ .. من هذه الثقوب الضيقة يستطيع الفنان داخل فيللته ان يستوحى لوحات من حياة الشعب ..

زمان ..

منذ ٣٠٠ سنة تقريبا .. ذات مساء .. كانت اصوات الموسيقى تنبعث صاخبة من القصر الصغير .. والضحكات تعلو احيانا ثم تموت فجاة ، وينبعث صوت جميل يغنى روائع الشعر .. ويعود التصفيق من جديد وتستانف الجارية الحسناء الغناء ، ويتمايل السلطان منتشيا ، وتتمايل معه كل الحاشية ، وتمتد السهرة دائما حتى الصباح ..

ودخل كبير الخدم فجأة ، ليهمس فى أذن السلطان .. وخفتت كل الاصوات ، وبدا الاهتمام واضحا على وجه السلطان .. ثم تتابعت أوامره لكبير الخدم بصوت مرتفع يشوبه الانفعال .

– ليتم الضيوف الليلة فى قصر الضيافة .. قدموا لهم عشاء فاخرا .. وابدأوا فى بناء قصر كبير لهم يجيئون اليه كلما أرادوا .. هذا والله عيب كبير أن ياتى التجار الى السلطان الغورى ولا يجدون المأوى .. أبلغوهم أنهم فى ضيافتى

وخرج كبير الخدم .. وعادت الموسيقى ثانية وراح السلطان يتمايل ، ونام الضيوف فى قصر الضيافة .

***

كان السلطان الغورى أحد سلاطين المماليك .. ولم يشغله حبه للفنون الجميلة والموسيقى والغناء عن رعاية الحركة التجارية التى بدأت تنمو مع جيرانه عبر البحار .. وكانت المشكلة التى أثارها كبير الخدم أن التجار الذين يصلون الى مصر ، ومعهم بضائعهم ، لايجدون مكانا مناسبا للاقامة والعرض ، وأمر السلطان ببناء القصر الكبير .. وفى الصباح كانت الايدى العربية تقيم لهم قصرا كبيرا من ثلاثة أدوار تتحلى فيه آيات الفن والهندسة العربية .. فخصصوا قسما لحفظ البضائع ، وقسما لعرضها ، وآخر للدواب ، ورابعا للمبيت وفى خلال أشهر قليلة ، برزت « وكالة الغورى » على أرض الازهر .. فى حى التاريخ ..

ومضت السنون تجرى .. واصبح السلطان الغورى فى ذمة التاريخ .. مثل كل السلاطين واصبحت وكالة الغورى أثرا من الآثار ، وجزءا قائما من التاريخ .. يبرز بوضوح روعة الفن العربى ، ومزاج السلطان القديم ..

وتختفى الصورة تماما لتظهر مكانها صورة اخرى ..

***

فى مكتب الدكتور ثروت عكاشه وزير الثقافة والارشاد .

الوزير يتحدث مع المسئولين عن الفنون فى وزارته ، وموضوع الحديث يدور حول الفن والفنانين ويقول الوزير :

– نريد أن نوفر للفنانين كل الوسائل التى تساعدهم على الانتاج .. لقد منحنا بعض الادباء بدل التفرغ .. وأتحنا للكتاب فرصة النشر فى الكتب التى تصدرها الوزارة .. ولكننا نريد أن نهيىء لهم مكانا يستطيعون فيه انتاج أعمال خالدة .. نريدهم يعيشون لحظات الانتاج كما يعيش الفنان فى الحى اللاتينى فى باريس .. نريد مراسم للفنانين ، ومكانا لسحره وشاعريته .. وثمة فنون أخرى فى طريقها للانهيار .. الفنون العربية الاصيلة فى خان الخليلى .. لابد ان نحافظ على هذا التراث الخالد وتطوره .. ولقد وجدت المكان .. هناك فى حى التاريخ .. وكالة السلطان الغورى .

وتمضى المناقشات داخل الاجتماع .. وتختفى الصورة لتبرز مكانها صورة اخرى مختلفة تماما .

***

اجتماع فى مكتب مدير مصلحة الآثار ..

بعض مهندسى المصلحة يجلسون حول مكتب المدير ، ثم يفردون ورقة كبيرة بعرض المكتب مليئة بالخطوط والرسومات وتدور مناقشة قصيرة ثم يخرجون ..

المدير يتناول سماعة التليفون ويتحدث الى وزارة الثقافة والارشاد ..

– تم كل شىء .. انتهى اصلاح وترميم وكالة الغورى .. بلغت التكاليف ٣٠ ألف جنيه .. تستطيع الوزارة أن تتسلم المبنى اليوم ..

تراثنا .. كاد يضيع فى زحمة الحياة .. هذه الخطوط العربية الاصيلة .. ستتطور وستعيش فى محراب الفن من جديد .. ان هذه اللوحة التى تراها بجانب الفنان الصغير يقف امامها زوارنا الاجانب ذاهلين ..





السلم التاريخى الضيق .. يؤدى الى يكمل لوحات رائعة رسمها على القماش

وتختفى الصورة تماما لتظهر صورة اخرى جديدة ..

***

هناك .. فى حى التاريخ ..

عند مدخل الغورية تماما .. جامع الغورى .. ثم قهوة بلدى صغيرة .. ثم باعة الخضر ، وعربات الكارو ، والنداءات الشعبية والزحام .. والمبنى الكبير يطل من هذه الصورة الشعبية التى لم تغيرها مئات السنين .. المشربيات العربية تطل من واجهة القصر الكبير .. والبوابة الضخمة تتحرك ببطء كانها تحرس حصنا تاريخيا قديما .. والناس أمامها وبجوارها يعيشون فى دوامة الحياة لايدرون ماذا يحدث فى الداخل ..

وتختفى الصورة أيضا لتبرز مكانها صورة اكثر هدوءا وروعة ..

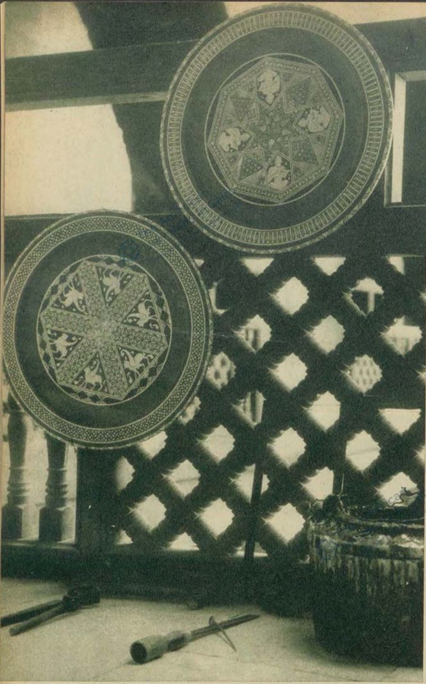
***

هنا يستطيع الفنان أن ينتج فنا خالدا حقا .

هنا رائحة التاريخ تفوح من كل مكان .. المشربيات العربية تطل من ثلاثة أدوار ، البهو الواسع الكبير ، الاحجار الضخمة التى بنى بها القصر ، والنقوش العربية تحكى قصة التاريخ .. ومزاج السلطان ، الشمس تفرش المكان ببساط من الذهب المتوهج .. المكان كله يلفه الهدوء والصمت .. والصمت تمزقه أحيانا دقات ناعمة على « صوانى » من النحاس .. هنا فى البهو بدأت أول مراحل المشروع الجديد .. الرجل العجوز محمود ناجى يجلس وحوله عشرة براعم صغيرة من الاطفال .. عمره حوالى ستين عاما . لكننا نراه فنقسم أنه بلغ الثلاثين مرتين .. ونساله فنعرف أن الوزارة أحضرته الى هنا ليحفظ لنا فن



الفيللات التى اعدت للفنانين فى الدور العلوى .. وجلس هذا الصغير .. احضر لهم اساتذة من خان الخليلى عاشــــــوا دائما مع الفن ..



فى الدور الاول من القصر الكبير اقيم معرض لانتاج الفنانين ستقوم الوزارة بالعرض والبيع والتسويق . حتى يتفرغ الفنان لرســـالته فقط . لقد اصبح للفن مكان هادىء مقدس . . له كل صفات المحراب . .

خان الخليلى من الانهيار .. انه يدرب هـذه البراعم الصغيرة على نقش الرسوم العربية على النحاس .. ان قطعة النحاس الصفراء تتحول فى يده الى لوحة رائعة للفن الخالد القديم .. ان له أصابع الفنان وأخلاقه .. ويتحدث عم محمود ناجى .. انه يمارس هذا الفن منذ ٤٥ عاما .. فى خان الخليلى .. لكن فن خان الخليلى يهتز الآن .. لم يعد المطلوب من العمال الدقة والابتكار . بل المطلوب منهم السرعة فقط لسد حاجات السياح ! تحولت العملية الى مجرد تجارة سريعة رابحة .. من اجل هذا قبل عم محمود عرض وزارة الثقافة للتدريس فى قسم الدراسات الفنية الحرة .. ورأى المسئولون عن هذه الفنون ضرورة تطويرها .. ستطعم الرسومات التقليدية برسومات أخرى جديدة من فننا الحديث واتجاهاتنا الجديدة دون أدنى خلل بالتراث القديم .. من أجل هذا جاء عم محمود . . وجاءت البراعم الصغيرة التى لم يفسدها السوق .. وبدأوا العمل فعلا قبل أن تفتتح الوكالة رسميا .. والمشكلة الوحيدة التى تؤرقه الآن أن مرتبه مازال ضعيفا .. يتقاضى ٨٠ قرشا فقط عن اليوم .. ان « معلما » كبيرا مثله يكسب أربعة جنيهات يوميا فى خان الخليلى!

***

وفى جانب آخر من البهو الكبير .. رأيت المنظر يتكرر ولكن الاشخاص مختلفون .. « معلم » آخر يجلس وسط مجموعة من البراعم الصغيرة يدربهم على الحفر على الخشب وتطعيمه بالصدف .. لون آخر من ألوان الفن كادت التجارة تطمسه فى خان الخليلى .. ان هذا الفن سيتطور أيضا وسيبقى خالدا .. وفى ركن ثالث يتكرر المنظر مع اختلاف فى العمل .. « معلم » ثالث يدرب مجموعة من البراعم على النقش على الخيام .. هذه الخيام المزركشة الكئيبة التى تراها فى المآتم .. رسومها التقليدية ستختفى .. ستتطور لتستوعب رسوما ووجوها فرعونية وعربية .. ستصبح فى مختلف الاحجام لتعلقها على الحائط فى منزلك وفى مكتبك .. كل الفنون القديمة ستعيش من جديد وتتطـــور فى بيت الفـــن .. فى وكالة السلطان القديم ..

وتختفى الصورة تدريجا لتبرز مكانها صورة جديدة ..

***

السلم الاثرى الضيق يصعد بنا من البهو الى الادوار العليا .. سحر المكان وشاعريته تشمهما في الهواء الذى تتنفسه .. وفى نهاية السلم تماما نرى مفاجأة .. المفاجأة هى ٣٦ فيللا صغيرة أعدت لتكون مراسم للفنانين .. ان الفنان عندنا لم يكن يجد المكان البعيد عن ضجة المدينة وحياتها الصاخبة .. وان وجد المكان فهو لا يجد الامكانيات .. وان وجد الاثنين لا يجد الفكرة الجديدة ..! وكانت هذه الفيللات أساس المشروع الكبير .. ان الفيللا تتكون من ثلاثة طوابق صغيرة .. كل طابق به حجرة واحدة وحمام . وفى كل طابق مشربية عربية .. ونصعد هذه الطوابق فنشعر اننا نصعد مئذنة جامع أثرى قديم .. كل قطعة هنا تذكرنا بالتاريخ .. توحى بقصة .. هنا كان يتجول السلطان الغورى .. ومن خلفــه الحاشية بالملابس الفضفاضة اللامعة .. هنا كان يسهر التجار يتبادلون الشعر والغناء .. هنا كان يوجد أهم الموارد الاقتصادية للقاهرة القديمة .. هنا كانت تتصل كل الحضارات العربية المتفرقة يحملها التجار الضيوف .. هنا ترددت قصص المال والحب والمجد .. هنا يستطيع الفنان أن يجلس فى هدوء ليترجم نبضات قلبه الى لوحات وصور وتماثيل .. الى أعمال خالدة ..

وتذوب الصورة تدريجا داخل صورة واضحة جديدة

***

داخل احـدى الفيللات التاريخية فى قصر السلطان ...

دخلنا على أطراف أصابعنا .. أنفاسنا مكتومة حتى لا نزعج الفنان الكبير .. كان جالسا على كرسى مرتفع أمام لوحة كبيرة كأنه يتعبد .. كان المكان أشبه بالمحراب المقدس .. على يســـاره المشربية العربية تطل على المنطقة الشعبية ، وان كانت تمنع الاصوات من الوصول اليه .. على الارض كانت حصيرة مفروشـــة كالتى نراها فى بيوتنا الريفية تماما .. على الجدران لوحات ناقصة لم تتم حكايتها بعد . . بين أصابعه الرقيقـــة ريشة تجرى على اللوحة فتدب فيها الحياة .. وانتزعناه من صمته واستغراقه وفنه .. انه الفنان صلاح طاهر أحد الذين ساهموا بجهودهم فى اخراج المشروع الكبير .. وبدأت دردشة :

***

* ماذا ترسم ؟

ـ لوحة كما ترى ! ..

* ما اسم هذه اللوحة ؟

ـ ليس من الضرورى أن يكون لها اسم .. انها عمل فنى قائم بذاته ويعبر عن نفسه .. ان هذا السؤال خطأ كبير يجب أن نتخلص منه .. ان آذاننا قد تدربت على الموسيقى منـذ عشرات السنين .. أصبحت تستمع اليها وتتذوقها بدون أن تسأل عن اسمها .. ان السيمفونيات مثلا معروفة بأرقامها وليس لها أسماء .. وعندما تستمع اليها تخرج بالمعنى والفكرة التى أرادها الموسيقار .. ولكن عيوننا لم تتدرب بعد على تذوق المعنى فى الصـــورة واللوحة .. مازلنا نسأل عن اسم اللوحة .. لكننا سنتطور حتما .. سنصل الى مرحلة عدم البحث عن اسم .. ان الموسيقى سبقت الرسم بأجيال .

* وحتى تصل الى هذه المرحلة .. اسمح لنا أن نتساءل عن اسم اللوحة التى تضعها خلفك .

ـ هذه أول سورة البقرة .. !

* ماذا !!؟

ـ أول سورة البقرة .. اننى أرسم القرآن الآن .. أقوم بتحويل الآيات الى صور نابضة .. الا ترى جهنم فى هذه اللوحة ؟

* اننى أرى مجرد « شخبطة » وألوان متداخلة . . نستطيع أن نصنع عشرات مثلها لو عبثنا بالريشة والألوان !

ـ انى أخالفك فى الرأى .. ومن غير المعقول أن أشرح لك الان كل شىء .. ستعرف كل شىء بالتطور ...

* نرجو ألا تكون قد تضايقت ...

ـ أبدا ! ..

***

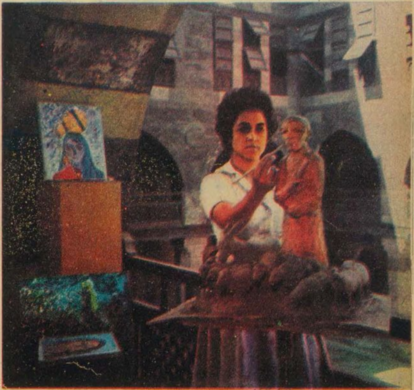
* هل تترك الريشة لحظات لنتحدث ..

ـ طبعا ..

* أى نوع من الفنانين سيسمح لهم بدخول هذه الفيللات ؟



البراعم الصغيرة .. تتلقى اول الدروس فى فن الحفر على الخشب .. انهم فنانو المستقبل الذين سيحفظون لنا التراث العربى الخالد والفن هنا لايعترف بالشهادات لقد ورثوه عن الآباء والاجداد



لون آخر من الوان الفن تصنعه هذه الفتاة العربية .. لقد استطاعت اصابع هذه الفتاة ان ترسم على وجه راعى الغنم كل ما يدور داخل نفسه .. وعلى جانب الصورة لوحات من فن الرسم على الزجاج الملون ..



ـ الفنان الذى عنده رسالة لا يستطيع ان يحققها الا هنا ..

* هل يشترط حصوله على مؤهل مثلا ؟

ـ لا .. اى فنان .. يريد أن يحقق قيما فنية عالية .. وأن تكون له القدرة والكفاءة على العمل

* وما هى المقاييس ؟

ـ الشروط لم توضع بعد .. ولكنها ستكون على هذه الاسس التى ذكرتها ..

* هل يسمح للفنانين الذين حصلوا على منح لتفرغ مثلا بالدخول ؟

ـ ليس هناك أى مانع ، اننا نرحب بكل فنان يملك الموهبة والرسالة ...

* هل يقيم الفنان بصفة دائمة فى قبلته ؟

ـ لا .. بل يحضر فقط فى أى وقت يريده بالنهار ، ويخرج فى أية ساعة بالليل ، لكنها لن تتحول الى لوكاندة ..

* هل يسمح للرسامين فقط بدخول المراسم ؟

ـ لا .. ان هناك الفنون الدقيقة القديمة مثل الجبس والزجاج الملون ، والتكفيف على الزجاج الملون .. الموزايكو .. ان هذا الفن التلقائى يعبر عما يجيش فى نفس الفنان .. ثم الطبيعة .. يصورها كما يريد دون ارشاد أو توجيه .. ان وجود الفنان فى هذا المكان سيخلق الروح الفنية ..

***

* وما هو مصير انتاج الفنان ؟

ـ سنقيم معرضا فى الدور الاول لكل الانتاج هنا .. وسيكون هذا المعرض مفتوحا للعالم كله ، وكل فنان سيستطيع أن يبيع انتاجه هنا .. وستصبح مراسم الغورى مكانا يحج اليه الفنانون من انحاء العالم .. سنحافظ على التراث القديم وتطوره .. سنخلق جيلا جديدا هادفا من الفنانين .. سنقيم مدارس لكل الوان الفنون ..

* هل يأتى الدكتور ثروت عكاشة الى هنا ؟

ـ طبعا .. انه يأتى بين وقت والآخر ليتابع اخراج المشروع الكبير ..

* متى يفتح هذا المكان للفنانين ؟ ..

ـ لم يحدد الموعد بعد .. هناك بعض التشطيبات لتتم الآن ...

* الا يمكن أن تحدد موعدا تقريبيا ؟

ـ قد يكون فى اكتوبر ..

* هل تنوى أن ترسم القرآن كله هنا ؟

ـ اننى أرسم هنا وفى البيت .. انه عمل ضخم قد يستغرق سنوات طويلة ..

***

وعندما لاحظنا أن الفنان عاد يمسك بالريشة .. وراحت الريشة تجرى على اللوحة .. انسحبنا من المعبد فى هدوء

وراحت الصورة تختفى امامنا ... ورحنا ننزل درجات السلم الضيق .. ونتنفس هواء مشبعا برائحة الفن ... والتاريخ ...

اسماعيل يونس

دلال رخا

الدور الأول من القصر الكبير يتحول إلى معرض عالمي لإنتاج الفنانين ..



فى محراب الفن .. داخل احدى الفيلات جلس الفنان صلاح طاهر يرسم .. هنافى هذا المحراب .. سيحول الفنان كل آيات القرآن الى لوحات ..



فى مراسم الغورى تستطيع ان تمارس كل ما يعجبك من ألوان الفن .. لقد اعدت الوزارة كل شىء .. ان الفتاة الجميلة جلست تراقب اصابع الفنان الصغير لعلها تتعلم ..



البرت جيزريان اشهر راقص فى فرقة الباليه الارمنى فى رقصة الفلاحين فى موسم الحصاد .. وهى من الرقصات الشعبية فى جمهورية ارمنيا ..

رقص بلاد الأرمن فى القاهرة

▪ فرقة للرقص الشعبى فى أرمينيا ترد زيارة فرقة رضا للاتحاد السوفييتى



لورا راقصة فرقة الباليه الارمنى الاولى فى رقصة مرحة اسمها شلاخو . اى الحب باللغة الارمنية !



١١ راقصة من راقصات الفرقة الارمنية اثناء احد الاستعراضات الراقصة التى تقوم بها وتصطحب الفرقة معها مصممة ازياء خاصة اسمها مريم بدروسيان ..



تؤدى الفرقة فى برامجها الى جانب الرقصات الارمنية رقصات شعبية من جمهوريات الاتحاد السوفيتى الاخرى مثل اوكرانيا ومولدافيا واذربيجان

طائرة خاصة تحمل الى القاهرة فرقة باليه للرقص الشعبى فى جمهورية ارمينيا ، وهى واحدة من جمهوريات الاتحاد السوفيتى .. فرقة تضم ٥٥ راقصا وراقصة تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ٣٢ سنة .. وتحمل الطائرة معها واحدة من اشهر المطربات فى الاتحاد السوفيتى .. مطربة مشهورة فى جمهورية ارمينيا واسمها اوفليا همبر سونيان ، وتطلق عليها الجالية الارمنية فى القاهرة اسم .. أم كلثوم ارمينيا ..

ومع الفرقة سيصل الى القاهرة مطرب عاطفى مشهور فى جمهورية ارمينيا اسمه هوفانيس باوليان ، ويقول عنه شباب الجالية الارمنية ان صوته يشبه الى حد كبير صوت عبد الحليم حافظ ، ولكنه باللغة الارمنية ..

وكانت هذه الفرقة فى دمشق .. ذهبت اليها بدعوة من وزارة الثقافة والارشاد لاقامة عدة حفلات فى معرضها الاخير ردا على زيارة فرقة رضا للاتحاد السوفيتى ..

وبعد أن احيت الفرقة ٤ حفلات فى دمشق طارت الى حلب وأقامت فيها ١٢ استعراضا كبيرا ..

وتقوم الفرقة فى الوقت الحاضر بجولة فنية فى بعض البلاد العربية ، ثم تطير الى القاهرة حيث تقرر أن تحيى خمس حفلات فى القاهرة وحفلتين فى بور سعيد بدعوة من محافظ المدينة واربع حفلات فى الاسكندرية .

وينتظر ان يشهد الاقليم المصرى فى هذه الحفلات – كما شهد الاقليم الشمالى . رقصات بلاد الارمن الشعبية لاول مرة ..

ومن هذه الرقصات واحدة اسمها رقصة الفرح .. او (الكوتشارى) باللغة الارمنية ورقصة الفلاحين .. ورقصة الفرسان .

والرقص الارمنى يمتاز بقوة التعبير ، وفى بعض رقصاته يقوم الراقصون بتأدية ادوار الراقصات برشاقة وجمال وتجانس بحيث يصعب التفرقة بين الراقصين والراقصات ..



هوفانيس باوليان
عبد الحليم حافظ



اوفليا هبرسونيان
ام كلثوم الارمن

وفى الاسبوع الماضى قامت اللجنة التى شكلت فى القاهرة من بين افراد الجالية الارمنية لتنظيم حفلات هذه الفرقة الرسمية للرقص الشعبى فى بلاد الارمن بتوجيه الدعوة الى السيدة ام كلثوم والى صباح وشادية وفائزة احمد ووردة الجزائرية .. ووجهوا الدعوة أيضا الى عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وفريد الاطرش ..

وجهوا اليهم الدعوة للتعرف باوفليا همبرسونيان أم كلثوم بلاد الارمن .. والى باوليان .. عبدالحليم حافظ الارمنى .. وللاستماع اليهما فى أول حفلة تقيمها الفرقة القادمة الى القاهرة ..

ويقول بعض اعضاء هذه اللجنة ان اوفليا عمرها ٣٢ سنة وهى متزوجة من مدير قسم الآلات الموسيقية الشعبية فى اذاعة مدينة اريفان عاصمة جمهورية ارمينيا .. واسمه لورباير هوفانسيان ، وهو يعتبر من اشهر العازفين على (الربابة) فى الاتحاد السوفيتى ..

وفى ارمينيا تعقد حلقات الرقص الشعبى على آلات موسيقية شبيهة بآلاتنا الشرقية .. وهم يستخدمون (الربابة) بدلا من الكمان ..

أما باوليان .. اوعبدالحليم حافظ بلاد الارمن فعمره ٣٧ سنة وزوجته اسمها مدام مارجاريتا وتعمل مدرسة للغة الارمنية فى جامعة مدينة اريفان .. وله ابنة فى الحادية عشرة من عمرها تعمل فى العزف على البيانو فى البرامج المخصصة للاطفال فى اذاعة المدينة ..

بقى شىء واحد .. ان عمر هذه الفرقة لايزيد على ثلاث سنوات .. وجميع افرادها من خريجى معهد الرقص العالى فى جمهورية ارمينيا .. واشهر راقص فى الفرقة عمره ١٩ سنة واسمه البرت جيزريان .. واشهر راقصة اسمها لورا .. وعمرها ١٦ سنة !



واحدة من رقصات الفلاحين الشعبية فى جمهورية ارمنيا يؤديها الراقصون والراقصات بخفة ورشاقة وجمال وتتمثل فيها قوة التعبير !



ابدئى

عندما أستقبلتنى فى شقتها بمصر الجديدة وجدتها نموذجا لسيدة مجتمعنا الاشتراكى الجديد ..

وجمال فام لم تتعد الثلاثين من عمرها .. وهى رشيقة .. أنيقة ببساطة تامة .. لونها خمرى وعيناها خضراوان .. وشعرها قصير .. وأكثر مايلفت النظر فيها هو شخصيتها القوية وثقافتها الواسعة .. وجمال تلقت علومها فى كلية الامريكان ثم فى جامعة القاهرة قسم اللغة الانجليزية .. وبعد ذلك حصلت على الماجستير فى الاقتصاد المنزلى من جامعة بتسبرج بامريكا .. وهى الآن تعمل مدرسة فى مدرستها السابقة بالقاهرة ..

تزوجت منذ اربع سنوات من الرائد يوسف بشاى وأنجبت طفلة جميلة اسمها شهيرة ..

لفت نظرى نظام ونظافة بيتها فاكدت لى أنها أسست شقتها باقل التكاليف . فمثلا هذه المكتبة التى تظهر فى الصورة لم تكلفها سوى ١٥٠ قرشا .. قد يبدو هذا مستحيلا من أول وهلة ولكنها بعد ان شرحت لى تكاليفها وكيفية صنعها آمنت بشهادة الماجستير فى الاقتصاد المنزلى التى نالتها من أمريكا ..

وتقول جمال ان فى إمكان المرأة الحديثة أن تعيش حياة مريحة جميلة بدخل معقول على أن تبدأ منذ زواجها بداية سليمة .. فالشقة الواسعة المتعددة الغرف لالزوم لها .. والشقة



جمال فام تجلس فى ركن المكتبة فى بيتها الانيق وهى تقول ان هذه المكتبة لم تكلفها سوى ١٥٠ قرشا ومع ذلك تبدو أنيقة ..

حياتك الزوجية من أول السلم



تلقت جمال دروسا فى طريقة تربية الاطفال من جامعة بتسبرج .. ولكنها تقول ان المشكلة الوحيدة التى تواجهها هى تدليل الجدة لحفيدتها

المثالية هى التى تتكون من غرفتين وصالة كبيرة تصلح لاستقبال الضيوف ووضع مكتبة صغيرة وركن منها لمائدة طعام مستديرة لاتشغل حيزا كبيرا ٠٠ وغرفتين للنوم ٠٠ ان تكاليف تاثيث هذه الشقة

بسيط ، ومع ذلك فهو مريح للغاية ، والافضل شراء الاشياء اللازمة للبيت الحديث وهى الثلاجة وسخان الحمام وبوتاجاز للمطبخ ٠٠ وجمال تعمل كل شئ فى بيتها بنفسها وتقوم بالعناية بطفلتها الوحيدة التى ادخلتها حضانة « دار الحنان » بمصر الجديدة منذ

شهورها الاولى ، لان عملها يجعلها مضطرة للبعد عن البيت فترة الصباح ٠ وجمال تقوم بتصميم وخياطة ثيابها وثياب ابنتها شهيرة ، وقد تلقت دروسا فى هذا الفن بقسم الاقتصاد المنزلى ٠٠ وتؤكد أن المرأة الحديثة يجب ان تتقن هذا الفن لانه يوفر لها الكثير ويجعلها دائما تبدو انيقة باقل التكاليف ٠

اخذت استمع الى جمال واحسب فى ذهنى تكاليف هذه الحياة الجميلة المستقرة الناعمة ، فوجدت ان تنظيم الوقت مع تنظيم ميزانية البيت وبداية الحياة الزوجيه بطريقة معقوله لا اسراف فيها

او رغبة فى حب الظهور ٠٠ بهذه الطريقة نستطيع أن نعيش حياة كلها راحه ورفاهية فى بيت انيق جميل بايراد مناسب يتمشى مع مجتمعنا الاشتراكى الجديد

اخبـــار من الخـــارج

* خبر من طوكيو يقول ٠٠ ان الحزب الاشتراكى هناك قرر صنع مستحضرات تجميل فاخرة وبيعها بسعر التكلفة حتى يكسب عددا كبيرا من الاصوات النسائية فى الانتخابات

* بونيه مبتكر للحمـــام قام بتصميمه مصمم الازياء البـــاريسى « جاك ديانج » لممثلة السينما المعروفة « بريجيت باردو » ٠٠ والبونيه يمكن ان يتحول الى حقيبة يد أنيقة تصلح للصباح ٠

* اشترت الكويت كميات كبيرة من بارفان « شانيل » لتعطير احواض السباحة هناك

* فى أسواق اوروبا الآن عجل دائرى لارجل الموبيليا حتى تتحرك بسهولة فى جميع الاتجاهات ودون ان تتراكم حولها الاتربة أو الخيوط المختلفة

* آخر اختراع امريكى هو منبه يوقظك ويقدم لك الشاى فى الصباح وقد صمم هذا المنبه بطريقة مبتكرة وما عليك الا ان تضعى الشاى والماء وتضبطى المؤشر أمام الساعة التى ترغبين الاستيقاظ فيها ، فيدق المنبه فى الوقت الذى يقدم لك فيه الشاى الساخن وبالطريقة التى تفضلينها تهافتت كل الفتيات العاملات على شراء هذا المنبه الجديد الذى يباع بالتقسيط وباسعار معتدلة ٠

لمعلوماتك

* اذا اردت غسل «جوانتى» من النايلون فاليك الطريقة : ارتدى الجوانتى واغسلى يديك جيدا ثم جففيهما فى منشفة جافة ، وبعد ذلك اخلعيه فستجدين انه اصبح نظيفا جديدا وستتعجبين من النتيجة

* ضعى كمية قليلة من الملح فى الماء الذى تسلقين فيه البيض لتضمنى عدم تشققه !

* قليل من ملح الطعام على قطعة من الشاش مبللة بالماء الدافئ ، يقوم بعمل الفيم فى فى تنظيف الاوانى

* اذا اردت محو آثار اصابع الاطفال من الاثاث ، فاستعينى بقطعة قماش مبللة بزيت البارافين ٠٠ ثم لمعيه بعد ذلك

* ضعى قطعة من الخبز فى الاناء الذى تطهين فيه الكرنب فتزول رائحته من المنزل تماما

* علب النظارات القديمة يمكنك استغلالها فى وضع مصوغاتك عند السفر ، لان البطانة تمنع حدوث اى خدش فيها ٠٠

* حياكة شريط من «الاستك» على طرف جيوب جاكتات الاطفال يساعد على الاحتفاظ بشكل الجيب اطول مدة ممكنة ٠

* اذا كان لديك بعض الطلاء ، وتريدين الاحتفاظ به دون ان يجف فضعى فوقه قليلا من الماء ، ثم احكمى الغطاء جيدا ٠

النصف الحلو

تقدمه ايفلين رياض

قصة قصيرة

تطلب حلاً من وزارة الداخلية!

وصلتنى هذه الرسالة من احدى القارئات ، تقول فيها :

ـ كنت جميلة ووحيدة والدى ٠٠ وقد دللت من عطفهما وحنانهما وتدليلهما الكثير ٠٠ كانا يعملان جهدهما لرضائى وكل املهما فى الحياة ان أوفق الى زواج سعيد ٠٠ ولكننى كنت مغرورة بجمالى مما جعلنى أرفض كل من يتقدم الى فى انتظار فرصة افضل وحظ اكبر ٠٠ وهكذا مرت السنون ووصلت الى سن الثلاثين من غير زواج مع اننى جميلة ومثقفة ووالدى يشغل مركزا محترما ٠٠

بدات اقلق واشعر ان غرورى اساء الى واضاع مستقبلى ، ومع ذلك لم اقبل ان اتزوج اى شخص خوفا من كلمة عانس ، وصممت على الانتظار مهما طال ٠٠ وكانت الحياة الهادئة الناعمة المرفهة التى اعيشها بعيدا عن الارهاق او الانفعالات تجعلنى ابدو اصغر من سنى كثيرا ٠٠ وكان هذا يشجعنى اكثر على الانتظار اعتقادا منى ان الزمن لايستطيع ان يشوه شيئا من جمالى وكاننى ساظل دائما جميلة انيقة شابة لا يؤثر شئ فى جاذبيتى ٠٠

الى ان قابلتــــه بطريق المصادفة وشعرت فجاة اننى احببته بجنون ٠٠ ولم اكن اعتقد ان هذه العاطفة القوية ستسيطر على قلبى لهذه الدرجة ٠٠ فقد كان مهندسا شابا ينتظره مستقبل مشرق ، وكل مافيه يجعله فتى احلام اية فتاة ٠٠ وما جعلنى اشعر بالسعادة الكاملة انه بادلنى الحب بنفس القوة ولكنه كان فى الخامسة والعشرين ، اى يصغرنى بخمس سنوات ٠٠ ان حبى القوى لم يشجعنى ان اصارحه بحقيقة عمرى ، وكان المفروض عكس ذلك ٠٠ فقد كنت قلقة ٠٠ اعتقد انها فرصتى الوحيدة للحب والسعادة ٠٠ وكان هو يعتقد اننى مازلت فى الرابعة والعشرين ، فتركته على هذا الاعتقاد خوفا من أن افقده ٠٠ وقضيت كثيرا من الليالى المؤرقة وأنا بين نارين ٠٠ هل اصارحه بحقيقة عمرى وليحدث مايحدث ؟ ولكن حبى الشديد له ورغبتى القوية فى الا افقده امر جعلنى اخفى هذه الحقيقة اخفاء تاما وانا اعلم اننى اكبر منه بخمس سنوات وان كان مظهرنا غير ذلك لانه يبدو اكبر من سنه كثيرا ٠٠

وتزوجنا وسعدنا فى حياة عائلية هانئة لا يكدرها شئ على الاطلاق ٠٠ حتى ان مسالة السن لم تناقش بيننا طوال فترة الزواج ٠٠ فلم يحاول مرة واحدة ان يعرف حقيقة عمرى ، بل كان متاكدا اننى اصغر منه ٠٠

وانجبنا طفلة اضاءت بيتنا ٠٠ واصبح كل شئ فى حياتى سعيدا مستقرا هانئا حتى قرات فى الجرائد عن قانون البطاقات العائلية التى يجب أن تذكر فيها سن الزوجة ٠٠ شعرت أن الدنيا قد اسودت فى عينى وخشيت ان تنهار سعادتى لهذا السبب التافه ٠٠ فان زوجى وان تغاضى الآن عن فارق السن بيننا فسوف يعتقد اننى خدعته بعدم ذكر سنى ، وهــذا الشعور كفيــل بان يجعله يكرهنى ولا يستطيع الحياة معى ٠

فكيف اتصرف ؟ ٠٠ وشهادة ميلادى ستفضح حقيقة عمرى وتحطم السعادة التى حلمت بها وحققتها ونعمت بها الآن مايقرب من ثمانى سنوات كاملة ؟

م ٠ ك ـ حلوان

ـ الزواج الموفق السعيد هو الذى يقوم على الصراحة المتبادلة وعدم الخداع ٠٠ ولكننى ارجو ان يقرا زوجك خطابك هــذا فيغفر لك اذا علم ان الخداع كان خوفا من فقده بعد ان ملك حبه قلبك ٠٠ نصيحتى ان تصارحى زوجك بالحقيقة فقد تكون العشرة الطويلة بينكما والسعادة التى منحتها له كفيلتين بان تغفرا لك هــذا الذنب ٠٠ وتاكدى ان اعصابك المرهقــة بسبب عدم مصارحتك له بالحقيقة هى التى تجسم الامور امامك بشكل فظيع ٠٠ هذا فضلا عن ان وزارة الداخلية تفكر فى عدم ذكر سن الزوجة فى البطاقة العائليــة خصوصا اذا كانت شهادة الميلاد غير موجودة فستذكر السن بالتقريب ٠



ملكة جمال العالم مهندسة فى الذرة وتعمل اكثر من عشر ساعات يوميا ..

ملكة جمال العالم مهندسة فى الذرّة

هل يؤثر العمل الشاق فى انوثة المراة ؟ ٠٠ وهل من الضرورى لكى تظل المراة جميلة فاتنة ان تعيش حياة مرفهة سهلة ؟

ان « مارلين شميدت » ، ملكة جمال العالم لهذا العام (٢٤ سنة) تنفى هذا الراى وتؤكد انها تعمل ثمانى ساعات يوميا ٠٠ وعملها كمهندسة ذرة يعتبر من اشق الاعمال ٠٠ ومارلين يجانب جمالها الاخاذ من اذكى النساء ٠٠ وجاء فوزها فى مسابقة ملكة جمال العالم بمحض المصادفة ٠٠ فقد كانت تمضى اجازتها على شاطئ ميامى بامريكا حين اعلن عن مسابقة لاختيار ملكة جمال العالم فاغرتها الجائزة الاولى وهى السفر الى بلاد مختلفة ٠٠ اشتركت فى المسابقة وتغلبت انوثتها الطاغية على حياتها العلمية الشاقة ، وفازت بالجائزة الاولى ! واصبحت ملكة جمال العالم ٠٠ وعرض عليها بعد فوزها العمل فى السينما ولكنها رفضت رفضا باتا ، مؤكدة ان ميدانها الوحيد هو الذرة والاستمرار فى عملها كمهندسة ٠٠ فهذا هو الطريق الذى رسمته لنفسها وتحاول السير فيه بخطوات واثقة ٠٠ ومقاييس جسم مهندسة الذرة وملكة جمال العالم هى : الطول ١٧٢ سم ودوران الصدر ٩١ سم والوزن ٥٢ كيلو جراما ٠

اقلب الصفحة من فضلك

تابع النصف الحلو

"خدم اليوم" .. ومشاكل المرأة العاملة !

« خدم اليوم » هو اسم الكوميديا الانجليزية الرائعة التى شهدتها القاهرة اخيرا فى دار سينما قصر النيل . وهذا الفيلم يهم فى مجموعه المراة العاملة بالذات ، فهو يقدم مجموعة من المفارقات والمواقف الطريفة يتعرض لها عروسان بعد عودتهما من شهر العسل وهما يبحثان عن خادم تقوم بالاشراف على بيتهما الصغير اثناء غياب الزوجة فى عملها باحدى محطات التليفزيون .

وبرغم مواصفات الضحك التى يثيرها الفيلم لكثرة ما يزخر بعض مواقف كوميدية يعرضها بطريقة طبيعية لا افتعال فيها ، فانه يقدم فى الواقع صورة حية صريحة لمشكلات الخدم وما اصبحوا عليه هذه الايام .

وكل النماذج التى قدمها المخرج الانجليزى وقامت بتجسيمها ممثلات من فرنسا وبريطانيا وايطاليا ، يمكن اعتبارها نسخة طبق الاصل لما اصبح عليه خدم اليوم عندنا ايضا ، باستثناء المبالغة التى يستلزمها الاختلاف بيننا وبينهم فى طبيعة مجتمعنا وعاداتنا .

فالخادم الإيطالية المستهترة اعتبرت البيت بيتها من اول يوم وبدات تدعو اصدقاءها من جنود البحرية لقضاء السهرة عندها فى بيت مستخدميها .

والخادم الريفية التى لم تر لندن ابدا ولا تعرف اى شىء عن المدينة تتمسك بطبيعتها الريفية الساذجة فى التعامل ، وفى تشاؤمها وتفاؤلها ولذلك تعود الى بلدها فى اول قطار بعد وصولها مباشرة لتشاؤمها من الحوادث التى وقعت لسيدها منذ بدء الرحلة الى لندن .

والخادم الثالثة تعتبرها الزوجة « لقطة » لمظهرها الطيب الساذج فتحتمل متاعبها هى وكلبها على مضض ، ثم تكتشف بعد ذلك ان الخادم الطيبة الساذجة تعشق شيئا آخر غير خدمة البيت وتنفق عليه آخر قرش معها . فهى تدمن شرب الخمر مما سبب احراق مطبخ العروسين الانيق .

والزوجان المسنان يرفضان ان يفترقا باى حال من الاحوال ويقبلان العمل معا بأجر واحد لا يرهق ميزانية الاسرة الصغيرة . وتخشى الزوجة من كبر سنهما وتكون النتيجة هدم حائط المطبخ واحداث انفجارات بحثا عن مال مدفون وسرقته والهرب قبل ان يعود الزوجان من سهرتهما .

واخيرا تتصرف الخادم السويدية الجميلة فى منتهى البساطة والبراءة ولا تشعر بجمالها الا عندما يتنافس عليها جميع اصدقاء الاسرة العزاب والمتزوجين ، بما فى ذلك والد الزوجة المليونير الكهل .

كل هذه النماذج موجودة فعلا فى واقع حياتنا . والمشكلة هى كيف تستطيع المراة العاملة الاستغناء عن «الخدم» هذا الشر الذى لابد منه كما يقول البعض ، لتضمن لنفسها وبيتها الراحة والاستقرار .

لقد اصبح للخدم هذه الايام مطالب كثيرة من حقهم كبشر ان يحققوها . ولكن من واجبهم ان يعرفوا متى وأين وكيف يمكن تحقيقها بحيث لا يتعارض هذا مع مصلحة العمل الذى يقومون به .

والواقع ان الطهى وتنظيم البيت وتنظيفه ليست مشكلة تدفع المراة العاملة الى البحث عن خادم ، وخصوصا ان الآلات الحديثة تحقق لها كل ذلك بسهولة . ولكن المشكلة الحقيقية هى فيمن يرعى الأطفال اثناء غياب الأم . اننا مازلنا فى انتظار تحقيق نظام مرافقات الأطفال الذى تطبقه معظم دول العالم ، وهذه مسئولية مدارس التمريض والمربيات . ومازلنا ايضا فى انتظار المزيد من دور الحضانة النهارية والمسائية باعتبارها الحل العملى السريع لرعاية اطفالنا ومساعدة الأم العاملة على الاستغناء بالتدريج عن الديكتاتور الذى يدخل البيت تحت اسم « الخدم » .



احذرى برد الشتاء ...

جمالك فى الشتاء يجب ان تستعدى له من الآن ... واليك بعض النصائح التى يقدمها لك خبراء الجمال والتى تساعدك على الوصول الى قمة الفتنة فى الموسم القادم

– **لتجديد حيوية يديك** دلكيهما كلما أمكن ذلك ثلاث أو أربع مرات فى اليوم بعصير الليمون والجليسرين

– **اما ساقاك وقدماك** فستحتاج الى أكبر قسط من العناية لانها ستخرج من موسم الصيف أشد ارهاقا وأكثر تأثرا من الاستحمام فى البحر واللعب على البلاج .

ولتنشيط عضلاتها ، اجلسى على الارض ومدى ساقيك الى الامام . حاولى أن تثنى قدميك الى الداخل بحيث تتلامس اطراف أصابعهما وحاولى أن تمسكى فى أثناء ذلك بعضلات ساقيك وتضغطى عليها ضغطا خفيفا .

استمرى فى هذا الوضع وعدى من واحد الى خمسة ببطء ، ثم عودى الى وضعك الاول وكررى هذا التمرين عشر مرات .

ولكى تريحى قدميك من تاثير الكعب العالى وتعذيبهما الاحذية الشتاء ، قفى على اطراف أصابعك وانزلى بالتدريج على الكعب ٢٠ مرة ، ثم اعملى لها مساجا خفيفا من الامام الى الخلف .

ولتنقص وزن ساقيك بحيث تبدوان رشيقتين جدا ولا ترهقانك فى السير ، بللى قطعة كبيرة من القطن فى محلول الرصاص ، ثم اعصريها عصرا خفيفا

ولفيها فى مكان السمنة وغطيها بقطعة أخرى كبيرة من القطن الجاف ، مع ربطها جيدا بحزام من البلاستيك مدة ربع ساعة

مرة واحدة كل أسبوع ، ويمكن أن يستبدل بمحلول الرصاص منقوع بذور البقدونس، بعد غليها فى نصف لتر ماء .

والسير فى الماء يقوى عضلات الساق وينقص وزنها أيضا ، ويمكن أداء هذا التمرين . بملء البانيو الى نصفه فقط بالماء العادى والسير فيه مدة ١٠ دقائق

واذا كنت من النوع الذى يعانى **من عرق القدمين** فى لبس الحذاء المقفل ، فيجب الاستعداد له من الآن ، وذلك بعمل هذه الوصفة لاستخدامها فى دهن حذائك من الداخل قبل لبسه ، وهى مكونة من ٥ جم فورمول و ٥٠ جم كحول و ٥٠٠ جم ماء . بشرط ألا تلبسيه قبل أن يجف تماما .

واذا كانت أظافرك **ضعيفة تتقصف بسرعة** ، فانقعيها مدة ربع ساعة يوميا فى ٦ جم شبة و ٦٠ جم ماء و ٢٠ جم جليسرين .

أما اذا كانت من **النوع الصلب** الذى يتعبك عند تقليمه وتنظيفه ، فانقعيها كل يوم فى

١٠ جم بارافين
١٠ جم شمع عسل
٥ جم زيت لوز

تضمنى لاظافرك بعد ذلك الجمال والصحة .

ولتضمنى عدم اصابتك بالسكالو فى الشتاء القادم ، يجب أن تواظبى من الآن على عمل حمام « نشا » لقدميك مرة فى الاسبوع على الاقل ، لان «النشا» يقتل الميكروبات ويحمى الجلد من خطرها ويمكن استبدالها بمحلول النشا ، وذلك بغلى بعض أوراق الجبيزة فى لتر ماء مدة نصف ساعة وتركها حتى تبرد تماما قبل استعمالها فى عمل الحمام .

ولانقاذك من ورم الاصابع احرصى على تدليكها مرة كل أسبوع بمرهم «ديودكس» وتطهيرها كل يوم بالكحول واليود بنسبة ١٪ ، وذلك بعد نقعها فى حمام ساخن وبارد . وتجفيفها جيدا ، ثم رشها ببودرة التلك وتركها مدة ٥ دقائق قبل تطهيرها بالكحول واليود .

وبجانب هذا يجب تناول كبسولات زيت السمك بانتظام ، وخصوصا اذا أدى الورم الى حالة من « الهرش » العنيف .

واخيرا هذه هى تعليمات الخبراء نقلتها لك فاذا اردت ان تستفيدى منها ، فابدئى فورا بتنفيذها بدقة ، وتاكدى انك ستصبحين جميلة جدا وانيقة جدا ، برغم انف البرد ومتاعبه .

هل أنت حساسة أكثر من اللازم ..؟

ان عالمنا الحاضر بما فيه من جهاد متواصل ومشقة وعمل لايتسع للشخص الحساس اكثر من اللازم .. فالاتزان التام يجب ان يسيطر علينا حتى نستطيع ان نشق طريقنا بنجاح ..

واليك هذا الاختبار النفسى الذى يساعدك على معرفة مقدار حساسيتك .. ضعى علامة امام الاجابة التى تختارينها .. ثم انظرى الاجابة الصحيحة فى نهاية الاختبار

١ – اذا فشلت فى عمل ما كنت ترغبين فى اتمامه مثل تادية امتحان او الحصول على وظيفة او طلب الترقية او الزواج

أ : فهل تحاولين اكتشاف سر فشلك وتصحيح خطاك وانت شاعرة بانك لست الشخص الوحيد الذى اخطأ بهذه الطريقة وتتحملين الفشل بشجاعة :

ب : أو تشعرين بالخجل وبالاستياء الشديد .. وتتجنبين مقابلة الناس أو تلتمسين لنفسك عذرا أو تنمى لديك الشعور بالظلم

٢ – الاشخاص الذين يحاولون التاثير فيك :

أ : هل تفكرين فى جميع اقوالهم ثم يكون لك رأيك الخاص حتى اذا كان هذا يعنى عدم رضاهم

ب : أو انك لا تستطيعين معارضة آرائهم وتفكيرهم مهما كان رايك أو تفكيرك .

٣ – اذا الك صديق قريب او عزيز :

أ : يحزنك هذا كثيرا لانه حطم ثقتك فى هذا الشخص الذى تحترمينه

ب : لا ينتهى حديثك عنه .. ثم تفقدين ثقتك فى كل الاشخاص وتتوقعين الأذى مرة أخرى اينما كنت

٤ – اذا فرض واضطررت لطلب جميل او معروف :

أ : بما أنك ترضين بمساعدة كل شخص يطلب العون منك فانك تشعرين بأن الاخرين لهم نفس هذا الشعور

ب : ان مجرد التفكير فى طلب العون واصرارك على الالتجاء الى اى شخص يجعلك تشعرين بالخجل والمذلة

٥ – اذا قاطعك شخص تعرفينه فى الطريق ولم يكلمك فهل :

أ : تتسامحين معه مفترضة أنه قد يكون مشغولا بشىء ما .. أو يكون قلقا او ضعيف النظر او ربما لم يحدث ان رآك حينما كنت تستعدين لمحادثته . ولكنها باية حال لا تستحق كل هذه الاهمية .

ب : لن يفعل معك هذا مرة ثانية ففى مناسبة أخرى ستمرين دون أن تحدثيه أو تنظرى اليه .

٦ – اذا كنت فى مجموعة .. وهم يتحدثون مع تركك بعيدة عن حديثهم فهل :

أ : تبذلين جهدا لتنضمى اليهم . واذا فشلت فى ذلك لا تشعرين بجرح كرامتك لان هذا التصرف منهم يدل على أن سلوكهن بعيد عن اللياقة وآداب المجتمع .

ب : تشعرين بأنك غير مرغوب فيك .. وتتألمين طوال اليوم حتى المساء .

٧ – اذا كان احد الاشخاص متوقحا معك امام الناس .

أ : فانه بهذا التصرف سيقلل من احترامه .. وانت عند الضرورة ستدافعين عن نفسك ولكنك لن تتاثرى أو تضطربى .

ب : تكونين مضطربة .. وتشعرين بالمذلة لدرجة أنك تتمنين الاختفاء

٨ – اذا انتقدك احد الاشخاص فهل :

أ : تحاولين الانصات لانها احسن طريقة تعرفين بها اخطاءك مهما كان النقد قاسيا .

ب : تتالمين كثيرا دون محاولة معرفة أخطائك وتصبحين قلقة معظم الوقت

٩ – اذا كنت مخطئة :

أ – فانت تتعلمين من خطئك بحيث لا يتكرر مرة أخرى

ب : تكونين محطمة ويائسة وذليلة .. ويصيبك كثير من القلق بحيث لا تستطيعين تركيز ذهنك فى عمل جديد

١٠ – اذا كنت فى وضع تبدين فيه مضحكة .. مثل الوقوع على قدمى رجل عند تحرك الاوتوبيس فهل :

أ : تنظرين اليها كشىء مضحك اذا حدث لشخص آخر . وتتحملين الضحك عليك بكثير من التسامح .

ب : ترين أنه شىء مفزع أن ينظر الناس اليك ويضحكوا وفى هذه الحالة تودين أن تجرى بعيدا وتختفى عن أعين الناس .

احسبى ٥ درجات لكل علامة أ

فاذا كان مجموع الدرجات ٤٠ درجة فالنتيجة جيد واذا كانت ٣٠ درجة فيمكن اعتبارها مقبول

أما أقل من ٢٠ درجة فانت حساسة أكثر من اللازم .

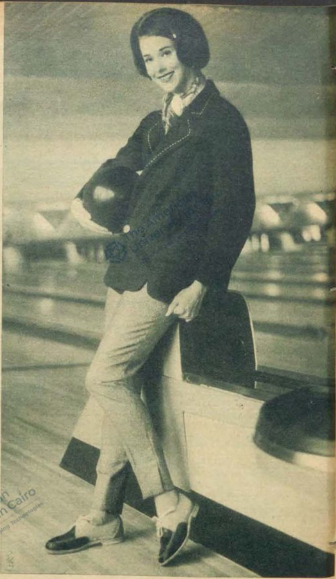


الجسم الضايع فى ايطاليا

الموضة فى ايطاليا تختلف هذا الشتاء عنها فى باريس وبرلين .. وتقول مصممة الأزياء اليس ابوسيف التى عادت اخيرا من ايطاليا ان الموضة هناك هى موضة الجسم « الضايع » .. فالفستان واسع والوسط غير محدد كما اختفت الجيوب الضيقة والكول العريض .

الشمواه .. آخر موضة

الجاكيت الشمواه للصباح من اكثر الازياء اناقة فى الشتاء القادم .. ويوجد الآن فى محلات القاهرة نوع من القماش يشبه الشاموا، الى حد كبير واسعاره معتدلة .. والجاكيت المصنوعة منه تجعلك دائما انيقة ويمكن لبسها مع البنطلون فى الرحلات أو مع جوب بليسيه للصباح .. اما أزياء الشتاء القادم عموما فتميل الى الالوان الفاتحة ولكن لا يزال اللون الاسود هو سيد الموضة لحفلات المساء والسهرة ..



انسب زى للرحلات .. جاكيت من الشمواه لونها بنى وبنطلون لونه بيج .. الحذاء من اللونين البنى والبيج .



ثلاثة أزياء .. الاول اسود للمساء .. والثانى ابيض تلبس معه جاكيت بفراء اسود وأزرار سوداء .. والثالث عبارة عن ثوب ضيق ومعه جاكيت من نفس اللون والقماش .

كيف تصبحين شهرزاد القرن العشرين؟

طريقة سحرية تستطيعين بها ان تجعلي زوجك كله آذانا مصغية لك .. بل ان علماء النفس يؤكدون ان هذه الطريقة

تستطيع ان تجعل زوجك متلهفا على العودة الى البيت حتى يانس الحديث معك .. فان الاهتمام باناقتك ونظافة بيتك ورائحة عطرك واعداد الاطباق الشهية لزوجك ..

كل هذا لا يكفى وحده .. فقد اتضح اخيرا ان الحديث الشائق ، فهو ككل مفتاح السر لقلب الرجل ، فهو ككل انسان يحب ان يتكلم وان يجد الرفيق

الذي يستمع اليه في شوق وحنان .. ولا تعتقدي ان الجمال وحده يكفي لكي يجذب زوجك الى صحبتك .. فان الجمال مهما كان رائعا ، يصبح عاديا مع مرور الوقت

واليك الطريقة التى تجعلك شهرزاد القرن العشرين التى لا يملها شهريار مهما طالت عشرتهما معا :

× ابتعدي عن الكلمات الروتينية المألوفة التي تنهى الحديث قبل بدايته .. مثل السؤال التقليدي : « كيف حال العمل اليوم ؟ » .. انها طريقة غير جذابة للبدء في الحديث .

× احسن طريقة للبدء في الحديث مع زوج مرهق بعد عودته من العمل مباشرة هي مفاجأته بخبر سار مهما كان تافهـا والبعد عن الشكوى او مشاكل البيت الصغيرة .

× افضل وقت للحديث او عرض بعض المسائل هو بعد الاكل وخصوصا بعد العشاء . ففي هذا الوقت يستطيع الزوج ان يناقش المشاكل بهدوء .

× احذري تماما مناقشة اي موضوع مع زوجك قبل تناول طعام الافطار .

× المرأة عموما تحب الحديث عن المستقبل وعن بعض الآمال التى تتمنى تحقيقها .. ولكن الرجل على عكس ذلك يفضل الحديث عن الحاضر وما فيه من توفيق .. واذا حاولت الزوجة ان تشعر زوجها من حين لآخر ان حياتهما سعيدة

مرفهة وانهما يتمتعان ببعض الكماليات التى حرم منها الآخرون مهما كانت بسيطة .. مثل هذا الحديث يسعد معظم الازواج لانه يعنى نجاحه وتوفيقه في ان يهيىء

لاسرته عيشة رغدة .. وهذا الشعور يريح اعصابه ويجذبه الى زوجته التى ترضى غروره .

× اجعلي دائما حديثك عن كل ما تملكين على انه يخصكما معا حتى تشعريه دائما انكما اسرة واحـدة متماسكة ومترابطة .

× يجب ان يكون حديثك عن اسرته كله احترام واهتمام .. فالرجل مهمـا احب زوجته فهو مرتبط ايضا باسرته .. واي نقد او احتقار لهم يجرح شعوره ويضايقه .

× الحديث عن الاطفال يسعد الآباء . والام تقضي وقتا اطول مع اطفالها وتسمع كثيرا من العبارات التى تشيع جو الفكاهة

والمرح في البيت .. فحاولى ان تقصى لزوجك بعض النوادر اللطيفة التى تسمعينها من اطفالكما .. وحاولى في بعض الاحيان

ان تنسبى الصفات الطيبة التى يتمتع بها الاطفال مثل الذكاء وخفة الدم الى والدهم حتى يشعر بالزهو والفخر .

× لا تصدقى ان الرجال لا يحبون الحديث عن الناس .. فقد اتضح ان الرجل اكثر ميلا لمعرفة اخبار الناس واسرارهم



من المرأة .. فاذا كنت تعرفين بعض الاسرار التى تخص اشخاصا يعرفهم ، فحاولى ان تقصيها عليه بطريقة جذابة

وكانها قصة شائقة ولا تصدقى تظاهره بانه لا يحب الحديث عن الناس فيبدي عدم الاهتمام . ولكنه في قرارة نفسه يكون سعيدا لمعرفة اسرار الناس .. فقد

اتضح من احصائية دقيقة من الاحاديث التى يتناولها الرجال ان ١٠ ٪ من الحديث يدور عن الممتلكات مثل السيارة او المنزل او الارض وان ٢٥ ٪ يدور حول الرياضة او الموضوعات السياسية و٦٥ ٪ من

الحديث يدور حول الاشخاص الآخرين والخوض في سيرة الناس .. ولكن حاولى في الوقت نفسه الا يكون حديثك عن الناس قاسيا او ان تفضحى اسرارهم بطريقة غير عادلة ، فهذا لا يأتى بالنتيجة المرجوة .

× احذري تماما الموضوعات التى تتعارض فيها عواطفكما معا .. فان الاصطدام في الآراء والافكار لا يؤدي الى حدة المناقشة او الشعور بالمرارة .. ولكن

الاصطدام في العواطف هو اخطر شيء في الحديث ، فاذا كان زوجك متحمسا لفكرة او لصديق او قريب او اي شخص عزيز

عليه ، فحاولى الا تثيريه بالنسبة لهذه الامور ، حتى لا يشعر ان اعصابه مشدودة وهو يتبادل معك الاحاديث .

× اهم شيء بالنسبة لفن الحديث هو الا تحاولى تطبيق هذه القواعد السابقة تطبيقا حرفيا . حتى لا تصبحى متكلفة في

حديثك بطريقة مبالغ فيها .. ولكن الافضل ان تقرئيها جيدا ثم تتصرفي بعد ذلك حسب ميولك وطبيعتك مع مراعاة النصائح ببساطة تامة .

ابراهيم المصرى

الفتاة بين الحب والحرية

يجيب على مشكلتك



أنا أعيش فى وسط يختلط فيه الشبان بالفتيات . وقد عرفت فتاة من هذا الوسط واحببتها وفكرت فى الزواج بها . ولكنى ما كنت أعرب لها عن رغبتى واطارحها الهوى الصادق حتى ذهلت . لاحظت انها لاتنشد الحب العاطفى فقط ولا الزواج الحلال فقط ، بل تفاخر باستقلالها وحريتها ، وتريد ان تقرن الحب بالتمتع الحسى ، ولا تجد أية غضاضة فى أن تبادل الشاب بعض الدعابات الشائنة اذا طلب منها ذلك ، معتقدة ان من حقها أن تلهو وتمرح وتنعم بالدنيا . وقد روعتنى منها هذه الاخلاق فنبذتها . ولكنى أصبت بصدمة عنيفة ، تركت فى نفسى عقدة خوف من الفتيات وخوف من الزواج ، ما تزال تعذبنى حتى اليوم . فانا اطلب منك ان تكتب فى هذا الموضوع الخطير ، وان تنبه فتياتنا العصريات الى حقيقة معنى الحب والحرية ، حرصا على مستقبلهن وحياتهن، وذودا عن البيت العربى السليم النظيف الذى نريد أن نبنيه .

ل.١.١. بالقاهرة

الحقيقة ان من الفتيات ، فى بعض الاوساط المختلطة عندنا ، من لم تفهم بعد لاحقيقة معنى الحب ولا لباب فكرة الحرية . فالحب فى نظرها ليس وسيلة للزواج فقط بل وسيلة للمتعة الحسية قبل الزواج أيضا . وكذلك الحرية ليست فى اعتقادها وسيلة لتوكيد شخصيتها المعنوية وفهم الحياة وفهم الناس وفهم الجنس الآخر ، بل وسيلة للهو والمرح والتنعم ولوبشىء من ملذات الحواس ، اسوة بما يفعله بعض الشباب العابثين المستهترين الذين تريد تلك الفتاة ان تقلدهم . ولقد سرت هذه النزعة الوبيلة فى نفوس بعض فتياتنا ، فأفسدت اخلاقهن ، واشاعت فيهن روح السهولة والترخص ، وجردتهن من حيائهن العذرى ، وجعلت الشبان طلاب الزواج يوجسون من الزواج ، خشية ان يقترنوا بفتاة عبثت بها الايدى واصبحت شبه غانية فى صورة عذراء . فعلاج هذه النزعة الوبيلة يجب أن يصدر عن الاهل فى البيت ، ومن رجال التربية والتعليم فى المدرسة وفى الجامعة ، بحيث تفهم الفتاة معنى الحرية ، وتدرك ان الحرية الصحيحة هى قدرة الفرد على ان يكون مسئولا عن نفسه ، وان يؤدى واجب العمل والشرف والاستقامة بمحض اختياره ، وان يعرف اين هو الحد الفاصل بين النظام والفوضى . فيضبط شهواته ، ويكبح غرائزه ،ويتجه بها فى طريق سليم يقويه ولا يضعفه ، ويجعله حريصا على نفسه بنفسه دون ماحاجة الى رقابة خارجية تفرض عليه . هذا هو معنى الحرية الحق الذى يجب ان نغرسه فى نفوس بناتنا . أما الحب فيجب ان تفهمه الفتاة على حقيقته ايضا ، وان تربأ به عن التدهور الى متع الحس والاقضى عليها واهلكها . فالفتاة يجب ان تجاهد كى يظل حبها مقرونا بالطهارة والعفة ، متغلبا على الجسد والحواس ، مكبوحا بالعزة والحياء ، مستمدا قواه من القلب والعاطفة ، كى يوحى الثقة الى الرجل . فيغريه بأن يقيد حياته ، ويقبل على الزواج بنفس مطمئنة ، ويقين خالص بأن العذراء التى اختارها زوجة هى عذراء بالجسد والروح فعلا ، فى وسعه أن يأتمنها على عرضه وبيته واولاده . هذا هو معنى الحب القويم الخصب الذى يجب أن تفهمه كل فتاة ، والذى لوشوهته ولوثته بسوء استخدام الحرية والتطلع الى ملذات الجسد ، فلابد أن يعصف بها آخر الامر ويدمرها . فينصرف عنها طلاب الزواج ، أو يتخذ منها الشبان الذين لاضمير لهم فريسة وضحية .

كيف تعالج غيرة المرأة؟



ان زوجتى امرأة غيور وغيرتها تعذبنى . وقدضاق صدرى ذرعا بهذا العذاب ، وبدات افكر فى ان اطلقها واقترن بأرملة عرفتها اخيرا واعتقدانها هى المرأة التى تصلح لى . ولكنى مع ذلك احجم واتردد شفقة منى على زوجتى وولدى . فأى السبل يجب أن اسلك كى الطف من غيرة امرأتى واتجنب هدم بيتى والتضحية بطفلى الوحيد ؟..

و.ن.ن. بالزمالك

الرجل العاقل هو الذى لاينفصل عن امرأته قبل ان يجربها طويلا ، ويسوسها طويلا ، ويجتهد فى ان يجعل منها الزوجة التى ينشدها . ذلك لان الرجل اذا اسرع واستبدل بزوجته امرأة غيرها يعتقد أنها اقرب الى قلبه ومنزعه ، فنفس الجهد الذى تكبده مع الاولى يجب أن يتكبده مع الثانية ، ونفس الشقة التى وجدها فى معالجة غيرة الاولى لابد ان تعترضه فى معالجة غيرة الثانية . جميع النساء فى الغيرة سواء . ومهما خيل الى الرجل انه يحب امرأة معينة ، وان هذه المرأة هى ضالته ، وان سعادته لايمكن ان تتم الا بقربها ، فلا مفر له فى حياته اليومية من الاصطدام بغرائزها الطبيعية ، وباخلاقها التى يجهلها ، وبشخصيتها العميقة التى لم تفتنه بالامس الا لانها كانت فى نظره سرا غامضا . ففكر طويلا قبل أن تنصرف عن امرأتك الى غيرها . واذا شئت أن تعالج غيرتها فراقب نفسك قبل كل شىء واعمل بالنصائح الآتية : أولا – لاتسرف فى مجاملة السيدات على مشهد من زوجتك – ثانيا – لاتعتز حيالهن بجمالك او ذكائك او خفة روحك او ثروتك . ثالثا – لاتبالغ امام امرأتك فى اطراء محاسن سيدة معينة – رابعا – لاتبذر مالك خارج بيتك واذا انفقت مبلغا فيجب الا تخفى وجوه انفاقه عن زوجتك – خامسا – احبب امرأتك ولاتخجل من الاعراب لها فى شتى المناسبات عن حبك . سادسا – يجب ان تغار عليها فى تعقل بحيث تقنعها انها هى وحدها المحبوبة منك – سابعا – ليكن مسلكك واضحا ، واخلاصك تاما ، وظاهرك كباطنك بحيث لايمكن أن تتطرق اليك شبهة من الشبهات . هذه هى الوسائل التى يمكنك أن تعالج بها غيرة زوجتك . فاتبعها ولكن ضع السلوك فوقها كلها ؛ اذ السلوك هو الذى يوحى الثقة ، فيلطف من غيرة المرأة ويشعرها بأن الرجل يخلص لها حقا ويحبها .







الموظف ..

بقلم انور نافع

دخلت امضى الورق قال لى .. معادك فات .
باسيدى مستعجلين ـ قاللى .. ضرورى بيات !
طيب أسيبه هنا ؟ قاللى .. د يبقى مات .
قلت اللى فات كان زمان بنقول عليه تعلب .
وكان بيبقى ورا ديله سبع لفات !

*

لفيت وجيت له ـ لقيته فارد الجورنان ..
وتانى لفه لقيته بيشرب الفنجان .
تالت زياره فهمت ان البعيد عيان
رابع زيارة لقيته ماسك التلفون .
والخامسه كانت ف يوم اسبوعى .. للزوغان !

*

سالت فين المدير ؟ قالوا .. ما بيمرش .
طيب سيادة الوكيل .. قالوا .. دما بيهمش !
انا قلت من ده كتير ؟! قالوا .. ولا تدهش .
انا قلت دى المصلحه دى عايزه نائب عام .
ولكل غرفه وكيل نائب .. وما يسدش!

*

فراش سيادته وكان قاعد على الدكه
غمزنى هات الورق وسيب لنا الفكه
انا قلت .. آسف .. انا معرفشى دى (السكه)
لو عندى شاهد لوريك الادب مظبوط
يا حاج عيب د انت جاى من شهر من مكه !

اجابات سريعة

الى ص. غ. ع. باسكندرية
اعتبرى بهذا الحادث ، واحرصى على نفسك ، واياك ان تنخدعى بذلك الشاب مرة اخرى

الى ش. بالقاهرة
لا تنقلك غير الامانة . فضع كرامتك فوق اغراء المال والا فقدت ثقة أصحاب العمل فيك ففقدت مستقبلك وحياتك

الى و .. بابى زعبل البلد
انها لم تخلص لك فيما مضى فكيف تريد منها ان تخلص الآن . ان واجبك نحو زوجتك الوفية هو واجب مقدس. فاياك ان تضحى بها وبأولادك

الى س. ك. بالقاهرة
هذه مسائل لن يحلها عقلك الا بعد ثقافة طويلة وخبرة غزيرة بالحياة .

فاطلع وثقف ولاحظ .ولسوف تفطن آخر الامر الى خطئك وتؤمن ايمانا يثلج صدرك ونفسك . فلا تيأس واعلم ان الشك هو اول مراتب اليقين

الى م. ن. باسيوط
اكتب بخط واضح لنتمكن من اجابتك على سؤالك

الى ش. ى. ى. بالقاهرة
ان اختك الكبرى على حق . بالزواج من تلك الفتاة سيكون نكبة عليكم جميعا، فلا تطمع فى مالها والا هدمت مستقبل اخوتك

الى سكرة باسكندرية
ان زوجك لم يسىء اليك ، وهو رجل ميسور وانت قد الفت النعمة . فلا تغامرى بكل هذا والا خدعك الحب فتحطمت حياتك .

ما وراء فيضان النيل ..

بقلم : احمد الصاوى محمد

يبعث الينا الدكتور مصطفى الديوانى بصيحة جزع من معقبات فيضان النيل ، ويتساءل كمواطن وطبيب الى متى نعيش فى تلك الدوامة ويقول :

« ... ما دخلت عمارة فى حى الزمالك او جاردن سيتى الا وشاهدت مصعدها معلقا بين الارض والسماء ورائحة مدخلها تزكم الانوف ..

وتحولت الشوارع الى فيضانات صغيرة ، وبرك محلية من جراثيم قد تكون قاتلة ، ويرقات للبعوض سرعان ما تنمو وتكبر الى ناموسة او جاموسة ، بحسب حجمها ، لتسومنا العذاب الوانا فى الليل والنهار ، فتقض منا المضاجع وتحد من انتاجنا الذهنى نهارا ، ومن اطلاعنا العلمى ليلا .. وتدهش اذ تسمع من المسئولين عن تطهير هذا البلاء بأن علينا أن نتمسك بأهداب الصبر حتى ينخفض النيل ، تلقائيا !!!

ولا بأس خلال كل هذا أن يهرا الناموس جلدك ويشل عن التفكير ذهنك ، وتمرح الجراثيم فى جسمك ، ولكل أجل كتاب !..

ان المسئولين عن صحة العاصمة لا يعلمون فى اى عصر نعيش .. لا يوجد فى العلم الحديث شىء اسمه الانتظار حتى تأخذ الطبيعة مجراها !. لقد أصبح لكل بلاء حل فى عهد الذرة والصواريخ .. لقد ذكرتمونا يارجال المجارى بعهد الطب قبل اختراع البنسلين او السلفا .. والادوية الاخرى المضادة للجراثيم . لقد كنا نقف مكتوفى الايدى أمام المريض المحتضر حتى يموت او عذاب اليم حتى يأخذ الله بيده ..

ويا ليت الامر وقف عند هذا الحد بل تعداه الى مخازن المستشفى الذى اراسه فافسد مافيه من أدوية ومعدات .. وما قصرت كلامى على حى او اثنين الا لاكون امينا فى وصف واقع الحال من التجربة الخاصة ..

نرجو رجال المجارى ان يقرأوا المراجع الحديثة فى علمهم لعلهم يجدون لنا منقذا ومنقذا !... »

والدكتور الديوانى يعبر عن الراى العديد من المواطنين فى صيحته هذه ، ونحن لا نستطيع ان نتهم المسئولين عن المجارى بالتقصير لانه لا يعقل ان يقصروا اذا أتيحت لهم الامكانيات واسعفتهم وزارة الاقتصاد بالاموال التى تسمح بشراء احدث الالات التى تكفى عاصمة كبرى تضم نحو ثلاثة ملايين ..

فلنعط المسئولين عن صحة العاصمة ومجاريها الامكانيات الضرورية لهم ، الكافية لهذا العدد الهائل من المواطنين الذين يتضاعفون باسرع مما يتضاعف السمك فى البحر ، ثم نحاسبهم حسابا عسيرا !.

***

عجائب الاسكندرية صيفا

بمناسبة عودة المصيفين من ثغر الاسكندرية الجميل رأيت أن أكتب اليك عن غرائب شاهدتها حتى يطلع عليها المسئولون :

١ ـ مصاعد العمارات العالية على الكورنيش تتوقف عن العمل من الساعة ٣ الى ٧ مساء يوميا ، بل الاغرب من ذلك ان أصحابها يمنعون السكان والزوار من النزول بها ، فلكى تصعد الى الدور الثانى عشر بالمصعد ، تنزل على رجليك مهما كانت حالتك عجوزا او مريضا ، او كانت السيدة حبلى الى آخره ..

٢ ـ تحتسب اجرة المياه مقسمة بالتساوى على جميع اصحاب الشقق من السكان بصرف النظر عن عدد سكان كل شقة واختلافها من الاخرى ، اى ان الساكن الاعزب الذى يعيش بمفرده او معه والدته يدفع اجرا للمياه كتلك الاسر المكونة من ١٢ او ١٥ شخصا ، والشقة ذات الحجرة الواحدة بمنافعها او الحجرتين تدفع كالشقة ذات الست او السبع حجرات !!! لان العمارة كلها لها عداد واحد يحدد المقدار المقرر شهريا ويوزع على عدد شقق العمارة بالتساوى ، فهل هذا من العدالة وحسن التصرف ؟!

٣ ـ لا ترى دراجة عليها آلة تنبيه مطلقا بل اذا لفت نظر رجل المرور الى ذلك هز لك رأسه فقط ، بل سألت احدهم عند مفارق سبورتنج ، فقال لى بصراحة : « الناس واخده بالها من نفسها خلاص مش زى الاول » . وخشيت ان استفسر منه عن معنى ذلك ، وانصرفت وابلغت بعض الرؤساء دون جدوى ..

٤ ـ أما العجيبة الرابعة والاخيرة فهى ان سكان العمارات والمصيفين بالذات قد اتخذوا من ارصفة طريق الكورنيش المجاور للمبانى مباشرة محلات للتسلية ولعب الطاولة والاكل واللهو مما يعطل المرور وفيه اعتداء على المارة يساعدهم فى ذلك بوابو العمارات الذين يضعون صناديق المياه الغازية امام الابواب كمحلات مرطبات متنقلة ، وما يتسبب عن ذلك من مشاجرات وخصومات وعرقلة المرور امام رجال الامن مع كثرة الشكوى للمسئولين دون جدوى فأين جمال المصيف ، وأين اهتمام المسئولين براحة المصيفين ،

محمد مقبول عبد الحميد
المحامى بسوريا

***

مظلات الاوتوبيس

انها للفتة مشكورة من وزارة المرافق اذ قررت الاكثار من المظلات فى محطات الاوتوبيس والتروللى باس بالقاهرة رحمة بالمواطنين الذين يقاسون شمس الصيف وبرد الشتاء ومطره ، وهم وقوف بالمحطات .

وعندى أن راحة المواطنين تتطلب شيئا آخر ايضا وهو تزويد هذه المظلات ببعض المقاعد ، خشبية كانت أو حجرية ، ليجلس عليها من كان متعبا او مريضا او شيخا كبيرا ، وارى ان المظلات القائمة فى محطات المترو بمصر الجديدة بمقاعدها الخشبية الانيقة هى نموذج حبذا لو عمم فى محطات المدينة كلها .

عبد المغنى على حسين
مراقب عام سابق بوزارة التربية والتعليم

ـ هذه ضرورة عاجلة على شريطة الا تبنى بطريقة تجعلها تسقط من تلقاء نفسها او لمجرد خطرات النسيم !..

آراء .. وأفكار من القراء

تظفر (آخر ساعة) بصداقة عشرات الالوف من قرائها . وفى كل يوم يوافيها مئات منهم بالرسائل التى تتناول الموضوعات المختلفة . وتحوى مقترحات وآراء وافكارا يستحق الكثير منها ان ينشر .

وقد رأينا ان نفرد مكانا لهذه الرسائل الصالحة للنشر لنضعها امام اعين المسئولين عسى ان يكون من بينها ما هو جدير بالدراسة والبحث والتنفيذ

ولا ريب ان (آخر ساعة) حين تنشر هذه الرسائل ، انما تقصد التعبير بها عن آراء اصحابها ، وتدع الرأى الاخير فيها للقراء والقارئات .

هذه الحركة الانفصالية

ان ماوقع فى الاقليم الشمالى ، من قيام حركة انفصالية رجعية دليل واضح على أن القومية العربية هى القوة الحقيقية الفعالة التى تحطم قوى الاستعمار والرجعية والصهيونية

ويخطىء اعداؤنا حين يتخيلون أن هذه الحركة الانفصالية تقعدنا عن اداء واجبنا نحو العروبة جمعاء . فالعملاق الذى حطم قيوده واغلاله وانطلق يؤلف بين قلوب العرب جميعا ويجمع شتاتهم ويوحد كلمتهم ، قادر على أن يضرب الاستعمار والرجعية والصهيونية الضربة القاضية وان غدا لناظره قريب

وفاء عبد الله سلام
آداب عين شمس

***

الالتحاق بالجامعات

قرأت فى آخر ساعة مقالا عن مكتب التنسيق وانا طالب بكلية الهندسة جامعة عين شمس واقضى الآن فترة التمرين الصيفى بالمانيا . وقد اعجبنى ما قاله الاستاذ جمال الدين سعيد استاذ الاقتصاد بتجارة عين شمس من ان طالبا يهوى اللاسلكى غير ان مجموع درجاته حال دون التحاقه بكلية الهندسة ، وكذلك الطالب الذى يهوى الزراعة قد يحصل على مجموع يؤهله للالتحاق بكلية الهندسة او الصيدلة فيلتحق باحدى هاتين الكليتين رغم ان ذلك يخالف ميوله وارى ان الحل يكون بافتتاح جامعة جديدة او افساح القبول بالجامعات بحيث ان كل طالب ناجح تتاح له الفرصة للالتحاق بالكلية التى يرغب فيها كما هو متبع فى جامعات المانيا والنمسا وغيرهما .

عبد المنعم الموصلى
هندسة عين شمس

***

مستحيلات

ان تمر سيدة امام فترينة ولا تقف .

الزوج الذى لا تلفت نظره سيدة سوى زوجته .

الخادمة التى تتعفف من التلصص على مخدومها .

الموظف الذى لا يمر عليه الشهر دون ان يقترض ؟

جمال الدين محمد
مصر الجديدة

***

الاغانى الرخيصة

من المؤلم ان نرى الاغانى الرخيصة تروج فى اوساطنا رواجا شديدا . ومن واجب المسئولين الحد من انتشار هذه الاغانى التى من خصائصها اثارة الجنس والتسبب فى ميوعة الشباب .

النقيب محمد احمد السعدنى
مصر الجديدة

حب !

عدت الى الاقليم الجنوبى من الاقليم الشمالى . وقد شهدت الاحداث التى جرت فى وطننا العربى الحبيب ، ولمست مايكنه هذا الشعب العربى من حب وتقديس لوحدته المقدسة ولقائده الرئيس جمال عبد الناصر

شهدت هذه المظاهرات الصادقة التى هزت دمشق من اقصاها الى اقصاها ورأيت الجموع تبكى وتنشج . وكلها حماسة وشجاعة وبطولة

وقد ودعنا هؤلاء الاشقاء وهم يؤكدون أننا سنلتقى فى اقرب وقت فى افراح الوحدة المقدسة

محمود احمد
حلب جلمى

***

عدوا الانسانية

هما الاستعمار والصهيونية الدولية . فكلاهما يسعى جاهدا لتحقيق اغراضه ويقترف الجرائم المنكرة دون ان يزجره وازع من خلق ولا من ضمير .

فالصهيونية الدولية اغتالت (برنادوت) وعرف العالم كله انها هى التى اغتالته ومع ذلك فانها لم تخجل من ان تنسب اليها هذه الجريمة البشعة بل راحت تباهى بها وتفاخر .

والاستعمار هو الذى اغتال (همرشولد) وعرف العالم كله ان يدى هذا الاستعمار القذرتين هما اللتان اعتديتا على رجل السلام وازهقتا روحه الغالية .

الا يمكن لهذا العالم ان يتخلص من هذين العدوين اللذين يهدران الكرامة الانسانية وينثران فى الارض عواصف الحقد والكراهية والبغضاء ؟

احمد السقا
هيئة البريد

***

التشريعات الاشتراكية

ان ما ظفرت به الجمهورية العربية المتحدة من تشريعات ثورية اشتراكية ، خليق بكل بلد عربى ان يقتدى بها فى هذا المضمار .

ونحن العرب قد اضر بنا الاستعمار ضررا شديدا واخرنا عن مواكب التقدم الانسانى . ومن الواجب ان نسابق الزمن . وان نسير فى طريق الاشتراكية السليمة التى تتفق وقواعد ديننا الحنيف اننا نريد من حكومات الدول العربية كلها ان تطبق هذه التشريعات حتى تتيح الفرصة لكل مواطن فى ان ينجح وينال ثمرة كفاحه وجهاده .

و . ا . ع
ليبيا

***

كلهم يحب السلام

يخطب كنيدى وخروشوف ومن اليهما من الاعوان والاتباع ، ويدلون بالتصريحات والبيانات فى كل وقت ، وكل جملة فى هذه الخطب والتصريحات والبيانات تحمل دعوة واضحة الى السلام .

وما من احد فيهم الا سمعناه يتغنى بحياة الاستقرار والطمأنينة فى العالم ، ويعلن بغضه وكراهيته للحرب ، وينادى اهل هذه الدنيا كلها ان يخفوا سراعا الى مناصرة السلام .

اذن من هو الذى يريد الحرب ؟ اذا كان المعسكران الكبيران لا يريدانها فمن هو الذى يريدها ؟

ان خطر الحرب قائم باعتراف هؤلاء الساسة . ونود ان نعرف من هو هذا المجنون الذى يريد ان يشعلها حربا لا تبقى ولا تذر ؟ .

ريمى سطوحى ابراهيم
طب القاهرة

***

من اقوال برنارد شو

انى احب الحياة للحياة نفسها وليست الحياة عندى شمعة قصيرة الاجل ، بل هى شعلة متوهجة امسك بها مادمت حيا ثم اسلمها للاجيال المقبلة على ما هى عليه من السطوع والتألق .

قاسم مصطفى مراد
كوبرى القبة

***

ادارة الكهرباء

لقد تحررنا من الاحتلال الاجنبى وزالت عنا كل آثاره البغيضة ، الا ان ادارة الغاز والكهرباء تصر على الاحتفاظ بابرز آثار الاحتلال ، فهى تستخدم اللغة الاجنبية فى ايصالاتها عن الاستهلاك الشهرى للكهرباء ، ونحب ان نقول لها اننا عرب وواجبنا ان نحمى قوميتنا العربية ولغتنا العربية .

حمدى الشربينى عبد الحميد
بكالوريوس تجارة

***

ترزى يحضر للدكتوراه

ان السيد محمد احمد صالح الترزى بشارع الازهر يعتبر نموذجا حيا للشباب فقد حصل على شهادة العالمية من كلية الشريعة بالازهر الشريف . ولكنه لم يطرق ابواب الازهر او وزارة التربية بحثا عن وظيفة بخمسة عشر جنيها . بل افتتح محلا للحياكة وعمل ترزيا .

ويدر عليه عمله هذا اضعاف مرتب الوظيفة الموقرة . ورغم انه عزف عن الوظيفة فانه لم يعزف عن العلم بل واصل دراسته فى تخصص المادة ـ الاستاذية ـ بتفوق وهو الآن يعد رسالة للدكتوراه موضوعها الاجتهاد فى الشريعة الاسلامية .

ترى ماذا سيفعل بعد نيله الدكتوراه .. هل يظل ترزيا ؟ .. ام يعمل مدرسا فى الجامعة الازهرية الجديدة . انه مثل صادق على الوعى الثورى الذى غزا شبابنا الحر المكافح .

جمال الدين حامد
الجامع الازهر

***

هل تعلم ؟

ان ارتفاع برج ايفل ٣٠٠ متر ووزنه ٧ ملايين كيلوجرام ويتكون من ١٢ الف قطعة من الحديد ومليونين ونصف مليون مسمار كبير الحجم . واستغرق بناؤه من سنة ١٨٨٧ الى سنة ١٨٨٩ . وكان الغرض منه احياء ذكرى اول عيد مئوى للثورة الفرنسية .

م . ص . ا . الجزائرى
المدينة المنورة



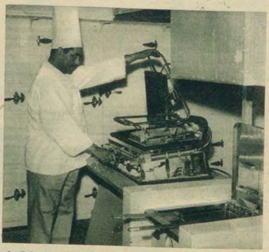
البار .. له ميزة ينفرد بها .. الخدمة السريعة النظيفة .. وكافة الطلبات فى متناول يدك ..



ركن هادىء يجمع بين سحر الشرق وروعة الغرب .. سحر الشرق تشاهده فى لوحة رائعة لريفنا الجميل .. وروعة الغرب فى طبيعة الجلسة وموسيقاها

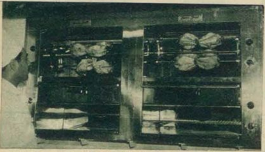
إنى أدعوك إلى جلسة حالمة

فى السناك بار «نايت أند دى» سميراميس



المعدات الحديثة تزدحم بها مطابخ الكافتيريا .. ان اللحم يشوى بطريقة مبتكرة بحيث توزع عليه الحرارة بما يكفل له الشى دون أن تلمسه يد ..

انى ادعوك الى جلسة حالمة .. بعيدة من الفوضاء والصخب .. موسيقى حالمة تنبعث فتنساب فى هدوء فتشعر بالراحة والنشوة .. طلباتك بمدهمسة تجدها امامك فى دقائق .. مناظر خلابة تحتضن الجالسين من جميع الجهات.. دعنا نبدأ زيارتنا من الباب .. ستطالعك عند مدخل الكافيتريا أربع حسناوات . سيقابلنك بابتسامة ساحرة جميلة وفى خفة ورشاقة سيدعونك الى الجلوس.. ستعتقد أنك تعرفهن من زمن طويل .. انك صديق حميم لكل منهن .. ولكن لا تعجل .. فهن مكلفات باستقبالك ، واستقبال جميع الضيوف .. انهن المضيفات وأنت الضيف العزيز .. فاستقبالك والحفاوة بك واجبان .. ستدخل بعد ذلك الى الكافتريا .. وما زالت نشوة الابتسامة تسكرك ، وجمالها يتراقص أمام عينيك .. وقبل ان تفيق سيبهرك التنسيق .. الذوق الرفيع الجميل .. ان النيل يحتضن الكافيتريا من اليمين والحدائق من الشمال .. الآن أمامك عدة أركان تنافس بعضها البعض فى الروعة والسحر .. وامامك ايضا البار .. فلك أن تختار مكانك المفضل .. لا تحاول أن تبحث عن نبع الموسيقى .. فهى تنساب ليلا ونهارا تبعث الدفء والحياة فى النفوس.



هكذا يشوى الدجاج . يوضع فى هذا الفرن الكهربائى ، تتحرك الاسياخ فتوزع الحرارة حول الدجاج . لقد صممت ادارة سميراميس ان تجهز الكافتيريا بكل جديد

لقد تقدم الجرسون الآن ليسألك عن طلباتك .. اننى أراك حائرا أمام ٣٠٠ صنف يمكن تقديمها .. ان اى صنف من هذه الاصناف لا يستغرق تقديمه أكثر من سبع دقائق .. لا تدهش .. فقد استوردت احدث المعدات والاجهزة من الخارج لتكفل لك الخدمة السريعة النظيفة مع الجودة .. أضف الى ذلك الخدمة الممتازة .. ان الذين يقومون على خدمتك سواء بالكافتيريا او فى المطبخ امضوا سنوات طوالا فى دراسات بأرقى فنادق ومطاعم سويسرا وعادوا ليقدموا لك خلاصة دراساتهم مترجمة فى خدمات ممتازة ..

نسيت أن أقول لك .. ان الافتتاح سيكون يوم ١٤ اكتوبر ولتبدأ بعدها الكافتيريا فى استقبال الضيوف ليلا ونهارا ..

الاضاءة الطبيعية الجميلة المريحة للعيون ، والطبيعة الخلابة تطالعك ، والنيل فى الجانب الآخر يصافحك .. والموسيقى تنساب لتبعث الدفء والحياة ..



ركن آخر من الكافتيريا .. اناقة .. فخامة .. جمال فى التنسيق



قصة العدد (٢)

ملخص مانشر

عبد الجواد افنـــدي موظف صغير مشوه .. يشعر بمركب نقص .. يظهر واضحا تجاه الموظفين الصغار الذين يعملون معه ويبدو بشكل واضح فى معاملته لزوجته الجميلة الطاهرة .. وكان عبد الجواد يحاول جهده أن يحطم ارادتها بالمعاملة السيئة والقسوة .. ولكنها تتقبل ذلك منه بكبرياء لانها سليلة أسرة طيبة أخنى عليها الدهر . ولاحظ عبد الجواد اضطراب زوجته وقلقها ، فاحضر واحدا من اقاربه .. فتانا مريضا شاحب الوجه ليرفه عنها .. وكان يري فيه مهرجا ! واحبهذا الفنان زوجة عبد الجواد بكلمشاعره وظهر فذلك واضحا فى اغانيه لهما .. ولاحظ عبد الجواد بذكائه ذلك ، فبدا فى منافسة الشاب بطريقة غريبة ... بدا يتعلم العزف على العود والغناء وقرر طرد الشاب فى قسوة .. واحس أخيرا انه انقلب فى نظر زوجته الى مهرج !

رياح الخماسين

بقلم
ابراهيم المصري

ولم تصدق الست حفيظة ان رءوف قد ذهب كي لايعود . لم تصدق ان وقدة حياتها يمكن ان تفتر ، وفرحة قلبها يمكن أن تخمد ، وبهجة بيتها يمكن ان تزول . بل لم تصدق أن في وسع زوجها ان يكتفي بعوده ، ويستغني عن صديقه . ويرتد الى جو العزلة الكئيبة الذي اراد هو نفسه بالامس ان يتخلص منه .

والواقع ان عبد الجواد بك لم يكد يصرف رءوف ويستفيق بعد ايام ويحس ان نبرات صوته تخونه ، واوتار عوده تعانده ، وانه بعزفه وغنائه يؤلم امراته بدل ان يطربها ، وينفرها بدل ان يجذبها . ويصبح في نظرها مثار تقزز بدل ان يكون موضع اعجاب . لم يكد يحس هذا حتى ناء عليه من جديد شعوره بنقصه . فصبا قلبه الى صديقه ، وفكر جادا في مصالحته كي يعود فيظهر على حسابه . ولكنه كان في الوقت نفسه يذكر تاثير الشاب على الست حفيظة فيهلع ويرتجف . كان يخاف منه ويود مع ذلك ان يستقدمه . كان يفزع من سحره ولا يطيق مع ذلك ان يعيش بدونه كان لابد له من انسان يحقره ويذله وينكت عليه . فظل يتارجح بين حاجته الى رءوف وبين خوفه الشديد على امراته . بيد ان احساسه بان الست حفيظة قد اصبحت الآن له وحده ، ضاعف شعوره بالخوف والحذر . واهاج فيه قوى الذاكرة والخيال . فتصور امراته وهي تبتهج لمقدم رءوف . وتحدق اليه بعينين مشدوهتين . وتشرب حديثه وغناءه وشعره باذن ظماي . فاشتعلت غيرته كما لم تشتعل ابدا . والتهب كبره وعناده . وابى ان يستقدم الشاب، ولم يجد متنفسا لنقصه وضيقه . ومنصرفا لنزعة التسلط المستولية عليه الا في الثار من اولاده ومرءوسيه وزوجته نفسها .

عاد يضطهد هؤلاء جميعا .

عاد يستبد بالست حفيظة . ويسلط عليها حقده وغيرته ، ويحبسها في البيت ، ويحاسبها على ابسط هفواتها . ويحقرها عامدا ويهزئها ، ثم ينقلب فجاة ويضحك . ثم يعابث المراة ويمازحها . ثم يجذبها من ذراعها وهي مذهولة ، ويجلسها عنوة امامه ، كي ينهال عليها بعزفه المشوش وغنائه المهشم ، مجبرا اياها على الاشادة بفنه ، فارضا عليها الاعجاب بصوته والهتاف لمواهبه .

ولما كانت الست حفيظة تسايره وتطريه تخلصا من لجاجته ، كان يدرك انها تكذب عليه وتخدعه . فيزداد غيظا منها ، ومكايدة لها ، واستبدادا بها ، وحنقا على نفسه لانه لم يستطع ان ينافس رءوف ويتغلب عليه ويتمكن من استمالة المراة واخضاعها .

وايقنت الست حفيظة ان رءوف لن يعود . وان زوجها قد احلها محله ، واتخذها هي فريسة بدلا منه . فضاقت ذرعا بعذابها . وفقدت زمامها ذات يوم ، وثارت لاول مرة في وجه زوجها .. صارحته وهي ترتعد بانها لم تعد تحتمل طغيانه . وان صوته يكربها ، وغناءه يثير اعصابها ، ثم طلبت اليه ان يذهب، ان يترك البيت . ان يكف عنها . ان يسهر في الخارج . ان يبحث له عن صديق آخر يتخذ منه هو فريسة لنقصه وعجرفته واستبداده . وان يدعها هي سجينة في بيتها تخدم اولادها وتستريح.

وكانت قاسية في غضبتها ، مروعة في ثورتها . فاستهول عبد الجواد بك ، وهو الرجل الذي يداري نقصه بغطرسته، ان تشعره امراته بهذا النقص وتتطاول بمثل هذه الجراة عليه . فتاه عقله . وغشى الدم بصره ، ورفع كفه لاول مرة وصفع زوجته .

وبهتت الست حفيظة وحدقت اليه .

تجمدت اعضاؤها كلها تجمدا ملؤه الكراهية والبغض ولبثت تتفرس فيه . وفي تلك اللحظة فقط ، في تلك الدقيقة فقط ، احست المراة احساسا جارفا ، احساسا طاغيا ، انها لم تعد تعرف هذا الرجل . احست انه قد بتر الساعة من حياتها ، واستؤصل فجاة من جثمانها ، وانسلخ الى الابد عنها ، وانه سواء اراح بعد اليوم ام جاء ، اطغى ام ترفق، اضرب ام احتضن . فهي لن تراه . ولن تشعر بوجوده . ولن تحن لمسه ، ولن تتقلب في بيته المظلم الكئيب العديم الا كما تتقلب آلة صماء سخرت لتادية الواجب وضمان المصلحة .

وعلى دهش منها ، وفي غفلة عن عقلها الواعي ، وتحت تاثير الاهانة الصارخة المنكرة التي اصابتها في صميم عزتها وكبريائها . انبثق امامها طيف رءوف ، ودوى في مسمعها صوته الساحر ، وانسكبت عليها ابتسامته الوديعة ، ونظرته الحزينة ، وفرحة الحياة التيكانت تهدر في صدره ، وتتدفق من حديثه وشعره وغنائه ، وهو معذب ومحروم وعليل .

واحتواها الطيف وغزاها . فاستضاء عقلها ، ورات بعين بصيرتها المشرقة جوهر نفسها ، وادركت ادراكا واقعا ساطعا حيا ، انه لم يعد لها في هذه الدنيا بعد اليوم غير رءوف ، وان هذا الفتى الذي ايقظ قلبها ، واطلق عواطفها وافعمبالحياة كيانها ، وانقذها فترة من صيف وبطش زوجها ، هو وحده قد اصبح الآن ملجاها وملاذها ونعيمها .

ادركت انها تحبه . وانها كانت ومازال تحبه . ولكنها في اللحظة نفسها ادركت ايضا واحست وتاكدت ان رءوف يتصل بشيء ابعد واعمق واسمى من تراب جسمها الفاني وحفنة حياتها الدنيوية الزائلة . ادركت انها لم تحبه ابدا بالجسد ، وان حبه كان ومايزال اغلى واثمن وابقى من كل شهوة ينبض بها دمها وتختلج بها حواسها . وكانت هي نفسها قد عافت ملذات البدن لفرط لاستبداد زوجها بها ، وكانت فوق ذلك من اولئك النساء العزيزات اللاتي لا يمكن انيتصورون ان في وسعهن ان يهبن انفسهن لغير رجل واحد . فاعتزمت انتصون ذاتها ، وتصون بيتها واولادها ، على ان تظفر هي ايضا بحقها ، وتتنفس وتعيش من حب رءوف في ظل البراءة الخالصة ، والعفة الراسخة ، والطمانينة الكاملة ، ولهفة القلب المكبل المخنوق على مجرد نسمة من حنان تبعث الحياة وتنعش العاطفة وتملا فراغ الروح .

وكانت تعلم ان رؤوف يحبها هذا الحب النقي نفسه . فكانت لاتطلب اكثر مما كان يطلبه هو . كانت لا تطلب اكثر من ان تراه ، وان تتصل باسرته ، وان تجلس اليه على مشهد من اهله ، وان تتملى من نظرته وابتسامته وسحر حديثه، كي تعود فتشعر ان الكون يتفتح امامها ، وان في الطبيعة جمالا يناديها ، وان في وسعها ان تنهض في صميم الليل كما كانت تفعل ، وان تتامل روعة البدر الكامل ، وتشرب فتنة الفجر الوليد وهو يخلع نوره البنفسجي الناضر على حياتها .

واستقر عزمها على ان تنفض عنها عبء الضعف والاستكانة والخمول ، وان تثبت في قوة شخصيتها ، وتؤكد في حزم ارادتها وتطالب زوجها الذي امتحن استقامتها سبع سنوات كاملة ، ان يطلقها اليوم من اسارها ، ويدعها تخرج لزيارة الاهل والصديقات بمفردها ، ويعترف لها في النهاية بقسطها المشروع من الحياة ، وحقها المقدس في الكرامة والحرية .

وكان قد بدا على عبد الجواد بك انه استنكر من نفسه كيف رفع يده على زوجته ، وانه يريد برغم كبره وصلفه ان يتقرب اليها على شرط الا ينزل عن مكانته . فشجع مظهره الست حفيظة ، واعتقدت انها لو صارحته برغبتها فيحزم وضيقت عليه الخناق واحرجته ، فهو في سبيل ان تصفح عنه وتقبل عليه ، لن يخيب سؤلها ويغامر باثارة نزاع جديد

واستجمعت قواها ذات يوم وتحفزت . تحفزت لتحقيق الحرية وطلب الخلاص . ولكن اليوم نفسه ، اليوم الذي اختارته لخلاصها ، ادهشها واكربها ، واستغربت من الطبيعة لماذا ارادته ان يكون عاصفا ومليدا .

وكان يوما من أيام شهر مارس ، لاح في مستهله رائع الزرقة ناصع الضياء . ففرحت المراة باليوم المبتغى ، واجالت الطرف في سمائه وهي تلهث وتبتسم . واذا بريح عاتية ، ريح من رياح الخماسين تهب فجاة فيه ، وتشوه سماءه ، وتفسد هواءه ، ثم تصليه حرارة من لهب ، وتملا جوه بغبار اصفر دقيق كثيف ، يدور حول نفسه في شكل اعمدة مدوية ، فيزهق الانفاس ، ويعمي العيون ، ويجعل من الارض كلها شبه صحراء قاحلة يزمجر فيها اعصار .

وبهتت المراة وارتعدت . وظلت تحدق فترة الى الجو الاصفر المعتوه ، ثم اسرعت وغلقت نوافذ بيتها وابوابه ، ومضت مع ذلك ، وقلبها يخفق ، تنتظر مقدم زوجها لتصارحه .

وبلغت الساعة الثانية والنصف ولم يعد عبد الجواد بك . ثم بلغت الثالثة ، فالرابعة . فايقنت الست حفيظة انها كانت مخدوعة في مظهر زوجها ، وانه ولاريب قد تغدى في صحبة بعض رفاقه متعمدا مكايدتها واهمالها . فابت ان تاكل . واهتاجت اعصابها . واشتد عزمها . وراحت تتجول في فسحات البيت . مغيظة ومحنقة . والجو يثيرها . والحر يخنقها ، وصورة الصحراء المروعة المنتشرة في الخارج ، تحتل عينيها الزائغتين وتقبض قلبها .

ودخل عبد الجواد بك . دخل ممتقع الوجه ، محني الظهر ، يتباطا في مشيته ، وينظر حوله في سهوم . وتشع من عينيه برغم اضطرابه بارقة خفية متهكمة باردة . فلم تكد تبصره الست حفيظة حتى انفجرت .. قالت له : انها لم تعد تحتمل حياتها ، وانها توشك ان تختنق في سجنها ، وانها لابد ان تتنفس وتعيش كغيرها ، وتخرج بمفردها متى شاءت وتزور اقاربها وصديقاتها ، والا فهي قد تفقد عقلها في النهاية وتجن ، فتقضي على نفسها بنفسها .

واحتدمت ثورتها وصاحت :

ـ الست انا ايضا انسانا مثلك ؟ ... اليس لي في الحياة مثل حقك ؟ ... انت تعلم تماما اني لن اسيء استخدام حريتي ولكنك تريد اذلالي ارضاء لكبرك . بيد اني منذ اليوم لن اسلم بانك اشتريتني لانك تزوجتني . لا ... لن تحبسني . لن تمنعني من الخروج . ساخرج . ساخرج بمفردي . اتسمع ؟ ... ساخرج

فرشقها بنظرته الثابتة المتهكمة المستمرئة وقال :

ـ والى اين تريدين ان تذهبي ؟ ...

ثم عاجلها بصوت هادر قاصف :

ـ الى بيت رءوف ؟.. اليس كذلك ؟..

فشمخت براسها وهمت بان تجيب . ولكنه دنا منها ، وامسك بذراعها ، وثبت في عينيها بصره ، وقال في صوت بارد هادىء خفيض :

ـ لقد مات رءوف . مات اليوم فجاة بالسكتة القلبية . ولقد كنت انا الساعة هناك . وستشيع الجنازة صباح الغد !

فذهلت المراة وصرخت :

ـ ماذا تقول ؟ ...

فردد الرجل عباراته وهو جامد .. فشخصت اليه الست حفيظة في تامل جنوني وطفقت تختلج . اختلجت اختلاجا متداركا مروعا . ثم احست ظلمة حالكة تغشى بصرها ، ويدا جبارة تهصر قلبها ، وشبه طعنات وحشية متعاقبة تتخطفها ، وتسدد الى كل موطن من الحياة فيها ، وتابى الا ان تمزقها تمزيقا ، وتستنزف دماءها .

ولبثت فترة تتطوح وكانها توشك ان تسقط . ثم تماسكت بغتة وصرخت :

ـ اريد ان اراه ! .. لابد ان اراه ! .

فصاح الزوج :

ـ ابدا ... لن تخرجي ... يمكنك ان تذهبي للعزاء غدا .

فتوهجت عيناها وقالت :

ـ بل ساذهب الآن .

وقبل ان يتنبه ويعترضها ويحاول ان يقطع عليها الطريق ، كانت قد التفت عليها معطفها ، واختطفت حقيبة يدها ، واندفعت كمخبولة ومرقت من الباب . فثارت ثائرة الرجل وتبعها ، اعتزم ان يردها عنوة كي تعد له طعام الغداء . ولكنه توقف بغتة وابتسم .. ذكر ان غريمه قد اصبح الآن جمادا ابكم اصم غير مرهوب .. فابتسم ايضا وهز كتفيه . ثم كر راجعا ونادى الخادم واستعجلها ان تهيىء له طعامه . ثم فتح النافذة ، واطل منها ، وطفق يضحك وهو يشيع امراته بنظرته الباردة المستمرئة المتشفية .

***

وانطلقت الست حفيظة في الجو الاغبر الثائر المعتوه ، واستقلت سيارة حملتها الى بيت رءوف ، وما ان دخلت البيت حتى ارتمت على صدر الوالدة المطعونة وعانقتها ، وعانقت اخوات الفقيد ومضت تقبلهن في خبال وتجهش بالبكاء . ثم تملصت منهن وتسللت . تسللت بين رهط النسوة النائحات ، ودخلت الحجرة الزاهرة المعتمة وابصرت رءوف . ابصرته اصفر بلون التهيج القاتم ، معتصر التقاطيع التيكانت تبهرها ، مخنوق الصوت الذي كان يخلبها ، مهدود القوى التي كانت تملا بالفرح والنشاط حياتها ، مغمض العينين السوداوين الرائعتين اللتين كانت ترقص فيها اعجب الرؤى واغربها ولكن الصفاء كان يغمره . الصفاء كان ينسكب عليه كبلسم الهي . الصفاء كان يطوق وجهه بشبه هالة من نور . فحدقت فيه الست حفيظة ولم تر غير هذا النور . لم تر غير هذا الصفاء . فحدقت ايضا ، وظلت تحدق . واشربت النور والصفاء قلبها وعقلها وخيالها وروحها . ثم اطرقت وابتعدت ، وارتدت الى اهل الفقيد وعزتهم . ثم كفت عن البكاء ، وتجلدت وتصلبت ، وقفلت راجعة الى بيتها .

***

ومنذ ذلك اليوم تبدلت الست حفيظة واستحالت الى امراة اخرى . لم تعد تطالب زوجها بحريتها . لم تعد تفكر في تحطيم قضبان سجنها . لم تعد تصبو الى اي شيء من متاع هذه الدنيا . قبعت في بيتها ، واكتفت بصداقة بعض جاراتها ، ورصدت صفوة قواها وعصارة جهودها على خدمة وتربية اولادها . فالبيت كان مسرحها الفرد . تنطلق فيه ساكنة صامتة حائمة . لا هم لها الا البحث عن عمل يشغلها ، وواجب يستغرقها ، تخلقه خلقا من تلقاء نفسها ، وتتشبث به ما استطاعت وتتفانى فيه .

وكان الصفاء الذيتدفق عليها منجثمان رءوف يملا قلبها ، والنور الذي تفجر من هيكله يغمر كيانها ، والسلام العميق الذي انسكب عليه يترقرق في صدرها كماء قراح ، ويطهر نفسها من كل حقد وكل ضغينة وكل كراهية .

ولم تشا ان تفكر فيما فعله زوجها . لم تشا ان تفكر في انه كان هو السبب في موت رءوف . لم تشا ان تفكر في انه لو لم يفتح للشاب ابواب بيته كي يتخذ منه مسخا ومهرجا تعويضا لنقصه ، ما احبها الشاب وما اصيب بعد طرده بتلك الصدمة التي لابد ان تكون هي التيقضت عليه . لم تشا ان تفكر في شيء من هذا ، خشية ان تعتقد ان زوجها كان قاتلا . فتفزع منه وتبغضه ، ثم تعاف قربه وتجفوه ، فتفقد النعمة التي حلت عليها ، نعمة النور والصفاء والسلام .

وكانت بعد ان ودعت جثمان رءوف ، واوت الى بيتها ، قد قطعت على نفسها عهدا مقدسا . واقسمت يمينا مغلظة فيما بينها وبين طيف حبيبها ان تحرص على النور والصفاء جهدها ، وان تعيشصابرة وطائعة ومتحملة ، وان تخلص الاخلاص كله لبيتها واولادها وقرينها ، حتى يقضي الله امرا كان مفعولا . فتقترب النهاية ، وتدق الساعة الفاصلة ...

وهكذا لم تتجهم قط لزوجها . لمتتبرم لحظة بغطرسته . لم تحاسبه على استبداده . لم تضن عليه ابدا بنفسها ، بل غالبت حواسها . وخنقت فطرتها ، ووهبته ذاتها عن طيب خاطر . كانها تهب شيئا قد اجتث منها ، واصبح غريبا عنها ، ولم يعد في قليل او كثير عزيزا عليها . ولكن هذا المسلك القويم المفروض ، كان هو علة المحنة الثانية التي اراد القدر للست حفيظة ان تشرب ايضا كاسها .

احس عبد الجواد بك ان امراته قريبة منه وبعيدة عنه ، قريبة منه بمظهر الجسد وبعيدة بجوهر الروح ، وان جوهر روحها اصبح ملكا لها ، بل بات حرما لا يدخله غيرها . وانه هو الآن كلما انعم النظر فيها وتاملها . لم يجد في اخلاقها عيبا يسلط عليه نقصه . ولا في اخلاصها مطمنا يسدد اليه غضبه . ولا في سلوكها مغمزا يصب عليه جام استبداده وغيرته . وابصرها في صفائها الغامر كاملة . كاملة كمالا خارقا . فاحس ان كمالها يتحداه ويجرده من كل سلاح . ثم استشعر في دقة وعنف ان هذا الكمال الصارم الدائب العنيد لا يصدر عنها هي . بل عن تلك القوة الغالية العزيزة الاثيرةالتي اندست في قلبها ، وانتشرت في كيانها . وتمثلت وما تفتا تتمثل في جسدها الذي يخونها بالرغم منها . ويتقلص وينقبض ، ويبترد ببرودة الصقيع ساعة القرب والهبة

وتاكد انها لاتزال تحب رءوف . تاكد انها تحبه اليوم وهو ميت اضعاف ما احبته بالامس وهو حي . وانها لم تنزع الى السمو الخالص في سلوكها ، لم تنشد الكمال المطلق في اخلاقها وتصرفاتها الا لتظفر براحة الفكر والضمير . فتستطيع ان تنقطع لحبها ، وتهب الطيف وحده الجزء الثمين الحميم من عقلها وقلبها وروحها .

وهاله موقفه منها وموقفها منه . هاله ان تكون امراته في بيته وهي ليست معه . متصلة به وهي غائبة عنه ، ملتصقة بجسمه وهي في حوزة عاشق لا يراه ولا يمكن ان يراه . فاحس غيرة مروعة لم يحسها قط من قبل . غيرة محيرة مخبلة مسعورة ، تريد ان تصل الى الغريم فتعجز ، وتريد ان تستقر منه على شيء فتخيب ، وتريد ان تنشب فيه مخالبها فلا تصطدم بغير الصمت والسر والظلام .

وكبر على عبد الجواد بك وهو الذي يعتقد اعتقادا راسخا ان الزوج مهما استبد وطغى فله الحق كل الحق على زوجته ، كبر عليه الا تكون امراته بالجسد والقلب والفكر والروح ملكه وحده . فبدل ان يلطف من غلواء كبره ، ويبدل من سوء طبعه ، ويحاسنها ، ويلاطفها ، ويترضاها ، كي يمحو من ذهنها ما اصابها في الماضي منه ، وينتزعها شيئا فشيئا من جاذبية تلك القوة المسيطرة عليها ويردها اليه ، سلك على النقيض مسلكه المالوف . واستخدم الغلظة والعنف غير حافل .

وواجه المراة بحقيقة عواطفها . ثم اتهمها بالغش والنفاق واصطناع الكمال في اخلاقها سترا لخيانتها . ثم عيرها ببرودها ، وحقرها في انوثتها . وطفق يحقر ايضا ذكرى رءوف . ويخلق له المساوىء . ويبتكر له النقائص ، كانه يريد ان يخمد طيفه في نفس المراة عنوة . ويخنقه خنقا ، ويقتلعه ويستاصله ، ويتمكن من رده الى عالم الموت والعدم . بيد انه كان يثور والمراة هادئة . وكان يمعن في التجريح والمراة تسمع ولا تنطق بكلمة . وكانت في غمرة غيبوبتها الحالمة ، تزداد بعدا وانطواء ، وتزداد تقلصا وتقبضا ، وتزداد صفاء وصبرا وسكونا . فاحس الرجل كانه يغمد سكينا في ماء ، اويصارع ظلا ساخرا ، او يحاول ان يقبض على هواء . فضاق صدره ونفد صبره ، وجن جنونهذات يوم ، فضرب المراة ضربا مبرحا وهو محنق وعاجز ومسلوب .

وتلقت هي اللطمات بنفس الصمتونفس التحمل ونفس الهدوء ، بل تلقتها في نشوة في نشوة غريبة وعميقة . فروع الرجل وذهل ، وايقن ان لا حيلة له فيها ، ولا قدرة له عليها ، ولاسلطان له على قهر تلك القوة الخفية التي تمكنت منها وجثمت في صميم بدنها وروحها .

واراد ان ينبذها . اراد ان يطلقها . ولكنه كان مكبلا بكسبه المتواضع ، واولاده الثلاثة ، وحاجتهم الى امهم . فاثر ان يبقيها ويستخدمها ويتمتع مع ذلك بها ، على ان يفر من البيت ما استطاع ، ويقضي ساعات فراغه في المقاهي بصحبة رفاقه ، مطلقا العنان لأهوائه وميوله ، باذلا قصاراه في الا يكون غبيا ، وان يكسب نفسه على الاقل ويربح الدنيا .

وكف عن المراة بغتة وابتعد . وعندئذ تنفست الست حفيظة . تنفست وابتهجت .. ابتهجت ايما ابتهاج بوحدتها . واقبلت بجمعها على الحياة التي كانت تتوق اليها وتنشدها . ملكها العهد الذي التزمت به وقطعته على نفسها ، فابت الا ان تبر بعهدها في اكمل صورة يمكن لارادة حبها ووفائها ان تبدعها .

اتشحت بالسواد من فرعها الى قدمها ولم تعد تحفل حتى بالضروري من مطالب الدنيا ، وعكفت على الصلاة والصوم ، وتلاوة القرآن ، وقراءة الادعية والاوراد ، والامعان في تهذيب اخلاقها وميولها ، ومحاسبة ضميرها على اقوالها وافعالها ، بحيث لا تظل كامنة في نفسها ايسر شبهة من كبر او ضغينة او نميمة او حسد يمكن ان تلوثها وتشوه روعة حلمها .

وفاض من كيانها كله نور ساطع وعجيب . فافتتنت بها جاراتها ، واكبرنها ، وقدسنها ، وخلعن عليها لقب الشيخة . فوهبت نفسها ايضا للبائسات التاعسات منهن ، ومضت تخدمهن في تواضع ، وتخف لنجدتهن عند الشدائد ، وتعنى باطفالهن المرضى . وتزودهن بالنصائح الغالية والوصفات الناجعة ،



وتحضهن على الصبر والايمان والصلاة والتقوى .

وكانت في غضون ذلك ، وبعد ان استغنت عامدة عن خادمتها ، لا تكف عن بذلها الخالص الدائب في سبيل بيتها واولادها . فتطهى الطعام بيدها ، وتغسل المواعين ، وتكنس الارض وتمسحها . ثم تجمع الاولاد حولها في المساء ، وتهون عليهم دروسهم ، وتراجعها معهم ، وتتعلم هى نفسها منهم ، وما تزال بهم تشجعهم وتحفزهم حتى يؤدوا جميع فروضهم على خير وجه ويأووا الى اسرتهم منشرحين مبتهجين .

ولما كان يجن الليل ، وتطول غيبة عبد الجواد بك ، وتعمق الوحدة ، وتهمد الحركة ، وينتشر الصمت الزافر المجنح المجيد . كانت الست حفيظة ، تثب من مكانها ، وتشع عيونها في فرحة متلهفة . ويشرق وجهها ، وتتألق عيناها . فتسرع وتجلس حيث كان يجلس رءوف . ثم تشرئب بعنقها ، وتسدد بصرها ، وترهف سمعها ، وتتجه بكل قواها الى مستقر حلمها . فينبثق الطيف فجاة امامها ، حزينا شاردا ضاويا ، ويبتسم لها ، ويخاطبها ، ويعاتبها . فتتحدث هى اليه في حنان ، وتناجيه في لوعة واسى ، وتطيب خاطره وتستغفره وتستمهله ، مناشدة اياه حبها وولاءها الا يعذب نفسه على هذه الصورة ويعذبها ، وان يصبر ايضا وينتظر لان الساعة لم تحن بعد ..

وكانت تتطلع اليه بعد ذلك في ابتهال ، وتلتمس منه أن يغنى . فكان يطيعها ، ويجلس بقربها ، ويحنى راسه في عياء ، وينبعث صوته متهدجا متمزقا مستغيثا ، يقول :

تركت اهلى وملت لك
والناس بتعطف ع الغريب .

ثم يختفى . فتندلع عينا الست حفيظة، ويجمد دمها في عروقها ، وتظل تحدق الى الفضاء الأبكم الغادر ، وقلبها يخفق ودمعها يسيل .

***

وتعاقبت الايام والاسابيع ، والاشهر والاعوام ، وتصرم من عمر الزمن اكثر من عشرين سنة . وشب أولاد الست حفيظة وترعرعوا ، واتموا علومهم ، واصاب كل منهم العمل الذي يطمح اليه . فابصرت المراة بعينيها ثمرة صبرها وحرمانها وعذابها وجهادها الطويل ، كما ابصرت نفسها ، وقد انهك الجهاد قواها ، كليلة وخط الشيب شعرها ، وزحفت الى وجهها التجاعيد ، وعاثت منه فى كل مواطن سحرها .

ولم تتبرم بفعل الزمن بل فرحت . فرحت بكهولتها التى توشك أن تدنيها من نهايتها وتنقذها . وكذلك فرحت فرحا لايوصف بنجاح اولادها وتوطد مستقبلهم .

ولكن فرحتها بنجاحهم كانت مع ذلك ناقصة . كانت فرحة من قام بواجب عظيم ، عليه ان يستكمله بواجب مقدس آخر كى تقر الراحة والطمانينة في قلبه ويستريح .

وارادت الست حفيظة أن تستكمل ايضا جهادها بان تزوج اولادها الثلاثة وتسعدهم . فراحت تتصل بالخاطبات ، وتطرق أبواب البيوت ، وتبحث عن بنات الحلال ، وتزين لاولادها نعمة الزواج على شرط ان يتم في ظل التكافؤ والمحبة . فابتسم لها الحظ ، وحالفها التوفيق ، وزوجت ابنها الاكبر ، ثم ابنها الثانى ، ثم ابنها الثالث الذي كان قرة عينها ، والذي التمست من وجوده قوة عاونتها على المضى في صبرها واحتمالها . ولما ابرات ذمتها وادت جميع ماعليها من واجبات ، والفت نفسها وقد اوغل زوجها في حياته الحرة وامعن في الاعراض عنها بعد ان تخلص من عبء اولاده ، وحيدة في بيتها ، مغلقة عليها ابوابه ، توجهت الى الطيف بكل لهفة في روحها ، وكل خلجة في فؤادها ، وكل نبضة في املها واشتياقها . ولكن الطيف لم ينقع غلتها . لم يقل لها شيئا يمكن أن يبصرها ويهديها . بل طفق يسترحمها ، ويستصرخها ، ويطالبها بان تنقذه من طوافه وعذابه ، وان تتشجع وتبر بعهدها .

ونظرت الى الطيف الحبيب وذاب قلبها في صدرها ، لم تدر ماذا ينبغى لها ان تفعل . لم تدر كيف يمكنها ان تنطلق فجاة وتحلق . لم تدر متى يجب عليها ان تبر بالقسم ، وتفى بالعهد ، وتلبى النداء ...

وظلت متحيرة وقلقة وتائهة ، حتى اقبل يوم من الايام . وكان قد اجتمع عندها في ذلك اليوم اولادها ، وزوجات اولادها ، ورهط من اصدقائهم وصديقاتهم، وطفق الجميع ياكلون ويشربون ويمرحون.

فاستشعرت الست حفيظة شيئا غريبا يخامرها ، وشيئا عنيفا يعتمل في نفسها بغتة ويجذبها جذبا شديدا نحو اولادها. فنظرت اليهم وانخلعت . تاملتهم طويلا . تاملتهم في زهو وفخار . رأتهم امامها رجالا . فتفطر قلبها اسفا عليهم . واحست وهي شبه مذعورة ومخبولة ان دمها يخفق مع دمائهم ، واحشاءها تقفز في ارحهم ، وشبابها الضائع يوشك ان يدب من جديد فيها ويملأ بدنها حيوية جائشة ويتبعهم . وكادت ان تنسى .. كادت ان تحنث . كادت من اجل اولادها ان تخون . ولكنها وهي تنظر اليهم نظرت ايضا الى نسائهم ، وتمثلت ايضا بيوتهم . فايقنت أن اولادها ليسوا لها ، وانها ربتهم لغيرها ، وان الحياة القاسية قد انتزعتهم منها ، وان اعزهم واغلاهم سيكر راجعا الى بيته وامراته وينصرف هو الآخر عنها . فحدقت فيهم، ثم حدقت في زوجها وهو يثير حماستهم ، ويأكل في شره ، ويشرب في ظما ، ويترنح وينكت ويقهقه ، ثم تحولت عنهم ونظرت بالرغم منها الى النهار . نظرت الى النهار في سهوم ... واذ ذاك ، وبينا هي واجمة ، بينا هي تائهة ، سمعت صوتا ، صوتا بعيدا ، صوتا هامسا ، صوتا فيه عذوبة خالبة وفيه ايضا امر قاطع وعنيد . فاجفلت وانتفضت وانعمت النظر. فابصرت النهار ، النهار الذي كان قد لاح في مستهله رائع الفتنة ناصع الضياء ، يتبدل فجاة ويتحول ، ويتخذ شكل الحياة في ظلمها القاسى ، وتهب فيه نفس الريح ، نفس الريح الصاخبة ، ريح الخماسين العاتية ، وتصليه حرارة من لهب ، وتشوه سماءه ، وتفسد هواءه ، وتملأ جوه بغبار اصفر دقيق كثيف ، يدور حول نفسه في اعمدة ملوية ، ويزهق الانفاس ، ويعمى العيون ، ويجعل من الارض كلها شبه صحراء يزمجر فيها اعصار ..

وشخصت المراة الى الجو الثائر وهي تسمع الصوت الآمر ، واستضاءت بصيرتها فجاة وادركت . ادركت ادراك اليقين والنور ان الساعة المرصودة ، الساعة الموعودة المنشودة قد دنت . فلم تتمهل . لم تتلفت . لم تشا ان تلقى حتى على ابنها الاصغر العزيز نظرة ، بل تحفزت ومشت . مشت مدفوعة بقوة لا تقاوم ، ودخلت مخدعها . وفتحت باب شرفته ، وارتمت على مقعد ، وظلت جالسة في وسط العاصفة . تشخص الى ماوراء الافق الاغبر حيث يطل عليها وجه رءوف ..

وانقضت لحظات ، وافتقد الاولاد امهم، ونادي عليها زوجها والاصدقاء .. ولما لم يجبهم غير الصدي ، اسرعوا وطافوا بغرف البيت ، ثم دخلوا الشرفة . فروعوا وذهلوا ، اذ ابصروا الست حفيظة مرتمية على المقعد ، جثة ناصعة البياض، صافية قريرة ، لاحراك لها .

تمت

ابراهيم المصرى

حول العالم

حديث المفاوضات بعد حديث الحرب

روح مؤتمر بلغراد تسود العالم !

يعتقد المراقبون السياسيون ان ازمة برلين سوف تدخل قريبا مرحلة المفاوضات الجدية بين الشرق والغرب حول وضع هذه المدينة والمسالة الالمانية بوجه عام . ويقول المراقبون : ان روح مؤتمر بلغراد بدات تسود العالم . ان صوت السلام بدا ينتصر .

لقد عقدت عدة اجتماعات في الامم المتحدة بين جروميكو وزير الخارجية السوفيتية ودين راسك وزير الخارجية الامريكية من جانب وبين جروميكو ولورد هوم وزير الخارجية البريطانية من جانب آخر .

ورغم ان هذه الاجتماعات والمحادثات التى دارت فيها كانت تمهيدية واستطلاعية الا انها انطوت على دلائل يعتبرها المراقبون السياسيون مشجعة .

فالمعتقد ان جروميكو ابلغ دين راسك ولورد هوم ان الاتحاد السوفيتى يرغب رغبة جدية في الدخول في مفاوضات تفصيلية لوصول الى حل سلمى لازمة برلين .



جروميكو — دين راسك

ومن ناحية اخرى يقول المراقبون : ان الاجتماع الاول بين جروميكو ولورد هوم خصص بصفة عامة لتوجيه الاسئلة والاجابة عليها . وكان موجه الاسئلة هو لورد هوم ، وكانت الاسئلة تدور حول الظروف التى قد تنشا اذا وقع الاتحاد السوفيتى معاهدة صلح مع المانيا الشرقية

ورغم ان ردود جروميكو على لورد هوم كانت تتجنب التحديد الا انه فهم منها بصفة عامة ان الاتحاد السوفيتى على استعداد لمناقشة التفاصيل .

ويقول المراقبون : ان دين راسك حاول في اجتماعاته مع جروميكو ان يعرف هل هناك اية فرصة للنجاح في اية مفاوضات مقبلة حول برلين . ولكن راسك اثار مع جروميكو ايضا مسالة هامة هى : ماذا تعنى الحكومة السوفيتية بالحديث عن الضمانات التى ستمنحها للغرب بالنسبة للمرور الى برلين .

وقد صرحت المصادر الغربية بانها ليست واثقة مما اذا كان جروميكو يقوم بمناورات يهدف منها الى احداث تاثير مرض . ام انه يمكن فعلا الوصول الى نتائج محددة من التفاوض .

على ان المراقبين يعتقدون رغم ذلك ان الاجتماعات التمهيدية التى جرت بين جروميكو وراسك ولورد هوم تشير الى ان الجانبين على استعداد للاتفاق في منتصف الطريق وتقديم بعض التساهلات في سبيل تجنب حرب ذرية مدمرة بسبب برلين .

واذا تحقق هذا ، فسوف يدخل مؤتمر دول عدم الانحياز الذي عقد في بلغراد في سبتمبر الماضى ، التاريخ .

****

كيف ينتهى الصراع بين الشرق والغرب فى الحرب الباردة

برتراند راسل واديث سمرسكيل وزعماء العمال فى بريطانيا يتنبأون :

- **ستحل أزمة برلين سلميًا**
- **سيتم الاتفاق على وقف التجارب الذرية**
- **ستنضم الصين الى الأمم المتحدة**

ان الشهور العشرة القادمة قد تحدد مصير الانسان خلال العشرة الاف سنة المقبلة . هذا ماقاله الرئيس الامريكي كنيدي في خطابه امام الجمعية العامة منذ عشرة ايام . فماذا سيحدث خلال هذه الشهور ؟ هذا هو السؤال الذي وجهته صحيفة « الديلى اكسبريس » البريطانية الى بعض المشتغلين بالشئون العامة . وفيما يلى اجاباتهم .

× شابمان بنشر : المحرر العلمى للديلى اكسبريس :

اعتقد انه لن تكون هناك حرب فى اوربا بسبب خشية الطرفين من الدمار الذري المشترك . وستجري محادثات بين الغرب والشرق يشترك فيها ديجول مرغما حتى لا تنفرد بريطانيا والولايات المتحدة بها . وسيتفق في هذه المفاوضات على الا يقدم الغرب اسلحة ذرية الى المانيا الغربية في مقابل ان يعترف الاتحاد السوفيتى باستمرار حقوق الغرب في برلين ويضمن الممرات المؤدية اليها .

وسوف تطبق هذه الاتفاقية بسهولة عدة شهور ، وتتعاون المانيا الشرقية في تطبيقها بحماسة ، وبعد ذلك يحتمل أن تنشا متاعب جديدة يواجهها الغرب بشدة

وعندما تخمد ازمة برلين سوف تشتعل ازمات في مناطق اخرى اهمها ايران وكوريا ولاوس .

× برتراند راسل : فيلسوف :

يبدو انه سيمكن التوصل الى حل وسط في برلين . وسيحاولون الوصول الى اتفاق بتحريم التجارب النووية . الان الطرفين يقولان انهما يؤيدان نزع السلاح . ولكنى اشك في ذلك ، فعندما يتحمس الطرفان لشيء ما لايحدث في الغالب . انني لست نبيا وليس من الحكمة التنبؤ بما اذا كان التوتر الدولى سوف يخف أو يشتد . ولكن حتى اذا سويت مسالة برلين فهناك مسائل اخري سوف تظهر وعلى راسها مثلا مسالة الرقابة الثلاثية للامم المتحدة .

وعلى العموم اعتقد انه لن تنشب الحرب لان الحرب سوف تهزم الجميع ، والجميع يريدون أن ينتصروا .

× الليدي اديث سمرسكيل : زعيمة عمالية :

انني اشعر فعلا بالقلق حيال الطريقة التى يتصرف بها زعماء العالم « كالكلاب الصغيرة » . ولكنى متفائلة مع ذلك . وسبب تفاؤلى اعتقادي ان زعماء العالم يدركون تماما انهم انفسهم لا اولادهم او احفادهم سيكونون طعمة للحرب في نفس الساعة التى تبدا فيها .

× دونالد واد : نائب عمالي :

عتقد انه سيمكن التوصل الى اتفاقية لحظر التجارب النووية بسبب اشتداد حملة الراي العام عليها في الغرب والدول غير المنحازة والاتحاد السوفيتى نفسه . ولكنى اشك في امكان عقد اتفاقية حول مبدأ التفتيش والرقابة .

× دنيس هيلى : وزير الخارجية فى الهيئة الوزارية لحزب العمال .

سيوقع خروشوف اتفاقية للصلح المنفرد مع المانيا الشرقية . وسترغم هذه الاتفاقية اولبرخت على ضمان حق الغرب في الوصول الى برلين . وفي مقابل ذلك سيضطر الغرب الى التعامل من الناحية العملية مع المانيا الشرقية .

وفي الامم المتحدة ستوافق الولايات المتحدة على انضمام الصين الشعبية بشرط ان يرجع الاتحاد السوفيتى عن فكرة الادارة الثلاثية .

وفي افريقيا ستنشب حروب وازمات جديدة لاسيما في الكاميرون ، وتتدهور العلاقات بين الشرق والغرب ما لم تتدخل الامم المتحدة لعلاج الموقف .

وهناك احتمالات اخري في ان تفجر الصين الشعبية قنبلتها الذرية الاولى ، ويعتزل ديجول الحكم سواء بسبب ضغط البرلمان او الجيش .

× رينيه ماكول : محرر الشئون الخارجية للديلى اكسبريس .

اتنبا بان ازمة برلين سوف تحل سلميا قبل الربيع القادم . سيوقع خروشوف اتفاقية الصلح مع المانيا الشرقية ولكنه سيرغم زعماءها على عدم العبث بحقوق الغرب .

وسوف يتنازل خروشوف عن اقتراحه الخاص بالادارة الثلاثية للامم المتحدة . ويوافق على تعيين شخص واحد خلفا لهمرشولد .

وستؤدي تسوية ازمة برلين في مؤتمر للاقطاب ، الى فتح المجال امام محادثات اخرى بين الشرق والغرب حول تحريم التجارب النووية ونزع السلاح .



قطاع الموت على الحدود فى برلين !

المانيا الشرقية ماضية في فرض قيودها على اللاجئين الذين يحاولون الهرب من برلين الشرقية الى الغرب . ويقوم الآن عدد كبير من العمال في المانيا الشرقية باقامة الاسلاك الشائكة وحفر الخنادق وتمهيد الارض في سلخة طويلة على الحدود حتى يكون اللاجئون هدفا سهلا لرصاص البوليس اذا حاولوا الهرب ، ويطلق سكان برلين الغربية على هذه المنطقة الجديدة على الحدود « قطاع الموت ! » .

مذكرات خادم رؤساء أمريكا

٢١ عامًا فى البيت الأبيض

الكتاب الذي تقرؤه امريكا الآن اسمه : « ٢١ عاما في البيت الابيض » . ومؤلف هذا الكتاب زنجى عجوز في الستين من عمره يدعى الوترو فيلدز ، وكان يعمل رئيسا للخدم في البيت الابيض . وقد خدم الوترو رؤساء امريكا في الفترة ما بين ١٩٣١ و١٩٥٢ . وكان الشخص الوحيد في البيت الابيض الذي يرتاح له الرؤساء ويتحدثون اليه عن مشاكلهم الشخصية . وعمل فيلدز مع اربعة رؤساء هم : هوفر وروزفلت وترومان وايزنهاور في ايامه الاولى .

ويروي فيلدز اعجب مغامرة حدثت له في البيت الابيض عام ١٩٤٢ . وكان الرئيس الامريكى فرانكلين روزفلت ، يستضيف مولوتوف وزير الخارجية السوفيتية في البيت الابيض . وذهب فيلدز ليبحث عن خادم مولوتوف . طرق رئيس الخدم الامريكى الباب ففتحت له امرأة سوفيتية عارية تماما الا من فوطة حمام تلفها حول راسها . ولم يتلعثم فيلدز او يضطرب لان عمله في البيت الابيض اكسبه قدرا كبيرا من الدبلوماسية في تصرفاته وجعله يتوقع اي نوع من المفاجآت . وسلم فيلدز الرسالة للسيدة وحياها وانصرف كانه لم ير شيئا غير عادي !

ويروي فيلدز ايضا انه كان صديقا شخصيا لتشرشل الذي قال له يوما : آمل أن تكون اول من يدافع عني اذا اتهمني احدهم ذات يوم بانى من المتحيز عن الشراب . وكان فيلدز يريد ان يصبح مغنيا في حفلات الكونشيرتو . ودرس الموسيقى في كونزير فاتوار نيوانجلند . ولكن المتاعب المالية جعلته يفكر في العمل .. وقدمه صديق الى الرئيس هوفر الذي اعجب به .

ويقول فيلدز في الكتاب ان اسرة ايزنهاور كانت مغرمة بمشاهدة برامج التليفزيون الى حد الجنون . وانهم كانوا ياكلون من موائد متحركة ليتمكنوا من متابعة البرامج . اما اسرة هوفر فيقول انهم رسميون ، واسرة روزفلت كبيرة جدا وعملية . وكان فيلدز معجبا بترومان لانه كان يعامله كرجل وليس كخادم !



جون كنيدى

الفستان "المقلوب" موضة

× شيفيلد (بريطانيا) :

كانت مفاجأة عندما ضجت قاعة عرض الازياء بالتصفيق الحاد الذي يصم الآذان للموديل الحسناء التى وقفت تعرض فستانا جديدا . وكان الفستان من النوع الذي ترتديه المرأة في حفلات الكوكتيل . وهو مصنوع من القماش الحريري الاخضر .. واستطاع الفستان ان ينتزع اعجاب الرجال والنساء على السواء !

ولكن لم تكد تمضي بضع دقائق حتى حدثت المفاجأة الثانية . فقد شوهد المشرف على عرض الازياء يسرع نحو الموديل الجميلة ويهمس ببضع كلمات في اذنها ! وعلى اثر ذلك خرجت الموديل من القاعة بسرعة وقد بدا على وجهها الارتباك الشديد ! فقد اتضح انها كانت تلبس الفستان « مقلوبا ! » .

فضائح مجلس الشيوخ الأمريكي فى فيلم جديد

ماذا سيقول الرئيس الامريكى كنيدي عندما يري هذا الفليم ؟ .. وماذا سيقول بالذات وهو يري بيتر لوفورد زوج شقيقته وهو يقوم بدور البطولة فيه ؟

ماذا سيقول كنيدي وهو عضو سابق بمجلس الشيوخ عن هذا الفيلم الذي « يكشف الغطاء » عن مجلس الشيوخ الامريكى ؟

ان الفيلم ماخوذ عن قصة « النصيحة والقبول » . ويقوم زوج شقيقة كنيدي في الفيلم بدور سناتور عربيد هوايته مغازلة النساء ، ويدور الفيلم حول مؤامرة تدبر في الدوائر العليا في واشنطون وحول الرذيلة واساليب الابتزاز ، وفيه ينتحر احد اعضاء مجلس الشيوخ ويموت احد رؤساء الجمهورية .

ماذا سيقول كنيدي عن هذا الفيلم ؟

٦٠ الف دولار ثروة شحاذ !

× لوس انجيليس (كاليفورنيا) :

محكمة لوس انجيليس حائرة في توزيع وصية جوزيف موريس الذي توفي وترك ٦٠ الف دولار ووصية كتبها بخط يده .

وكان البوليس قد قبض على موريس وهو يتسول في شوارع لوس انجيليس ويستجدي الناس الاحسان لرجل عجوز مسكين في التسعين من عمره . وبعد ذلك مات موريس في المستشفى . وعند فتح وصيته وجدوا اسمين بها : صديقه موريسون وقريبته الوحيدة جين موريس ابنة شقيقه . وكانت الوصية بخط يد موريس وبها علامة ترقيم حار الخبراء فيها حتى الآن ولم يعرفوا هل هى نقطة او فاصلة . فاذا كانت نقطة فلن ينال صديق موريس سوي ٢٠٠ دولار . ولو كانت فاصلة فسوف يشارك جين في الثروة . وحتى الآن لم يصل خبراء المحكمة الى حل اللغز

عندما حكم القاضي بالبراءة

× سان ماتيو (ولاية كاليفورنيا) :
عرضت على محكمة سان ماتيو بولاية كاليفورنيا قضية غريبة من نوعها ، فقد شكا الجيران للبوليس من جارتهم السيدة « كاي اليس » التي اعتادت ان تاخذ حمامات شمس وهي عارية تماما كما ولدتها امها في حديقة بيتها ! وقال الجيران ان ما تفعله السيدة يعتبر عملا مخــلا بالآداب . وطلبوا الى البوليس منعها من ممارسة هذه الهواية الغريبة .

وبدات المحكمة تستمع الى شـــهود الاثبات الذين اكدوا جميعا انهم شاهدوا السيدة « كاي اليس » عارية بجوار حمام السباحة بحديقة بيتها ! .. ومن بين الشهود احد رجال البوليس الذين استدعاء الجيران لكي يري ما تفعله السيدة بنفسها صباح كل يوم تقريبا !

وعلى اثر ذلك استدعى حاجب المحكمة المتهمة التي وقفت تدافع عن نفســـها وتؤكد حرية تصرفاتها . ولكنها لم تكن في حاجة الى شيء من هذا كله . اذ ماكاد نظر القــاضي يقع عليهــا حتى حكم بالبراءة . وضجت قاعة المحكمة بالضحك .. فقد اتضح ان « كاي اليس » عجوز شمطاء جاوزت العام الستين من عمرها ! وقال القاضي في اسباب حكمه : ان اليس كانت تمارس هوايتها منـــذ عشرين عاما مثلا لما تقدم شخص واحد بالشكوى من هذه الاعمال المخلة بالآداب .



المايوهات في عز البرد !

على الرغم من ان الناس بدات تفكر في ارتداء المعاطف لان فصل الشتاء يتقدم مسرعا فان مصممة الازياء الامريكية روز ماري مازالت تعتقد ان امامنا الكثير من الايام الدافئة . ومن اجل هـذه الايام وضعت روز ماري تصميمات جـديدة للمايوهات تعرض هاتين الفتاتين تصميمين منها !

ايزنهاور يلعب الروليت مع نجوم هوليود



ايزنهاور

× نيويورك :
ربح الرئيس الامريكي السابق ايزنهاور مبلغ ٦٨ دولارا على مائدة الروليت ، ولكن زوجته مامي كانت احسن حظا ، فقد ربحت مبلغا اكبر ولكنها اصرت على ان تحتفظ به سرا .

لقد وقف ايزنهاور على مائدة الروليت مع زوجته وسط عدد من كبار الشخصيات الامريكية والدبلوماسية . وكان ذلك على الباخرة نيو امستردام التي كانت ترسو عند ميناء نيويورك .

ولم يكن اللعب لمجرد اللعب ، ولكنه كان لجمع الاموال لمكافحة السرطان . وقد وكان تحت رعاية لجنة نيويورك التابعة لجمعية مكافحة السرطان الامريكية . وقد اشترك في اللعب عدد من نجوم وكواكب هوليوود من بينهم الممثلة ايفا جابور .. والطريف ان ايفا قدمت الى ايزنهـــاور الذي صافحها بحرارة وبعد ان ابتعدت التفت ايزنهاور الى زوجتــه مامي وسالها : « من تكون هذه السيدة ؟ » !



التليفزيون في محاكم الطلاق ببريطانيا؟

× مانشستر (بريطانيا) :
رفعت سيدة بريطانيـــة قضية تطلب فيها الطلاق من زوجها . وقالت الزوجة ان زوجها اعتاد ان يرغمها على النـوم في مواعيد محددة ، مما جعلها تشعر انها تعيش في ظل قيود لا طاقة لهـــا باحتمالها !

وحاول القاضي ان يعرف سر اصرار الزوج على ان تذهب زوجته الى غرفة نومها في مواعيد محددة . فاتضح انه يريد ان يحرمها من متابعـــة برامج التليفزيون !

ودافع الزوج عن نفسه فقال : « ان سهر زوجتي امام التليفزيون يضر بصحتها ويجعلها دائما متوترة الاعصاب . وهذا ينعكس على طريقة معاملتها له ! »

وقد رفض القاضي طلب الطلاق وقال : ان من حق الزوج ان يشـــعر بالراحة في بيته !

أخبار سريعة

** ماريون دافيز نجمة السينما الصامتة التي توفيت في الاســبوع المــاضي تركت ثروة تقدر بحوالي ثلاثة ملايين من الجنيهات . كانت ماريون صديقة حميمة لجوزيف كنيدي والد الرئيس الامريكي ، وقد سار كنيدي الكبير في جنازتها بهوليوود حاملا بســاط الرحمة في مقدمة المشيعين .. !



زازا جابور

** انضمت الممثلة المجرية اللعوب زازا جابور ، الى نادى هاروين بحى مانهاتن بنيويورك . وقد سئلت زازا عن مهنتها في طلب الالتحاق ، فقالت انها « صانعة بيوت الزوجية . » ! والمعروف ان زازا تزوجت اربع مرات وطلقت ازواجها الاربعة .. ويبدو انها دخلت النـــادي لتبحث عن الزوج الخامس ! ** سرق اللصوص معطفا من الفراء الفاخر يبلغ ثمنه الف جنيه ، من الممثـــلة الانجليزية المعروفة جلينيس جونز . وكانت جلينيس تضع معطفها في سيارتها الصغيرة امام باب بيتها في هوليوود ، وكان في السيارة ايضا محفظة الممثلة وبداخلهـــا مبلغ ثلاثة جنيهـــات ، وقد اختفت ايضا مع المعطف . واتضح ان جلينيس نسيت ان تغلق باب السيارة ** خمســـة من السجناء في سجن « سنج سنج » بامريكا كتبوا في هذا الاسبوع خطابا للمدعى العام بمدينة نيويورك ، لويس لنكوتيز ، يطلبـون اليه ان يرسل لهم نسخا من كتابه الاخير : « حقوق المواطن عندما يعتقل » !
** سجلت الضرائب في الولايات المتحدة ارتفاعا جديدا في العام الماضي . بلغ متوسط ما يدفعــه كل مواطن في امريكا سواء كان رجلا أو امراة او طفلا مبلغا يزيد على اربعة جنيهات في الاسبوع . ** وضع احد محـــال بيع الحيوانات الاليفة التي يشتريها الامريكيون ويربونها في منازلهم لافتـــة على واجهة محله في نيويورك تقول : « عندما يكبر الاولاد والبنات ويتزوجـون ويتركون البيــت ، فلابد لك ياسيدتي ان تشتري قردا يسل وحدتك » .. !
** انفقت سيدة انجليزية اكثر من ٧٠٠ جنيــه على القضية التي رفعتها ضد زوجها السابق والتي تطالب فيها بحضـــانة كلبيها الصغيرين . وقد كسبت السيدة القضية بشرط ان توافق على ان يزور زوجها السابق كلبيه مرة في الاسبوع . وقال القاضي : « ليس هناك رجل يستطيع ان يعيش بدون كلابه في بريطانيـــا » .. ! ** سرق اللصوص مجوهرات ثمينة تبلغ قيمتها ٢٫٠٠٠ جنيــه من منزل احد كبار الرسميين بالســـفارة الهندية في لندن ويدعى شانتابين امين . فقد اقتحم اللصـــوص بيت الدبلوماسي الهندي ثم انهالوا ضربا على خادمه حتى حطموا ضلوعه ، ثم سرقوا المجوهرات ولاذوا بالفـــــرار .. ! ** لا يزال عـــدد المتعطلين في بريطانيا يزداد زيادة ضخمة ارتفع عدد العاطلين في الفترة ما بين ١٤ اغسطس حتى ١١ ســـبتمبر من ١١٫٨٥١ متعطلا الى ٣١٧ الفا و ٩٤ متعطلا .

طبيب ينقذ سيدة من الموت بمطواة !

× لندن :
تمكن طبيب من انقاذ حياة امراة بواسطة مدية صغيرة استعارها من احد الحاضرين .. فتح الطبيب صدر المراة بالمطواة واجري لها عمليـــة تدليك للقلب حتى عاد الى الدق مرة اخري . وكانت المراة وهي في الستين من عمرها قد انهارت في الفنـاء الامامي للمستشفى الذي يبعد ٣٠ مترا عن جناح الاسعافات الأولية .

واسرع الطبيب الموجود بالجناح الى المكان الذي سقطت فيه المراة . وادرك ان امامه بضع ثوان فقط وبعدها يضيع الامل في امكان انقاذها . وســـأل الطبيب الحاضرين :

– هل لدي احد منكم مدية ؟

وسارع بواب المستشفى فسلمه المدية التي اعتاد ان يضعها في جيبه .

واسرع الدكتور بشق صدر المريضـــة بالمطواة حتى تمكن من الوصول باصابعه الى القلب وبدا يدلكه . وظل هو وزملاؤه يدلكون قلب المراة لمدة ٢٠ دقيقة ثم نقلوها الى داخل المستشفى حيث يعمل قلبهـــا الآن ولكن حالتها مازالت خطيرة . ويقول احد الاخصائيين انه اذا توقف القلب اكثـــر من اربع دقائق فان خلايا المخ الحساسة تموت .

اللصة الحسناء تنفق ٦٨ الف دولار في اسبوع !

× شيكاغو :
استطاعت شيلبي جون نيومان وهي في التاسعة عشرة من عمرها ان تحصل في اسبوع واحد على مبلغ ٦٧ الف دولار بشيكات مزورة !

واستطاعت مسز نيومان وهي مطلقة ان تنفق ايضا هذا المبلغ كله في نفس الاسبوع !

اما كيف انفقته ، فقد وزعت جانبا منه على بعض الموسيقيين الشبان وانفقت الباقي على سيارات السباق .

وكانت مسز نيومان تعمل موظفة في احدي شركات تقطير الخمور . وسرقت ستة شيكات على بياض وملاتها بالمبالغ التي كانت تريدها وسحبت من حساب الشركة مبلغ ٦٨ الف دولار خلال اسبوع

.. وعندما زورت الشيك السادس وكان بمبلغ ٣٢ الف دولار وقدمته الى البنك ارتاب موظفو البنك وكشفوا امرها !

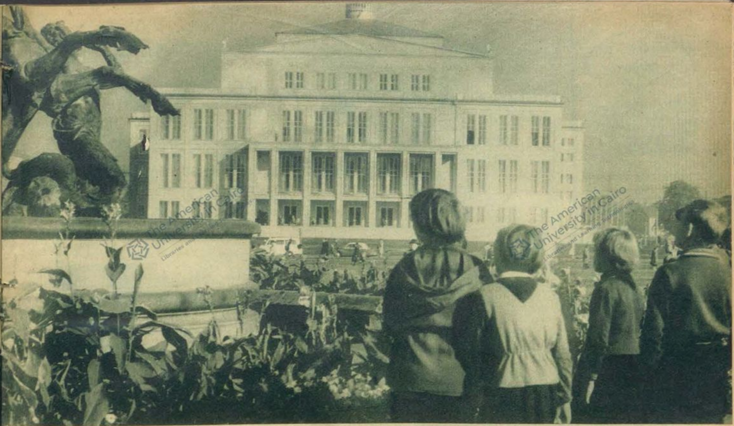
ومن بين الذين وزعت عليهم مســـز نيومان المبلغ الذي اختلسته شخص يدعى جورج جورمان وهو عازف جاز !

صاحب مقهى يحارب العشاق في ايطاليا

× روما :
حرم احد اصحاب المقاهي في ايطاليا على العشاق ارتياد مقهاه ! .. وقال الرجل : ان السبب الذي دفعه الى اتخاذ هذا القرار هو كثرة القبلات التي يتبادلها الشبان مع صديقاتهم !

وقال صاحب المقهى ان منظر القبلات يثير اعصابه ، ويجعله غير قادر على الاستمرار في عمله . وهدد الرجل باغلاق المقهى اذا لم يكف العشاق على تبادل القبلات ، او يمتنعون عن الجلوس في مقهاه !

ثم قال : ان هـــذه التعليمات تنطبق ايضا على الازواج . وانه لن يسمح لاي زوجين شابين بارتياد هذا المقهى . الا اذا تاكد انه قد مضى على زواجهما ثلاث سنوات على الاقل !



واحد من احسن واكثر المسارح راحة في اوروبا ، وهي الاوبرا التي يعاد بناؤها في ليبزج

العيد الثاني عشر لميلاد جمهورية المانيا الديموقراطية .

١٢ عاماً من البناء السلمي

في ٧ اكتوبر من هذا العام ،احتفلت جمهورية المانيا الديموقراطية بالعيد الثاني عشر لقيامها ، ومع ان ١٢ عاما تعد فترة قصيرة في التاريخ ، فانها يمكن أن تكون ذات اهمية حاسمة في خلق الرخاء والرفاهية لامة ما .. وقد عرف اهالي جمهورية المانيا الديموقراطية كيف يستغلون هذه السنوات الاثنتي عشرة التي مرت على قيام دولتهم افضل استغلال ، وكيف يحققون تحسينات مطردة في حياتهم بايجاد المستلزمات المادية لذلك .

وفي حين أنه لم يكن ممكنا في عام ١٩٤٩ – أول عام لقيام جمهورية المانيا الديموقراطية – الا مواجهة الحاجات ذات الاهمية العاجلة للدولة ذاتها ، فيما يتعلق بالمنتجات الصناعية والسلع الاستهلاكية من الانتاج المحلي ، وهو ما يصدق ايضا على مطالب التجارة الخارجية النامية .. فقد أمكن اليوم تحقيق زيادة في المجموع الكلي للانتاج بلغت ٢٦٦ر٧٪ مما يجعل جمهورية المانيا الديموقراطية تحتل المكان السابع بين كل دول العالم . وقد خلق هذا التعمير الاقتصادي الاسس لمواجهة المطالب المتزايدة للصناعة المحلية ، بل والتوسع في تبادل ضخم للسلع ، مما اكسب جمهورية المانيا الديموقراطية سمعة باعتبارها في مقدمة الدول الصناعية في العالم وشريكا تجاريا محترما .

الحديد والصلب

وبعد ايجاد المستلزمات الضرورية في مجال الصناعات الاساسية كاعطاء الاولوية للتوسع في انتاج الحديد والصلب مثلا ، وزيادة قدرة صناعة المواد الكيميائية ، مع زيادة جديدة في منتجات الطاقة الكهربائية .. استطاعت جمهورية المانيا الديموقراطية أن تبدأ في تنمية العامل الاساسي في انتاجها الصناعي – وهو الانشاء الهندسي – على نطاق واسع ، لزيادة القدرة الانتاجية . وهكذا أمكن تحقيق معدل هام من الزيادة في الانتاج الكلي لهذا الفرع الصناعي من عام الى عام .

وبينما لوحظ ان الزيادة بلغت في عام ١٩٥٩ حوالي ١٦٣ر٥٪ مما كانت عليه في عام ١٩٥٥ ، نجد أن الانتاج قد زاد في عام ١٩٦٠ بنسبة ١٦ر٥٪ عما كان عليه في عام ١٩٥٩

مناجم جديدة

هذا التقدم جعل في الامكان التوسع في فروع رئيسية اخرى وزيادة انتاجها الكلي كالانظمة الكهربائية الفنية ، والادوات الهندسية والبصرية الدقيقة ، وصناعة المواد الكيميائية . كما اكتشفت مناجم جديدة للفحم لتزويد صناعة الكيميائيات بالمواد الخام ، وهو مطلب في ازدياد مطرد .. وبعد ذلك بديء في تنمية الكيمياء البترولية التي تقوم على احدث المباديء الفنية والتكنولوجية الحديثة ، مما يعني مضاعفة الانتاج الكيميائي لجمهورية المانيا الديموقراطية لعام ١٩٦٠ بعد أن تبلغ حجمها الانتاجي الكامل .

وبنفس الوسيلة التي تمت بها تنمية الانتاج الصناعي لجمهورية المانيا الديموقراطية ، أمكن القيام باعادة بناء الفروع الاقتصادية الاخرى ، كما ان توفير أدوات البناء الحديثة من ناحية ، وتطبيق طرق البناء وفقا لمبدأ استخدام الكتل والالواح الجاهزة من ناحية اخرى ، جعل في الامكان تحقيق زيادة هامة في انتاج العمال في كل ميدان الهندسة المعمارية في جمهورية المانيا الديموقراطية . وبالاضافة الى المباني الصناعية الضرورية التي تم تنفيذها ، امكن اعداد اكثر من ٥٥٠ الف مسكن



احياء جديدة في برلين الديموقراطية ذات شقق رخيصة



الباخرة المقطم فى ميناء بسمارك

جديد ووضعها تحت تصرف أهالى جمهورية المانيا الديموقراطية خلال السنوات العشر الماضية .

زيادة الغلة

ومنذ انشاء جمهورية المانيا الديموقراطية ، حدثت تغيرات كبرى فى ميدان الزراعة أيضا . اذ ان ادماج الفلاحين فى مزارع الانتاج الزراعى التعاونية ، بالاضافة الى ادخال الوسائل الالية الشاملة ، جعل الزراعة على نطاق واسع امرا ممكنا مما ادى الى زيادة غلة المنتجات الزراعية .

التبادل التجارى

وحدث فى ميدان التجارة الخارجية توسع يتسم بالطابع الخاص لاعادة البناء الاقتصادى لجمهورية المانيا الديموقراطية .. فمن اجل تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية الدولية بدات جمهورية المانيا الديموقراطية تعمل على أساس المبدا القائل .. ان التبادل التجارى يجب أن يقوم على المساواة فى الحقوق والمنفعة المتبادلة ، كما كان من رايها ان افضل الاسس لتنمية التبادل التجارى هو ابرام اتفاقات تجارية بين حكومات الدول التى يعنيها الامر ، هذا بالاضافة الى أن حكومة جمهورية المانيا الديموقراطية ترى أن التسليم المتبادل للسلع لا يمكن التوسع فيه بطريقة مثمرة ، الا اذا روعى فيه مبدأ التوازن فى التبادل التجارى وتحقق بصفة كاملة .. وعلى عكس ما تراه الدول الغربية ، فان حكومة جمهورية المانيا الديموقراطية لا ترى مصلحة فى ارسال الصادرات من جانب واحد ، بل انها على استعداد دائما لان تتلقى نفس الكمية من الواردات ، وما يغطى ثمنه نفس قيمة الصادرات المرسلة الى تلك البلاد .

وبهذا المبدا الاساسى فى سياستها التجارية ، اكتسبت جمهورية المانيا الديموقراطية احتراما بالغا فى كل ارجاء العالم ، وبهذا اصبحت شريكا هاما فى الاعمال فى انحاء العالم . فلا غرو اذن اذا ارتفع حجم التبادل التجارى لجمهورية المانيا الديموقراطية من سنة لى أخرى ، وازداد فى نفس الوقت عدد مركائها فى العمل زيادة مطردة .

ومع أن حجم التبادل التجارى لجمهورية المانيا الديموقراطية كان فى عام ١٩٥٠ (٢١٠٠) مليون مارك المانى فقط ، فقد ارتفع فى عام ١٩٦٠ الى ٩٦٠٠ مليون مارك ألمانى ، وستصل جملته فى عام ١٩٦٥ الى ٢٥٠٠٠ مليون مارك المانى .

التجارة الخارجية

وفى مجال التوسع التام فى التجارة الخارجية لجمهورية المانيا الديموقراطية نشأت كذلك علاقات اقتصادية وتجارية طيبة مع الجمهورية العربية المتحدة ، على أساس اتفاقية تجارية طويلة الاجل والمدفوعات ، أبرمت بين حكومتى جمهورية المانيا الديموقراطية والجمهورية العربية المتحدة . وقد زاد هذا التبادل التجارى فى خلال السنوات الخمس الماضية بمعدل ٢٢٩٪ ، وبلغ فى عام ١٩٦٠ حوالى ٢٢٫٨ مليون جنيه مصرى مما يفيد الطرفين ويخدم المزيد من التنمية لاقتصاد كلتا الدولتين .

وعندما تحدثنا فى البداية من أهمية الهندسة والصناعات الكيميائية وغيرها من فروع الصناعة الاخرى لجمهورية المانيا الديموقراطية ، فينبغى ان نشاهد هذا ايضا فى الاتصال الوثيق فى العلاقات التجارية بين جمهورية المانيا الديموقراطية والجمهورية العربية المتحدة ، مع مراعاة أن هذه المنتجات تخدم اعادة بناء الصناعة القومية للجمهورية العربية المتحدة .

ولم تعد سفن الشحن والركاب التى بنيت فى مصانع السفن بجمهورية المانيا الديموقراطية صورة مألوفة فى ميناء الاسكندرية فحسب ، بل وفى كثير من الموانى فى انحاء العالم . وهكذا تظهر هى والسفن التى تقف فى ميناء (روستوك) الذى أنشىء حديثا ، مدى العلاقات الاقتصادية الدولية المتزايدة لجمهورية المانيا الديموقراطية .

أصدقاء فى مختلف الميادين

وجمهورية المانيا الديموقراطية مقتنعة بانه نظرا لتكوينها السلمى ، فقد اكتسبت اصدقاء طيبين بين الدول ، لا فى الميدان الاقتصادى فحسب ، بل وفى مختلف الميادين الاخرى للحياة الاجتماعية . ويرجع الفضل فى ذلك قبل كل شىء الى سياسة السلام المستمرة لحكومة جمهورية المانيا الديموقراطية التى تقوم على مبدا التعايش السلمى واحترام السيادة القومية للشعوب .

ولهذا السبب ، فان جمهورية المانيا الديموقراطية ترى أن المطالبة بعقد معاهدة صلح مع دولتى المانيا ، وتسوية مشكلة برلين الغربية ، انها ما يبررها من دوافع صائبة تماما ، وسيكون حل هذه المسائل عاملا حاسما فى المساهمة لصيانة السلام .

وبنفس الطريقة التى تشير بها الجمهورية العربية المتحدة دائما الى ضرورة صيانة السلام العالمى ، فان جمهورية المانيا الديموقراطية تسعى دائما للمساهمة فى صيانة السلام . وستبدأ جمهورية المانيا الديموقراطية فى المستقبل ايضا من هذه المسألة التى تقرر مصير هذه الحقبة من الزمن ، وستواصل سياستها الخارجية وسياستها فى التجارة الخارجية بوحى من أهدافها السلمية .

حظيرة السفن فى وارسو وبالقرب منها سفينة الشحن روك شتوك حمولة ١٠٠٠٠ طن تحت البناء ..





الحب وحده لا يصنع الممثلة !

اليوم : الخميس الماضي
الساعة : تمام السابعة مساء!
وبدا الرئيس جمال عبد الناصر يلقى بيانه التاريخى الخطير .
وسكتنا .. سكتنا ككل الناس لنلتهم بعقولنا كل حرف وكل كلمة ينطق بهما رئيس الجمهورية العربية المتحدة .

وبدا جمال عبد الناصر ينهى بيانه الذى خاطب فيه الامة العربية فى كل الوطن العربى وسمعناه يقول :

« ايها الاخوة .. اعان الله سوريا الحبيبة على امورها وسدد خطاها وبارك شعبها . وستبقى هذه الجمهورية العربية المتحدة رافعة أعلامها . مرددة نشيدها . مندفعة بكل قواها الى بناء نفسها لتكون سندا لكل كفاح عربى .. ولكل حق عربى .. ولكل امل عربى ..
« وسلام عليكم جميعا

تحقيق يكتبه
احمد طاهر

« وعاشت الامة العربية
« وعاشت الجمهورية العربية المتحدة »

***

وانتهى البيان الخالد . وانطلقت موسيقى السلام الجمهورى من الراديو فى قوة . ووجدنا انفسنا واقفين على اقدامنا وبعدها التفت الى المخرج الهادى . ليقول لى :

– كلماته قوية .. أقوى من طلقات المدافع . لقد قدم الرجل الكبير دليلا جديدا على أنه داعية سلام . لقد فوت جمال عبد الناصر الفرصة على الذين أرادوا أن يصطادوه فى الماء العكر .

وسكت كمال الشيخ لحظات عاد بعدها يقول لى :

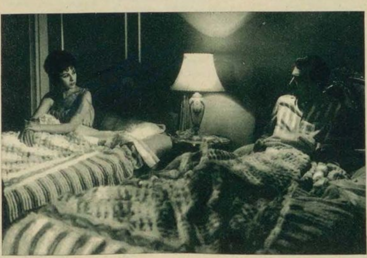
– ان القصة لم تنته بعد .. وقد يكون ماحدث فصلا منها .. وقد يكون مشهدا .. ولكل قصة نهاية . وأنا أعتقد ان النهاية لابد أن تكون كما نتمناها .

لقد ذهبت الى سورية قبل الوحدة بعشرة أيام لأسجل فيلما بالالوان عن « سورية » وقطعتها من اللاذقية الى دمشق .. وسجلت أول فيلم عرض فى البلاد العربية بالالوان الطبيعية وكان اسمه « هذه هى سورية » . وذهبت الى سورية مع وفد من الفنانين والادباء بدعوة من المجلس الاعلى للفنون والآداب ، ومرة أخرى قطعتها من دمشق الى اللاذقية ، ودخلت بيوت الناس واختلطت بهم . وتحدثت معهم . والآن عندما أحاول أن أستعرض ماحدث .. أجد الشريط يجرى أمامى ليروى قصة فيها السعادة والبسمات والضحكات والاغنيات وفيها الدراما تبلغ الذروة لتصنع قوة الرواية ولها ابطال يصلون بادوارهم الى القمة ، وآخرون يلعبون أدوارا تهبط بهم الى الحضيض . ولو انهم فى نظر أنفسهم ونظر الذين زجوا بهم الى هذه اللعبة أبطالا . والمجرم يرتكب الجريمة وهو مقتنع بان هذا هو الصحيح .. ولكنه سرعان ماينده .

ان التاريخ الذى يكتب الآن هذه القصة .. ينتظر فصولا جديدة .. وسيسجل لها نهاية . كما قلت لك انا مؤمن بان النهاية هى كل ما يتمناه كل عربى فى هذا الوطن الكبير .

قلت : هذا حديث فى السياسة ؟!

قال : لا .. انما هو كلام أقوله كمواطن عربى يحس كل ما يحسه المواطن العربى فى هذه الفترة من تاريخ الامة العربية .



الفيلم رقم ١٧ اسمه لن أعترف .



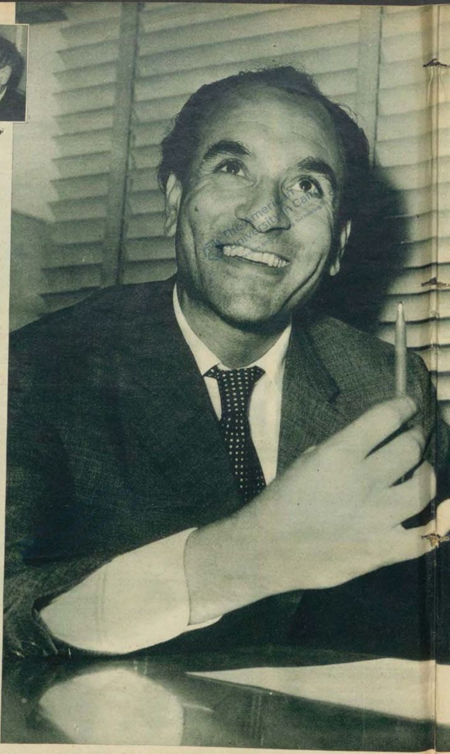
توفيق الحكيم



بيتى ديفز



عمر الشريف



كمال الشيخ يبحث عن اسرار الكون فيما وراء الطبيعة ..

فلسفة المخرج

ومرة أخرى سكتنا لحظات سمعت بعدها كمال الشيخ يقول :

– ان كل فعل له رد فعل مساو له ومضاد في الاتجاه ·

قلت – ما هذا ؟

قال – نظرية لنيوتن تؤيد فلسفتى فى التعادل · وأنا أعتقد أننى توصلت الى قاعدة قبل أن يصل اليها توفيق الحكيم ويكتب فى التعادلية · وأنا أقول : ان هناك محاولة عجيبة للتوازن فى كل ظاهرة من ظواهر الحياة · الانسان فى جهاده يحاول أن يوازن بين نقائصه وميزاته ، الحروب يمكن اعتبارها محاولات للتعادل بين قوى مختلفة · وهذا ينطبق على الدراما أيضا

قلت – كيف ؟

قال – قوة سلبية تطفو · قوة ايجابية تتصدى لها وتتغلب عليها · وينتهى الصراع الى حالة الاستقرار ·· والتعادل ·· وحياة كل انسان مناقصة فيها محاولات للتعادل

قلت – كل انسان عنده نقص ؟

قال – كل انسان عنده نقص مفيش كلام · وعلشان يحاول يغطى هذا النقص يبرز قوة أخرى فيه · ولو انا باشتغل بالنظريات الرياضية كنت لازم ساجد معادلة تؤكد كلامى

قلت – تقصد فلسفتك ·

قال – هذه ليست فلسفة ·· بل قشور فلسفة ·

قلت – ما هو النقص فى كبار نجومنا؟

قال – كل ممثلات العالم اللاتى يتمتعن بجمال صارخ ·· لسن ممثلات ·· وكل العباقرة فى التمثيل لسن جميلات ·· بيتى ديفز مثلا وجريتا جاربو · وطبعا لكل قاعدة استثناء ولكنه نادر جدا ·

قلت – أيهما أهم بالنسبة لممثلة السينما ·· الجمال أم التمثيل ؟

قال – السينما يهمها أولا الشخصية الجذابة بصرف النظر عن الجمال · وكل ممثل أو ممثلة ناجحة لابد أن تكون له شخصية استطاع أن يحبها الجمهور ويتأثر بها ·

قلت – وأيهما يمنح الممثل النجاح ·· الدور الذى يلعبه أو شخصيته الجذابة ؟

قال – الدور الذى يقوم به طبعا ·

قلت – والمخرج ؟

قال – قوة المخرج فى قدرته على اقناع المشاهد بما يراه فى بساطة وصدق ·

اخبار العلم

وكان حديثى مع كمال الشيخ فى شقته رقم ١٠١٣ بالدور العاشر من الجناح اليمين لعمارة الايموبيليا · كنا نجلس فى حجرة مكتبه البسيطة الانيقة وعلى مكتبه مجموعة كتب قرأت عناوينها بسرعة ·· « فلسفة الانسان الحديث · شباب وغانيات لمحمود تيمور · صراع على أرض الميعاد · الدراما ·· الكلف الشمسى · الفضاء الكونى · الهزات الزلزالية · الرد على الشيوعيين · العالم الطريف · »

قلت – تقرأ هذا كله ؟

قال – أحب أن أقرأ فى أسرار الطبيعة ·· واهم باب أقرأه فى الصحف والمجلات « أخبار العالم » أريد أن أعرف شيئا جديدا مما وراء الحياة · وأجد نفسى أبحث فى شىء غامض · وتجد هذا فى أفلامنا ·· حاجة غامضة وبعدين تنحل ·

قلت – هل كنت تفضل أن تشتغل بعلوم الطبيعة ؟

قال – لا .. فقد حددت ما اريد وانا طالب فى الثانوى · والحمدلله حققت ما اريد ان أصل اليه وأصبحت مخرجا ·

قلت – وحققت ما أردت بعد ان أصبحت مخرجا ؟

قال – طبعا لا ·· ولكنى فى الطريق اليه ·

وكمال الشيخ قدم حتى الآن ١٧ فيلما اولها « المنزل رقم ١٣ » واهمها « حياة او موت » ·· وآخرها « لن اعترف » ··

قلت – ما الجديد فى فيلمك الاخير ؟

قال – انا دائما أتجه لاجد موضوعا جديدا · ولهذا لا أخرج أكثر من فيلمين فى السنة · وأحيانا فيلم واحد ·· لانى لا أستطيع أن أفكر فى شىء آخر ، وأنا مشغول بفيلم الا بعد أن يصبح الفيلم فى العلب · وأعتقد أن معظم أفلامنا عندما تشاهدها تحس أن فيها احتشادا كبيرا جدا فى البحث عن موضوع مختلف ·

قلت – ماذا تبحث فى هذا الفيلم ؟

قال – لن أعترف ·

وفى الفيلم الاخير لكمال الشيخ دور لولد صغير اختار له المخرج « طارق » ابن فاتن حمامة بطلة الفيلم · وعرض المنتج جمال الليثى الفكرة على فاتن ووافقت · وجاء عمر الشريف ورفض أن يسمح لابنه طارق بالعمل فى السينما · واضطر كمال ان يبحث عن طفل آخر ليقوم بالدور ·

وقلت لكمال الشيخ – مازلت تسند عمليات المونتاج فى أفلامك الى زوجتك ؟

قال – أغلب أفلامى ·· وليست كلها لانها تكون مشغولة أحيانا · وأنا أفضل أن تقوم « أميرة » بمونتاج أفلامى لانى أستفيد منها فعلا ، فهى تنقدنى بصراحة

قلت – هل تأخذ رأيها فى سيناريوهات أفلامك قبل تصويرها ؟

قال – أنا عادة أجتمع بكتاب السيناريو فى بيتى ·· وأحيانا تكون هى معنا ويكون لها رأى ووجهة نظر ·· وأحيانا تكون مشغولة · ولكنى أعرض عليها القصة قبل أن تتحول الى سيناريو ·

وكمال التقى بزوجته لاول مرة عندما اجتمعا ليعملا فى فيلم واحد · ووجدت « أميرة » معها فى عمليات المونتاج كمال الشيخ وذهبت تسأل المنتج عن كيفية كتابة أسماء الذين قاموا بالمونتاج ، وقالت أنا لا أقبل أن يكتب اسم كمال الشيخ قبل اسمى ·

وسمع كمال هذه الحكاية وضحك ·· ومضت الايام وهما يعملان فى الفيلم وعند نهايته كانت أميرة قد خففت من حدتها واعترفت بأستاذية كمال الشيخ

ويقول كمال – ووجدت أن الجو أصبح ممهدا ·· فطلبت منها الزواج ·· ووافقت · ولهما الآن « أسامه » و« دليل »

واخبار السينما

وقلت لكمال – ما رأيك فى مطالب المنتجين والموزعين بتخفيض أجور الفنانين؟

قال – اى فيلم فوق المتوسط يغطى تكاليفه ويضمن للمنتج أرباحا معقولة · وليس هناك ممثل أو فنان لا يستحق الاجر الذى يطلبه · وقانون العرض والطلب هو الذى حدد لهم هذه الاجور ·

قلت – وماذا قرأت اخيرا عن السينما؟

قال – ان معهد السينما سيستضيف من الاساتذة الاجانب عددا كبيرا لالقاء محاضرات على طلابه منهم جورج سادول · ولو كان نظام المعهد يسمح بحضور هذه الدراسات لغير الطلاب ·· سأذهب لاحضرها جميعا ·

قلت – وأخبار فيلم « فى سبيل الحرية » ؟

قال – هذا الفيلم كتبه الرئيس عبد الناصر ·· واخراجه وانتاجه يجب أن يكونا على مستوى هذا الرجل العظيم · وهناك اتفاقات تجرى بين منتج الفيلم وموزعه والشركات الامريكية حتى تتوافر الامكانيات التى تقدم هذا الفيلم فى المستوى المفروض ان يظهر به · وطبعا لا أعتقد أنه سيظهر هذا العام · وأنا قلت أننى على استعداد ان أقف كمخرج مساعد وراء مخرج كبير من المخرجين العالميين اذا شمل الاتفاق مع الشركات الامريكية أن يخرج الفيلم مخرج أجنبى

قلت – اذا أنت من دعاة الانتاج المشترك ؟

قال – ليس كل الانتاج المشترك · وانا ارى ان الانتاج المشترك هو طريق الفيلم العربى والفنان العربى الى السوق العالميه · وأعتقد ان اقرب الدول لنا التى يمكن أن ننتج معها أفلامنا للسوق العالمية ·· ايطاليا

قلت – هناك انتاج مشترك مع المجر ·

قال – هذا لايحقق للفيلم العربى انتشارا عالميا ينشره فى سوق يمكن أن يقال انها أوسع من أسواقه الحالية ·

قلت – ولماذا لاتشتغل بالانتاج لغيرك من المخرجين ؟

قال – لو عندى مايكفينى لاعيش عاما كاملا ·· لما ترددت فى الانتاج ·

قلت – أليس بين افلامك القادمه ·· افلام غنائية ·

قال – أنا لا أميل الى هذا اللون من الافلام · وان كنت قد أخرجت فيلما لفريد الاطرش ولكنى اعتقد أن هناك بين الزملاء المخرجين من يجيد تقديم هذا النوع من الافلام احسن منى ·

قلت – لماذا لاتميل الى الفيلم الغنائى ؟

قال – لاننى لا أستطيع أن أميز بين أغنية وأخرى ·· فكل اغانينا متشابهة فى الكلمات والالحان حتى يصعب التمييز بينها الا قلة طبعا ·

قلت – ماهى هذه القلة التى تتميز عن بقية الاغانى ؟

قال – كيلوباترة ·· الكرنك · مثلا وما شابه هذه الاغنيات ·

– **قلت** هذه اغنيات قديمة جدا

قال – ولكنى لا أذكر أن غيرها قد استرعى انتباهى ·

قلت – وما يكتب الآن من اعمال ادبيه أليس فيه مايلفت نظرك ؟

قال – ارى ملامح قوية فى أعمال عدد كبير من الكتاب الصاعدين سوف تستفيد السينما من انتاجهم امثال يوسف ادريس والشارونى وفتحى غانم وأمين يوسف غراب وثروت أباظه ··

قلت – ماذا عندك بعد ·· « لن أعترف » ؟

قال – أعد سيناريو لفيلم جديد مع عبد الحى أديب ·

قلت – بطلته فاتن حمامة أيضا

قال – لا أعرف ·· فالسيناريو لم يتم بعد حتى نختار الابطال ·

قلت – العادة أن الروايه السينمائية تكتب لابطال يحددهم المنتج وقبل أن يحد القصة ·

قال – لو كنت هذا المخرج ·· كنت أخرجت فى السنة عشرة أفلام وليس فيلما واحدا ·

احمد ماهر



العروس تسير فى ارض المطار بينما



في قلب الطائرة .. وقفت العروس تبحث عن مقعدها بينما اتجهت انظار جميع الركاب اليها ..

الزفة فى المطار والشربات فى الطائرة !



على سلم الطائرة وقفت زيزى ثابت .. العروس الصغيرة .. تسلم تصريح السفر الى ضابط الجوازات ..

حضرت ، آخر ساعة ، زفة عروس فى مطار القاهرة . كانت العروس فى طريقها الى عريسها الذى يعمل فى الكويت . تم عقد القران بالتوكيل . حجز رجال الجمرك شبكة العروس . قامت المضيفات بتوديعها حتى باب الطائرة . وزعت الحلوى واكواب « الشربات » على الركاب احتفالا بالعروس

انطلقت الزغاريد فجأة فى مطار القاهرة فغطت على أصوات الطائرات وزحمة الركاب . غادر الموظفون المكاتب .. وترك الركاب الحقائب واتجهوا بانظارهم الى مدخل مبنى المطار . وبعد لحظات قليلة ظهرت عروس بثوب الزفاف الابيض الجميل يحيط بها عشرات من المودعين والمودعات .

وفى وسط الزحام تقدمت للبحث عن العريس الذى تزف عروسه بثوب الزفاف فى المطار .. لاعرف القصة .. ولم أجد العريس ولكن العروس قالت لى القصة .. اخبرتنى ان اسمها زيزى فريد ثابت — ١٦ سنة فقط — الطالبة بستان جوليف سابقا . وقالت أن عريسها هو فوزى الورداني المحامى الذى يعمل بحكومة الكويت . انها فى طريقها اليه الان . سيكون فى انتظارها بمطار الكويت عند وصولها لاتمام حفل الزفاف الذى يقام فى نفس الليلة فى بيت أسرتها بالقاهرة .. وقال لى محمد مدحت عيسى خال العروس الذى كان فى وداعها بالمطار : ان الخطبة تمت منذ سنة ونصف سنة . ومنذ عدة أسابيع ارسل العريس يطلب من والده اتمام اجراءات الزواج وارسال العروس الى الكويت على اول طائرة ، كما ارسل له توكيلا رسميا لينوب عنه فى عقد القران على العروس

وقبل الوداع بلحظات .. انهمرت



حملت المضيفة ذيل ثوب الزفاف ..

الدموع من عيون ام العروس وقريباتها .. لم تكن هذه الدموع سوى دموع الفرح .. ولوعة الفراق . كان باقيا على موعد قيام الطائرة حوالى ساعة تقريبا عند ما تحرك موكب العروس الى داخل المنطقة الجمركية . وأسرع خال العروس لمقابلة **النقيب ثروت صادق والملازم اول محمد شفيق ضابطى حرس الجمرك** ليطلب تصريحا بمرافقة بعض أفراد الأسرة للعروس داخل بوفيه المطار . وبكل هدوء .. وبعناية فى اختيار الالفاظ الرقيقة رفض الضابطان ... ولكنهما وافقا على أن تبقى العروس مع أسرتها خارج المنطقة الجمركية حتى يقترب موعد قيام الطائرة ... وكانت هذه الموافقة شيئا كبيرا بالنسبة لاسرة العروس

وعندما أعلن عن قيام الطائرة العربية المسافرة الى الكويت اسرعت العروس الصغيرة الى التواليت لتصلح زينتها قبل ان تطير الى عريسها ... ولما انتهت من هذه العملية كان الركاب قد تركوا البوفيه الى الطائرة ، وخرجت العروس تجرى فى أرض المطار .. وخلفها احدى المضيفات تحمل لها ذيل الفستان ، وأخذت تلوح لاقاربها اللاتى انطلقت زغاريدهن فى كل مكان . وطلب الركاب الذين وقفوا فى صف طويل من العروس أن تتقدمهم تكريما لها ... وصعدت العروس على سلم الطائرة وصفق لها الركاب الذين سبقوها واحتلوا أماكنهم فى الطائرة ، وعند ما استقرت العروس فى الطائرة حضر اليها قائدا الطائرة لتهنئتها متمنين لها رحلة سعيدة . وقامت مضيفة الطائرة بتوزيع الحلوى وأكواب الشراب باسم العروس على جميع الركاب .



سمعت

* ناس

* **عباس قورة** .. رئيس ابحاث التخزين بوزارة الزراعة .. عاد هذا الاسبوع من الاتحاد السوفيتى بعد انتهاء بعثته الدراسية هناك .

* **الدكتور نسيم ابو سيف** .. عاد الى القاهرة هذا الاسبوع بعد جولة فى الخارج .

* **المهندس محمود عبد السلام** .. وكيل وزارة التموين المساعد .. طار الى فيينا هذا الاسبوع .

* **احمد حسن عيد** .. عضو بعثة جامعة عين شمس .. قدم من بريطانيا هذا الاسبوع .

* عاد من واشنطون هذا الاسبوع الدكتور **محمد محمود عبد القادر** الاستاذ بطب القاهرة .

* **وفد من الجمعيات النسائية لتحسين الصحة** ، عاد من المانيا الغربية .. يضم الوفد السيدات : مفيدة جرانة ، شريفة محرز ، جانيت كامل ومنيرة البياضى .

* **شهيرة طراف** حرم محافظ القاهرة وحرم سفير الهند قامتا أمس بزيارة المؤسسات الاربع التابعة لمؤسسة عيد الام بدعوة من السيدة زينات الجداوى . وقد قامتا بشراء بعض منتجات الامهات .

* **محمود عبد البارى** ، رئيس نيابة الشئون المالية السابق . يسافر الى أمريكا خلال هذا الاسبوع ليتسلم عمله مستشارا اقتصاديا بسفارتنا هناك .

* **الدكتور كامل سعيد** .. الاستاذ المساعد بكلية الطب بجامعة عين شمس ، طار الى كوبنهاجن .

* السيدة **بهيجه رشيد** رئيسة الوفد النسائى للجمهورية العربية المتحدة فى المؤتمر النسائى الدولى الذى عقد فى دبلن تخلفت عن الحضور الى القاهرة وسافرت الى ألمانيا لاجراء عملية جراحية .

* الآنسة **كاميليا نسيم** أول فتاة عربية تحصل على شهادة أجنبية فى فن ادارة الفنادق . التحقت بقسم ادارة الفنادق بجامعة نيويورك وقضت عامين . عادت الى القاهرة أخيرا لتتولى منصب مدير الادارة بفندق هيلتون .

* السيدة **بهيجه لطفى** ، المشرفة على الوافدات ، استقبلت وفدا من فتيات الملايو جئن للتدريب على الحرف الشرقية اليدوية . تقوم السيدة بهيجه بتنظيم دورات خاصة للوافدات للتعرف الى نشاط المرأة العربية فى الميدان الاجتماعى .

* **فاطمه عنان** ، مديرة النشاط النسائى بالاتحاد القومى ، قررت دعوة مديرى المؤسسات لمناقشة التقرير الخاص برفض بعض الوزارات تعيين الفتيات فى الوظائف الخالية لعرضه بعد ذلك على لجنة الشئون الاقتصادية بالاتحاد القومى .

* **خيرية شيرين** ، رئيسة جمعية التحرر الاقتصادى ، ستخصص فترينة فى معرض الانتاج بالجمعية لعرض أشغال فتيات قطاع غزة .

* **المهندس حسنى اسماعيل** ، مدير الانتاج بالخزف والصينى ، ينتهى الآن من عمل البلاط الملون الخاص بمحطة سكة حديد القاهرة . . البلاط سيجعل مدخل المحطة على الطراز العربى ..

* **عادل الغندور** . المهندس الزراعى ، بعد أول رسالة ماجستير عن الجزر ، توصل صاحب الرسالة الى ان الجزر يمكن الاعتماد عليه كوجبة غذائية كاملة .

* **عايده فهمى** ، ستكون السيدة الوحيدة التى تشترك فى مؤتمر البترول العربى الذى سينعقد يوم ١٢ اكتوبر فى الاسكندرية .

* **ماجى حمدى** كريمة لطيفه أبو الدهب ورئيسة جمعية التضامن الاجتماعى ، سافرت الى أمريكا لتلحق بزوجها هناك وتحضر للماجستير فى العلوم الاجتماعية .

* **ابراهيم توفيق** رئيس فريق نادى طنطا يحضر أول دكتوراه فى كرة القدم . ابراهيم حصل على بكالوريوس معهد التربية الرياضية بترتيب الاول مع مرتبة الشرف ويسافر فى أوائل العام القادم الى بريطانيا .

* **ليلى دوس** ، رئيسة جمعية تحسين الصحة ، وعواطف والى رئيسة جمعية أصدقاء الشعب ، رشحتهما وزارة الشئون الاجتماعية للسفر فى بعثة دراسية الى أمريكا لدراسة الخدمات الاجتماعية هناك .

* **احمد سيف** ، مدير عام مصلحة الطيران المدنى للاقليم الجنوبى ، عاد من المكسيك بعد تمثيل الجمهورية العربية المتحدة فى المؤتمر الدولى للطيران المدنى .

* **الرائد حلمى صديق** ، مدير التدريب بمصلحة الدفاع المدنى ، طار الى سويسرا لحضور اجتماعات المجلس التنفيذى لمنظمة الدفاع المدنى الدولية

* **احمد محمد السيد الطاهر** ، مراقب عام اذاعة الجمهورية العربية المتحدة **وصلاح الدين عبد القادر المستشار** القانونى بالاذاعة ، عادا من أكرا بعد انتهاء مهمتهما ..

* **اسماعيل فريد** ، محافظ الدقهلية ، عاد الى مقر عمله بعد عودته من أوربا

* **على حسنى فهمى** . . . الباحث بالمركز القومى للبحوث الجنائية ، سافر الى بريطانيا فى بعثة تعليمية ..

* **الدكتور سمير طلعت** مدرس الجراحة بقصر العينى تم عقد قرانه هذا الاسبوع على الآنسة ميمى سرى كريمة الاستاذ محمد سرى المحامى .

أقيم الحفل بقاعة ألف ليلة وليلة بفندق هيلتون

* دبلوماسيون

* **ليلى بنزاياكى** سكرتيرة الاتحاد النسائى السوفيتى فى سيلان ، زارت هذا الاسبوع مدينة تحسين الصحة .. وقد اعجبت بهذا المشروع .. وقالت انها مهتمة بالمشروعات الاجتماعية فى سيلان .. وخاصة المشروعات الخاصة بالاطفال

* كريمة سفير اليابان فى القاهرة ٢١ سنة ستسافر الى امريكا هذا الاسبوع لدراسة العلوم السياسية فى احدى جامعات امريكا ..

* **الدكتور احمد لطفى ابو النصر** .. الاستاذ بجامعة القاهرة .. عاد من سويسرا هذا الاسبوع .

* **صلاح يوسف كامل** ، مستشارنا الثقافى فى روما ومدير الاكاديمية العربية هناك . يزور القاهرة الآن للاتفاق على بعض المشروعات الثقافية . يعود الى روما فى نهاية هذا الاسبوع .



فى حفل عائلى .. تم عقد قران النقيب المهندس محمد سعيد صالح .. على الآنسة وفاء محمد عبد الرحمن شقيقة الاستاذ كامل عبد الرحمن السكرتير البرلمانى للدكتور عبد المنعم القيسونى وزير الاقتصاد والخزانة

أحاديث المجتمع

تقدمها : عزيزة ثابت

زوجة رئيس قضاة سيلان فى القاهرة

أقامت أعضاء الاتحاد النسائى هذا الاسبوع حفل استقبال بنادى هدى شعراوى . كانت ضيفة الشرف فيه السيدتين العائدتين من المؤتمر النسائى الدولى الذى عقد فى دبلن .. وهما **ليل فاتى بازناياكى** من سيلان ، وتعمل أمينة صندوق للاتحاد النسائى الدولى . ودورفول من الولايات المتحدة وعضو فى سبع هيئات نسائية فى ديلووكى

والسيدة بازناياكى حلت ضيفة على الاتحاد النسائى المصرى ، وقد قام باعداد غرفة جميلة تقيم فيها بالدور الاول من نادى هدى شعراوى ..

ومن المعروف أن الاتحاد النسائى الدولى يضم أكثر من ألف عضو من ٣٥ دولة

وفى القاهرة اجتمعت الاعضاء لتكريم السيدتين العائدتين من المؤتمر .. وبعد أن فى تناول الشاى فى جو من الود المتبادل بين مندوبات الهيئات النسائية المختلفة ثم ألقت السيدة حرم السيد كامل نبيه وكيلة الاتحاد النسائى بالقاهرة . كلمة ترحيب نيابة عن رئيسة الاتحاد السيدة **ناهد سرى** .. ثم ألقت السيدة عزيزة حسين رئيسة النادى النسائى بالقاهرة كلمة جاء فيها :

ـ ان السيدة هدى شعراوى منذ ٢٦ عاما تقريبا كانت وكيلة الاتحاد النسائى الدولى ، وظلت هكذا عشر سنوات . واليوم لدينا سبع أعضاء فى مجلس الامة ، كما أننا حصلنا على كثير من الحقوق ، وفى طريقنا الى اثارة الموضوع الخاص بالقوانين التى تتعلق بمشاكل الزواج والطلاق ..

ثم قامت السيدة عزيزة حسين بتقديم كل مندوبة أو ممثلة للهيئات النسائية المختلفة على سبيل التعارف ، والقت كل منهن كلمة عرضت فيها هدف الهيئات التى تمثلها كل مندوبة

وبعد ذلك وقفت السيدة بازناياكى ، وهى زوجة رئيس قضاة سيلان ، ومع أنها فى الخمسين الا أن ملامحها توحى بأنها فى الثلاثين ، وقد وضعت على شعرها وردة جميلة وزادها أناقة ساريها البنفسجى والقت كلمة شكر للحاضرات وأعربت لهن عن أن جميع المشاكل النسائية المتشابهة هنا وفى سيلان يمكن حلها ، وهى تعمل سكرتيرة لثلاث وعشرين هيئة نسائية ..

وقالت السيدة بازناياكى : فى الاوقات العصيبة او الكوارث تتحد جهود الهيئات الثلاث والعشرين من مختلف الاجناس والاديان للتغلب على الصعاب والمصائب بروح التعاون والمشاركة

وقالت السيدة بازناياكى : انه قد تم تأسيس ملاجىء للعجزة .. ومثل هذه الملاجىء لا ينتشر فى الشرق مثل بلدان اوربا .. واليوم لا تتسع بيوت الزيجات العصرية لهؤلاء .. فكان من الطبيعى ان تهتم الهيئات الخيرية بشئونهم ..

والسيدة دورفول من الولايات المتحدة الامريكية .. وهى امرأة مرحة يشوب شعرها بياض الشيب وتطوف الآن فى رحلة حول العالم ، وتنتسب الى سبع هيئات نسائية فى بلدها دبلووكى ، كما تلقى دروسا فى الغناء ، ولا تستعبد الخدم ، اذ تقوم بشئون المنزل والمآكل بنفسها ، وهوايتها شراء هدايا من جميع بلاد العالم لصغارها واولادها ..

***



السيدة كريمة حرم السيد فوزى البرعى السكرتير التجارى للجمهورية العربية .

وصل الى القاهرة قادما من لندن فضيلة الاستاذ **الشيخ على عبد القادر** مدير المركز الثقافى الاسلامى بلندن ، وقد استدعى للمساعدة لمدة شهر لشئون لجنة التنظيم بالازهر ..

وقد نزل فى ضيافة ابنته بالقاهرة ، وهى السيدة كريمة حرم السيد فوزى البرعى السكرتير التجارى بلندن ..

وتقيم السيدة كريمته فى شقة جميلة بالدقى بمدينة الاوقاف الجديدة .. وكانت تقيم قبل زواجها بلندن لمدة عشر سنوات حيث تلقت تعليمها هناك وبعد ذلك رحلت مع زوجها الى المملكة العربية السعودية ومكثت بها ثلاث سنوات . ثم نقلت الى ليبيا لمدة سنتين ، واقامت بطرابلس وبنى غازى ..

وتقيم الآن فى اول منزل لها بوطنها وهى تستضيف لاول مرة والدها عند قدومه الى القاهرة .. وبعد انتهاء مهمة الشيخ على عبد القادر سيعود الى لندن ليتولى مهام منصبه بالمركز الاسلامى هناك ..



السيدة ناهد سرى رئيسة الاتحاد النسائى تصافح امينة صندوق الاتحاد النسائى الدولى .. بينما وقفت عن يسارها ضيفة الشرف السيدة ليل بازناياكى .

صورة من المجتمع الجديد

رئيسة جمعية أصدقاء مرضى القلب



الدكتورة زهيره عابدين بين اعضاء جمعية اصدقاء مرضى روماتيزم القلب

بعد انتظار استمر اسبوعين كاملين ، استطعت ان التقى بالدكتورة زهيرة عابدين ، رئيسة جمعية اصدقاء مرضى روماتيزم القلب .. انها واحدة من اكبر الباحثات العربيات فى رسوم القلب وادوائه ..

كانت الساعة الحادية عشرة ليلا . وقد عادت الدكتورة زهيرة عندها بعد كفاح يوم طويل ... ووضعت حقيبتها الكلاسيكية لتبدأ الحياة القصيرة الهادئة .

وبادرتها قائلا :

– ألا تقطع مشكلات البيت عليك هذا الهدوء ؟

فأجابت . وعلى شفتيها ابتسامة

– بيتى ليس فيه مشكلات .. فبناتى الثلاث وابنى يعلمون مدى الجهد الذى اقوم به .. ولذلك يوفرون الراحة الكاملة لى عندما أعود .. وأنا أعتقد أنهم بهذا أفراد صالحون للمجتمع !..

وعندما بدأت أرشف أنا والدكتورة أكواب الليمون التى أعدتها كبرى كريماتها بدأت تسرد على حياتها العلمية الحافلة ..

قالت :

– تخرجت فى كلية الطب سنة ١٩٤١ بجامعة القاهرة .. ثم بدأت أتخصص فى أمراض الأطفال .. واستطعت فى سنة ١٩٤٩ أن أحصل على درجة الزمالة فى الجمعية الطبية الملكية بلندن .. ولذلك بدأت اتردد على بريطانيا لاكمال ابحاثى عن أمراض الاطفال .. وقد عرفت كل النظم التى تسير عليها المستشفيات فى بريطانيا : العلاج .. طرق التمريض .. العناية بالمرضى .. طرق عمل الابحاث الجماعية على الحالات التى تفد الى المستشفيات ..

وبدأت اتخصص فى دراسة أمراض القلب عند الاطفال .. واخترت خطا واحدا لكل ابحاثى هى رسوم القلب والضغط داخل حجراته ..

واستطعت من هذه الابحاث أن أخرج ببحث جديد .. وأصبت توفيقا كبيرا . فاختار المركز الاعلى للبحوث العلمية هذا البحث ونشره فى مجلة « طب القلب » بلندن .. وهى أرفع المجلات مستوى هناك .. أما باقى الابحاث التى قام بها زملاء عالميون فقد تم نشرها فى مجلات أقل مستوى ..

وسكتت الدكتورة زهيرة لحظة .. ثم عادت تقول :

– والواقع اننى كنت موفقة دائما .. ففى شهادة البكالوريا كنت الاول على البنين والبنات .. وكذلك فى كل نواحى الدراسة التى مررت بها ..

وسكتت لحظة أخرى ، ثم عادت تقول وقد انتقلت الى جانب آخر من جوانب حياتها :

– والواقع أن مشكلات الاطفال كانت دائما تثير اشفاقى .. وعند فقراء الناس بالذات .. وقد وجدت بالتجربة أن روماتيزم القلب ينتشر فى البيئات الدنيا .. فى الأطفال ، أكثر مما ينتشر فى الطبقات المتوسطة والغنية .. ومن هنا جاء التركيز .. وبداية الكفاح ..

وروماتيزم القلب يصيب عددا كبيرا جدا من الاطفال من سن الخامسة الى ما بعد ذلك .. ومن الممكن جدا أن نجد العلاج الحاسم له ، على عكس ما يتصور الناس .. ولكن بشرط أن يسرع الناس فى تلقى هذا العلاج .. لان الحالة اذا استفحلت كان من الصعب علاجها علاجا كاملا .

وكانت بداية الكفاح المرير عند الدكتورة زهيرة ، أن خصصت عيادة لمرضى روماتيزم القلب بمستشفى الاطفال فى « أبو الريش » .. فكانت تحول اليه كل حالات القلب الروماتيزمية .. وهناك يجرى فحص دقيق .. ثم يوصف العلاج الصحيح

ومع أن العيادة لم تفتتح الا منذ اربع سنوات فقط ، فان بها الآن ٢٠٠٠ مريض يوالون زيارتها .

وتقول الدكتورة زهيرة : ان الهدف من العيادة شيئان اثنان :

الاول .. هو مساعدة الاطفال على الشفاء ..

والثانى .. هو امكانية اجراء البحث العلمى الدقيق على الحالات الكثيرة ..

وقد استطعت أن أحدد بمرور الوقت أن هذا المرض هو السبب الاول لمن يموت من الاطفال بعد سن الخامسة .. وفى الخارج كادت تنعدم الحالات المتقدمة لمرضى القلب .. ونحن نريد بالطبع أن تنعدم عندنا هذه الحالات أيضا !

والى جانب العلاج سار البحث الاجتماعى .. وقد قرر هذا البحث انه لابد من العناية ببعض المرضى عناية كاملة .. أى تخصيص مستشفى لهم . يخضع لظروف صحية وغذائية وجوية معينة .. وبرغم أن العيادة التى قررت أن افتحها مرتين أسبوعيا قد زادت أعباؤها مما اضطرنى الى فتحها يوميا .. فاننى لم أتوان عن تأسيس جمعية تحمل اسم أصدقاء مرضى روماتيزم القلب .. وأول هدف لهذه الجمعية هو تأسيس مستشفى الأطفال . المرضى الذين لا يمكنهم أبدا الوصول الى أية نتيجة عن طريق العيادة الخارجية لعدم توفير البيئة التى تساعد على التخفيف من المرض .. وافتتحنا أول مستشفى فى الهرم . يسع ثلاثين مريضا . واستطعنا بعد ذلك أن نوفق الى جمع بعض الاموال وتأسيس مبنى جديد يتسع لـ ٤٠٠ مريض فى نفس المنطقة .. ولكن المبانى لم تكتمل بعد لعدم وجود المال اللازم لها .. فى حين أننا نامل أن نفتتح مبانى كافية لاكثر من خمسة أو ستة آلاف مريض فى كل محافظة .. لتساعد على تخفيف أشر الامراض خطرا على حياة النشء . .

واذا استطعنا أن نعرف أن الدكتورة زهيرة عابدين تقوم بكل هذه الاعمال الى جانب تدريسها فى كلية طب قصر العينى .. والى جانب الابحاث العلمية التى لا تتوقف عنها أبدا ، لادركنا مدى الجهد الذى تبذله هذه السيدة الفاضلة .

وسألت الدكتورة عن آخر ابحاثها فقالت :

– بحث فى تأثير الغدة الدرقية على القلب فى الاطفال .. وقد خرجت منه بنتائج لم يصل اليها احد من قبل .. وقد جاءنا جهاز جديد من السويد يمهد سبيل المعرفة فى حالات كثيرة للضغط داخل حجرات القلب .

ثم سألتها مرة ثانية :

– وما الذى تريدين من الشباب ان يقوموا به ؟

فأجابت :

– ثلاثة أشياء ..

أولا .. الاهتمام بالعلم والخلق الدينى القويم .

ثانيا .. أن يعرف كل منهم أنه لم يخلق لنفسه فقط ، وأن العمل الاجتماعى من أجل الناس ، خير ألف مرة من التردد على النوادى للكلام واللهو ..

ثالثا .. أن يقدموا مساعدتهم دائما للجمعيات الخيرية التى تعمل على تحسين المجتمع الذى يعيشون فيه .. !

طارق فودة



سمعت (بقية)

✱ **ناهد سرى** رئيسة الاتحاد النسائى فى الاقليم الجنوبى دعت ليل بنزاياكى امينة صندوق الاتحاد النسائى السوفيتى فى سيلان على الغداء هذا الاسبوع .

✱ **الدكتور حسن ابراهيم** .. الاستاذ المساعد بجامعة القاهرة .. عاد من الخارج هذا الاسبوع .

✱ **الملحقان العسكرى والجوى** بسفارة أندونيسيا احتفلا بالعيد السنوى السادس عشر للقوات المسلحة الاندونيسية يوم الخميس الماضى .

✱ **عبدالله طعيمه** وزير الاوقاف قدم مجموعة اسطوانات المصحف المرتل الى جون بادو السفير الامريكى هدية لمكتبة الكونجرس فى واشنطون .

✱ أقامت السفارة التشيكية احتفالا بيوم الصحافة فى الاسبوع الماضى . التقى الصحفيون العرب والتشيكيون فى حديقة السفارة . دام الحفل اكثر من ساعتين وكان مقصورا على أبناء الصحافة .

✱ **صالح خليل** السفير بوزارة الخارجية سافر هذا الاسبوع للاشتراك فى الاشراف على تنظيم وزارة الخارجية الكويتية بناء على رغبة حكومة الكويت .

✱ **احمدفتحى رضوان** سفير الجمهورية العربية المتحدة فى تونس . سافر الى هناك ليتسلم عمله كأول سفير لنا بعد عودة العلاقات السياسية بين البلدين .

✱ **ناديه عرفه** قدمت أوراقها لامتحان الملحقين الدبلوماسيين . ناديه تعمل بالمجلس الاعلى لرعاية الآداب والفنون وهى ابنة الوزير موسى عرفه .

✱ **محمود سامى هيبة** السكرتير الثانى لسفارتنا بكوناكرى عاد الى مقر عمله بعد انتهاء اجازته بالقاهرة

✱ **صالح حقى** . سكرتير سفارة الجمهورية العربية المتحدة بموسكو ، سافر الى مقر عمله بعد انتهاء اجازته .

✱ **السعيد محمد عاشور** ، الملحق العمالى والاجتماعى بسفارتنا بالسعودية . عاد الى القاهرة ..

✱ **احمد مختار الغمراوى** . سفيرنا فى بلغاريا ، قدم الى القاهرة مع أسرته لتمضية اجازته بها ..

✱ كتب

✱ **مؤلف حديث عن عالم الفضاء** صدر اخيرا .. قام بوضعه **ميشيل نكلا** .. قدم فيه تعريفا شاملا للكواكب والاقمار والصواريخ وآخر انباء سفن الفضاء .

✱ **أول رسالة عن الاتحاد القومى** .. تقدمت بها السيدة زبيدة زقلمة ، وموضوعها (رسالة الاتحاد القومى كوسيلة للنهوض بالمجتمع .)

✱ ادب

✱ **الدكتور محمد احمد قمر** ، استاذ المحركات بكلية الهندسة ، نقل الى اللغة العربية أول كتاب عن « اصلاح المحركات الكهربية » لروزنبرج ، الكتاب من جزأين .. الاول نظرى ، والثانى عملى .

✱ **توماس ولسن** رئيس مجلس ادارة مؤسسة فرانكلين العالمية بنيويورك وحرمه يزوران القاهرة يوم ٢١ اكتوبر القادم . سيكون بصحبته المستر ديتس المدير العام .. يقيم لهما **حسن جلال العروسى** مستشار المؤسسة بالقاهرة حفل استقبال يوم ٢٥ القادم ..

✱ حرم سفير السويد بالقاهرة انتهت من تاليف كتاب (مشاهداتى فى الاقليم الجنوبى) تحدثت فيه عن التطور الاخير الذى حدث فى عهد الثورة ـ حرم السفير كانت تشتغل بالصحافة قبل زواجها .

✱ جمعيات

✱ **جمعية اصدقاء مرضى روماتيزم القلب** تستعد من الآن لانشاء السوق الخيرية الثانية لصالح المرضى من الاطفال . تشترك فى العمل مائة سيدة من الاعضاء المؤسسات وغير المؤسسات ..

✱ تم توزيع الملابس وغيرها على المنتفعين من جمعية الخير والامل . اشتركت فى عملية التوزيع **السيدة ليلى ابو الوفا** سكرتيرة الجمعية والسيدة **ايفا مكارى** أمينة الصندوق والسيدة **خديجة الرافعى** ..

✱ **الدكتورة زينب السبكى وباقى** أعضاء جمعية رعاية مرضى السرطان يبدأن يوم ٢٠ القادم فى توزيع المعونة التى تقرر صرفها للمرضى ..

✱ أفراح :

✱ تم زفاف **الآنسة جنات عبد الكريم** الى الملازم أول **حسن صفوت** .. استمر الفرح ثلاثة أيام . وفى اليوم الثالث غنت مها صبرى ورقصت نجوى فؤاد . وحضر الزفاف ٢٠٠ من المدعوين ..

✱ **سلوى فؤاد** ، من الاذاعة ، تمت خطبتها الى **محمد رضا شعبان** بوزارة الاقتصاد .

✱ عائدون

✱ الدكتور **عبد القادر** القط أستاذ الادب العربى بآداب عين شمس ، عاد من النمسا بعد أن قضى هناك شهرا ونصف شهر .

✱ **الدكتورة لطفية الزيات** الاستاذة المساعدة بكلية البنات جامعة عين شمس عادت من أوربا فى الاسبوع الماضى .

✱ **لطيفه حسن فهمى** ، فتاة الاندية المثالية ، حصلت على دبلوم فى الادارة العامة من هولندا . عادت الى القاهرة فى الاسبوع الماضى .

✱ احتفالات

احتفل يوم الخميس الماضى مكتب استعلامات الهند بذكرى المهاتما غاندى . تحدث فى الحفل فتحى رضوان وعبدالله مسرى وعرض فى الحفل حديث لغاندى مسجل بصوته .



اجلال ابراهيم كريمة المهندس عبد الحميد ابراهيم تمت خطبتها الى الملازم أول سمير مصلح بالشئون العامة بوزارة الداخلية

جاء من الصومال فخطفت قلبه فتاة مصرية

شهدت سفارة الصومال بالقاهرة هذا الاسبوع اول مصاهرة تتم بين فتاة مصرية وشاب صومالى .

العريس وكيل مجلس النواب فى الصومال .. اسمه على الشيخ جيسى . يبلغ من العمر ٣٢ عاما .. مسلم

حضر الى القاهرة مع الوفد البرلمانى الصومالى ، والتقى بفتاة من المنصورة اسمها « ألطاف محمد احمد السيد » ، وتحدث معها فدهش لسعة مداركها ولباقتها فى الحديث .. ووجد قدميه تحملانه الى منزل والدها لطلب يدها .



✱ نقابات

✱ تعاقدت الجمعية التعاونية لنقابة المهن الهندسية على شراء ٢٠٠ سيارة عربية و ١٠٠ جهاز تليفزيون دفعة واحدة .. صرح بذلك المهندس محمد شبل الخضرى سكرتير الجمعية .

✱ جمعية التحرر الاقتصادى ستفتتح فرعا جديدا .. ليبيع كل ما يلزم المنزل من أدوات ..

خيرية شيرين رئيسة الجمعية ظلت طيلة الشهر الماضى تتجول فى السوق لتعرف كل الادوات الحديثة . وسيكون بالقسم سيدات لارشاد ربات البيوت الى أحدث الادوات ..

✱ تم تزويد النقابة العامة لعمال الطباعة بمكتبة عن المهنة والثقافة القومية للعمال .. سيتم تعميم هذه الفكرة فى النقابات الفرعية فى المحافظات

✱ نقابة المهن العلمية .. اتفقت فى هذا الاسبوع مع بعض الاطباء فى مختلف الامراض لعلاج الاعضاء بتخفيض ٥٠ فى المائة من الاتعاب . صرح بذلك الدكتور عبد الحليم منتصر نقيب المهن العلمية

✱ وافق مجلس نقابة المحامين على الاقتراح الذى تقدمه الدكتور احمد زكى الشيتى وعلى منصور لانشاء صندوق تعاونى تتكون حصيلته من ارصدة الانتدابات الجنائية ، ونسبة مالية تساهم بها النقابة والمحامون لمنح مكافآت ثابتة للمحامين تحت التمرين .

✱ نقابة ممثلى المسرح والسينما وزعت هذا الاسبوع ٢٥٠ جنيها اعانات طارئة لاسر الاعضاء بمناسبة افتتاح العام الدراسى الجديد وصرح بذلك النقيب أحمد علام .

✱ مشروع لتنظيم صيدليات الخدمة الليلية يتم تطبيقه فى أول الشهر القادم .. المشروع أعدته نقابة الصيادلة

✱ الدكتور على حسين شعبان ، سكرتير نقابة الاطباء ، عاد فى هذا الاسبوع من النمسا والبرازيل بعد ان مثل بلاده فى ثلاثة مؤتمرات .

✱ صرح حسنى القشلان سكرتير نقابة المحاسبين والمراجعين بانه لايجوز لمراقب الحسابات أن يراجع أكثر من عشر شركات مساهمة .. هذا المبدأ أقرته النقابة .

✱ سيعقد بمدينة الاسكندرية فى الشهر القادم اجتماع خبراء الهندسة والانتاج بأمريكا اللاتينية ودول البحر المتوسط تحت اشراف هيئة العمل الدولية .

أغنية جديدة للتليفزيون

في الاشهر الثلاثة القادمة ٠٠ سيقدم لك التليفزيون ستين اغنية جديدة مدة كل منها ست دقائق ٠ كلف التليفزيون المؤلفين احمد رامي ومرسي جميل عزيز وعبد العزيز سلام وحسين السيد وعشرات غيرهم كتابه الاغنيات الجديدة للتليفزيون ٠ ستراجع لجنة النصوص هذه الاغنيات ،ثم توزعها مراقبة المنوعات على اللجنة ، لوضع الحانها وتسندادءها الى المطربات والمطربين الذين تم الاتفاق معهم ، ومنهم شاديه وصباح ونجاة الصغيرة ووردة الجزائرية ٠


ام كلثوم


عبد الوهاب


فريد الاطرش


عبد الحليم حافظ

وطلب المؤلفون زيادة اجورهم نظير كتابة الاغنية الخاصة بالتليفزيون ،

وكتب المراقب العام لبرامج التليفزيون مذكرة يطالب فيها برفع أجر المؤلفين

بنسبة ٥٠٪ زيادة على الاجور التى تدفعها لهم الاذاعة ، وقدم هذه المذكرة لمجلس ادارة هيئة الاذاعة والتليفزيون ٠ وسيشترك جميع الملحنين الذين يقدمون انتاجهم للاذاعة فى وضع الحان الاغنيات الجديدة للتليفزيون ٠

وقد قسمت مراقبة المنوعات المواد الغنائية الى اغنية مباشرة ، وهى التى يقف فيها المطرب او المطربة ليؤدى أغنيته ، وصورة غنائية كالصور الغنائية

التى يقدمها الراديو ، ومنها « السوق » و « الليلة الكبيرة » ثم الاوبريتات ٠

وقررت المراقبة عددا من الاغنيات المباشرة لكل مطرب ومطربة خلال الاشهر الثلاثة القادمة ٠ ستغنى منها شادية أربع اغنيات ٠ ونفس العدد من الاغنيات لنجاة الصغيرة وصباح ووردة الجزائرية ٠٠ ويغنى عبد الغنى السيد اغنيتين

هذا عدا اشتراك كل من هذه الاصوات فى الصور الغنائية أو الاوبريتات ٠

وتركت مراقبة المنوعات الباب مفتوحا على مصراعيه امام عبدالوهاب وأم كلثوم وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ٠٠ واعطت كلا منهم حق اختيار عدد الاغنيات

التى يريد أن يقدمها للتليفزيون خلال الاشهر الثلاثة القادمة ، كما أعطت كلا

منهم حق اختيار كلمات الاغنية وملحنها ، وهذا ما لم يسمح به التليفزيون

بالنسبة لبقية المطربات والمطربين الذين تقرر اختيارهم فى الدورة الجديدة التى

بدات فى أكتوبر وتنتهى فى ديسمبر القادم ، ويقدم التليفزيون خلالها ٦٠

اغنية يختار هو مؤلفيها وكلماتها وملحنيها ويوزعها على المطربات والمطربين

واتاحت مراقبة المنوعات الفرصة للاصوات الجديدة واحتجزت لها عددا

من الاغنيات المؤلفة حديثا ولكنها لم تجد بعد الاصوات الجديدة التى يمكن

أن تسند اليها اداء هذه الاغنيات لتقديمها على شاشة التليفزيون ٠

ويحاول التليفزيون الآن تحويل بعض الاغنيات الاذاعية كاغنيات « كليوباترا » و « الكرنك » و « النيل » الى اغنيات

مصورة للتليفزيون ٠٠ ويجرى الآن اعداد اغنية « الكرنك » للتليفزيون ٠

وسيسجل التليفزيون فى نفس الوقت الاغنيات الجديدة التى ترددها المطربات والمطربون فى الحفلات العامة وبرنامج « اضواء المدينة » ٠

وقد اجتمع هذا الاسبوع حسن حلمى وعباس جمعه بمؤلفى الاغانى لمناقشة شكل الاغنية الجديدة المطلوبة للتليفزيون

واشترطا قابليتها للتصوير ٠٠ ومرونتها فى حركة المطرب أمام الكاميرات حتى

لا يقف نفس الوقفة التى يقفها على المسرح وهو يؤدى الاغنية ٠

وتنتظر مراقبة المنوعات أن يقدم اليها كل من ام كلثوم وعبد الوهاب

وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ

مشروعات أغنياتهم التى ينوون تقديمها

للتليفزيون خلال الاشهر الثلاثة القادمة

بعد أن تركت لهم حق اختيار كلماتها وملحنيها ٠

وهذه هى بداية الدورة الجديدة فى تخطيط برامج المنوعات للتليفزيون ٠

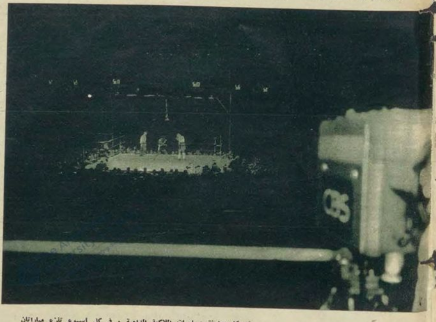
آخر أخبار التليفزيون

* لجنة من حسن حلمى وبهى الدين نصر ولطفى نور الدين عقدت لاختبار المتقدمين للعمل فى ادارة اعلانات التليفزيون ٠٠ من المتقدمين مخرجون للبرامج الاعلانية وكتاب للاعلانات ٠
* اغنية جديدة يشترك فيها سبعة مطربين ، سيخرجها عادل صادق بعد أن قدم فى مجلة التليفزيون اغنية اشترك فيها عبد اللطيف التلبانى وطروب ودلال وحيد وماهر العطار ٠
* ملكة لجمال البلاج سيجرى انتخابها امام الجمهور على شاشة التليفزيون مساء اليوم فى التاسعة مساء ٠
* الزلازل والبراكين موضوع الاسبوع فى البرامج التعليمية التى تشرف عليها تماضر توفيق ٠
* برنامج جديد عن الكتب التى تعرض كل أسبوع فى السوق مدته نصف ساعة سيقدمه التليفزيون ٠
* برنامج - على شط النيل - التى كانت تعده وتقدمه همت مصطفى ٠٠ يعود هذا الاسبوع الى شاشة التليفزيون ويعده ويقدمه حسن امام عمر ٠
* اول دراسه لمعرفة الشخصية من ملامح الوجه واليدين ستقدمها فريدة عرمان فى حلقة الاسبوع فى برنامجها « معلومات وحقائق » ٠
* مخرج التليفزيون كمال ابو العلا رفض ان يخرج فيلما للسينما لان بطلته مها صبرى ٠

قال انا لا ابدا عملى فى السينما بفيلم غنائى ٠٠ كمال كان يخرج للتليفزيون برنامجا عن الموسيقى العربية ٠

* فرقة رضا للفنون الشعبية رغم مضى اسبوعين على انضمامها للتليفزيون ما زالت تنتظر الامر ببدء عملها للتليفزيون ٠ قال على رضا نحن ننتظر تنفيذ بعض الاجراءات المتفق عليها لنبدأ الاتفاق مع الموسيقيين والمؤلفين لوضع موسيقى الرقصات الجديدة التى نريد ان نسجلها للتليفزيون ٠

اخبار من العالم


امريكا مجنونة بمباريات الملاكمة الدامية ٠ فى كل اسبوع تذاع مباراتان للملاكمة فى تليفزيون الولايات المتحدة الامريكية ٠ ومع قطرات الدماء التى تسيل من الملاكمين يستمتع هواة الملاكمة ومشاهدو برامج التليفزيون الامريكى

* **نيودلهى** : منذ سنتين افتتح راجندوا براساد رئيس جمهورية الهند التليفزيون الهندى والذى يمتد ارساله فى محيط ٦٠ ميلا ٠ والتليفزيون الهندى له محطة ارسال واحدة ويذيع ساعة واحدة فى اليوم ٠ وقد أنشأته الهند بنفسها ولم تستعن باى خبراء من الخارج وهى تعمل جاهدة لرفع ساعات الارسال نصف ساعه تدريجيا حتى يصل الارسال الى ١٤ ساعه يوميا ٠ ويضم التليفزيون الهندى ٤٠ مهندسا ومذيعا فقط ٠ وفى خلال خمس سنوات ترى الهند كلها برامج التليفزيون وهذا تطبيق لخطة السنوات الخمس ٠
* **طوكيو** : سبعة اركان ثابتة فى تليفزيون اليابان ٠ يتغير زمن مشاهدة كل ركن تبعا لرغبات مشاهدى البرامج وكل ثلاثة شهور ٠٠ آخر تغيير تم فى برامج هذه الاركان حصلت فيه البرامج الترفيهية على أعلى نسبة اذ بلغت ٤٤٫٢٪ بينما البرامج التعليمية ٢١٫٤٪ والاخبار ١٣٫٥٪ والرياضة ٨ ٪ والموسيقى ٧٫٠٦ ٪ والبرامج الاخرى ٢٫٥٪ والاعلانات ١ ٪ فقط
* **نيويورك** : القمر الصناعى الامريكى « تيروس » الثالث والذى اطلقته امريكا اخيرا لاكتشاف العواصف ودراسة الارصاد الجوية كان مزودا بآلتى تصوير تليفزيونيتين ٠٠ آلتا التصوير التقطتا صور السحب الممتدة فوق مئات الاميال وذلك اثناء دورانه فى فلكه حول الارض مرة كل ١٠٠ دقيقة وعلى ارتفاع ٨٠٠ كيلو متر ٠٠ آخر ميدان يغزوه التليفزيون فى الاقمار الصناعية لدراسة الارصاد الجوية فى طبقات الجو العليا وذلك بعد ان دخل المستشفى والمدرسة والمصنع والبنك ٠

من مذكرات كاميرا

بقلم : عباس احمد

علمت ان زميلاتى فى دمشق معطلات لم سمعت انهن لم يعدن يعملن الا ساعتين فى اليوم !! ثم تعطلن مرة أخرى ٠٠ ثم ساد الاضطراب

واحب ان اقول لكم مقدما - اننا نحن الكاميرات - لا نعرف مشاعر الكراهية ٠ ولا معنى التعطل ٠ ان قوة حياتنا واشراقها وسعادتها فى ان نحب ، وطبيعة حياتنا ان نعمل ٠ ونحن - معشر الكاميرات - نعلم انكم انتم معشر البشر لستم كذلك ٠ فانتم تحبون وتكرهون - وفى مجال العمل بعضكم يعمل وبعضكم لا يعمل وهذا مسلم به عندكم - أما عندنا - فلا ولذلك حزنت حزنا عميقا على تعطيل زميلاتى واصدقائى فى دمشق ،وظللت وأنا أقوم بعمل فى القاهرة مشغولة الفكر ٠

الن أعود انقل لمشاهدى - هنا فى الاقليم الجنوبى - صور وحياة الشمال ؟! الن يكون فى امكانى ان ارى هناك روابى حياتنا وجنات طبيعتنا الن اعود أنطلق فى دمشق ٠ واشرب من سحرها وأسكر بغنائها ٠

وزميلاتى فى دمشق - هل قفل الطريق أمامهن - ليأتين الى القاهرة ٠٠ ويتملين فى جمالها ، وتمس ارواحهن الشاعرية الحلوة ٠٠ اسحار النيل وملائكته ؟!

وشعرت بأسى ٠ لماذا يعطلون زميلاتى فى دمشق ، أو يقصرون عملهن على ساعتين ؟! لماذا هذا التراجع وهذا الانكماش ٠ السنا مدرسة كبيرة ٠٠ تلامذتها بالملايين ٠٠ فهل لم يعد عندهم ما يقدمونه من زاد المعرفة والفن - فحولوا المدرسة الكبيرة الضخمة الى فصل صغير - واظن ان هذا الانكماش او التراجع ٠ هو ما تسمونه انتم فى لغتكم - معشر البشر - بالرجعية ٠ وانها والعياذ بالله - لتجد نفسها خاوية الوفاض ٠٠ ومحصورة فى اضيق حد ٠

اما نحن - فى استوديوهات ماسبيرو بالقاهرة - فصل الرغم - من أساتنا - فاننا شعرنا فى نفس الوقت بأن اعباءنا تزيد ٠ اننا سنجد كل الوسائل لتقديم حياة الشمال لجماهيرنا ٠ ان أعباءنا زادت لأن قوة التوحيد التى نعمل بها ٠٠ لابد أن تزيد ٠ ان دمشق ستظل تعيش فى القاهرة ٠٠ وعلى زميلاتى - ان يعملن لكى تظل القاهرة - تعيش فى دمشق ٠ وذلك لكى تثرى الحياة ٠٠ ويتسع الافق ٠

لقد حدثتكم فى مرة سابقة - عن قوتى على التوحيد - وتقريب المسافات - ورفع المستويات الثقافية الى حدود المساواة - واشاعة الوعى والمعرفة - حتى لايكون احد الناس أثيرا بامتياز يمكن ان يشيع ٠٠ وأنا فى الاقليم الجنوبى ساظل - استغل كل امكانياتى فى ذلك ان هذه هى مهمتنا الاساسية ٠٠ التى

خلقنا لها ٠٠ وبدونها - نفقد جوهر حياتنا ٠ ولا بد ان زميلاتى فى الشمال لن يفقدن جوهر حياتهن ٠ لابد ان زميلاتى فى الشمال ٠٠٠ سيتغلبن على النكسة - لابد انهن سيجدن اعمالا لاحصر لها ٠ كما كن يجدن - بحيث نحس انه ليت لدينا المزيد من الامكانيات - لنقدم لشعبنا المزيد من الخدمات ٠٠

اننا نرسل احدى عشرة ساعة يوميا - ونريد ان نرسل المزيد ٠٠ اننا نرسل فى خدمة التعليم والتثقيف ما مدته ثلاث ساعات فى اليوم ٠٠ ونريد المزيد ٠٠ ان تطورنا فى التجديد والمستوى الفنى يتقدم بخطى ثابتة نحو الكمال ٠٠ ونريد لهذه الخطى ان نزيد نسبة سرعتها ٠٠ اننا نريد ان يكون املنا مفتوحا الى غير حد ٠٠٠ والى لا نهاية ٠ ان تليفزيون دمشق ٠٠ لابد انه سيجد امامه هذا الامل

الكبير - الذى يجمعنا فى كافة العالم العربى ٠٠٠ فى ان نتقدم ٠٠٠ فى ان يثرى عالمنا - فى أن نعيش - نحن الكاميرات - حياتنا الطبيعية - رؤوسنا الالكترونية - ساخنة دائما بالفكر والعمل - وحركاتنا فى التقاط المناظر - سعيدة وفى حالة حب ٠٠

ان اعباءنا - هنا وفى دمشق وفى كل مكان - هى ان نعلم ٠٠ وان نجمل الحياة بما ننتج من فن ٠ وان نسرى عن الناس ونبسطهم ٠٠ وما أظن ان زميلاتى - فى دمشق - وجدن ان مجال العمل فى هذه الميادين - التى لاتنتهى - قد نفد ٠ اننا سنظل ابدا ننتظر ان تعود زميلاتى الى وثباتهن الموفقة فى التعليم والفن والتسلية ٠٠ اننا سنظل ابدا ننتظر ان يعود العمل فى تليفزيون دمشق ٠٠ الى سابق اتساعه وانتشاره وآماله العريضة ٠٠ ان - زميلاتى - فى

استديوهاتهن الجديدة فى دمشق - لابد ان يجدن الفرصة - بهذه الامكانيات الجديدة - لكى يقدمن للشعب خدمات اكثر - لا ان يرجعن وينكمشن ٠٠ وفى هذا المستوى - من معنى التقدم لا يستلتقى ٠٠ وفى هذا المستوى - لابد ان تزول الرجعية من الشمال ٠

يوميات

آخر ساعة

يكتبها : محمد عفيفي

الأب الصالح

لكى تشغل اية وظيفة في مجتمعنا العصري ، يجب ان تقدم لذلك المجتمع من الادلة ما يثبت انك مؤهل لتلك الوظيفة ، سواء كانت وظيفة طبيب او مهندس او محام ، او حلاق او طباخ او سائق سيارة .. وظيفة واحدة يمكنك ان تكتسبها دون ان تثبت انك مؤهل لها ، بل يمكنك ان تكتسبها ، ومن الثابت انك غير مؤهل لها ، وهي وظيفة الاب !

اى رجل في اى ركن من اركان الارض يمكنه ان يكون ابا ، بمجرد ان يجد امراة ترضى به زوجا ، ومأذونا او كاهنا او موثقا يرضى بان يكتب كتابه عليها . وما هى الا تسعة اشهر من بدء الزواج حتى ترتفع صرخة الطفل داعية السيد الزوج الى استلام وظيفته الابوية ، وظيفة الانفاق على الطفل موضوع الوظيفة ، ثم الشخط فيه لمنعه من الاعمال المؤذية ، ثم ملء دماغه الصغير بالنصائح والارشادات التى تجعل منه عندما يكبر مواطنا صالحا ، تلك النصائح التى يرسم لها المجتمع خطوطا رئيسية موجزة ، تاركا للسيد الوالد وضع تفصيلاتها وطريقة ادخالها في دماغ الواد او البنت .

لكى يحلق الحلاق للواد شعره يجب ان يثبت اولا انه حلاق برخصة ، ولكى يفصل له الترزي بدلته يجب ان يثبت انه ترزي برخصة ، ولكى يوصله السائق في سيارة المدرسة يجب ان يثبت انه سائق برخصة ، ولكى يعلمه المدرس الف باء يجب ان يثبت انه حامل لدبلوم تربوي ، وهكذا الحال مع كل من يتصدى لاي عمل يتصل بالولد ، الا السيد الوالد الذي لا نطالب قبل تصديه لتربية الواد باي شيء سوي ان يقدم وثيقة الزواج .

قد يكون الزوج سكيرا مدمنا يعود الى منزله مترنحا يري الولد توامين ! وقد يكون مقامرا محترفا مستعدا لان يرهن الولد على كاريه آس ! وقد يكون حشاشا مسطولا يضيع وقت الولد في تصليح التعميرة ! وقد يكون صعلوكا متشردا لم ينجب الولد الا لكى يساعده في لم السبارس ! وقد يكون رجلا « سادست » لا يري في خد الولد الا انه مكان مناسب للصفع ! وقد يكون مجنونا يخطرف ، او عبيطا يريل ، او سفيها او معتوها او مغفلا او مافوقا او اى صفة اخري تفكر فيها ، ومع ذلك نتركه ينجب الاطفال على مزاجه ، ولا يفكر المجتمع ـ اى مجتمع ـ في ان يضع اى قيد على حريته في توليه ذلك المنصب التعس ـ منصب الاب ـ

وقد لا يكون شيئا من تلك الاشياء المفزعة ، قد يكون رجلا عاديا مثلى ومثلك . فهل يكفي هذا لكى نفترض انه صالح لتولى وظيفة الاب ولا نكلفه بابراز اى دليل على انه مؤهل لوظيفته ؟ .. الجواب بالنفى قطعا ، اذ انني من بين كافة الآباء الذين صادفتهم في حياتى لم اجد اكثر من دستة آباء صالحين لوظيفتهم والباقون جميعا غير صالحين ، واسواهم جميعا اولئك الذين يجزمون بانهم صالحون

انا شخصيا لست ابا صالحا ـ تصور بقى ؟! .. نعم انني اغذي اولادي تغذية طيبة بحيث ان الواد من دول يأكل فى الطقة مثلما آكل انا ، وبحيث انني اشتري لهم بين الحين والحين دستة جاتوه . وانني اشتريت لهم المنجة هذا الموسم مرة كاملة ، دعك من المرة التى اشتريت لهم فيها ـ كما اظنك تذكر ـ اقة من الفزدق ، ولكن هذا لا يمنعنى من ان اعترف بمنتهى التواضع باننى لست ابا صالحا .

نعم اننى اكسوهم ايضا كسوة لائقة ، وافسح الكبير في السينما والصغير فى جنينة « الحوايانات » ، واشتري لهم طوابع البريد ليجمعوها اذا كان معى ثمنها ، فان لم يكن معى شحنتها من سامية صادق . واقطع بهم كل صيف مائتى كيلو لكى احميهم في البحر ، وازققهم هناك اذا جاعوا بساندوتشات الروزبيف والكبدة والديك الرومي ، واساعدهم في حل واجباتهم المدرسية بنتائج مؤسفة في كثير من الاحيان ، ولا اضربهم عندما يكسرون الاكواب الا اذا كانت في يدي انا ، واحتمل من صراخهم ودوشتهم ما يعجزون عن ادراك شيء منه ، ولكننى مازلت اعترف بمنتهي التواضع ـ بالرغم من كل تلك الميزات الابوية النادرة ـ باننى لست ابا صالحا .

لماذا ـ تسالنى ـ لستَ ابا صالحا ؟



ـ .. الجنة .. النار ..
الجنة .. النار ..

لاننى ـ اجيبك ـ لم اخلق لكى اكون ابا صالحا ، بل لا اظن اننى خلقت لكى اكون ابا اصلا ، ان الاب الصالح هو الرجل الذي يستطيع ان يحب اولاده على طول ، بمعنى انه يحبهم كل الوقت لا فترات متقطعة من الوقت ، وهذه صفة نفسية لا اقدر عليها لا بالنسبة للعيال فحسب ، وانما بالنسبة لكل الناس بما فيهم نفسى انا ! ...

احيانا اري الواد من دول ـ اى واد ـ فاقول لنفسى سبحان من خلق وصور ! أهذا ولدي انا ؟ أهذا قطعة منى انا ؟ تبارك الخلاق ! وامد يدي الى تلك التحفة النادرة فاحتضنها واقبلها شاعرا اننى احتضن قدرة الله بين ذراعى ، تلك العاطفة المتدفقة التى تسر الولد الا انها تدهشه ايضا ، ولذلك المح في عينيه نظرة مستريبة يخفيها بابتسامة مرتبكة الا انها خبيثة ، كأنه يقول في نفسه يظهر بابا اتجنن !

واحيانا انظر الى الولد ـ نفس الولد ـ فاقول في نفسى :

ـ بقى ده بنى آدم ده ؟ ده كائن بشري زيي انا ؟؟

فاذا كان جالسا خيل الي ان جلسته ارذل جلسة يجلسها ولد ، واذا كان يلعب خيل الى ان لعبه اسخف لعب يلعبه ولد ، فاذا رأيته يتكعبل وينكفىء على وجهه قلت احسن ! حقا اننى لا اكشف لهم عن تلك المشاعر ، ولكنك توافقنى على انها ليست من المشاعر التى يجوز ان تعتمل في نفس اب صالح .

وخذ مثلا ، مسالة الثلج ، اذ اننى احب اذا جلست في الصيف ان يكون بجانبى صحن به ثلج ، لكى اضعه فى الماء واطري به على قلبى بين الحين والحين .. فبينما انا اجلس هكذا يدخل على الولد الاصغر (١٤ شهرا) مترنحا كانه شرب ستة ويسكى ، ويقرب من صحن الثلج قائلا وهو يشير اليه :

ـ اه .. اه .. اه ..

وانا لا اعرف معنى « اه » ولكنها تضايقنى ، اذ افهم منها انه يريد ان يمسك الثلج ويستأذننى قبل ذلك ، استئذانا عيبه انه مشوب بلهجة تهديد وضيعة . ويرانى ساكتا فيمد يده نحو الثلج ويجسه ثم يردها سريعا وهو يقول :

ـ اه .. اه .. اه ..

تكرار ممل كما ترى ولذلك يزيدنى مضايقة ، خصوصا عندما اراه يريد ان يزيل برودة الثلج بطريقة سحرية هى ان يقرب فمه من الصحن ويقبله على امل ان يغلبه بتلك الرشوة العاطفية ، وذلك توطئة لكبشه قطعة من الثلج لا تلبث ان تحرقه فيلقى بها على البساط ، وانحنى انا لالتقاطها مفسدا جلستى المريحة ، واشخط فيه مفسدا نوبتى النفسية الاسترخائية .

لاشك ان الاب الصالح عندما يري تلك الاعمال الصبيانية من ولده يضحك ويقول يختى عليه ، ولكننى كما اخبرتك لست ابا صالحا . اننى اريد ان اجلس مسترخيا ، وحولى ثلاثة اولاد يصرون على الا اجلس مسترخيا ابدا . انهم يريدون منى ان اركز انتباهى طول الوقت ـ ما اطول الوقت ـ عليهم وحدهم ، واحد يريد منى ان الاعبه في الشطرنج في حين اننى لا احب ذلك لانه يغلبنى ، والثانى يريد ان اتفرج عليه وهو يقف على راسه ويطالبنى بان امسك له الساعة لاري كم دقيقة يظل في ذلك الوضع ، والثالث يريد ان اترك كل مهامى واجلس لاستمع الى بلاغته في تعبيره عن كل شيء بقوله واه

لا يريدون ان استرخى في حين اننى لا اريد الا ان استرخى ، ولذلك اطردهم من الحجرة واقفل الباب ، بعكس الاب الصالح الذي لا يجد اي مضايقة في ان يجمع عياله حوله لكى يلعب معهم ، والذي لا يريد ان يسترخى .

لا يريدون لى ان انسامهم ابدا ، وبما اننى أوحشهم وانا محبوس وراء بابى ، فاننى ما اكاد اخرج حتى يهجم الثلاثة على هجوم الذباب على قطعة السكر ، ليحدثونى في وقت واحد ، متسابقين ورائى وانا اتجه الى حجرة النوم ، فاذا ما اخذت الشيء الذي ذهبت من اجله (وهو زجاجة نقط الانف غالبا) ـ وجدت ان طريق خروجى من الحجرة مسدود بهم وهم ما يزالون يثرثرون في وقت واحد ، عن الفيلم الذي رآه واحد في التليفزيون منذ دقائق ، والصرصار الذي رآه الثانى متنزها على حافة البانيو ، و ـ طبعا ـ اه .

فلو كنت ابا صالحا لفرحت بهذه المظاهرة واشتركت فيها ، ولكننى لاافعل بل اهشهم واشق طريقى بينهم بالقوة قائلا ايوه ، تمام ، مظبوط ، بقى كده ، طيب ، جميل ، عظيم ، حاسب الباب يزنق ايدك .. واغلق الباب المذكور على نفسى وانا اتنفس الصعداء ، واجلس على الكنبة لاسترخى .

اننى ـ كما يجوز ان تقول ـ امثل الأب النافر المتباعد ، الذي لا يقدر على العاطفة المستمرة الطويلة ، بل على اندفاقات فجائية بين الحين والحين تسر الواد من دول .. طبعا الا انها ـ كما اسلفت ـ تدهشه ايضا .

ولكننى ـ والحق يقال ـ اب صالح من الناحية الذهنية المحضة ، اعنى ناحية المعلومات التى اقدمها الى اولادي ، اذ لا اذكر قط اننى خدعت ولدي واجبته على اسئلته اجابات كاذبة بحجة انها على قدر عقله ، بل اننى اجيب الاجابة الصادقة بعد ان احاول تصغيرها بقدر عقله ، مع تواضع علمى يجعلنى لا اجد اي باس في ان اجيب على معظم الاسئلة بقولى معرفش .

ومن مزاياي ايضا ـ كاب ـ اننى لا ابذل اية محاولة لكي اجعل من اولادي ملائكة ، ولا انتظر منهم ابدا ان يكونوا احسن منى ، فبجانب ما اخبرتك به من اننى لا اضربهم عندما يكسرون الاكواب ، لعلك تدهش اذا عرفت اننى اسمعهم فى بعض الاحيان يغنون « يامصطفى » فلا اوجه اليهم اي لوم ، كما اننى في تلقينهم لمختلف الفضائل لكي يشبوا مثلى ، لا اكرر الفضائل على اسماعهم بوصفها فضائل مقررة فحسب ، وانما احاول تلقينهم معناها المنطقى الذي يجعلها ضرورة عملية لا حكما مفروضا ، ولذلك عندما سالنى احدهم لماذا لا يجوز له ان يضرب اخاه الاصغر ، قلت له لانك ستضطرنى الى النهوض لضربك في حين اننى اريد ان استرخى .

واهم من ذلك ان الفضائل التى القنهم اياها هي الفضائل الحقيقية ، لا الفضائل الجنونية التى رايت رجلا يلقنها لبنته منذ ايام ، بالاسلوب الآتى الذي ليس فيه اي تزويق ..

كانت البنت (ست سنوات) عاكفة على قطعة جاتوه في صحن امامها ، وعبر المائدة الصغيرة جلس ابوها يراقبها قائلا :

ـ امسكى الشوكة .. لا موش كده .. ايوه كده .. امضغى كويس .. ابلعى بقى .. ماتمسحيش بقك بايدك .. كده توقعى حته على الترابيزه ؟ .. شيليها قوام .. موش بايدك .. بالشوكة ... خليكى نضيفة .. انتى عاوزة الناس تقول تربيتك موش كويسة ؟

(لاحظ ـ الى جانب الاوامر السخيفة المربكة ـ افهامه اياها بان التربية الكويسة شيء لا فائدة له الا ان يراه الناس) ..

وانتهت البنت من الاكل وارادت ان تمسح فمها فاشارت الى منديل يطل من جيبه ، فقال لها :

ـ قولى من فضلك !

فقالت البنت بفمها الملآن :

ـ من فضلك !

واعطاها المنديل (وعلى فكرة لم يكن نظيفا) فمسحت به فمها وردته اليه فقال :

ـ عايز اشوف الذوق بقى ..

فلم افهم ماذا يعنى ، ولا فهمت البنت ، فقال لنا شارحا :

ـ تقولى مرسى يابابا .. مرسى ياماما .. مرسى يابيه .. فاهمة ؟

وهكذا افسد على البنت التعسة قطعة الجاتوه (كما لابد يفسد عليها جميع اكلاتها ، وكما سيفسد عليها كل حياتها) ثم قام وخرج مودعا منى برغبة حادة ـ انا الذي اعترف باننى لست ابا صالحا ـ في ان اضربه بالجزمة !

نعم ـ اقولها من جديد ـ انى في شدة العجب من المجتمع العصري الذي يشترط في الحلاق الذي يحلق شعر الولد ان تكون عنده رخصة ، ولا يشترط في الاب الذي يربى الولد ان تكون عنده اية رخصة او اية دراية او اية قدرة على تربية اي طفل ، وكل ماقدمه من المؤهلات الابوية انه سبقت له مضاجعة السيدة والدته !

محمد عفيفي

عزيزى المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع

ان « اخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان . صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر

عشر أمريكى

تنكر ثلاثة من الجنود الامريكيين في هيئة اشجار ، وظلوا طوال يومهم في احد الحقول ليفاجئوا العدو ، وبلغ من اتقانهم التنكر ، ان هاجم السوس احدهم ، واكتشف الثانى ان احد الناس نحت على ركبتيه قلبين متصلين وكتب تحتهما : (توم يحب ماري) وقيل ان الثالث قطعه احد الحطابين وهو الآن عمود تليفون !

شاهين فضل يوسف
المنيا

***

نابليون

عندما نفت بريطانيا نابليون الى سانت هيلانه ، اقامت له مسكنا من ست غرف في مكان اسمه (لونجوور) كان من قبل (اسطبلا) لمدة خمسين سنة ويمتلىء بالفيران التى كانت تقتل الدجاج وتعض الخيول المريضة وتثب احيانا من قبعة الامبراطور .

وكان مع نابليون اربعون شخصا ، مات نصفهم بعد سنوات بسبب رداءة الجو ، وبعد موت نابليون ، اشتري المكان مزارع حوله الى طاحونة ...

كمال ابو شامة
القاهرة

***

ضعف نظر !

السيدة : جئت يا دكتور الى هنا لاعرف مرضى بالضبط .

الدكتور : سيدتى ، هناك ثلاثة اشياء فيك ، اولها انك سمينة جدا ، وثانيها انك تستعملين المساحيق كثيرا ، وثالثها ان نظرك ضعيف والا لعرفت من هذه اللوحة اننى طبيب بيطري !

سمير لوقا غبريال
مصر القديمة

بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير:
تصادفك تغييرات هامة يكون لها اثر فعال على مستقبلك . حياتك العاطفية يسودها الهدوء والاستقرار .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
مسالة هامة تتطلب منك الحرص والحذر عند البت فيها . تحقيق لامنيه تخص حياتك العاطفية .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
توفيق في النواحى الاقتصادية . اذا كان لديك مشروع فنفذه فى الحال . الظروف كلها تبشر بنجاحه .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
ظروف سعيدة تحيط بك هذا الاسبوع . نجاح كبير فى الاعمال الفنية والادبية . لاتحلق .. في خيالك

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
تقدم فى محيط العمل . مسائل قديمة تتطلب منك جهود كبيرة . لاتبخل عليها بشىء فالنجاح فى انتظارك .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :
خطوات موفقة فى جميع اعمالك . مكافاة مالية لم تكن تتوقعها . سعادة وهناء فى محيط العائلة .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس:
كن واسع الصدر مع زملائك لتكتسب ثقتهم ومحبتهم . دعوة تعرض عليك فتقبلها لتقضى على عزلتك .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١سبتمبر:
نشاط غير عادى يميز ايام هذا الاسبوع . تصلك اخبار سارة خاصة بعملك . زيارة مفاجئة من صديق .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
اسبوع يتيح العمل الجدى . معارضة من صديق ازاء مسالة شخصية . توفيق ونجاح فى حياتك العائلية .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
كن حاسما ازاء مسالة مالية معلقة . تصلك رسالة تسعدها . الاستقرار والطمأنينة يخيمان على الاسرة .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
موضوع هام تثار حوله مناقشات . قبل الوصول الى حل ترضى عنه . الحظ معك هذا الاسبوع .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
اسبوع طابعه البهجة والسعادة . لاتبال بالاقاويل التى تثار حولك . صحتك تتطلب منك بعض الرعاية

الشركة العامة لصناعة الورق "راكتا" اكبر مشروع لصناعة الورق فى الشرق الأوسط وأفريقيا وليد النهضة العربية

السيد حسن ابراهيم رئيس المؤسسة الاقتصادية يتفقد باكورة الانتاج لمصانع شركة ((راكتا)) ويبدى اعجابه الفائق بها .

الاسكندرية ـ لمندوب آخر ساعة :

شهدت الاسكندرية هذا الاسبوع انطلاقة جديدة فى عالم التصنيع ودفعة قوية الى الامام بفضل توجيهات الرئيس جمال عبد الناصر وعزيمته فى رفع لواء تصنيع البلاد ومضاعفة الدخل القومى فى اقل من عشر سنوات .

شهدت اسرة المؤسسة الاقتصادية برئاسة السيد حسن ابراهيم رئيس المؤسسة الاقتصادية يرافقه السيد

المهندس صدقى سليمان مدير عام المؤسسة والسيد حسن عامر عضو مجلس ادارة المؤسسة والسيد عبد الحميد جودة

السحار عضو مجلس ادارة المؤسسة . شاهدوا جميعهم باكورة انتاج الشركة العامة للورق (راكتا) فلم تكن تدرى عند انشاء هذا المصنع انه سيحقق احلام الملايين فى زمن اقرب مما كنا نتوقع .

فقد حدثت المعجزة بفضل العاملين من ابناء هذا الوطن ، فقد انتشرت فى كل شبر من ارض بلادنا المصانع التى تعانق السماء لتقدم لنا حاجاتنا الحيوية .

وترسخ لنا قاعدة لمستقبلنا يتجلى فيها القوة والعزم ..

وقد صحب المهندس عبد المنعم بدوى العضو المنتدب للشركة العامة للورق (راكتا) والسيد يوسف فؤاد مدير

المصانع السادة اعضاء مجلس ادارة المؤسسة الاقتصادية ليشاهدوا احد اعمدة الصناعة الفذة فى بلادنا ، احدى الصناعات الفنية الدقيقة .. مشروع

ثورى من مشروعات السنوات الخمس للصناعة ويعد ثالث الصناعات الثقيلة فى العالم .. هو مشروع صناعة الورق راكتا ورق الكتابة والطباعة مشروع يفخر به كل مواطن .

مميزات شركة الورق (راكتا)

يتميز مشروع الشركة العامة للورق راكتا بثلاث نقاط رئيسية :

اولا ـ سيوفر لبلادنا ثلاثة ملايين جنيه من العملات الصعبة كانت تخصص لاستيراد ورق الكتابة والطباعة من الخارج .

ثانيا ـ تستخدم فى صناعة الورق خاماتنا المحلية ومخلفاتنا الزراعية مثل قش الارز والبوص بعد ان كان قش الارز لا قيمة له .. أصبح يعمل فى جمعه عدد كبير ضخم من العمال الزراعيين فتحت لهم ابواب الرزق ، وباستفادة العمال الزراعيين من مشروع شركة الورق راكتا يتضاعف الدخل القومى .

ثالثا ـ انه يسد حاجاتنا المحلية ورق الكتابة والطباعة اذ يبلغ الانتاج فى المرحلة الاولى ٢٧ الف طن سنويا من افخر انواع الورق كنا نستوردها من الخارج . ومن ارقام وبيانات الشركة العامة لصناعة الورق ـ راكتا ـ ان قيمة الانتاج فى المرحلة الاولى يبلغ ثلاثة

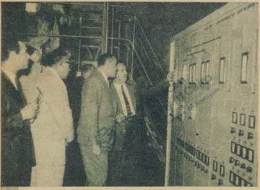
ملايين ونصف مليون من الجنيهات وقيمة الانتاج فى المرحلة الثانية تبلغ ستة ملايين من الجنيهات بينما تذهب ٣٠٠ الف جنيه الى جيوب المزارعين .

زيارة رئيس المؤسسة الاقتصادية لمصانع الشركة

وبعد ان زار السيد حسن ابراهيم رئيس المؤسسة الاقتصادية والسادة اعضاء مجلس ادارة المؤسسة مصانع الشركة وشاهدوا وحدات انتاج اللب

وانتاج الورق وهى الوحدات الرئيسية للشركة عادوا الى ادارة الشركة حيث سجل كلمة فى سجل الزيارات اثنى

فيها على العاملين فى الشركة العامة للورق راكتا .



لوحة الاجهزة التى تقيس كميات اللب وكثافته ودرجات الحرارة



عند ماكينات الورق وتظهر مكنتنا الورق الضخمتان اللتان يبلغ انتاجها اكثر من ٨٠ طنا يوميا ..



السّاعة الأنيقة العالميّة
WEST END
WATCHES
WEST END WATCH Co.
W
EVERBRIGHT
ساعات
وست
إند
GARBIS N.
الوكيل العام بالشرق الأوسط
يعقوب يوسف بهبهاني
ساحة الصفا : تليفون ٣١٥٥ ص.ب ٣٣٤ الكويت